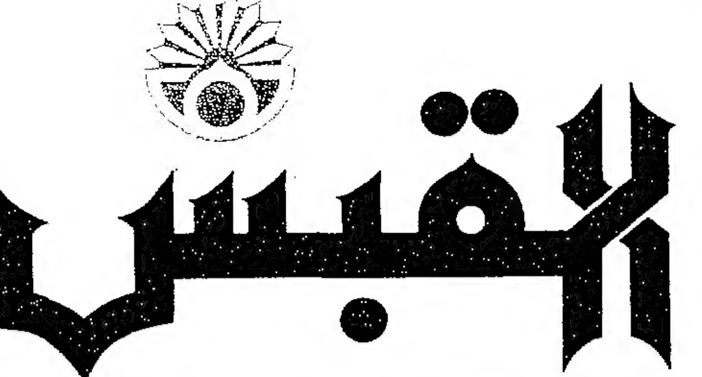



القبس





٣٨ صفحة — ١٠٠ فلس

الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦١٣ - الكويت

AL-QABAS — Monday, 28 December 1987 — 16th Year, No. 5613 — Kuwait.

الملك فهد: إخوان لنا يوجهون سهامهم إلى صدورنا بدل مساعدتنا في تحرير القدس

الرياض تحذر طهران من توسيع رقعة الحرب

● سعود الفيصل: ندعم الفلسطينيين بوجه الاحتلال

● قادة التعاون افتتحوا المقر الجديد لامانة المجلس

الرياض - القبس والوكالات - حذرت المملكة العربية السعودية من مخاطر انتشار الحرب العراقية الايرانية وقالت ان اقامة علاقات طيبة بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي التي ستستانف اليوم قمتها الثامنة تتوقف على انهاء الحرب في الخليج.

الملك فهد قال في كلمة وجهها الى الجلسة المغلقة الثانية لزعماء دول التعاون صباح امس اننا بعد ان كنا ولا نزال نواجه خطر الاستيطان والتوسع الصهيوني، اصبحنا نواجه خطرا اخر من اخوان لنا يوجهون سهامهم الى صدورنا بدلا من مساعدتنا في تحرير القدس وفلسطين.

واعرب عن أسفه لعدم استجابة ايران لمحاولات وقف الحرب التي قال انها تتصاعد وتمتد وتهدد الكويت.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قال في مؤتمر صحفي في المبنى الجديد للامانة العامة للمجلس الذي افتتح مساء امس ان الحرب في الخليج هي الشغل الشاغل لدول التعاون التي تسعى جاهدة لايجاد حل سلمي لها.

وقال «ان هذه الحرب لا تنهك العراق وايران فقط بل تنهك ايضا جيرانهم واخوانهم في الدين والعقيدة وتنهك الامة العربية التي تواجه غزوا اسرائيليا من بوابتها الغربية».

(البقية على الصفحة ٢٢)



تحقيق مصور بالالوان (ص ١١)

تفاصيل اخرى (ص ٢٠)



● قادة دول التعاون في قمتهم الثامنة (كونا)



● نائب الامير ولي العهد يستقبل الوزير النمساوي بحضور الشيخ نواف الاحمد

نائب الأمير يستقبل وزير داخلية النمسا

استقبل نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف صباح امس وزير الداخلية الاتحادي بجمهورية النمسا السيد كارل بليخا لمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر وسفير دولة الكويت لدى النمسا عبد الحميد عبدالله العوضي وسفير النمسا لدى دولة الكويت الدكتور فولفجانج شتاينتجر.

نواف الأحمد: أوقفنا محاولات زعزعة الاستقرار في البلاد

■ الوزير النمساوي: مهتمون بتنمية التعاون الامني مع الكويت

اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ان الكويت تحملت الكثير نتيجة لآثار الحرب العراقية - الايرانية ونتيجة موقعها وانتمائها القومي. وقال ان الاجهزة الامنية الكويتية ادت دورها في مواجهة هذه الظروف بنجاح كامل واستطاعت ايقاف محاولات اثارة القلق وزعزعة الاستقرار والقبض على مرتكبيها من العناصر المرتبطة بنظام الحكم في ايران مؤكدا ان ما ادته الاجهزة الامنية يعد مفخرة للكويت.

وكان الوزير يتحدث خلال لقائه بوزير الداخلية النمساوي كارل بليخا في جلسة محادثات جرت مع الوزير الضيف امس. وقال الوزير النمساوي ان التطورات القائمة في الخليج العربي وما يتطلبه اتساع رقعة الحرب من تضحيات تتطلب المزيد من تدعيم العلاقات والتنسيق بين البلدين، واشاد بمواقف الكويت مؤكدا اهتمام بلاده بتنمية التعاون الامني معها.

(طالع ص٣)

الامير يواصل لقاءاته الجانبية

الرياض - كونا - استقبل سمو امير البلاد في مقر اقامته هنا امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام سمو الامير بزيارة كل من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان في مقر اقامتهما وذلك في نطاق لقاءات سموه الجانبية مع قادة دول مجلس التعاون على هامش قمتهم الثامنة.

الشرع اطلع الفهد على نتائج مباحثاته مع الايرانيين

دمشق - الوكالات - عاد الى دمشق امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد زيارة مفاجئة قام بها للرياض مع انعقاد القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى خادم الحرمين الملك فهد عاهل السعودية تتعلق بالاوضاع في المنطقة وبعض المواضيع التي تهم البلدين.

وذكرت مصادر مطلعة ان الشرع اطلع الملك فهد على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين والتي عقدها في طهران في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتوقع ان يكون لزيارة وزير الخارجية السوري للعاصمة السعودية علاقة بالجولة التي قام بها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتي شملت سوريا والعراق ومصر والاردن واجرى خلالها مباحثات حول الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى متابعة مسيرة المصالحة بين العراق ودمشق.

حريق بمعهد يهودي سابق في فرانكفورت

بون - كونا - شب حريق هائل فجر امس في مبنى مركزي ثقافي كان سابقا مقرا لمعهد يهودي في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية. واضاف ناطق بلسان الشرطة ان الحريق اسفر عن اضرار مادية فقط تقدر بحوالي ثلاثة ملايين مارك في المبنى الذي تم ترميمه مؤخرا بتكاليف بلغت عدة ملايين من الماركات.

ولم يعرف شيء حتى الان عن اسباب الحريق.

الانتفاضة مازالت مستمرة
حرب غذاء وماء وكهرباء يشنها الاحتلال على الفلسطينيين

■ تل ابيب ترفض التعاون مع دي كويلار

الاراضي المحتلة - الوكالات - اعلن مسؤول اغاثة تابع للامم المتحدة ان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل يعاني من نقص حاد في الغذاء بسبب حظر تجول تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلية عليه منذ عدة ايام في محاولة لتجويع سكانه وارغامهم على الخضوع لاجراءاتها القمعية التي فشلت لليوم العشرين على التوالي في قهر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة فيما علمت «القبس» من مصادر اميركية في واشنطن ان اسرائيل ابلغت الامم المتحدة بانها لن تتعاون مع اي مبعوث قد توفده الى الاراضي المحتلة لاعداد تقرير عن الاوضاع هناك وتقديمه الى مجلس الامن الدولي بموجب قراره رقم ٦٠٥ الذي يندد بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وابلغ المسؤول الدولي «رويتر» في القدس «ليس هناك خبز - في جباليا والناس في احتياج شديد وقد نفد مخزونهم من الطعام».

وقال مسؤول الاغاثة ان الاسرائيليين منعوه من القيام بعمله المعتاد وهو تقديم وجبات ساخنة للاطفال البالغين السادسة والسابعة من العمر وحليب للامهات الحوامل والمرضعات رغم انهم لم يمنعوه من دخول المخيم.

واضاف قوله ان ذلك حدث بالرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين وافقوا صراحة على تركه يواصل خدماته اثناء الحظر.

وقال «اريد اطعام الاطفال ولا يسمح لي بذلك».

واكدت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال تتبع كذلك اساليب دنيئة في محاولة لكسر شوكة الفلسطينيين من بينها قطع المياه عنهم لتعطيشهم وكذلك قطع التيار الكهربائي.

وبدأت محاكم عسكرية اسرائيلية امس محاكمات جماعية سريعة لمعتقلي الانتفاضة فيما قال ضابط عسكري ان السلطات الاسرائيلية تستعد حاليا لابعاد عشرات من المعتقلين «رغم اننا نرغب في ان يكونوا بالمئات». وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تلك السلطات امرت المحاكم باصدار احكام قاسية وصارمة ضد المعتقلين الذين اكدت مصادر فلسطينية ان عددهم تجاوز الالفين.

في واشنطن ونيويورك ابلغ مسؤولون «القبس» ان السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار لم يقرر بعد ما اذا كان سيرسل مبعوثا خاصا الى الارض المحتلة ام انه سيعتمد على تقارير من كبار موظفي الامم المتحدة ومكاتبها ومراكز وكالة «اونروا» في المنطقة.

(تفاصيل ص٢١)

الشيخ سعد:
متفائلون بقمة التعاون

■ نكثف جهودنا لمتابعة المخربين

الرياض - كونا - اعرب سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في حديث صحفي نشر في الرياض امس عن تفاؤله بانعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في دورته الثامنة لما يجسده ذلك من أهمية كبرى في تدعيم مسيرة التعاون الخليجي المشترك.

واضاف في حديث مع صحيفة «عكاظ» السعودية ان قمة الرياض ستنظر في الموضوعات والقضايا الحيوية التي تهمنا في هذه المنطقة.

واشار الى ان التعاون الامني بين دول المنطقة يحظى باهتمام كبير وان وزراء الداخلية في دول المجلس ينسقون بشكل مستمر في كافة القضايا والاوضاع الامنية.

وأكد أن الوضع في المنطقة يستدعي الكثير من الجهود من كافة المسؤولين والمواطنين في منطقة الخليج.

ودعا ولي العهد الى ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر لمواجهة الاخطار المحتملة وقال «اننا يجب ان نكون في غاية الحذر ومنتهى اليقظة لاننا جميعا مستهدفون وعلينا ان نقدم على مزيد من التعاون في مختلف الميادين».

وحول الاحداث التي وقعت في البلاد قال الشيخ سعد «اننا متنبهون لهذا النوع من الجرائم ونحن على علم بمرتكبيها كما اننا نعلم ايضا ان هذا ثمن ندفعه مقابل تمسكنا بمواقفنا وعدم تغيير هذه المواقف والمبادىء وان الاجهزة الامنية في الكويت تتابع نشاطها وتكثف جهودها لملاحقة المخربين».

رسميا: مبارك يزور دول التعاون في يناير

القاهرة - الوكالات - اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبدأ في التاسع من شهر يناير المقبل جولة في الخليج تشمل الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك سيجري خلال الجولة محادثات مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي حول الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الاوسط.

وقال ان المحادثات ستشمل الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

الملحق مع العدد

بغداد تدعو مجلس الأمن لمعاقبة طهران
إيران تعترف بإنتاج أسلحة كيماوية وتنشر صواريخ على طول الجبهة

عواصم - الوكالات - اعترفت ايران علنا بانها تنتج اسلحة كيماوية وانها نشرت صواريخ ارض - ارض على طول الجبهة مع العراق، وقال رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي الذي ادلى بهذا الاعتراف امام مجلس الشورى الايراني امس ان ايران ستبدأ قريبا بصنع طائرات مقاتلة وانها تنتج الان نسخا عن صواريخ «تاو» الاميركية و«كاتيوشا» السوفيتية، لكنه ادعى ان ايران لن تستخدم الاسلحة الكيماوية التي تقوم بانتاجها الا اذا اضطرت لذلك.

العراق اعلن ان طائراته الحربية هاجمت سفينة بالقرب من السواحل الايرانية ودعا مجلس الامن الدولي الى معاقبة ايران وارغامها على قبول قراره ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب.

واكد ان ايران لا تفهم سوى لغة القوة. وكانت الطائرات العراقية قد هاجمت ٥ ناقلات ايرانية خلال الاسبوعين الماضيين بينما هاجمت ايران سفينتين في جنوب الخليج واشعلت النيران فيهما.

(تفاصيل ص٢١)

ربع المصريين يريدون التطوع والقتال لجانب الفلسطينيين
مصرع ٣ إسرائيليين وجرح ٦ في القاهرة

■ مظاهرات طلابية تطالب بالغاء «الكمب»

القاهرة - القبس:

تعالت الصيحات المصرية بقطع العلاقات مع تل ابيب وطرد السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون، فيما عمت المظاهرات الطلابية الجامعات المصرية تضامنا مع ثورة الحجارة واوضح استفتاء ان حوالي ربع المصريين يريدون التطوع والقتال الى جانب الفلسطينيين ضد الاسرائيليين. وقتل في القاهرة امس ٣ اسرائيليين واصيب ٦ اخرون بجروح خطيرة بعد ان صدمهم باص قرب فندق شيراتون الجزيرة وهرب السائق دون ان يذكر احد من المصريين الذين تواجدوا في مكان الحادث انه يعرف رقم الباص او شيئا عنه وقال مسؤول اسرائيلي في السفارة ان الحادث مدبر وليس «قضاء وقدرا».

نقابة المحامين المصرية قالت في بيان امس ان اسرائيل والسلام نقيضان ودعت ايران الى وقف حربها مع العراق وتوجيه كل امكاناتها لخدمة النضال في اجل استرداد المقدسات الاسلامية في فلسطين.

(تفاصيل ص٢٠)

الجزائر وتونس تعيدان العلاقات مع مصر قريبا

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر مصرية مطلعة ان كلا من الجزائر وتونس سوف تعيدان علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة مع مصر خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت مصادر صحفية مصرية ان اتصالات رسمية وغير رسمية جرت مؤخرا بين العواصم الثلاث القاهرة والجزائر وتونس من خلال اطراف عربية تم خلالها الاتفاق على عودة العلاقات المصرية مع البلدين.

عدن: المصادقة على إعدام علي ناصر

عدن - واخ - قررت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي في اجتماع عقدته هنا امس برئاسة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس المصادقة على حكم الاعدام الصادر بحق الرئيس السابق علي ناصر محمد و ١١ شخصا اخر.

وقررت تخفيض حكم الاعدام عن وزير الداخلية السابق محمد عبدالله البطاني واربعة وعشرين شخصا اخر من عقوبة الاعدام الى الحبس لمدة ١٥ سنة.

وخفضت الهيئة الحبس بحق انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي السابق من ١٥ سنة الى ٧ سنوات.

كما قررت اعفاء فريد محمد بركات وشاهين قاسم علي من تنفيذ ما تبقى من عقوبات الحبس المحكومين بها والافراج عنهما.

والاشخاص الذين صادقت على اعدامهم هم علي ناصر محمد ومحمد علي احمد محافظ مدينة ابين واحمد مساعد حسين وزير امن الدولة وعبدالله علي عليوه رئيس هيئة الاركان وهادي احمد ناصر مسؤول ميليشيا الحزب في عدن واحمد عبدالله الحسيني وعبدربه منصور هادي وفاروق علي احمد وعلوي حسين فرحان واحمد حسين موسى ومبارك سالم احمد.

وشمل حكم تخفيض عقوبة الاعدام الى الحبس مدة خمس عشرة سنة بحق محمد عبدالله البطاني وسليمان ناصر

(البقية على الصفحة ٢٢)

مورفي يقترح عقد قمة أميركية - سورية

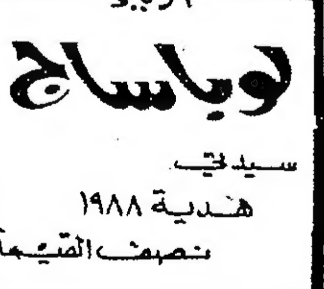
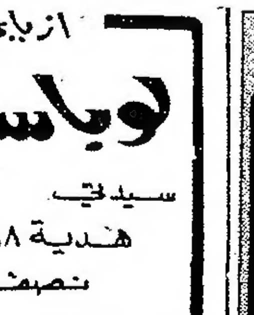
بيروت - «القبس»: قال مصدر ديبلوماسي غربي في بيروت لـ «القبس» أن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، سيحمل معه الى دمشق وفي وقت قريب اقتراحا بعقد لقاء قمة بين الرئيسين رونالد ريغن وحافظ الاسد.

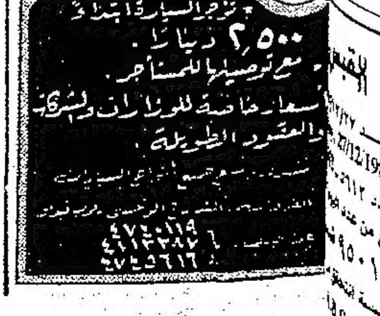
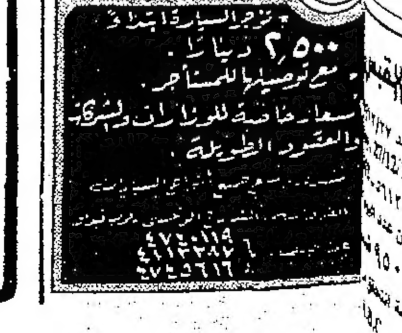
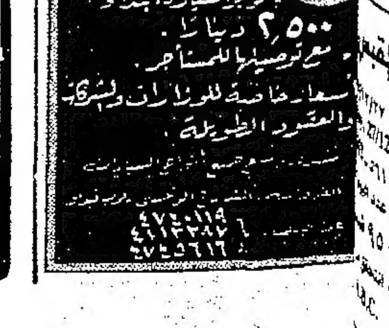
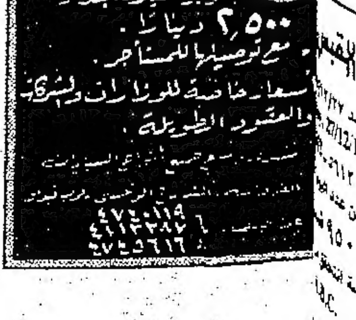
وأضاف المصدر أن اشكالات معينة تحول دون عقد هذا اللقاء في واشنطن أو في دمشق. وعلى هذا الاساس، تقترح الولايات المتحدة عقده في فيينا أو في مدينة محايدة أخرى، على غرار ما جرى بين الرئيسين جيمي كارتر وحافظ الاسد في النصف الاخير من السبعينات.

وأعرب المصدر عن اعتقاده ان ذلك الاقتراح سيكون موضع بحث عميق من

(البقية على الصفحة ٢٢)




مواعيد امتحانات واجازات العاملين بالمعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة

اعلنت وزارة التربية مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي الحالي ٨٨/٨٧ بالمعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة على النحو التالي:

● اختبارات الفترات: وفق اللوائح لكل نوع من التعليم اختبارات الفترات كافة المراحل.

● اجازة نصف السنة: من السبت ٨٨/١/٩ الى الاربعاء ٨٨/١/٢٠ اجازة نصف السنة كافة المراحل.

● امتحانات اخر العام لصفوف النقل بالمعاهد الدينية: من الاربعاء ٨٨/٥/٤ الى الثلاثاء ٨٨/٥/١٠ امتحانات صفوف المرحلة المتوسطة والبعوث الاسلامية المرحلة المتوسطة.

من الاربعاء ٨٨/٥/٤ الى الثلاثاء ٨٨/٥/١٠ امتحانات صفوف النقل الثانوية بالمعاهد الدينية وطلبة المنازل المرحلة الثانوية.

● امتحانات اخر العام لصفوف النقل بمدارس التربية الخاصة: من السبت ٨٨/٥/٧ الى السبت ٨٨/٥/١٤ امتحان النقل التحريري لصفوف الاعداد والتاهيل المهني (بنين وبنات) الاعداد والتاهيل (صم وتربية).

من السبت ٨٨/٥/٢١ الى الاثنين ٨٨/٥/٣٠ امتحان النقل العملي لصفوف الاعداد والتاهيل المهني (بنين وبنات).

من السبت ٨٧/١٢/٢٦ الى الخميس ٨٧/١٢/٣١ امتحان نهاية الفترة الاولى لكافة صفوف المرحلة المتوسطة (بنين وبنات) المرحلة المتوسطة (النور).

من السبت ٨٨/٥/٧ الى الخميس ٨٨/٥/١٢ امتحان نهاية الفترة الثانية الموحد لكافة صفوف المرحلة المتوسطة (بنين وبنات).

من الاحد ٨٧/١٢/٢٧ الى الاثنين ٨٨/١/٤ امتحان الفصل الدراسي الاول لجميع صفوف المرحلة الثانوية (بنين وبنات) المرحلة الثانوية (الرجاء).

من السبت ٨٨/١/٣٠ الى الاحد ٨٨/٢/٧ فترة الامتحان المؤجل المرحلة الثانوية (الرجاء).

من الاربعاء ٨٨/٥/٤ الى الاربعاء ٨٨/٥/١١ امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل الثانوية المرحلة الثانوية (الرجاء).

● امتحانات الشهادات العامة:

من الثلاثاء ٨٨/٥/٢٤ الى الاثنين ٨٨/٦/٦ امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المرحلة الثانوية (بنين وبنات).

من الاثنين ٨٨/٥/٢٣ الى الاثنين ٨٨/٦/٦ امتحان الشهادة الثانوية للمعهد الديني (بنين وبنات).

من الاثنين ٨٨/٥/٩ الى السبت ٨٨/٥/١٤ الامتحان العملي لدبلوم التاهيل المهني لمدارس التربية الخاصة (بنين وبنات) لشعبتي الامل والتربية.

من السبت ٨٨/٥/٢١ الى الثلاثاء ٨٨/٥/٣١ الامتحان التحريري لدبلوم التاهيل المهني لمدارس التربية الخاصة (بنين وبنات) لشعبتي الامل والتربية.

● توزيع بطاقات درجات اخر العام:

السبت ٨٨/٦/٤ والاحد ٨٨/٦/٥ توزيع بطاقات درجات اخر العام كافة المراحل.

● بدء العطلة الصيفية: بعد دوام الاثنين ٨٨/٦/١٣ لجميع العاملين بالمعاهد الدينية كافة المراحل.

صباح السبت ٨٨/٦/١١ لجميع العاملين بمدارس التربية الخاصة كافة المراحل.

● نهاية العطلة الصيفية: السبت ٨٨/٨/٢٧ بدء العمل لجميع العاملين بالمعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة كافة المراحل.

● امتحانات الدور الثاني:

الثلاثاء ٨٨/٨/٣٠ بدء امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة التالية:

١) شهادة الدراسة الثانوية العامة.

٢) الشهادة الثانوية للمعهد الديني.

٣) دبلوم التاهيل المهني لمدارس التربية الخاصة.

الثلاثاء ٨٨/٨/٣٠ ب - بدء امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل الثانوية والمتوسطة بالمعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة.

● العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨م

السبت ٨٨/٩/١٠ بدء دوام الطلاب والطالبات للعام الدراسي الجديد ١٩٨٩/٨٨ كافة المراحل.

الناجحون في دورة الحركات التربوية

اعلنت وزارة التربية اسماء المدرسين والمدرسات الذين نجحوا في الدورة التدريبية التي عقدتها الوزارة لهذا العام لمدرسي ومدرسات التربية البدنية في المرحلة الابتدائية عن الحركات التربوية ويبلغ عددهم ١١٥ مدرسا ومدرسة منهم ٥٧ مدرسا و٥٨ مدرسة وفيما يلي اسماء الخمسة الاوائل من الجنسين:

● اوائل المدرسات:

فتحية راضي ياسر محمد، طيبة خالد ناصر المسعد، اقبال شاكر متروك مكي، ندى صالح خليفة الجيماز، ايمان عبد العزيز خليفة المسلم.

● اوائل المدرسين:

عبد اللطيف زايد راشد المكيمي، وليد سليمان ابراهيم العسكر، خليفة عبدالله البديوي، عبد العزيز علي قاسم حماده، اسماعيل ابراهيم خورشيد.

في الدورة الـ ٢٥ للمجلس الوطني للثقافة

انشاء مراكز ثقافية للاطفال في مناطق متفرقة من البلاد

■ الهدف.. اعداد اجيال تواكب التغير المرتقب فكرا.. وعملا

قرر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في دورته الـ ٢٥ انشاء عدد من المراكز الثقافية للاطفال في مناطق متفرقة من البلاد.

وجاء هذا القرار بناء على ورقة عمل تضمنت مشروع المركز الثقافي للطفل قدمته الامانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وجاء في ورقة العمل ان المتغيرات السريعة التي طرأت على مجتمعنا تتطلب اعداد اجيال صاعدة تواكب التغير المرتقب فكرا وعملا وتدعونا الى التفكير في انشاء مركز ثقافي خاص بالطفل ينمي مهاراته وقدراته الفكرية ويوسع من دائرة معارفه ليواكب التطورات السريعة ويؤهله للعيش بنجاح والمشاركة في بناء مستقبل يعتمد على العلم والاكتشافات العلمية السريعة المتلاحقة.

ويهدف المشروع الى بناء شخصية الطفل وتوسيع دائرة معارفه من خلال اكتسابه لمفاهيم معينة من جراء ممارسته لانشطة وبرامج المركز، كما ان للمشروع اهدافا وجدانية لتهذيب ذوق الطفل وتنمية حسه الفني مع غرس حب الوطن وتنمية انتمائه القومي وتبني اتجاهات نفسية سليمة نحو الذات والاخرين في مجال العمل واهداف نفسية لتنمية قدرات الطفل الحركية المختلفة.

وتضمنت ورقة العمل مقترحا بانشاء اول هذه المراكز ويشمل عدة اقسام ثقافية وعلمية هي:

مكتبة متخصصة للطفل تهتم بعملية التعلم الذاتي عند الاطفال وبطرق عصرية تسهم في التجديد الفكري والارتقاء الثقافي بوسائل محببة وهادفة وتشتمل على ارشيف خاص للدارسين بثقافة الطفل وشؤونه وجناح خاص ببرامج الحاسب الالي يعمل على ادخال استخداماته في مجالات القراءة والتعليم والتوجيه والتسلية النافعة للاطفال.

متحف للطفل ويشمل التعريف بالتراث وتاريخ الثقافة الكويتية والعربية، ويشرح اهم منجزات العصر العلمية بطريقة تلائم الطفل ومقدرته الاستيعابية، وتمتاز المعروضات فيه بامكانية قيام الاطفال بلمسها وتشغيلها واستعمالها وان تكون مصنفة بطريقة مجسمة تظهر جميع تفاصيلها وتراكيبها لتسهيل الفهم ويقدم هذا المتحف ما يخص الاطفال من فئات رياض الاطفال والابتدائي والمتوسط.

صالة للفنون وتعنى بهوايات

● راشد الراشد

الاطفال على اختلافها من رسم ونحت وتصوير وخط.. الخ بجانب قاعة اخرى للمعارض والمحاضرات العامة وتشمل اوركسترا موسيقية للاطفال وورش عمل فنية للاطفال تحوي الاشغال اليدوية فخار - خزف - نسيج - اشغال ابرة.. الخ.

وتعد لائحة اهداف خاصة بكل من الاقسام الثلاثة المذكورة اعلاه تشمل برامج واشطة سنوية مختلفة.

ويتطلب المركز تشكيل جهاز اداري وفني يحوي في عناصره ادارة قليلة العدد عالية الكفاءة وتستكمل احتياجاتها باسلوب تطوعي من الاهالي والمهتمين واولياء الامور وذلك في حدود الوظائف والتخصصات التالية:

مجلس الامناء اعضاء من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وجهات اخرى مهتمة بشؤون الطفولة.

مدير عام.

الهيئة الفنية.

جهاز سكرتارية.

الموظفون المزمع تدريبهم للمساهمة في ادارة اقسام المركز.

ومما يشترط في تعيين عناصر هذا الجهاز تنويع اختصاصاتهم وان يكونوا من ذوي الخبرات الطويلة في مجال الثقافة وميادين العمل مع الاطفال واما الفنيون - بوجه خاص - فيشترط اختصاصهم بمجالات الانشطة والبرامج التي يستقر الرأي على تنفيذها.

وتحدد في وقت لاحق على اعتماد هذه المذكرة وبناء على ما ينتهي اليه الامر وما يقرر على اساسه في مجالات تحليل الوظائف وتحديد الاختصاصات لكل من الجهازين الاداري والفني بالمركز وبناء على ما يعتمد تنفيذه من منشآت او يعمد الى توفيره وشرائه من وسائل واجهزة خاصة بانشطة وبرامج وذلك ضمن ما يعرف بالائحة التنفيذية للمشروع فيما بعد.

ويراعى في تقدير الميزانية الحاجة المبكرة الى تكليف خبير عربي او عالمي لوضع المواصفات الدقيقة للمشروع والاعداد لتصور شامل مفصل تدرسه اللجنة ويصدر عن المجلس فيما بعد ضمن مشروع متكامل تمهيدا لطرحه في مناقصة عامة للتنفيذ.

افتتاح المخيم التطبيقي الثاني للمرشدات بمنطقة الجهراء التعليمية

● جانب من حفل الافتتاح

افتتح المخيم التطبيقي الثاني للمرشدات للمرحلة المتوسطة يوم الخميس الماضي بحضور مدير منطقة الجهراء التعليمية ومراقبي التعليم المتوسط والثانوي والموجهين في منطقة الجهراء التعليمية. وقد اشتمل البرنامج على مسابقات الطهي، الريادة، النحت والتجارة واشرفت على المخيم الموجهة الاولى للزهرات والمرشدات فاطمة العماني وموجهة الزهرات مريم احمد وموجهة المرشدات ليلى الجيماز.

والجدير بالذكر انه سبق هذا المخيم ثلاثة مخيمات تطبيقية، اما المدارس التي شاركت فهي مدارس الجهراء، كاظمة، واره، العدان، هاله بنت خويلد وام قيس الاسدية، ويعود نجاح المخيم للجهود الطيبة التي بذلتها المنطقة التعليمية وناظرات المدارس وقائدات ومرشدات المرحلة المتوسطة.

الاسكان توزع الدفعة الثانية من قسائم مشروع غرب الفنطاس

● توزيع القسائم

● الحضور

قامت الهيئة العامة للاسكان امس بتوزيع الدفعة الثانية من قسائم مشروع غرب الفنطاس الاسكاني القطعة - ٢ - والتي بلغ عددها - ٢٢٦ - قسيمة سكنية وزعت على اصحاب طلبات القسائم المستحقين حتى تاريخ ١٩٧٩/٢/١٥.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة سبق وان وزعت الدفعة الاولى من هذه القطعة (٢٠٥) قسائم بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠ وبذلك يكون مجموع ما وزع من هذه القسائم - ٤٣١ - قسيمة من اصل المشروع البالغ عدد وحداته - ١٠٥٤ - قسيمة.

واهابت الهيئة العامة للاسكان بالمواطنين ضرورة المحافظة على الطرق والخدمات العامة بالمشروع عند الشروع باعمال المباني الخاصة بهم بتلك القسائم.

محادثات لتدعيم التعاون الامني بين الكويت والنمسا

نواف الاحمد : الاجهزة الامنية الكويتية نجحت في التصدي للارهاب

وزير الداخلية النمساوي: نقف في صف واحد.. مع اصدقائنا في الكويت

عقد بمقر وزارة الداخلية صباح امس اجتماع عمل بين وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ووزير الداخلية بجمهورية النمسا كارل بليخا بحضور وفدين من البلدين.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الداخلية وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع تناول بحث سبل تدعيم التعاون الامني بين البلدين والقضايا الامنية موضع الاهتمام المشترك.

وكان الجانبان الكويتي والنمساوي قد تبادلا الهدايا التذكارية قبيل المحادثات.

واعرب الشيخ نواف الاحمد عن ترحيبه بالضيف ومرافقيه مشيرا الى اهمية الزيارة في دعم مسيرة التعاون الامني بين البلدين وفي اطار ما تنتهجه الكويت من تعاون مع النمسا البلد الصديق والمحب للسلام.

وقال لا يخفى عليكم ما تعيشه منطقة الخليج العربي هذه الايام من ظروف دقيقة خلفتها اثار استمرار الحرب بين العراق وايران وانعكست بصورة او باخرى على الوضع الامني السائد في الخليج.

واكد الشيخ نواف الاحمد ان الكويت تحملت الكثير نتيجة لاثار الحرب ونتيجة موقعها وانتمائها القومي.

وقال ان الاجهزة الامنية الكويتية ادت دورها في مواجهة هذه الظروف بنجاح كامل واستطاعت ايقاف محاولات اثارة القلق وزعزعة الاستقرار والقبض على مرتكبيها من العناصر المرتبطة بنظام الحكم في ايران مؤكدا ان ما ادته الاجهزة الامنية يعد مفخرة للكويت.

واشاد وزير الداخلية بمواقف النمسا تجاه القضايا العربية وما قدمته للوفود الامنية الكويتية خلال زيارتها من حسن الوفادة والاستقبال.

واعرب الوزير النمساوي كارل بليخا عن سعادته لزيارة الكويت تلبية لدعوة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر واتاحة الفرصة له للاطلاع على اجهزة الامن الساهرة على امن الكويت.

وقال ان التطورات القائمة في الخليج العربي وما يتطلبه اتساع رقعة الحرب من تضحيات تتطلب المزيد من تدعيم العلاقات والتنسيق بين بلدينا الصديقين.

واكد انه يجب ان يؤكد الصديق كم هو مستعد للوقوف بجانب صديقه.

واشاد وزير داخلية النمسا بالكويت ووقوفها بجانب بلاده .. وقال اننا نعيش ظروفا متشابهة ونحرص على الحياد ونسعى من اجل السلام ونحن نشعر اننا في صف واحد مع اصدقائنا في الكويت.

واعرب عن امله ان تتكرر اللقاءات بين المسؤولين في البلدين وان تتطور العلاقات بين البلدين الصديقين.

كما اعرب عن شكره للحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق وكذلك الوفود الامنية التي سبق وان زارت الكويت متمنيا ان يكون التعاون في المجالات الامنية الى اقصى مدى ممكن.

وهنا الوزير النمساوي الشيخ نواف الاحمد على ما حققته اجهزة الامن الكويتية من نجاح في تصديها للارهاب.

من جانب اخر اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي في مكتبه بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع وزير الداخلية في جمهورية النمسا السيد كارل بليخا الذي يزور البلاد حاليا.

وصرح مصدر ماذون بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» بان الوزيرين اعربا خلال الاجتماع عن ارتياحهما العميق لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وقال ان الجانبين تطرقا خلال المحادثات الى خطورة الوضع الحالي في منطقة الخليج العربي وبخاصة من جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

واضاف المصدر ان الجانبين استعرضا الجهود الدولية المبذولة حاليا لوقف هذه الحرب المأساوية.

ومضى يقول ان الوزير النمساوي اعرب من جهته عن قلق بلاده العميق لما يجري من انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني. كما اشاد السيد بليخا بصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان وزير الدولة للشؤون الخارجية اعرب بدوره عن سرور الكويت وتقديرها لمواقف النمسا التاريخية المساندة للقضايا العربية.

حضر الاجتماع سفيرا البلدين السيدان عبدالحميد العوضي والدكتور فولففانغ شتاينتجر والسكرتير الثاني بالوزارة السيد ضاري العجران.

وكان الوزير النمساوي قد وصل الى البلاد مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد.

● جلسة المحادثات بين البلدين

● الوزير النمساوي لدى وصوله البلاد

الاستقبالات الرسمية

نائب الامير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد وسفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت السيد ولسون ناثانيل هوول.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بمكتبه صباح امس السفير البوليفي ميغيل دوري انطون ماريا.
وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

اجتمع وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي في مكتبه صباح امس مع ميغيل دوري انطون ماريا سفير جمهورية بوليفيا لدى دولة الكويت.
وقد دار البحث خلال اللقاء حول علاقات التعاون بين البلدين.

اعضاء بادارة الفتوى

نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بترقية اعضاء بادارة الفتوى والتشريع.
ونص المرسوم على ترقية كل من المهدي عفيفي عبدالهادي، وسيد احمد عبدالحكيم القاضي، واحمد يوسف الثنيان، الى درجة مستشار بادارة الفتوى والتشريع وترقية سلمان عبدالله الحرز نائبا من الدرجة الاولى بالادارة.
كما نص على ترقية سهام صقر فلاح بن عيد، ودلال عبداللطيف ثنيان الغانم، ومها عبدالله الوقيان، واسامة ابراهيم المقهوي، وابراهيم غلوم اشكناني لدرجة نائب من الدرجة الثانية بالادارة.
وقضى المرسوم كذلك بترقية خمسة اخرين لدرجة (محام) (أ) بالادارة وهم عبدالحكيم علي حسين ناصر وسعود عبدالرحمن القملاس وبدر فهد الدويلة وسامي مبارك العجيل ووائل عيسى المسعوسي.

مرسوم بقانون في شأن زراعة الاعضاء

القانون يبين كيفية اجراء عمليات استئصال الاعضاء واهلية المتبرع، ويحظر بيع او شراء اعضاء الجسم

نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم اميري بقانون في شان زراعة الاعضاء.

واشتمل القانون على ١٣ مادة تبين كيفية اجراء عمليات استئصال الاعضاء واهلية المتبرع، وحظر القانون بيع اعضاء الجسم او شراءها باي وسيلة.

وبينت المذكرة الايضاحية للمشروع ان المادة الاولى من القانون تجيز اجراء عمليات نقل الاعضاء من جسم شخص حي او جثة متوفى الى جسم شخص اخر بهدف تحقيق مصلحة علاجية راجحة وذلك وفقا للشروط والاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون.

ونصت المادة الثانية على ان يكون للشخص كامل الاهلية للتبرع او الايصاء باحد اعضاء جسمه او اكثر من عضو ويكون التبرع باقرار كتابي يشهد عليه شاهدان كاملا الاهلية.

ونصت المادة الثالثة على عدم جواز نقل عضو من جسم شخص حي ولو كان ذلك بموافقته اذا كان استئصال العضو يفضي الى موت صاحبه او فيه تعطيل له عن واجب.

وتضمنت المادة الرابعة ضرورة احاطة المتبرع كتابة بكافة النتائج الصحية المترتبة على استئصال العضو المتبرع به وعلى جواز رجوع المتبرع في تبرعه قبل اجراء العملية.

واجازت المادة الخامسة نقل الاعضاء من جثة متوفى بشرط الحصول على الموافقة الكتابية ممن وجد حال وفاته من اقربائه كاملي الاهلية حتى الدرجة الثانية، واذا تعدد الاقارب في مرتبة واحدة وجب موافقة غالبيتهم كما حددت الشروط الواجب التحقق منها قبل نقل العضو.

كما نصت المادة السادسة على انه مع عدم الاخلال بحكم المادة السابقة، أي في غير الحالات التي يكون المتوفى قد اعترض فيها حال حياته او يكون اقاربه المنصوص عليهم في هذه المادة لم يوافقوا على النقل بعد وفاته يجوز نقل عضو من جثة متوفى، يشرط ان يكون الشخص الذي سينقل اليه العضو في حاجة ضرورية لهذا العضو لانقاذ حياته وذلك بناء على توصية تصدر من لجنة من ثلاثة اطباء اختصاصيين على الاقل وبعد موافقة وزير الصحة العامة وقد ورد حكم هذا النص عاما بحيث يسري سواء اكان المتوفى معلوم الشخصية ام مجهولا طالما تحققت الشروط التي يتطلبها تطبيق النص.

ونصت المادة السابعة على عدم بيع او شراء اعضاء الجسم بأي وسيلة او تقاضي أي مقابل مادي عنها وحظرت على الطبيب الاختصاصي اجراء العملية اذا كان على علم بذلك كما حظرت على الشخص المتبرع استرداد العضو الذي تم استئصاله بعد ان تبرع به وفقا للقانون.

وخولت المادة الثامنة وزارة الصحة العامة الاختصاص في تحديد المراكز الطبية التي تتم فيها اجراء عمليات استئصال وزراعة الاعضاء وذلك وفق الاجراءات والشروط التي يصدر بها قرار من وزير الصحة العامة.

ونصت المادة التاسعة على الشروط والمواصفات الواجب توافرها في الاماكن المخصصة لحفظ الاعضاء وتنظيم الاستفادة منها.

وحددت المادة العاشرة العقوبة المقررة لمخالفة احكام هذا القانون.

كما اناطت المادة الحادية عشرة بوزير الصحة العامة اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون.

ونصت المادة الثانية عشرة على الغاء العمل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٢ بانشاء بنك العيون والقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٣ في شان عمليات زراعة الكلى مع استمرار العمل بالقرارات المنفذة لاحكام القانونين الى حين صدور القرارات المنفذة لهذا القانون.

وجاء القانون لمواكبة التطور العلمي في مجال الطب ونجاح عمليات نقل الاعضاء للمرضى في كثير من الدول، حيث رأت وزارة الصحة العامة ان الحاجة تدعو الى وضع قانون عام ينظم اجراء مثل هذه العمليات ويحدد الشروط الواجب مراعاتها عند نقل الاعضاء من الاحياء ومن جثث الموتى.

واستندت الوزارة في اصدار القانون الى فتوى لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بهذا الشان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب العضو المنتدب للشؤون المالية والإدارية بشركة البترول الوطنية الكويتية

وجميع العاملين بدائرة شؤون الموظفين بالشركة يتقدمون من السيد

عبدالرحمن حمد الصانع
مدير دائرة شؤون الموظفين

وآل الصانع الكرام

بخالص العزاء بوفاة المغفور له

عمه

سالم عبدالرحمن حمود الصانع

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظ حولي يستقبل وزيري الدفاع والصحة


● وزير الدفاع والدكتور محمد صباح السالم يهنئان محافظ حولي


● ـ ووزير الصحة

● درع للمحافظ من نادي النصر الرياضي

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس كلا من وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح والدكتور محمد صباح السالم الصباح ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي الذين حضروا للتهنئة بمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة حولي.

كما استقبل المحافظ رئيس مجلس ادارة نادي النصر الرياضي طرقي سعود المطيري واعضاء مجلس الادارة الذين حضروا للتهنئة بهذه المناسبة.. كا اهدوا للمحافظ درع النادي تقديرا وعرفانا بجهوده في مجال الحركة الرياضية الكويتية.

تحت رعاية محافظ الجهراء
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية افتتحت اسبوع الجهراء الخيري

● الحجي: نتحمل مسؤولية عظمى تجاه المسلمين الفقراء في آسيا وافريقيا

تحت رعاية محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر افتتحت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوم أمس أسبوع الجهراء الخيري.. وقال رئيس الهيئة السيد يوسف جاسم الحجي ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومقرها الرئيسي الكويت صدر مرسوم بقانون يحدد أهدافها وهي معاونة الفقراء والمرضى والايتام ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بانشطة الخير والبر في العالم الاسلامي.

وأضاف ان المعانات التي تعيشها الشعوب الفقيرة في العالم الاسلامي في افريقيا وآسيا تستحق منا جميعا المبادرة لعمل الخير وانقاذ هذه الشعوب مما تتعرض له من مآس ونكبات توجب علينا التصدي لها وتخفيف هذه المآسي عنها.

وقال ان الاحصائيات الدولية دلت على أن العديد من بلدان العالم الاسلامي تعيش أشد حالات الفقر وما يتبعه من تدهور الاوضاع الغذائية والصحية والتعليمية.. فنسبة الامية تصل الى ٩٠ بالمائة، والدخل السنوي للفرد لا يتجاوز الـ(١٠٠ دولار) في العام، وان الانفاق على الصحة العامة لا يتجاوز الدولار للفرد في العام الواحد.. وملايين الاطفال يموتون من سوء التغذية.

وقال ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تعمل حاليا على جمع مليار دولار من تبرعات، ومساعدات أهل الخير من المسلمين وذلك لاستثمارها في مشاريع خيرية تؤمن فرص العمل للعاطلين وتطوير مهارات العاملين ورفع مستوى المسلمين الاقتصادي والتعليمي، والعقائدي.. وبذلك ينشأ الفرد المسلم العامل الذي يعتمد على الله في رزقه ثم على جهده وعرقه وانتاجيته، ولقد شاهدنا أثناء تجوالنا في عدة مناطق من افريقيا وآسيا، مشاهد لمآسي اخواننا المسلمين من لاجئين ومن منكوبين ومن فقراء يحتاجون الى كل شيء.. السكن والطعام والدواء والعمل، فهم مجردون من هذا، الا ما يحصلون عليه من قبل بعض المؤسسات غير الاسلامية والتي لا تلبي حاجتهم الضرورية، وتتحمل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مسؤولية عظمى تجاه هؤلاء.

● يوسف جاسم الحجي

جمعية الاصلاح تفتتح اسبوعها الخيري لصالح المهاجرين الافغان
رئيس الجمعية: المسلمون يتعرضون لمؤامرة، وحرب ابادة

■ رباني: افغانستان بوابة امن للعالم الاسلامي والخليج

كتب عبدالله الياقوت:

أقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي الاسبوع الخيري لافغانستان تحت شعار من «لأجل المهاجرين الافغان» وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو السوفيتي لافغانستان المجاهدة تحدث فيه رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطوع، وممثل الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان وأمير الجمعية الاسلامية لأفغانستان البرفيسور برهان الدين رباني، وأكد عريف الحفل خالد الخنيني في البداية أن أفغانستان هي قضية كل مسلم وانه يجب مساعدة المجاهدين، وقد القى رئيس جمعية الاصلاح كلمة قال فيها:

انه في اليوم السابع والعشرين من شهر ديسمبر يكون قد مضى ثماني سنوات كاملة على غزو الاتحاد السوفيتي لاراضي دولة أفغانستان المسلمة، ففي مثل هذا اليوم ومنذ ثمانية أعوام دخل ما لا يقل عن مائة الف جندي سوفيتي يشكلون مختلف أنواع الاسلحة البرية والجوية أراضي أفغانستان في هجمة شرسة تعتبر من أكبر الهجمات الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال ان الاحتلال الروسي لاراضي أفغانستان المسلمة، ما هو الا حلقة من سلسلة أحداث خطيرة وجسيمة تمر بها الامة العربية والاسلامية، تستهدف محاولة القضاء على الاسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم، فحرب الابادة التي يواجهها المسلمون في أفغانستان يواجهها المسلمون أيضا في فلسطين ولبنان والفلبين وأرتريا وفطاني وكمبوديا وغيرها من بلاد الاسلام وما ذلك الا لان الشرق والغرب واتباعهما يعرفون حق المعرفة أن الاسلام خطر على مصالحهم الاستعمارية والاستغلالية، وأن الاسلام كنظام عادل ينتظم جميع نواحي الحياة يفضح زيف مبادئهم، ويكشفهم أمام العالم بانهم ظلمة استعماريون طغاة، يتسترون بما يرفعونه من شعارات براقة واصطلاحات لا طائل تحتها.

ثم تحدث ممثل الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان وأمير الجمعية الاسلامية الافغانية البروفيسور برهان الدين رباني فشكر جمعية الاصلاح على اقامة هذا الاسبوع والاهتمام بقضية أفغانستان وأكد ان قضية أفغانستان ليست قضية الشعب الافغاني وحده، وقال رباني ان قضايا المسلمين سواء فلسطين أو آسيا أو افريقيا تهم المسلمين جميعا وكل مسلم غيور على دينه وكرامة أمته لا يستطيع أن ينام هادىء البال وأبناء هذه الامة يسحقون تحت الدبابات وتدمر قراهم ومدنهم مؤكدا ان هذا السحق ليس حديثا فنحن نرى شعب فلسطين يعاني منذ نصف قرن من الزمان من تآمر عالمي تمثل في الاحتلال الصهيوني وقال ان جهاد الشعب الافغاني ووقفته الجريئة هو قضية اسلامية وصمود اسلامي.

وقال ان قضية أفغانستان ليست قضية محلية وان أفغانستان بوابة أمن للعالم الاسلامي والخليج.

ثم دعا عريف الحفل خالد الخنيني الحضور الى مشاهدة المعرض الفوتوغرافي للصور الذي يصور مأساة الشعب في أفغانستان.

النوري ترأس اجتماعا لمجلس جامعة الكويت
الموافقة على مشروع ميزانية ٨٨ ـ ١٩٨٩ ومنح درجات علمية وترقيات لبعض أعضاء هيئة التدريس

عقد مجلس جامعة الكويت اجتماعا يوم السبت الماضي برئاسة أنور عبدالله النوري وزير التربية، الرئيس الاعلى للجامعة.

ونظر المجلس في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، ومن أهمها:

ـ الموافقة على مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

الموافقة على الحساب الختامي للجامعة عن السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

ـ الموافقة على اقتراح كلية العلوم أن يمنح قسم الرياضيات ثلاث درجات علمية في مستوى درجة الاجازة الجامعية بدلا من درجتين فقط، وبذلك تصبح الدرجات الجديدة:

١ ـ درجة الاجازة الجامعية في الرياضيات.

٢ ـ درجة للاجازة الجامعية في الاحصاء وبحوث العمليات.

٣ ـ درجة الاجازة الجامعية في الحاسب الآلي.

منح درجات علمية:

ووافق المجلس على منح درجة الاجازة الجامعية لمستحقيها من الطلبة المؤجلة امتحاناتهم من الفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦، وعددهم ٤٠ طالبا وطالبة، وعلى منح درجة الماجستير لمستحقيها في تخصصات الطب ـ الهندسة ـ العلوم وعددهم (١٥) طالبا وطالبة.

ترقيات بعض أعضاء هيئة التدريس:

ووافق المجلس أيضا على الترقيات التالية:

ـ ترقية الدكتور باسل جلال الدين النقيب الى درجة أستاذ بقسم الامراض الباطنية.

ـ ترقية الدكتور محمد الخاتم يوسف مصطفى الى درجة أستاذ بقسم علم وظائف الاعضاء.

ـ ترقية الدكتور سامي عبد الفتاح صادق الى درجة أستاذ مساعد بقسم الطب النووي.

ـ ترقية الدكتور ماهر محمد مرزوق الى درجة أستاذ مساعد بقسم الرياضيات.

ـ ترقية الدكتور يعقوب يوسف مقدسي الى درجة أستاذ مساعد بقسم الفيزياء.

● أنور النوري

د. النجار يحاضر حول منظمة العفو الدولية


● د. غانم النجار

يلقي د. غانم النجار استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت في قاعة الاجتماعات بكلية التجارة الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم محاضرة بعنوان «مؤتمر منظمة العفو الدولية الثامن عشر».

وكان د. النجار قد حضر ذلك المؤتمر الذي عقد في البرازيل مؤخرا. وتدور المحاضرة حول المشاركة العربية في المؤتمر.

تنظيم اجازات العاملين بالمدارس والرياض.. من الحراس

اعلنت وزارة التربية تنظيم مواعيد اجازات الحراس العاملين في بعض المدارس ورياض الاطفال على النحو التالي:

ـ يعامل الحراس العاملون في رياض الاطفال والذين حدد دوامهم بفترة واحدة صباحية معاملة الموظفين العاديين من حيث الاجازات الدورية وعطلة يوم الجمعة والعطلات الرسمية طبقا لما جاء بنظام الخدمة المدنية ولا يطبق بشانهم قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٥ لسنة ١٩٨٠.

ـ يلغى ما يتعارض مع ذلك مما ورد في نشرة الوزارة العامة رقم ١١٩٥ بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٨ «البند ثانيا من تلك النشرة».

من المخافر

شيك بدون رصيد

أصدر المدعو حسن. أ ٨ شيكات لاحدى الشركات بمبلغ ٨٠٠٠ دينار كويتي وعند مراجعة البنك تبين أنها بدون رصيد، وسجلت قضية بمخفر المرقاب احيلت للتحقيق.

وثيقة مصرية

تقدمت سوزان. ع فلسطينية ببلاغ لمخفر السالمية عن فقدان وثيقة سفر مصرية خاصة بها الا أنها وجدت ان الصورة التي كانت بداخل الوثيقة ممزوعة وملقاة، واحيلت القضية للتحقيق.

سرقات

ضبط المدعو سمير. م فلسطيني من قبل ادارة أمن المطار أثناء محاولته السفر بوثيقة لبنانية وبحوزته كميات من البطاريات وساعات التوقيت وعدادات وأسلاك وقطع غيار دقيقة وبودرة بوتاسيوم بعد أن قام بسرقتها اثناء عمله باحدى الشركات. اعترف المذكور بسرقتها على دفعات، وتم تحويله مع المضبوطات الى مخفر الشعيبة الصناعية.

١٥ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت مناطق متفرقة من البلاد أمس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٣ بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و٩ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء أسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص.

ومن أبرز هذه الحوادث تصادم بشارع محمد بن القاسم بين سيارة ودراجة نارية أسفر عن وفاة قائد الدراجة النارية.

ترقيات بالاقدمية في التربية للعاملين في الوظائف الفنية

أعلنت وزارة التربية اسماء دفعه من الترقيات بالاقدمية شملت بعض العاملين في مجموعة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة من الكويتيين وغير الكويتيين اعتبارا من اول يناير ١٩٨٨ وفيما يلي الاسماء :

الوظائف الفنية المساعدة

● المرقون الى الدرجة الاولى:

فريد عبدالرحمن حسن، شنينة علوان والي، زكية حميد هاشم، الهام حميد هاشم، عزيزة عبدالواحد جبر، فاطمة كايد نمر عبدربه حنون، وعيدة عودة صخي، محمد سعيد حسن خليل.

● المرقون للدرجة الثانية:

عبدالله محمد اسماعيل عبدالله، غازي كامل الشغري، منصور علي طيب علي، احمد بن احمد حسن، سليم احمد غلام احمد، فهمي محمود ابو خاطر، حسين محمد تمام خليل، احمد توفيق صالح محمود، يوسف محمد حسين، كمال امين حسين، عبدالفتاح حسين عبدالهادي.

● المرقون للدرجة الثالثة:

عبدالمعطي محمد احمد، سمير محمد احمد علي زيتون، محمد يونس مصطفى بركات.

● المرقون للدرجة الرابعة:

امتياز احمد مشتاق، عبدالله مختار ابراهيم، محمد احمد يونس عبدالله.

● المرقون للدرجة الخامسة:

محمد غريب حجاب، فيصل فرهود موحان، اسعد عطية النملة، محمد حفظي ابراهيم، عبدالباقي محمود احمد سعيد، محمد ايوب محمد يعقوب، انطوني دانتتي جون، عبدالرحمن احمد عبدالمجيد، علي عبدالرحمن محمود

الوظائف المعاونة

● المرقون للدرجة الاولى - كويتي:

شيخة ابراهيم النصرالله، بدرية عبدالوهاب الياقوت.

● المرقون للدرجة الثانية:

ليلى هاني عبدالرضا، محمد خشتاق فروزدين، سعدية عبدالوهاب عبدالمعطي، محمد جميل حيدر عبدالرحمن، ابراهيم رضا تاجيكي، صدقي علي عبدالمجيد، صفر باقر بخت جد، ميرد وست محمد محمد علي زابلي، حضوري جرولي صالح منصور، احمد خليل محمد عبدالكريم، يسرى حسين عبدالرحمن ريحان، حسين علي اليسبس، داهش احمد محمد ابراهيم، نزار حسين موسى الاسطه، رفعت لطفي محمدي، ستارة علي مختار، سميرة احمد عبدالرحمن، فاطمة السيد محمد السيد صقر، توحيدة محمود حسب النبي، كريمة سيد عبدالله بلال، عزيزة عابدين عيسى فرج، نبوية علي اسماعيل عبدالرحيم، عبادة عبدالله جامع، كريمة احمد محمد عمران، ام محمد محمد سلام، غازية ثالث علي، خديجة عبدالرزاق احمد، امينة جبر خلاوي، امينة محمد الفرماوي، احسان محمد ابراهيم ابو هلال، مندوب سعيد عبدالله، علي خلف العبدالله، عماش هلال الغضبان، منصور فتح المرزوق، طليعة حسين علي، طلية سبتي سالم عبدالله، حميدة عبدالسلام عبدالرزاق، يوسف عيد حسين الناعس، ذيب محميد المحميد، حسين مريف صالم الصلبي، احمد عقل صالح حمزة، محمد علي الظاهر، محمد حامد العبدالله، نجاة ابراهيم محمد عمر، عبدالامير مجيد حميد، صالح حسن الرفاعي، عنزى شيحان الشيحان، حسني مطلق عوض حجازي، محمد «ناجي نافع ناصر الشلبي، عبدالعظيم حسن رشوان، فتحية ابراهيم بنداري النجار، محمد محمود الرفاعي، جلال حمود الخليفة، حسن جدوع الحمد، فخري شحادة عبدالله مشعطي، شكرية كريم صخي، علي قنبر رضائي، احمد عياش السبيل، سعيد خليفة محمد، حسين خليفة المشرف، بصرية رمى عيدان، فضيلة عناد خرموش، راجح صدقي مرعي البدوي، منور نصوح سعيد قاسم، اسمهان عثمان ابراهيم، فاطمة مرسي احمد مخلوف، خديجة عبده عبدالموجود، محمد مصطفى حسن حسين، فاطمة محمد عول، مناور عبيد عاير، روقية محمد اسماعيل، السيدة زكي السعيد ياسين، بهجت عطاالله عبدالحميد، السيد عبدالقادر محمد احمد، عواد عبدالله عامر علي، محمد نافع عبدالله نافع، صبحي فارس عبدالله علي، جودت يوسف خليل ابراهيم، نعمات حسين حسن هيكل، حسن خلف المحمد، صباح بردى العلي الفهد، عطية محمد المنفي، احمد ابراهيم احمد ابو خزنة، محمد زيدان سعيد محمود، السيد احمد عبدالعظيم، عبدالمعطي خليل ابراهيم، خضرة شتوي حسين ابو حمدان، هاجر مراد دينارين، صبحة السيد السيد التركي، محمد عيادة العثمان، حسيبة محسن جابر، محمود عبدالفتاح عبدالحميد، زاد المال احمد خليفة، يونس محمد محمود عبدالله، نادية حافظ محمد، فردوس عبدالصادق فرج، نادية احمد عبدالفتاح، محمد احمد عبدالعزيز ابو فياض، زكية سيد فهمي، صبحي تمر محمد محيي الدين، حفظي عبدالحفيظ عبدالحافظ، محمد علي جبر، فايز اسعد غباس اسعد المرغي، عبدالكريم عوض الرفاعي، فوزية شديد علي، عايدة اسماعيل دياب حسن، سعيد عبدالله سعيد بافضل، حسين محمود الربيع، فتحية عبدالعال جاد عسلة، حسن فارس حسن فارس، غالي سلمات حميدي، محمد احمد الربيع الفراج، احمد عبدالحليم نجام، يوسف سلمان حسان يوسف، عبدالله محمد الرفاعي، عصام محمد محمود علي، نفوسة محمد مصطفى الجرف، فاطمة فارح دعالة، اسعد فايز سعد شلبي سعادة، محمد خالد ذيب عبدالرحمن، مصطفى محمد صقلاكي، وجيه عبدالرحمن اسماعيل، فيصل محمود خليل سعدون، ابراهيم نعيم ابراهيم نعيم الشاعر، نجوى محمد السيد شحاتة، سلوى ابراهيم علي، احمد سالم رحال، احمد عثمان العربي الجمعة، نوري عبدالمقضي الاسود، عاشور عبدالحسين زادة، كريم مهدي اعويز الصافي، حسين جميل العيبان، محمد احمد المهاوش، محمد طلك عبدالمباح، نايف يوسف عبدالله، مصطفى احمد مصطفى ابو حواس، حسن علي حسين الناصر العيسى، علي سمحان حمادي، يحيى محمد عيسى احمد، فوزي امين عمارة، محمد حسن عبدالهادي سعيد، عبدالملك محمد حمد محمد ابراهيم، زهير عبدالرحمن يوسف شاهين، حسن محمود حسن محمود، احمد امين ذيب ابو ياسين، عبدالله حلوبي سيدي زادة، حنتشول خليف السويعي، راشد عبدالله حميد المسروري، هيثم عبدالرحيم حمدان، مجيد هاشم المحمد، عايد عبدالله الحطاب، حمزة ساهي جبر، فتحي راغب ابراهيم، سماع فليح جايد، فتحي عمران حافظ حجازي، عوض مبارك بالخم، ياسين محمد امين عبدالله، جزا زيد باني العتيبي، طيبة منصور حسين، مساعد عواد عايد الهطلاني، تمام ممدوح عثمان، حسنة عبدالله شميل، مليح فلاح لافي العنزي، عيد سعيد علي العازمي، لافي جليدان صايد الصلبي، عبدالله صاهود سعيد العازمي، محمد رايف محمد الرويعي، خالد مزيد بلان العازمي، مقعد علي بسيس العتيبي، شيبان سعد الوسمي الدوسري، جاعد سعود علي الضويحي، نافع بدي مانع السعيدي، فهيد محمد محسن العازمي، حميد حيتان الخلاوي العازمي، عبيد عبدالله فرحان العازمي، معزي علي سيف المطيري، علي عيد سالم الرشيدي، غالية جناب موسى، زعل هزاع جزاع الشمري، فكرية يوسف عبدالله سيف، بداح ناصر بداح السهلي، محمد عبدالله زيد المطيري، مبارك عامر عيد العازمي، شبيب مبارك بريم العازمي، انور ابراهيم محمد الجبار، حميد عواد عايد الهطلاني، باشه جاسم محمد علي الملك، السويلم سليمان مناور الرشيدي، نصرة طاهر واوان الشمري، عوض سيف فرحان العازمي، فوزية ناصر محسن، مناور فهد فيصل، ملفي جميثين فالح المطيري، يوسف سلطان فيروز محمد، طالب محمد طالب العجمي، جواهر علي راشد علي الحوطي، وسمية جاسم سالم جاسم، نجيبة ذياب علي عبدالكريم، عتيق ناصر صنهات الرشيدي، عبيد صنت سالم الرشيدي، زكية احمد عبدالرسول حسن، عساف مطلق عبدالله العتيبي، محمد حمود خلف الحربي، سعد علي مطر سهل المطيري، منصور عوض صقر العدوان.

اسماء الناجحين في جامعة بيروت العربية دورة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسماء ٢٤ من الطلبة الكويتيين الناجحين بكليات جامعة بيروت العربية في امتحان نهاية العام الدراسي ٨٦/٨٧ - دورة الاسكندرية - وفيما يلي الاسماء:

عداي جودة مجحم هزاع - السنة الرابعة / حقوق - تخرج، بدر حسن علي الحربي السنة الاولى / حقوق، بدر صحن حمدان المبع العازمي الاولى / حقوق، فيصل عبدالكريم يوسف الفرحان السنة الاولى / حقوق، مبارك عبدالله سعد الهذلان العازمي السنة الاولى / حقوق، مبارك عوض خلف دهش السنة الاولى / حقوق، مبارك عبدالله فهران العدواني السنة الرابعة / اداب - تاريخ، حسين علي عبيد المطيري السنة الثانية / اداب - تاريخ، احمد عشوي عويد الفلاطي السنة الثانية / اداب - تاريخ، فالح محمد مفلح الصليلي السنة الثانية / اداب تاريخ، متعب عبدالرحمن مضحي الرشيدي السنة الثانية / اداب - تاريخ، عامر فلاح عامر فهد السنة الثانية / اداب تاريخ، راشد عويضة صالح العجمي السنة الثانية / اداب - تاريخ، خالد منصور حمد اوتيد السنة الاولى / اداب - تاريخ، ناصر عبدالمحسن صنيتان الرشيدي السنة الثانية / اداب - جغرافيا، جاسم عبداللطيف العبدالعزيز العدواني السنة الثانية / اداب - جغرافيا، عامر شبيب براك السنة الثانية / اداب - جغرافيا، حسين شيبان حسين علي السنة الاولى / اداب / جغرافيا، محمد حمود محمد البرجس السنة الاولى / اداب / جغرافيا، حسين ربيع حسين العجمي السنة الاولى / اداب - جغرافيا، عبدالله امريط عبدالله الهاجري السنة الاولى / اداب - جغرافيا، عمر ذعار عمر مطلق العتيبي السنة الاولى / اداب - جغرافيا، محمد فهد سالم ضيدان العتيبي السنة الاولى / اداب - فلسفة واجتماع، نادية عبدالله محمد العسلاوي السنة الاولى / اداب - فلسفة واجتماع.

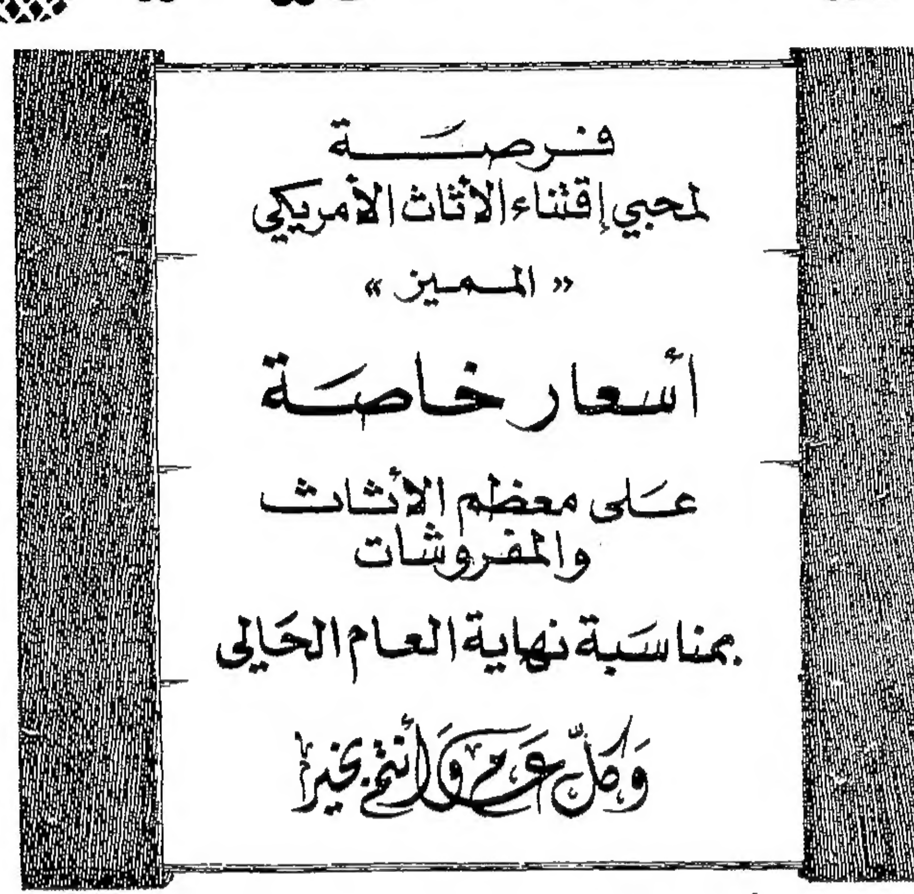
كشف بضاعة للطرود المرسلة الى فرنسا

أفادت ادارة البريد في وزارة المواصلات ان ادارة البريد الفرنسية أعلمتها بانها تتلقى عددا كبيرا من الطرود البريدية الجوية والسطحية ذات الطابع التجاري لا تكون مصحوبة بكشف بضاعة ، مما يؤدي الى تاخير معالجة هذه البعائث ، حيث يعتبر هذا المستند ضروريا من أجل تسهيل التخليص الجمركي على الطرود البريدية المذكورة الواردة اليها ، وتسليمها الى المرسل اليهم بدون تاخير . لذلك ، فان الادارة المذكورة تطلب من مرسلي الطرود البريدية ذات الطابع التجاري الموجهة الى فرنسا ارفاق كشف البضاعة المقابل موضوعا مع المستندات المرافقة الاخرى داخل المظروف مثبتا على الطرود نفسها .

بحث التعاون بين المؤسسات التعليمية بالمانيا الديمقراطية وهيئة التعليم التطبيقي

أجرى وفد من سفارة ألمانيا الديمقراطية أمس محادثات مع مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان حول أطر التعاون الممكنة بين الجانبين .

وضم الوفد الالماني المستشار التجاري للسفارة كورت بولت ، وسكرتير أول السفارة ولفجان شوتس ، ودار الحديث حول امكانية التعاون بين المؤسسات التعليمية بألمانيا الديمقراطية والتي تتشابه أنشطتها مع أنشطة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وقد عرض أعضاء الوفد الالماني الدراسات التفصيلية التي تبين امكانات المؤسسات التعليمية المناظرة والتي يمكن الاستفادة منها في الهيئة لتطوير المناهج الدراسية والوسائل التعليمية ، وتنمية أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية ، وبقية الموضوعات المتعلقة بهذا المجال .





جديدة بالكامل





الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

..«هاني» نيوز

«الباب المفتوح»

في البدء اقول كل عام وانتم بخير جميعا.. قراء وزملاء في قسم المحليات وكافة الاقسام وعلى رأسنا الادارة... مع اطلالة العام الثالث لولادة «الباب المفتوح» ذلك الشراع الجماهيري الذي افردته «القبس» ايمانا منها بالدور الطبيعي للصحافة والتصاقها بالجمهور. منه واليه لا املك الا ان اتوجه بالشكر والامتنان لكل من تقبل منا اي نقد هو في النهاية في سبيل المصلحة العامة، وارى وانا في هذا المقام ان اي شهادة في عطاء «الباب المفتوح» على مدى العامين الماضيين هي شهادة «مجروحة» ويكفيني سعادة رؤية الكم من رسائل المواطنين والمقيمين يوميا ومن كل صاحب شكوى او متضرر او رأي وآمل مع المخلصين ان يظل «الباب» الملتقى والمنبر حيث الحقيقة والاصلاح.. وكل عام وانتم بخير..

ليلى نوري

المهنئون «بالباب»

- ● مصلح الظفيري، معرض العازمي، عاليه، نور، هلا، فتحية، فاطمة..
- ● بدرية «ام فيصل» ارسلت بكعكة طيبة التهمها الزملاء في ثوان معدودة.

امرأة بحاجة الى مساعدة

مواطنة كويتية مطلقة مريضة وتمر بازمة مالية وراتبها التقاعدي لا يتعدى ١٤٧ دينارا تستقطع الديون المتراكمة بنسبة كبيرة منه لسداد كافة الديون، وهذه المواطنة بانتظار من يساعدها ولو بجزء بسيط من المساعدات الانسانية.

سلوى

رد من منطقة الفروانية الصحية



● د. محمد الشرهان

من د. محمد احمد الشرهان نائب مدير منطقة الفروانية الصحية تلقينا الرد التالي على شكوى احد القراء المنشوره في «الباب المفتوح» بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦ وتحت عنوان «مستوصف الرابية بحاجة الى النظام» يقول الرد:

قرأنا مقالة الاخ زكريا محمد حسن بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦ في بابكم جعله الله مفتوحا لكل خير ومغلقا في وجه كل شر.

ولا شك اننا نشكر الاخ كاتب المقال على ثنائه على الخدمات التي تقدمها مستوصفات المنطقة ونسال الله ان تكون عند حسن ظن الجميع بنا.

كما نشكره على ملاحظته اذ اننا نتعلم من اخطائنا والكمال لله وحده وكنا نفضل ان يتوجه الاخ زكريا بشكواه الينا مباشرة لناخذ منه معلومات اكثر ويكون تصرفنا اسرع.

وبالنسبة لتنظيم عملية دخول المرضى على الطبيب في المستوصف فنحب ان نوضح نقطة مهمة وهي انه قد استحدثت وظيفة «كاتب استقبال» مهمته استقبال المرضى واستلام ملفاتهم وادخالهم على الطبيب حسب الاولوية، كما نضيف بان هذه الوظيفة لها مكانتها واحترامها نظرا لحساسية المكان الذي تخدمه واذا كان المعمول به سابقا ان يقف فراش على باب العيادة فهو نتيجة نقص في القوى العاملة وليس معناه ان هذه وظيفة الفراش.

نسأل الله ان يوفقنا لخدمة وطننا وشعبنا وان يحفظ بلدنا من كل شر.

المحرر: نشكر الدكتور الشرهان حسن وسرعة تجاوبه مع هموم البشر..

الحجارة قهرت الرصاص

ان انتفاضة الاراضي المحتلة ما هي الا تعبير عن غضب كامن انفجر كالقنبلة الموقوتة التي لا تلبث ان تنفجر في وجه العدو حتى تعاد تعبئتها وبسرعة ومماطلتنا في صمتنا تكون كمن يلعب بالنار فتحرقه. ومع ان الانتفاضة ليست بالاولى ولكن بالاقوى فعليه يتوجب علينا نحن عرب الخارج دعمهم لان وقت العمل قد اذن وعلينا التحرك الفوري والسريع وارجوكم بل اتوسل اليكم لنكف عن الكلام واطلاق الشعارات والقاء الخطب المنمقة لان اخوتنا في الداخل يفدوننا بدمائهم وارواحهم ويتعرضون لشتى انواع الذل والتعذيب في سبيل ان نحيا حياة كريمة ونحن هنا مشغولون بالحياة لا ندري عما يدور هناك الا من خلال متابعة نشرات الاخبار والصحف والتعليق عليها. ان صمودهم طوال الايام السابقة ما هو الا تاكيد لبطولتهم لانهم وبكل بساطة عزل من الاسلحة يواجهون احد اقوى جيوش المنطقة بكل عدته وذخيرته الحية وحشده لجنوده بالاف في المناطق الثائرة لدرجة افقدت العدو السيطرة. ماذا يا ترى كان يمكن ان يحدث لو ان هؤلاء الابطال مسلحون لمجابهة العدو المحتل؟ ان حجارتهم زعزعت كيان العدو وسحبت بساط قوته من تحت قدميه.

الى ابناء العروبة لقد حان وقت العمل ولانها اكبر فرصة لكل عربي شريف ان يثبت عروبته الخالصة فلنقم بجمع التبرعات وليتم ارسالها مباشرة الى اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين من جراء الانتفاضة ولتتبن احدى المؤسسات الخيرية حملة التبرعات وارسالها عن طريق شيكات وحوالات بنكية وهذا اضعف الايمان.

ايمان عريقات

طالبة جامعية بانتظار المساعدة

طالبة بجامعة الكويت زوجها مهدد بالسجن لعدم قدرته على سداد المبالغ المستحقة عليه نتيجة لظروف اجتماعية معينة، تقول: اننا متزوجان منذ عدة سنوات ولا اعرف اين نذهب انا وولدي الصغير في حالة تنفيذ حكم المحكمة على زوجي في الاول من شهر يناير المقبل، علما بان زوجي منقطع عن العمل منذ اكثر من شهرين بسبب مرضه الشديد وهذا الامر زاد المسالة تعقيدا لذا اتمنى ان اجد المساعدة من اهل الخير علما بانني على استعداد لاطلاع من يرغب على ما يثبت صدق كلامي.

ام خالد

..وبدأ الجشع

سبحان الله.. فمنذ اللحظة التي اعلنت فيها الهيئة العامة للاسكان عن عزمها توزيع بعض القسائم في عدد من المناطق حتى بدأ جشع بعض تجار الحديد والاسمنت والطابوق وحتى الالمنيوم.. يقول بعض المواطنين ممن خصصت لهم قسائم وقروض بانهم فوجئوا بان الاسعار قد ارتفعت الى الضعف تقريبا ويتساءل هؤلاء.. هل وزارة التجارة.. ادارة حماية المستهلك.. على علم بما يجري في السوق.. وهل من قرار شجاع يعمل على اعادة الاسعار الى سابق عهدها قبل توزيع القسائم وان كان هناك من سبب اخر ادى الى ارتفاع الاسعار بهذا الشكل الجنوني فهل لنا ان نعرفه وتحوله بدورنا الى اصحاب الشان حتى تطمئن قلوبهم..

● وزير التجارة والصناعة

سؤال للتأمينات الاجتماعية

هل السنة الاولى من العمل لا تحسب ضمن المعاش التقاعدي بل تعتبر سنة خبرة ؟ نرجو الافادة.

ام فهد

... وسؤال لبنك التسليف

اهالي الفردوس قطعة ١ و٢ يسالون عن السبب في عدم اعطائهم قروضا اسوة ببقية قطع المنطقة.

بوطلال

ردا على «حماتي سبب بلوتي»

ردا على صاحبة الشكوى المنشورة «بالباب المفتوح» تحت عنوان ساعدوني بارائكم «حماتي سبب بلوتي» فانني انصح الاخت «س» من الجهراء صاحبة الرسالة بان تصبر على ما ابتلاها الله عز وجل من مصائب لانه سبحانه يريد ان يختبرها في مدى صبرها على تحمل مصائب الدنيا واقول لها ان بعد العسر يسرا وان عليها بالصبر الجميل واطالبها بان تكون ايجابية مع المشاكل التي تتعرض لها لانها قد ترجع عليها بالفائدة والخير واذكر زوجها بان عليه الكثير من الواجبات تجاه زوجته وعليه تلبية طلباتها والوقوف بجانبها عندما يجد ان الحق لها لان زوجته امانة في عنقه.

عيسى الهاجري

رد من بيت الزكاة
اوقفنا قروض الزواج .. لمزيد من الدراسة

● خالد الحسيني

من مدير ادارة الخدمات الاجتماعية ببيت الزكاة خالد الحسيني جاءنا الرد التالي على سؤال القارىء «ابو جراح» الذي كان يرغب بمساعدة مالية من اجل الزواج حيث افاد الرد بالقول اننا نود ان نفيد القارىء الكريم والاخوة القراء بان بيت الزكاة كان يقوم بتقديم مساعدات قروض للزواج سابقا الا انه في الوقت الحالي لا يقدم مساعدات او قروضا للزواج بانتظار الانتهاء من عمل دراسة متكاملة حول الموضوع . مع العلم ان البيت يقدم قروضا ميسرة الاداء ترد على اقساط مناسبة لحالات العلاج الصحي والتاثيث والترميم والبناء وتسديد الديون .

شكر خاص

للزميل احمد التجدي المدير العام في «القبس» الذي سهل لنا وما زال جميع الطلبات المتعلقة «بالباب المفتوح» ولا يرد لنا اي طلب.. فصدر «ابوفهد» اتسع ولا يزال للجميع.. فيروحه الرياضية المرحة يذلل جميع الصعاب.. فشكرا مرة اخرى يا «ابوفهد».

باقة ورد

باقة ورد قيمة وعطره وصلت «للباب المفتوح» من الزميلة النشطة افراح... اضفت جوا من الارتياح والسرور في النفس.. وكانت تحمل في طياتها معاني الود والاخاء.. فشكرا لافراح باقتها الطيبة.. وادام ايامك افراحا بافراح يا افراح.

رد من بنك التسليف والادخار

جاءنا من بنك التسليف والادخار الرد التالي :

بالاشارة الى ما ورد في العدد رقم ٥٦٠٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٢ تحت عنوان (سؤال لبنك التسليف والادخار) يرجى ان نبين ما يلي :

رغم ان السؤال غير محدد الا اننا نود ان نوضح ان صرف القروض العقارية ينظم بموجب لوائح تحدد احقية الحصول على هذه القروض كما تبين الحدود القصوى لكل نوع من انواعها، فاذا كانت شروط الاقراض تنطبق على حالة المواطن، ولم يحصل على الحد الاقصى فان بامكانه مراجعة البنك وتقديم طلبه، علما بان البنك سبق وان اعلن عن شروط الاقراض والحد الاقصى لكل نوع من القروض اكثر من مرة .

مسجد على «باب الله»

مسجد ميناء الدوحة يفتقر الى العديد من الخدمات مثل وجود امام وخطيب وفراش.. وقد اتصل بنا أحد المصلين مناشدا المسؤولين في الاوقاف التدخل لعمل اللازم.

كلام الباب

عتاب رقيق

في غمرة «المشغوليات» وزحمة الاستعداد للاحتفال ببزوغ الميلاد الثالث «للباب» طلب مني الاخ الزميل نبيل سويدان ان اكتب كلمة يوم امس الاول حملت عنوان «العام الثالث عام سعيد» وكانت على عجل حيث ذكرنا فيها اسماء بعض الزملاء الذين ساهموا ولا يزالون في جهود «الباب المفتوح».. وصباح امس قابلت البعض بالسرور والارتياح... اما البعض الاخر من الزملاء الذين «يمونون» فقد انقلب وجه بعضهم من باسم منور الى عابس «مظلم» ولسان حال بعضهم يقول «اشدعوه .. محنا كفو تحط اسامينا عندك ...» لقد قرأت ما كانت تعنيه تلك الوجوه .. وعليه فانني استميح الاخوة العذر كل العذر واود ان اضيف الى قائمة الاخوة الاعزاء ما يلي: - جميع الزملاء في المحليات والذين يساهمون من وقت الى آخر ببعض اللقاءات والتحقيقات والجولات التي كان يقوم بها «الباب المفتوح» في عدد من المناطق.. وكذلك الاخوة الزملاء في قسم التصوير... العاملين في بدالة واستعلامات «القبس» لرحابة صدورهم ومساعدتهم الطيبة لنا في تحويل خطوط الهاتف وزوار «الباب المفتوح» وشكر خاص للاخ الزميل العزيز «هاني» رسام «القبس» الذي لا يبخل علينا برسوماته «الكاريكاتيرية» كلما دعت الحاجة الى ذلك.. وحتى نتفادى «العتاب» الرقيق فاننا نخص جميع من تجاوب معنا من الزملاء في مشوار «الباب المفتوح» ونعد الجميع بأننا سنفي بوعدنا الذي قطعناه على انفسنا ونحن نسطر هذه الكلمات بأن نتطرق الى جميع الاسماء في العام المقبل ان شاء الله.

المحرر

شايفين وساكتين

● وصلتنا رسالة موقعة باسم طالبه من ثانوية العديلية طلبت نشرها في هذه الزاوية ونحن نلبي الطلب.

الى اعضاء الهيئة التدريسية بالمدارس الثانوية بدأت امتحانات منتصف العام الدراسي ونرجو منكم مراعاة ظروفنا النفسية اثناء الامتحانات والتحلي بالصبر مع ابنائكم الطلبة، لان هذا التعاون سوف يجعلنا نثق اكثر بانفسنا ونجيب عن الاسئلة باعصاب هادئة بدلا من «الرقابة المتشددة» اثناء الامتحانات.

طالبة من ثانوية العديلية

مسجد ميناء الدوحة بدون خطيب

موظفو ميناء الدوحة التابع للمؤسسة العامة للموانىء يقولون بان مسجد الميناء بدون خطيب ولا مؤذن حيث يتبرع احد الحراس بالآذان يوميا ويوم الجمعة في بعض الاوقات يحضر خطيب من خارج الميناء لالقاء الخطبة، وبعض الاحيان يمنع من الدخول لعدم وجود تصريح معه، هؤلاء الموظفون يقولون ان المسجد كبير وجديد فلماذا نحرم من تادية الصلاة فيه خلف امام للمسجد ومؤذن ملتزم باوقات الصلاة.

عقيلة الوزير النمساوي تزور المعاهد الخاصة



● جانب من الزيارة

قامت عقيلة وزير داخلية جمهورية النمسا الاتحادية صباح امس بزيارة للمعاهد الخاصة تم خلالها الاطلاع على المناهج التربوية المتبعة مع طلابها، وقد ابدت ومرافقاتها اعجابهن بما شاهدن من مناهج ووسائل تعليمية.

وزارة الشؤون تكرم الفائزين في المسابقة الثقافية بين الأندية الرياضية لدول التعاون

● الحضور

● الزميل ناصر الخالدي يتسلم جائزته

كتب ـ ناصر الخالدي :

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وبحضور الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي والشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب اقامت وزارة الشؤون حفلا تكريميا على شرف نادي الشباب الحاصل على المركز الثالث بالمسابقة الثقافية للاندية الرياضية بمجلس التعاون الخليجي اضافة الى اللجان العاملة والمساعدة والاعلامية التي شاركت في المسابقة.. والقى السيد المزروعي كلمة قال فيها :

يسرني ان ارحب بكم في هذا الحفل الذي تقيمه وزارة الشؤون، وذلك بعد حصول نادي الشباب على المركز الثالث بالمسابقة الثقافية للاندية الرياضية الخليجية والتي اقيمت مؤخرا في الكويت، ويسرني ايضا ان انقل لكم تحيات وزير الشؤون وتقديره لجهودكم، فالشباب هم القدوة والثروة وهم مقياس الحضارة والتقدم.. وقد دأبت الوزارة على الاهتمام بالشباب وتطوير مستواهم، وحثهم على المزيد من البذل والعطاء.

ثم القى الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب كلمة جاء فيها :

في هذا اللقاء الطيب الذي تنظمه الوزارة تقديرا واحتفاء بالفائزين في المسابقة الثقافية الرابعة بين الاندية الرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي اقيمت في الكويت من ٧ ـ ١٢ نوفمبر الماضي، وتشرف نادي الشباب الرياضي باحراز المركز الثالث في هذه المسابقة بجهود شباب الكويت المخلصين، الذين حرصوا على ان يظل اسم كويتنا عاليا في ميادين الثقافة ولا يقل قدرا عن جهود الشباب في الملاعب.

وانني في هذه المناسبة لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر والامتنان الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على هذه اللفتة الكريمة والمتمثلة في تكريم الفائزين من المشاركين وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد المثمر لما فيه خير كويتنا الحبيبة.

كما لا يفوتني ان اتوجه بالشكر والتقدير لدور الوزارة وجهود العاملين في تنظيم هذه المسابقة وانجاحها وان دل هذا على شيء فانما يدل على دعم الانشطة الشبابية في كافة المجالات.

محكمة الجنح تبرىء الفرج

قضت محكمة الجنح امس ببراءة ناصر الفرج مما نسب اليه في قضية طبع منشورات بدون ترخيص.

وقررت المحكمة في جلستها التي عقدتها صباح امس برئاسة القاضي خالد المزيني وبحضور المدعى العام عبدالعزيز الجسار وامين سر المحكمة نزار محمد حسين ببراءة المذكور في القضية المتعلقة بمخالفة قانون المطبوعات والنشر وبمصادرة المضبوطات.

وكانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها للنظر في القضية يوم السادس من ديسمبر الجاري حيث قررت الافراج عن المتهم لحين صدور الحكم في القضية وذلك بعد سماعها لمرافعة الدفاع الممثلة بالمحامي محمد الياسين والمحامي عماد السيف والمحامية منى الفرج الذين بينوا ان المنشور الذي قام المتهم بكتابته جاء تعبيرا عن رأيه الشخصي ولم يقصد به المساس بالسياسة العامة للدولة ولم يتضمن تحريضا على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد.

الاجتماع السنوي العادي لجمعية النجادة الخيرية

عقدت جمعية النجادة الخيرية اجتماعها السنوي العادي مساء امس وذلك لمناقشة تقرير مجلس الادارة المالي والاداري والميزانية والحساب الختامي.

وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء مجلس للعامين المقبلين وهم :

يوسف عبدالعزيز الفليج، يوسف جاسم الحجي، احمد بزيع الياسين، احمد سعد الجاسر، فيصل سعود المقهوي، مشاري محمد البداح، طارق سامي العيسى، عبدالله محمد الناجم، د. ابراهيم ماجد الشاهين.

كما عقدت الجمعية العمومية اجتماعا غير عادي حيث عدلت «٥» مواد من النظام الاساسي للجمعية وهذه المواد هي : ٢ ـ ٦ ـ ١٠ ـ ١٤ ـ ٣٠.

كلمة السر

اعـــداد: ماهر عطا ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ط	ي	ف	ي	س	ل	ا	و	ي	ن	ف	ر	ع	ت	١
ل	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ء	ى	ن	د	ل	ا	٢
ل	ي	ل	ل	ا	و	ل	ي	ع	ل	ا	ا	ي	ف	٣
ت	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ا	ل	ق	ل	م	ل	٤
ف	ي	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س	ب	ا	ي	ف	٥
ح	ب	ا	س	ج	ر	س	ن	ا	ك	م	ب	ع	ا	٦
ي	ك	ت	ا	ب	س	ي	ل	ج	ر	ي	خ	و	ن	٧
ن	ا	م	ن	ل	ا	ع	ل	ى	و	ت	ا	ت	ي	٨
ر	د	ق	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ن	م	ى	ل	ع	٩
ب	ي	ف	م	ء	ا	ن	ع	ل	ا	ي	ت	ا	ت	١٠
م	ظ	ع	ت	و	م	ا	ر	ك	ل	ا	ر	د	ق	١١
ص	غ	ا	ر	ه	ا	م	ر	ا	ك	م	ل	ا	م	١٢
ع	ي	ن	ا	ل	ص	غ	ي	ر	و	ت	ص	غ	ر	١٣
ب	ل	ا	و	ا	م	ي	ظ	ع	ل	ا	ن	ي	ع	١٤

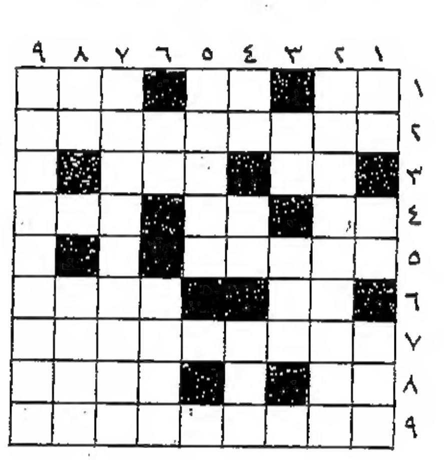
الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير ـ جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تأتي ـ العزائم ـ وتأتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين ـ الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين العظيم ـ ال.

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعداد: زيـــاد أبوهنطـــش



افقياً وعمودياً :

١ـ مادة قاتلة ـ خاصتي ـ في الوجه، ٢ـ دولة عربية، ٣ـ سقي ـ ليث، ٤ـ ملكي ـ سئم ـ ضعف، ٥ـ يتوجع، ٦ـ رمز رياضي ـ الاسم الاول لمطربة لبنانية، ٧ـ دولة اسيوية، ٨ـ فج ـ في الشهر، ٩ـ سيدة الشاشة العربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ حمدي غيث، ٢ـ مالي ـ ووو، ٣ـ دل ـ يسرا، ٤ـ ي ي ي ي ـ اب، ٥ـ ين ـ در، ٦ـ يورانيوم، ٧ـ ثواب ـ وديع، ٨ـ دمياط، ٩ـ دولار ـ عطر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
هدية او عقد اتفاق جديد في العمل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مشاجرات مع من تحب او تعاشر.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
بشرى طيبة من قريب او جار لك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
صفقات تجارية واموال كثيرة من جهات متعددة اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
القضايا في صالحك اليوم ولقاء يسعدك مساء.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اجتماع مهم مع الرؤساء تستفيد منه كثيرا.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مطالب ملحة اليوم وتفقد بعض الاموال.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ابتعد عن المشاجرات واهدأ مع من تعاشر.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لقاء عاطفي في المساء يفرحك كثيرا.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
اليوم عداء ومشاجرات مع افراد الاسرة فتريث بحكمة.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
مساء اليوم عقبات كثيرة في طريقها للزوال.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم سفر مفاجىء يسعدك.

الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا، والرياح ما بين شمالية غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة ضعيفة لامطار متفرقة.

● حالة البحر: معتدل الموج يعلو احيانا.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠ الاحمدي وفيلكا ١٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٨٠ بالمائة الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٨٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٥ صباحا ٦ مساء
ادنى جزر
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت

د. تحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مكاتب صيانة الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
			المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء			
الهندية	يومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا			
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,١٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ شارع جابر المبارك.

■ الكويت: صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦١٨٦ ـ شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد ـ ٢٦١٤٩٠٧ ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٦١٤٨١٣ ـ شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١٠١٩١ ـ شارع مكة.

■ الفروانية: صيدلية الحويلة ـ شارع المستوصف.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق،

٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة،

٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ افتتاحية اوبريت صدى التاريخ، ١١,٤٥ ابتهال،

١١,٥٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٥ حديث، ١٢,٠٤ قراءة البرنامج، ١٢,٠٨ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل فاعل خير، ١٢,٤٣ اغلى وطن لمدرسي التربية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن،

٢,١٥ اغنيتان، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٥ حديث: مع المتنبي في رحلته الشعرية، ٢,٥٥ خليج العز لمصطفى احمد، ٣,٠٠ برنامج خطوات على الدرب الاول،

٣,١٤ مرحبا بك يا هلا لطلال مداح، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ،

٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: فقه الصدقات ومواكب المتصدقين،

٥,٢٤ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٥ اغنيتان، ٦,١٥ ابتهال، ٦,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٦ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان،

٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل فاعل خير، ١٠,٢٠ كان يهواني لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ الجديد في الثقافة والفن، ١١,٠٠ اغنيتان، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● طلال مداح

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الابتلاء معيار لقوة الايمان، ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٦ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ داوود عطاالله، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٦
الشروق	:	٦,٤١
الظهر	:	١١,٥٠
العصر	:	٢,٤٠
المغرب	:	٤,٥٩
العشاء	:	٦,٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٥٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: حكيم الاقزام، ٤,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٥,١٠ البرنامج المحلي: ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي: صور من الطبيعة، ٦,٣٠ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ٧,٣٠ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: غدا تدق الاجراس، ١٠,٥٠ تمثيلية السهرة المحلية: ذات مساء، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: باوباو، ٦,٤٠ المسلسل الثقافي: مجلة الحيوان، ٧,١٠ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ويستر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل البوليسي الاجنبي: فرسان هيوستن، ٨,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: اودي الطبيعية، ٩,٥٠ مسلسل الاثارة والغموض الاجنبي: هتشكوك، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: ادرلي، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● صلاح السعدني ● محسن محيي الدين

السهرة الليلة

«ذات مســاء» و«ادرلـــي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع تمثيلية السهرة المحلية: «ذات مساء»، تمثيل: علي البريكي، حمد ناصر وحسين المنصور.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «ادرلي».

السينما

الاندلس : فيلم:
الثائر المدمر ـ أجنبي.

السالمية: فيلم:
مخزن الرعب ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
الايدي الفولاذية ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
ويبقى الحب ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
حسناء في خطر ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
انشودة الحب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
النفيس ـ مالايالم.

الجهرة: فيلم:
حسناوات في مصيدة ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم:
المغامر ينقل ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
اللعبة المميتة ـ أجنبي.

الجليب: فيلم:
مادهو مالوتي ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
منزل المفاجآت المرحة ـ اجنبي

أفـراح البـدر والغـانـم



● السيد عبدالعزيز حمد الصقر يهنىء

● الشيخ مبارك عبدالله الاحمد والشيخ سالم الصباح



● محمد صالح الحميضي ومشاري الحميضي يقدمان التهنئة

● العريس بين ذويه

● تصوير: صباح العاني



● المعرس أنور

احتفل مساء أمس الاول في فندق هيلتون بزفاف أنور البدر على كريمة يوسف احمد الغانم الجبر.

حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات وآل العروسين ولفيف من المدعوين الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة.

● عبد المحسن عبد الصمد الصفار، من اسرة وزارة التربية يغادر البلاد الى تركيا لقضاء اجازة خاصة.



● تيسير طلال الرفاعي، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه بدر.

***

● عيسى احمد صيدم، من اسرة وزارة التخطيط رزق والسيدة حرمه بمولودهما الثاني اسمياه احمد. مبروك.

***

● محمد عبد القادر العطار، من اسرة وزارة التربية رزق والسيدة حرمه بمولودة جديدة اسمياها اسماء شقيقة لاحمد واسراء وتلقيا التهاني.

***

● الدكتور جمال عبدالله الدعيج، المدرس في قسم الهندسة المدنية بالجامعة يلقي محاضرة مساء اليوم بنادي الجامعة بالشويخ عن تطبيق مبدأ الطاقة المعادلة.

زيارة استطلاعية لـ «القبس»

● تلاميذ عمرو بن العاص في المطبعة

.. قام وفد من مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية مكون من ٢٥ طالبا باشراف الاستاذ نسيم ابو رحمة والمشرفة اقبال الجسار بزيارة المطابع واستمعوا الى شرح الفنيين فيها وتعرفوا على اقسام الجريدة المختلفة وسير العمل فيها.

● شريفة عبدالله الصالح، عادت من السعودية بعد ان ادت العمرة مع الوالدة.

***

● الدكتورة سميحة عبد الرسول، تتلقى التهاني من الزميلات لمناسبة حصولها على دبلوم التخصص في طب الاطفال.

***

● السيدة مريم ادريس، من اسرة التربية تغادر الى سوريا في دورة تدريبية.

***

● الانسة شيخة المنصور، عادت من لندن حيث تمضي اجازة اسبوعين وسط الاهل تعود بعدها لمواصلة دراستها في الادارة.

***

● السيدة نسرين فؤاد والزوج فؤاد العماد، يتلقيان التهاني من الزملاء لمناسبة اطلالة مولودتهما الاولى نورا.

***

● عفاف الطويجي، من اسرة الجامعة تغادر الى القاهرة لمشاركة الاسرة افراحها بزواج شقيقها الاكبر ايمن وعروسه منى سراج.

«هذي انتفاضتكم غدت شعلا»

جلت حجارتكم، لها خطر … يا أيها الأبطال فافتخروا
جلت حجارتكم، مسطرة … مجداً بثوب العز يأتزر
تهفو له العلياء تكبره … مجداً يعظم شأنه القدر
شرف يسامي النجم مؤتلقا … لما تحدى الطلقة الحجر
عزم توقد في العروق فما … يثنيه، عن هدف له خطر
وإرادة تغلي مراجلها … لكأنها البركان ينفجر
يغلي ويتزل بالعدا حمما … لكأنما في دفقها المطر
يرمي بها زند يسؤجحها … من وقده والثأر مستعر
يتقهقر الباغون في حذر … خوف الحجارة وهي تنهمر
والمدفع الرشاش في يدهم … متخوف ما فيه مصطبر
يسري إليه الخوف من يدهم … رعديدة يدهم ولا وزر
عار سلاح البغي يا أمما … إن جابه الأطفال فاقتدروا
عار سلاح البغي مفترسا … أطفالنا والكل قد نظروا
مستنكر بعض، وآخركم … بتواقه الأعذار يعتذر
ما عالم هذا تحضره … بل غابة والحق محتقر
جلت حجارتكم غدت مثلا … قد هابها الأوغاد فاستتروا
هابوا لظاها وهي طائرة … ودروعهم من هولها، الجدر
أهي الرصاص يدك آلتهم … أم أنها الأرزاء تنهمر
هدت بني صهيون مرهبة … فاستعصموا بالغدر ما قدروا
هيهات يهجم واحد أبداً … إلا جموعا لفها الحذر
جلت حجارتكم مزمجرة … اغرودة الاحجار تنتشر
أنتم قلاع العز زاحفة … لا الموت يرهبها ولا الشرر
فالطفل أضحى قلعة زأرت … وسلاحه الاحجار تستعر
تلقاه مقتحما، له شغف … بالمكرمات وكلها عطر
أكبرت فيكم وقفة شمخت … منها البطولة وانتشت مضر
جرعتمو رعبا صهاينة … فالصبح نعر والدجى نذر
شم أنوفكمو ولا عجب … فالأرض والأقصى لكم قدر
يا قدس يا مسرى النبي فهل … ينسى بنوك، وعشش الخطر؟
الله اكبر صرخة ملأت … سمع الزمان ويغفل البشر
الله أكبر ريح عاصفة … هبت فلا خوف ولا حذر
فالظلم أنبت كل منتقم … قد ثار لا يبقى ولا يذر
يلقي حجارته فان نفدت … ألقى زجاجا ثأروه سعر
هذي قنابله وعدته … وسلاحه الإيمان والحجر
هذي انتفاضته غدت عجبا … إذ كيف يصمد وهو مفتقر
هذي جذور الأرض إن لها … ردا على الباغين ينفجر
هي وثبة للمجد واثقة … أن الاله يعين من صبروا
أن العدا مهما بغوا فلهم، … يوما، عقاب وهو منتظر
أهل الحجارة أرضكم تكمو … وبكم رجوع الأرض والظفر
حبلت سجون البغي ليس لها … إلا الليوث لثأرهم زأروا
لا القتل والتنكيل يرهبهم … أبداً ولا من قلة ضجروا
كونوا فلسطينا موحدة … لا فرقة فيكم ولا بطر
إن تنصروا الرحمن إن لكم … نصراً بعون الله يزدهر
أهل الحجارة أنتمو شعل … فخر لكل العرب فافتخروا

محمد عبدالله القولي



يا ثورة لجبين المجد تيجان … يا ثورة لضمير العدل وجدان
يا ثورة الموت للاحقاد تحرقها … يا ثورة الحب للانسان عنوان
يا ثورة الحق ترويها مكارمها … يا ثورة الارض، انجيل وقرآن
يا ثورة الظلم في احشاء امتنا … يا ثورة الثأر للاحرار اخوان
يا ثورة الله تحميها ملائكة … يا ثورة الله، هل للقدس خلان
حي الحجارة قد طالت اظافرها … وبات في حدها للموت سلطان

حي الحجارة قد فاقت تصورهم … يا ثورة حرة يرويك شريان
حي الحجارة في ارض الاساطير … ترنو الى فجرها والقلب ولهان
شمس العدالة غابت عن مرابعنا … والظلم والقمع والارهاب عدوان
يا راية النصر تعليها طفولتنا … تشدو بأمجادهم دوح وكثبان
نار الحجارة قد قضت مضاجعهم … فالتف بالليل خفاش وجرذان
نار الحجارة قد صدت جحافلهم … حتى علت في خضم الثلج نيران

وذرة من تراب القدس شامخة … خير من الكون في الاغلال رسفان
لن تستقر على الايام عصبتهم … ما دام فينا على التاريخ غلمان
بيغن وديان بل شارون بعدهم … ما روع الاهل يا شارون طغيان
طير القطا هل رأيت اليوم مجزرة … ان المجازر للنازي سلوان
قالوا سنزرعها سلما وعافية … هل يعرف الحب سفاح وقرصان
يا صرخة الحق شلت كف داهية … انلها الخوف، ما للخوف نكران
ولاذ بالموت للازهار يحرقها … لم يتق الله حاخام وعبدان

انا خبرناكمو في كل معركة … غدر وجبن وتدليس وبهتان
اني نذرت الى التحرير صبيتنا … مذ غط في نومه راع وخرفان
اني نذرت الى التحرير نطفتنا … ان الطريق الى الاقصى لرضوان
يا طعنة في سماء الغدر داوية … يا طعنة الحقد للاضغان اكفان
يا أمة الشجب والانكار حسبكمو … ما عاد للقول تسبيح واحسان

يا أمة الهم اضنانا تباغضكم … اليوم كلكم لاهٍ ونشوان
وعودة القدس في اعطاف سيدنا … وعودة الروح للاوطان نسيان
هاتوا البراق الى الاقصى لنتركه … قد ابلج الناس والعراب وستان
ان الجهاد طريق غير آمنة … يا «فيصل» هل سبيل القدس ريحان

علي حسين الزناتي

وجه فنان

دراسة في فن الشهيد ناجي العلي (٢)

اضطر لمغادرة لبنان لكنه ظل ملتصقا به
وظل يبحث عن الابيض الناصع ولا يقبل لونا غيره

قد تحققت فرصة ناجي الذهبية عندما طلب منه العمل في جريدة «السفير» في جو ينسجم الى حد بعيد مع توجهاته وافكاره وخاصة في الفترة التي بدأ يتبلور فيها المحور الوطني في لبنان وفي نواته فصائل الثورة الفلسطينية. عمل في تلك الفترة على تطوير ادواته التقنية دون ان يجعل من ذلك هاجسا بل كان هاجسه التمدد الى اقصى حد في حريته التعبيرية وفي البحث عن اية قنوات توصيل ممكنة فهو يرسم ليحدد «الموقف والفكرة قبل كل شيء».

عين الحلوة والاجتياح

غادر ناجي لبنان عام ١٩٨٣ اي في العام الثاني للاجتياح الاسرائيلي ولخروج م. ت. ف من بيروت لم تعد بيروت تتسع له ولم تستطع «السفير» ان تحمي ظهره فقد كان الفلسطيني الوحيد المعلن بعد خروج المقاومة الرسمي. لقد هزته تجربة الاجتياح وتاثر بعمق لانه اضطر ان ينزح عن لبنان فقال «لبنان ساغادره... لكنني اعتقد بانني سابقى ملتصقا فيه».

سابحث عن طرق لتحقيق ذلك. ساغادره، وان كنت في اوج تعلقي به».

عاش ناجي تجربة العمل في «السفير» وتجربة وجوده في لبنان كتجربة غنية فريدة اعطاها واعطته بلا حدود. الا ان الاجتياح وظروفه طبعا مزاجه في كل اعماله اللاحقة، وهو يتحدث عنها

بكثير من المرارة.. وفيها يقول شهادته التي عاشها كانسان وكفنان.. وقد قدم عن هذه التجربة اكثر من وثيقة لا تنسى، سواء بعمله كرسام او فيما قاله عن اشهر بدت وكانها كابوس ابدي لا

ينتهي. وهذا بعض ما قال «عندما بدأ الغزو وكنت في صيدا، الفلسطينيون في المخيمات شعروا انه ليس هناك من يقودهم. اجتاحتنا اسرائيل بقوتها العسكرية انقضت علينا في محاولة لجعلنا ننسى شيئا اسمه فلسطين،

وكانت تعرف ان الوضع عموما في صالحها، فلا الوضع العربي، ولا الوضع الدولي ولا وضع الثورة الفلسطينية يستطيع الحاق الهزيمة بها. والانظمة العربية حيدت نفسها بعد كمب دايفيد في الماضي كانت الثورة الفلسطينية تبشر بحرب الاغوار،

بالحرب الشعبية العدوجاء باتجاهنا وكل قياداتنا العسكرية كانت تتوقع الغزو وبتقديري، ورغم انني لست رجلا عسكريا ولم اطلق رصاصة في حياتي، كان من الممكن ان تجتاح اسرائيل بخسائر اكبر بكثير، وهنا

تشعرين ان المؤامرة كانت واردة من الانظمة ومن غير الانظمة، اقصد مؤامرة تطهير الجنوب والقضاء على القوة العسكرية الفلسطينية وفرض

الحلول «السلمية» وتشعرين انه مقصود ان تقدم لنا هذه «الجزرة» لكي نركض وراء الحل الاميركي هذا هو الوضع العربي والوضع الفلسطيني

جزء منه. بتقديري انه كان يمكن ان نسدد ضربات موجعة لاسرائيل ولكن مخيماتنا ظلت بلا قيادة. وكيف لاهاليها ان يوجهوا الالة العسكرية الاسرائيلية الطيران والقصف اليومي.

من البر والبحر والجو، بالاضافة الى ان الوضع كان عمليا مهترئا. قيادة هرمت، المخيمات من زنك وطين،

اجتاحها الاسرائيليون وجعلوها كملعب كرة القدم ومع ذلك وصل الاسرائيليون الى بيروت وحدود صوفر

والمقاومة لم تنقطع من داخل المخيمات وبشهادات عسكريين اسرائيليين ـ وبشهادتي الشخصية ـ اعتقلت انا واسرتي كما اعتقلت صيدا!

كلها وقضينا ٣ او ٤ ايام على البحر بعد ان تم الاحتلال كان همي ان اتفقد المخيم لاعرف طليعته المقاومة والقائمين بها. اخذت معي ابني ـ وكان عمره ١٥ سنة وذهبنا بالنهار. كانت

جثث الشهداء ما زالت بالشوارع والدبابات الاسرائيلية المحروقة على حالها على ابواب المخيم لم يسحبها الاسرائيليون بعد. تقصيت عن طبيعة المقاومين فعرفت انهم اربعون او خمسون شابا لا اكثر كان الاسرائيليون

قد حرقوا المخيم، والاطفال والنساء كانوا ما زالوا في الملاجئ، وكانت القذائف الاسرائيلية تنفذ الى الاعماق وكان قد سقط مئات الضحايا من الاطفال في المخيم وفي صيدا. وبشكل تلقائي عاهد هؤلاء الشباب انفسهم

وبعضهم انهم لن يستسلموا وانها الشهادة او الموت وفعلا لم تستطع اسرائيل ان تاسر اي واحد من هؤلاء الشباب.. بالنهار في ضوء الشمس كانت اسرائيل تتقي عليهم. وفي الليل يخرجون هم بالاربي جي فقط.

هذه صورة مما حدث في مخيم عين الحلوة، وانا شاهد ولكني اعرف ان هناك صورا اخرى في مخيمات صور والبرج الشمالي والبص والرشيدية. كان الناس في الملجأ وفي الشارع يدعون الله ويسبون الانظمة وكل القيادات ويلعنون الواقع ولا يبرئون احدا، ويشعرون انه ليس لهم الا الله ويتحملون مصيرهم.

جماهير الجنوب بما فيها جماهيرنا الفلسطينية المعتزة (الفقيرة) هي التي قاتلت وهي التي حملت السلاح ووفاء لهذا الشعب العظيم الذي اعطانا اكثر مما اعطانا اي طرف اخر وعانى وتهدم بيته لا بد من ان يقول المرء هنا ان مقاومي الحركة الوطنية اللبنانية قد جسدوا روح المقاومة بما يقارب الاسطورة. وفي رأيي ان الاعلام العربي مقصر في عملية توضيح روح المقاومة الحقيقية.

في عين الحلوة تبعثر الناس بين البساتين مع اطفالهم اما اسرائيل فلمت كل الشباب (انا مثلا اعتقلت ٤ او ٥ مرات) ثم اعتقلت معظمهم ونقلتهم الى «انصار» وهنا بدأ دور النساء.. ولا اعتقد ان بامكان اي فنان ان يجسد ذلك الوضع الذي عاش في ظله اهالي الجنوب.. على الفور بدأت النساء ـ والجثث ما زالت في الشوارع ـ تعود الى بيوت الزنك الذي انصهر وتعمل مع اطفالنا على اصلاح البيت، تظلل اولادها من الشمس، تعمل كالنحل تعيد بناء عششها التي تهدمت. وكان امل اسرائيل والسلطة اللبنانية ان تختفي هذه المخيمات لانها هي البؤرة الحقيقية للثورة ولكن النساء والاطفال في غيبة الرجال في معسكرات الاعتقال او المختفين من الرصد الاسرائيلي قاموا باعادة بناء مخيم عين الحلوة.

شاهدت كيف كان الجنود الاسرائيليون يخشون من الاطفال (الشبل ابن العاشرة او الحادية عشرة كان لديه القدر الكافي من التدريب الذي يمكنه من حمل مدفع الاربي جي والمسالة ليست معقدة (دباباتهم امامك وسلاحك في يدك) كان الاسرائيليون يخشون من دخول المخيم وان دخلوه فلا يكون ذلك في النهار عندما تركت لبنان منذ اكثر من سنة كان مخيم عين الحلوة قد عاد.. الحائط الذي يتهدم يعاد بناؤه ويكتب عليه «عاشت الثورة الفلسطينية، المجد والخلود للشهداء» وفي تقديري ان هذا العمل لم يكن بتوجيه من احد بل جاء تلقائيا كنوع من الانسجام مع النفس. كان كبرياء الناس وكرامتهم هي التي تملي عليهم تلك المواقف لانه في حالات كثيرة كان الانسان يتمنى الموت. الاسرائيليون اوصلونا الى حالة نفسية من هذا النوع كنا قد تجاوزنا مرحلة الخوف والهلع، وكان الخط الفاصل بين الحياة والموت قد سقط كل من عاش هذه التجربة رأى حجم المأساة، البعض استطاع استيعابها والبعض الاخر فقد اتزانه، ومع ذلك لم يعد هناك خيار وكانت المرأة تدافع عن زوجها، تعيد بناء بيتها، تؤمن ماءها، تطمئن على الاولاد في اي معتقل، تخرج في المظاهرات، تطالب في الافراج عن الرجال المعتقلين. وكانت اسرائيل تحصدهم حصدا بالرصاص، وهناك صديقة ايطالية صورت مشهد النساء اللاتي سقطن برصاص الجنود واستشهدن ولاحقها الاسرائيليون ومرغوها في الوحل ولكنها استطاعت الهروب وجاءت الى البيت عند وداد زوجتي وغسلت الكاميرا ونشرت

الصور التي التقطتها في مجلات غربية.

في هذه المرحلة كان الجيش الاسرائيلي ياتي بصحفيين الى صيدا ويجعلهم يشاهدون كيف ان الجيش الاسرائيلي يقدم مياها للشرب للاطفال ولم تكشف الصحافة المجازر التي جرت في صيدا. صحيح ان بعض الصحفيين كشفوا الذي حدث في صبرا وشاتيلا ولكن حتى هذا تم جزئيا في سياق هدف سياسي. لم يكن الهدف من هذه المجازر الوحشية قتل الاف من الفلسطينيين انما كان الهدف جزرنا بالمعنى النفسي اي ان نياس الى حد التنازل عن حقنا في فلسطين.

بيروت والرحيل

بعد الاجتياح بقيت شهرا في صيدا حاولت مثل غيري ان ارمم البيت ان اواسي الناس واعزيهم، املأ ماء، انقل اشياء للناس، الخ ولكني كنت افكر ماذا افعل وانتهيت الى ضرورة الذهاب الى بيروت حيث جريدة «السفير» وحيث بامكاني ان ارسم.

ودعت زوجتي واولادي وذهبت. كان من الصعب ان اصل، ليس فقط بسبب الاسرائيليين ولكن ايضا الكتائب الذين كانت معرفتهم باني فلسطيني سببا كافيا لقتلي. بدأت ذات صباح باكر ثم نزلت بين اشجار الزيتون في منزل اسمه الشويفات واتجهت الى بيروت مشيا.

وفي بيروت التقيت بالكاتبين الفلسطينيين حنا مقبل (رحمه الله) ورشاد ابو شاور وكانا يصدران جريدة اسمها «المعركة» فصرت ارسم في السفير وارسم في المعركة واتساءل ما الذي بامكان المرء ان يفعله في مواجهة هذا القصف. كان المواطن منا يشعر بالتقصير والعجز ويرحب بالموت. وكنت أسال نفسي كيف كنت اشعر بالعجز واتصور انه لا يوجد اي شاعر يقدر على تجسيد اي مشهد. ولحظة من لحظات بيروت ومع ذلك كنت ارسم. وفي يوم كان القصف عنيفا جدا على بيروت، من الجهات الست توقفت كل الصحف ما عدا «السفير» واين نلجأ لجأنا الى الدور الارضي محل المطابع.

واستمر القصف طوال الليل ولم يتركوا زاوية او بيتا الا وقصفوه. وعندما خرجت وجدت كل البيوت مصابة من فوق ومن تحت واضافت اليها شبابيك جديدة. رسمت زهرة مقدمة لبيت ـ رمز بيروت ـ من الفجوة التي احدثتها القذيفة مع عبارة «صباح الخير يا بيروت» ان «صباح الخير» ليلة حالكة بهذا الشكل تكتسب معنى خاصا، تصوري القارئ، بعد كل هذا القصف والموت، يفتح الجريدة في الصباح.. فيرى الرسم، ويرى احدا يصبح على بيروت. كان ذلك كلقائنا في الشوارع بعد القصف نقبل بعضنا اننا ما زلنا احياء فكل شيء يهون ما دمنا احياء!

وعندما بدأ الرحيل ـ وبالمناسبة لم استطع رؤية هذا المشهد الذي ربما يكون فيه مقتلي.. لم استطع الخروج لتوديع المقاومة ورؤية الناس وهي ترش الزهور والارز على المقاتلين. اقول عندما بدأ الرحيل ومع اول سفينة غادرت المياه رسمت فدائيا يترك السفينة الراحلة ويسبح عائدا الى الشاطئ وهو يقول «والله اشتقنا يا بيروت». في الحرب وانا في الملجأ قلت لزوجتي انني انذر نذرا لو بقيت على قيد الحياة فسوف «افضح» هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وبكل انظمته على خيطان العالم العربي كله ان لم اجد جريدة. وما زلت عند نذري، عندي رغبة في الاستمرار في الايفاء بالنذر. المعركة مفتوحة وما زال عندي امل. وعندي احساس انه لا بد

من الحصول على حقوقنا المهضومة مهما كان الثمن واشعر بالضعف امام الناس البسطاء اما النجوم فليس



ناجي العلي

ناصر السومي

عندي نجوم، شيء طبيعي ان يكون المرء ثوريا ويكون محترما... وليس طبيعيا ان يطلب في المقابل ان يركب على اكتافنا !»

الحزن اعمق الغضب

من هذا الحزن الكبير انفجر مزاج ناجي النزق الذي اختلف في فهمه كثيرون، ولكن مهما يكن الامر فقد كان لبعد ناجي عن بيروت وعن محيطه الطبيعي وعن العوامل التي ادت الى ذلك اثر كبير في التوتر الذي ساد روحه لقد شعر بانه مستفز من الحالة التي وصل اليها الوضع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص فصار هو بدوره يتحرش كمن يسبر غور شيء ما كانه لا يريد ان يكون كما هو عليه. كان يتفجر من الغضب ويريد ان يفجر ويحرق معه كل شيء. هل كان ناجي يائسا؟ لا اظن.. ولكن استياءه بلغ درجة عالية جعلته يستخدم سلاحه الذي تمكن منه بحكم قوة انتشاره وتاثيره ليقول ما هو حق او على الاقل ليضع على المحك مصداقية الاخرين.

كان حنظلة الصغير يحرضه لانه لا بد مما ليس منه بد، الابيض والاسود مرة اخرى وليس ما بينهما، كيف لا وهو الرافض الذي يصرخ كل مرة لا انه يبحث عن الابيض الناصع ويابى ان يتذوق لونا اخر غيره. انها الطهرانية المطلقة، «ابحث عن العدالة لذاتها ولا تبحث عن الحل الممكن. لم يفهم ولا يفهم ناجي الا على هذا الاساس صار اتهامه بانه «غير واقعي» «وتوقف عند العام ٤٨» وهذا صحيح ولكن من منظور ينسجم مع مطلق، للشعر، للفن، وللذات لحظة ولادتها. ولهذا يجب ان نفرق تماما بين ناجي الشخص وناجي صاحب حنظلة برغم تشابههما. وقد تعطينا رسوم ناجي نفسها مفتاحا سريا ندخل منه الى هذا انه مرة اخرى حنظلة الذي ياخذ ثلاث هيئات مختلفة، فهو اما ان يدير ظهره ويشهد ويصمت في الغالبية العظمى من الرسوم واما ان يغيب كانه لا يوافق على معصية، او يدخل في صلب الحدث فاعلا ومشاركا فيه. ويكون ذلك دائما في قمة الحالة المأساوية وفي ذروة الالم. وهنا يرتعش حنظلة لا ليكتفي بصمت الشاهد بل يتحرك مدفوعا بعذابه او بعذاب روحه اذا كان الامر شانا داخليا يمس ما يعتقد بانه من المحرمات. عندها يضع نفسه موضع من رأى منكرا فاراد ان يغيره بيده لان صبره ضاق عن فعل اضعف الايمان.

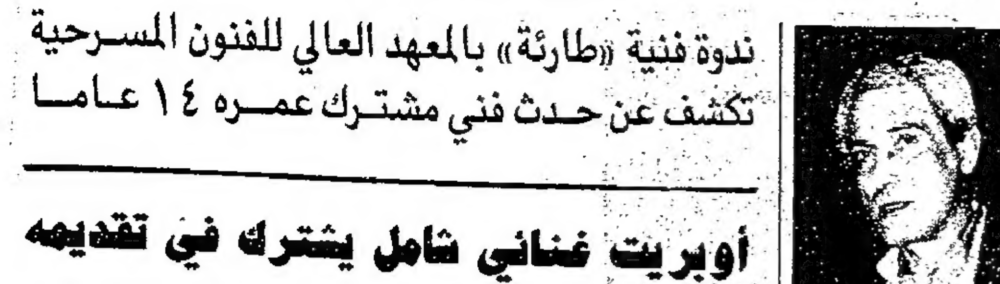
فتراه يقدم وردة بيروت بعد ليلة من القصف الجنوني او يناى بطفلة في برميل قمامة سد فوهته عنوان جريدة عن «التحركات الغربية لمساعدة بيروت». او يطبع قبلة على يد فتاة مصابة وعينها تدمع وظفها صمت اسود، وها هو يرافق الفدائي الذي حمل صليبه وخرج الى البحر يستقبله الافق المتشح بالسواد ويلقي حجرا برفقة فدائي في ينابيع النفط حيث وضعت لافتة كتب عليها «ممنوع اللمس» وفي مكان اخر يتلقى رجلا سقط وهو «يصرخ لا لكاتم الصوت» ومرة واحدة فقط نرى صورته التي تنعكس في الماء وقد تبدت عن ابتسامة عريضة فرحا بموت السادات. لم يضحك حنظلة كثيرا اذ لم يجد في زماننا ما يضحك. لذلك لم يضن علينا بان يرينا ابتسامته حتى لو كانت انعكاس صورته في مياه النيل لانها كانت المرة الوحيدة.

كيف لا وهو الذي، احيط بعدد كبير من الاعداء «الذين ينهمرون من كل الجهات ومن كل الايام ومن تحت الجلد احيانا». الاعداء، لا تبحث عنهم يكفي ان ترفع رأسك حتى ينهالوا عليك. امام من «تزوج الطريق الصحيح وخرج الى العالم باسم البسطاء ومن اجلهم، شاهرا ورقة وقلم رصاص. فصار وقتا للجميع، و«اسمنا الحركي الذي تقرأه فنبكي خجلا من انفسنا ومن غربتنا عما يفترض ان تكون» فيستحق رثاءنا المر سلفا وعنوة.. قليلون هم الذين حازوا على اوسمة والقاب حنظلة. لانها ليست منحة الجنرالات ولا رجالات السلطة، منحها له دمنا الذي غمس به ريشته ونقش حبرها في وجوه القتلة واعداء الابيض الذي يتدفق من وجه صبح ارداه ان يكون بسيطا وجميلا.

«عبثا حاول الضباب ان يلتصق بجلد ناجي العلي، هذا القلب الواضح كالبرق «ناجي ابن المخيم، صوت الفقراء ومنشد الحرية، ان كانت الكرامة رجلا كان هو، وان كان الصدق وجها كان وجهه» «هذا الضمير العربي الكظيم الذي يراقب وقائعنا الشرسة بحزن نبي وحرقة ثائر مصفد.. «يرسم منذ اكثر من عشرين عاما ومنذ ان بدأ يمسك الريشة وهو يثير القلق» «يلح على الثورة والثوار في صورتهم الاولى: البسيطة النظيفة، والمحددة كمثل ابي ذر واهل الربذة «لا يشبه احدا ولكن قلوب الملايين لانه بسيط ومعجزة كرغيف خبز» «دائما على حافة الخطر لانه الاكثر قربا من القلوب والاكثر ابتعادا عن الاشكال» «هناك على الورق الابيض حاول دائما ان يقول ويعترض هناك كان ناجي دائما، كانه الصرخة الاخيرة، التي لا تجرؤ على اطلاقها خوفا من ان تنطفئ.

(انتهى)

ندوة فنية «طارئة» بالمعهد العالي للفنون المسرحية تكشف عن حدث فني مشترك عمره ١٤ عاما



أوبريت غنائي شامل يشترك في تقديمه المعهدان العاليان للفنون المسرحية والموسيقية



الجزء الادائي من العرض



الجزء الموسيقي

بعد اعتذار الفنان عبدالحسين عبدالرضا عن الندوة التي كان من المقرر ان تتم بالمعهد العالي للفنون المسرحية بعنوان «تجربتي في المسرح» قدم المعهد امسية فنية زاوجت بين المسرح الغنائي، والنقد المسرحي المتعلق بهذا اللون من العروض، وذلك من خلال ندوة شارك فيها كل من د. محمد انور رستم، ود. يحيى عبدالتواب وأدارها د. حسن يعقوب العلي عميد المعهد وذلك في السادسة والنصف من مساء السبت الماضي بمقر المعهد بالشامية فجاءت أمسية رائعة تؤكد ان الفن حاضر في الاذهان والوجدان حتى وان لم يتم الاستعداد للتعبير عنه في ندوة او محاضرة او خلافهما.

«بروفة» لتجربة فريدة

في بداية الامسية تم عرض البروفة الاولية للاوبريت الغنائي الذي يجمع المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للفنون الموسيقية في اول عمل مشترك منذ ١٤ عاما والذي سيقدم لمناسبة العيد الوطني في الخامس والعشرين من فبراير المقبل.

يدور العمل حول قيمة الفن والمعوقات الاجتماعية التي تقف امامه، كما يتعرض لبعض جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة، مع توظيف التراث الكويتي من فن «العرضة» و«المرواس» و«الطبل» وغيرها توظيفا هادفا يبرز علامات التراث الكويتي الفنية، في محاذاة الفنون الموسيقية الاخرى، ويقوم الحوار في العرض على البطولة الغنائية التمثيلية الموسيقية الشاملة الى جانب بعض الرقصات الشعبية، وينطق بالعربية الفصحى المبسطة. ويقوم باخراجه د. محمد انور رستم من قسم التمثيل والاخراج بالمعهد، ويقوم د. يحيى عبدالتواب بتصميم الاستعراضات الغنائية، ويعتبر العمل الفريد من نوعه من حيث الشمول الفني.

وفي الندوة تحدث د. حسن يعقوب العلي فقال: ارحب بكم في هذا اللقاء الذي فرض علينا نفسه، بعد ان اعتذر الفنان عبدالحسين عبدالرضا، لنقدم لكم بعضا من التمرينات المستمرة لعمل درامي موسيقي سيعرض في العيد الوطني في الخامس والعشرين من فبراير المقبل، وكذلك دردشة حول المسرح الغنائي.

تلتقي في هذه الندوة د. محمد انور رستم الاستاذ بقسم التمثيل الاخراج بالمعهد، والدكتور يحيى عبدالتواب من قسم التمثيل والاخراج ايضا. وقدم د. العلي نبذة عن المسرح الغنائي فقال: الغناء فن قديم ومحبوب جدا عند العرب، وتشاء الظروف ان يستخدم مارون النقاش الموسيقى والغناء والرقص لجذب الجمهور للمسرح، لما للغناء من قيمة في وجدان الانسان العربي، ومثله كان ابو خليل القباني وسليم النقاش ايضا.

وأضاف: واستمر المسرح الغنائي مسيطرا على المسرح، حتى ان جورج ابيض لم يتمكن من تقديم مسرحية كلاسيكية، الى ان جاء مؤسس المسرح الغنائي الاول الذي لم يعش طويلا سيد درويش.

تاريخ للمسرح الغنائي

وتحدث د. انور رستم فقال: نحن جميعا نعرف علاقة القيثار والناي بالتراجيديا والكوميديا في الفن الاغريقي. والكلمة ابتدأت في خيال الانسان الراقص من حفيف اوراق الشجر، وهذه هي القطرة الفنية التي خلق عليها الانسان، ومن ثم ترجمها الى حركات، ثم جاءت الكلمة لتنضم الى الحركة لتعطي الفن الغنائي.

لقد ظلت لحظة فن الاداء المسرحي في ذاكرة التاريخ منذ عصر الاغريق مرورا بمختلف العصور، حتى عصر النهضة بفلسفته، وتاتي بوجهة نظر تعتبر من خلالها الانسان محور الوجود، وليس احد اشياء الحياة او بعض موجوداتها. وهذه الفكرة تمثلت في الفلك والطب والعلوم المختلفة، وغير ذلك من التجديد الذي ظل يقض مضجع الكنيسة.

لقد وجد الانسان نفسه في عصر النهضة امام فراغ فكري امام تسلط البابوية، ولم يكن امامه الا العودة بذاكرته الى الفن التاريخي، فوجد الفن الكلاسيكي في العهد الاغريقي، فانصب عليه ينهل من تراثه ليروي ظماه الذي خلقته الكنيسة وكرسته كاحد اسباب الخلود بعد الرحيل عن الدنيا.

واضاف: والكلمة نشات في حضن الموسيقى، وليس هنالك كاتب في العالم استطاع ان يعبر بالفاظه بصدق تام عما في وجدانه، ثم تاتي الموسيقى لتزيد من درجة التعبير عما في الوجدان، ولترقى بالكلمة الملفوظة الى مكانة جمالية سامية.

وعرض د. رستم باسهاب للتطور التاريخي للمسرح الغنائي منذ عصر الاغريق وحتى عصر النهضة الحديثة، وطاف بكل المحاولات والاسس التي بني عليها المسرح الغنائي الحديث.

الفنان الشامل

وتحدث د. يحيى عبدالتواب عن العمل الذي يجري اعداده لمناسبة العيد الوطني فقال: المشكلة التي تعترض من يحاولون تقديم عمل مسرحي غنائي تكمن في المؤدي. وفي وطننا العربي يوجد ما يسمى بالمسرح الغنائي. فاين يقع هذا المسمى من عناصر المسرح الغنائي: «الاوبرا والاوبريت والباليه»؟

ان التجربة التي نحن بصددها صعبة في حد ذاتها، وتنطوي على مخاطرة كبيرة، فنحن بحاجة الى المؤدي المغني، والمؤدي الممثل، والمؤدي الراقص، والمؤدي الموسيقي، وهو امر من الصعوبة بمكان الوصول الى توفره.

لقد كانت الموسيقى دائما في مكان اساسي، نظرا لحاجتنا في الفن الى الصورة الفنية، والتي تكمن في اللفظة الدرامية المعدة اعدادا عظيما، او في اللفظة الشعرية، ولكنها تكون اعظم ما تكون في الموسيقى.

مناقشة

ثم فتح باب النقاش حول العمل المسرحي الذي يجري اعداده، ودارت الاسئلة حول علاقة الكلمة بالموسيقى، والمآخذ العامة حول المسرحية، والتي نوه د. رستم «المخرج» الى ان هذه الاخطاء اللغوية والادائية انما تواجدت لكون العمل في بدايته الاولى، وركز على انه سيتم تلافيها ليخرج العمل متكاملا من كافة الوجوه.

ومن الاسئلة التي وجهت للمحاضرين، سؤال عن عدم التعرض والافاضة في الحديث عن سيد درويش وسلامة حجازي، وحول الفرق بين الطرب الغنائي والطرب المسرحي، ومقومات الفنان الذي يحتاجه المسرح الغنائي، وكذلك حول المعوقات التي تقف في سبيل النهوض بهذا المسرح في الوطن العربي، وغيرها من المسائل التي تتعلق بالعمل الذي تم عرضه بشكل خاص او بالمسرح الغنائي بشكل عام.

ردود

ورد د. انور رستم فقال: لم يكن اغفال سيد درويش متعمدا لانه لا يمكن تناول سيد درويش الا في ندوة خاصة تدعو لها متخصصا ومتفرغا، اما الشيخ سلامة حجازي فقد امسك باللواء بعد ابوخليل القباني، وانشا فرقته الموسيقية القائمة على الصوت البطل، وكان ظاهرة موسيقية في عصره، الا ان التجربة فشلت عندما قام بعمل مع جورج ابيض. ولكن يظل سلامة حجازي ظاهرة خاصة قائمة.

اما لماذا توقف المسرح الغنائي بعد سيد درويش، فلان مثل هذا المسرح لا بد ان ينشا في حضن ارستقراطي لانه قائم على التكلفة والمظاهر الفنية، ومستقبل المسرح الغنائي يبدأ من تجربة كالتي نخوضها الان، يقوم بها طلبة لم تلوثهم التجارة الفنية بعد. لان تجربة المسرح الغنائي هي احلام كل انسان عربي على هذه الارض.

وتحدث د. يحيى التواب فقال: ان قضية ارتباط الكلمة بالاغنية، تعني ما يقدم على المسرح من تعبير غنائي حركي، وبالتالي فليست اي كلمة او اغنية يمكن تقديمها على المسرح. ولا يمكن الوصول الى المسرح الغنائي بدون وجود المغني الممثل الذي يحتاج الى فترة اعداد طويلة ومركزة.

تابع الندوة: هلال الفارع

عقد قران هالة فؤاد

اعلن المخرج المصري احمد فؤاد انه سيتم عقد قران ابنته الفنانة هالة فؤاد على عز الدين بركات صاحب شركة سياحية تسمى بوردو للسياحة والبالغ من العمر ٣٥ عاما، وذلك اوائل شهر فبراير المقبل.. وتعد هذه المناسبة من اسعد مناسبات عام ١٩٨٨، وكانت خطبة هالة قد تمت اوائل ديسمبر.

أزمة نفسية لآثار الحكيم

اصيبت الفنانة اثار الحكيم بازمة نفسية نتيجة وفاة والدها عبدالحكيم كناني الذي توفي مؤخرا بعد صراع طويل مع المرض استمر عامين.
شارك في تشييع الجنازة والحضور الى سرادق العزاء حشد من الفنانين لمكانة اثار الحكيم لديهم.

قمة «التعاون» الثامنة: نحو خليج مستقر ومستقل

في الرياض التقى قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم الثامنة ، للتداول حول شؤون المنطقة .. واتخاذ القرارات التي من شأنها أن تحمي استقلالها واستقرارها وأمنها وازدهارها .

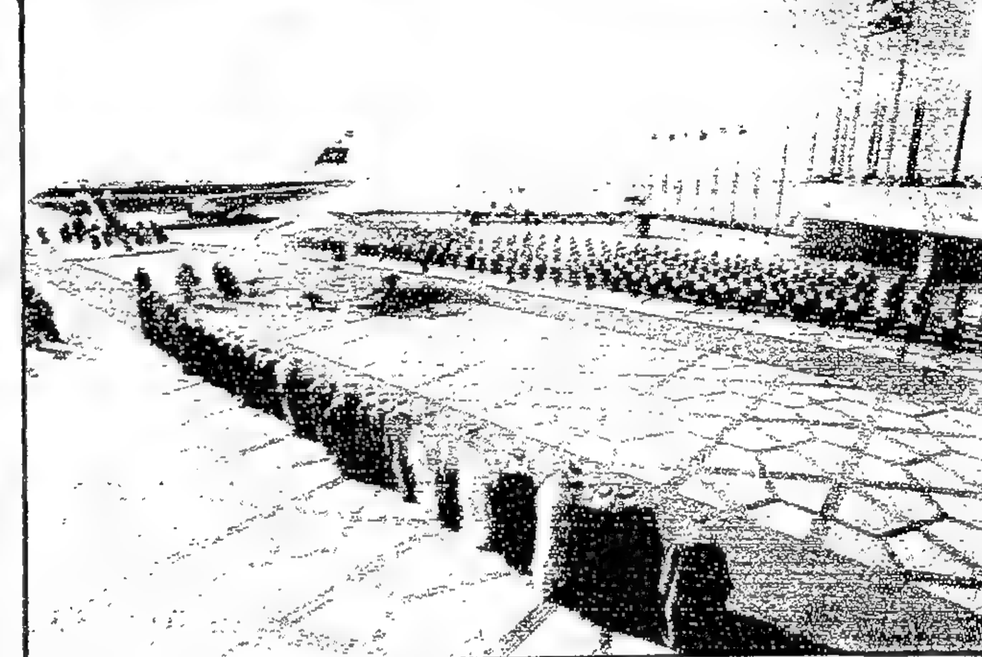
وتنعقد هذه القمة وسط ظروف دقيقة وحساسة ، حيث تستشعر دول المجلس ككل الاخطار المحدقة بهذا الجزء من العالم من جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية ، وهي الحرب التي لا تؤثر فقط على المنطقة ، وانما تهدد السلام والامن العالميين .

كما أن القمة الخليجية الثامنة تنعقد في وقت تشهد فيه فلسطين المحتلة انتفاضة بطولية لقيت كل تحية واكبار من زعماء دول الخليج العربية الذين أعلنوا مساندتهم للشعب الفلسطيني المكافح من أجل نيل حقوقه .

وان مثل هذه اللقاءات التي تعقد على أعلى مستوى وبصورة دورية في دول المجلس الست ، تؤكد حرص القيادات الخليجية على متابعة أمور بلدانهم وتكثيف عرى التعاون والتكاتف بينها ، بما يضمن قدرتها على مواجهة المخاطر ، والسير يدا واحدة نحو مستقبل أكثر اشراقا .


● وفود الكويت والسعودية وقطر في الجلسة الافتتاحية

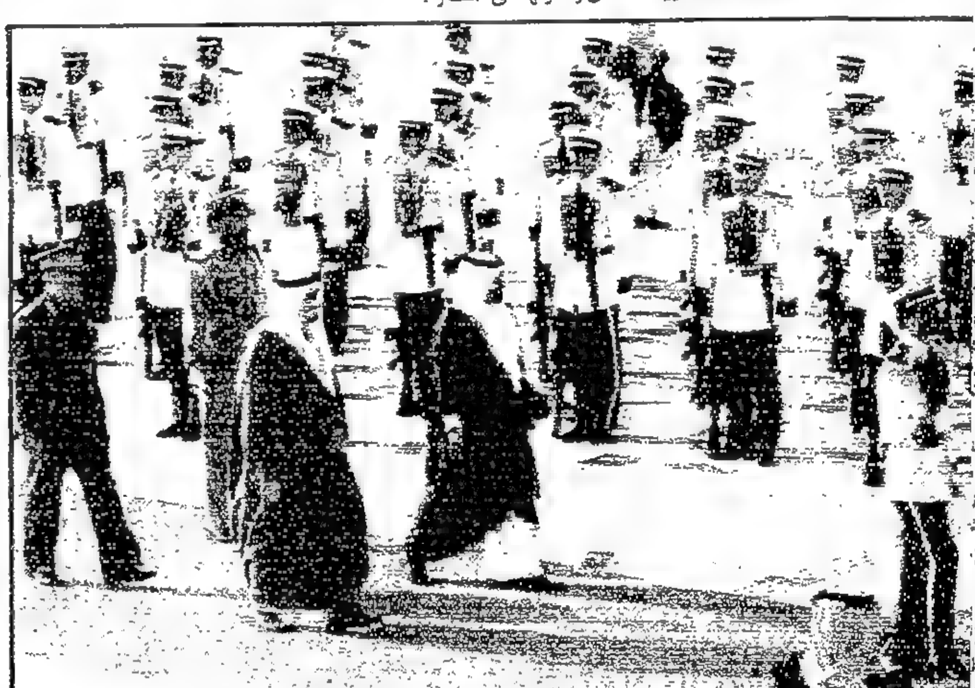
تصوير : محمد قميحة


● الطائرة المقلة لسمو الامير ووفد الكويت ..لدى وصولها الى المطار .



● وفد الكويت يهبط من الطائرة وفي استقباله قادة السعودية وحرس الشرف .

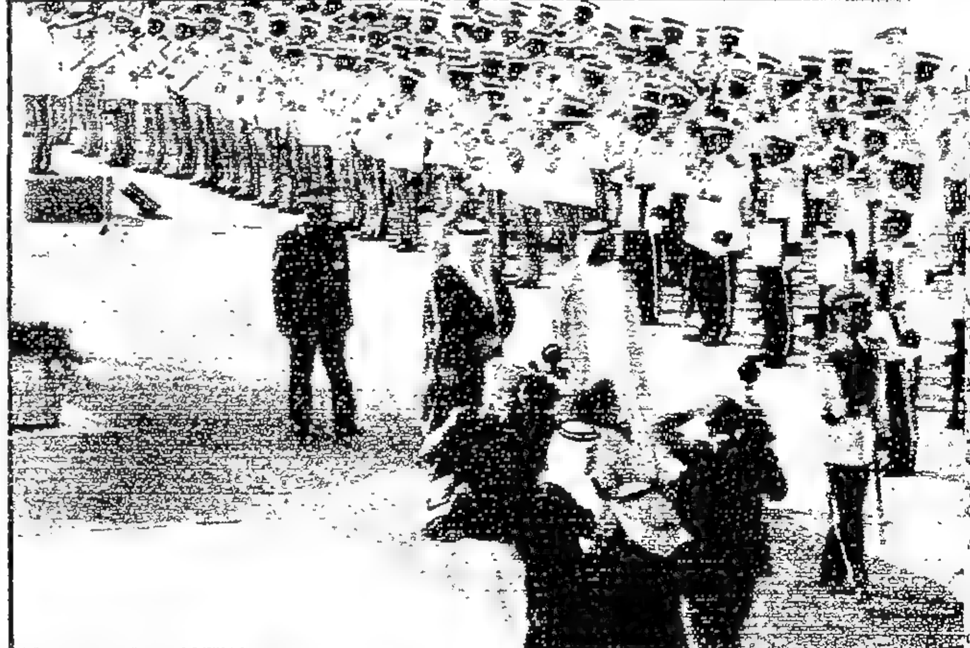
● الملك فهد في استقبال صاحب السمو الامير .

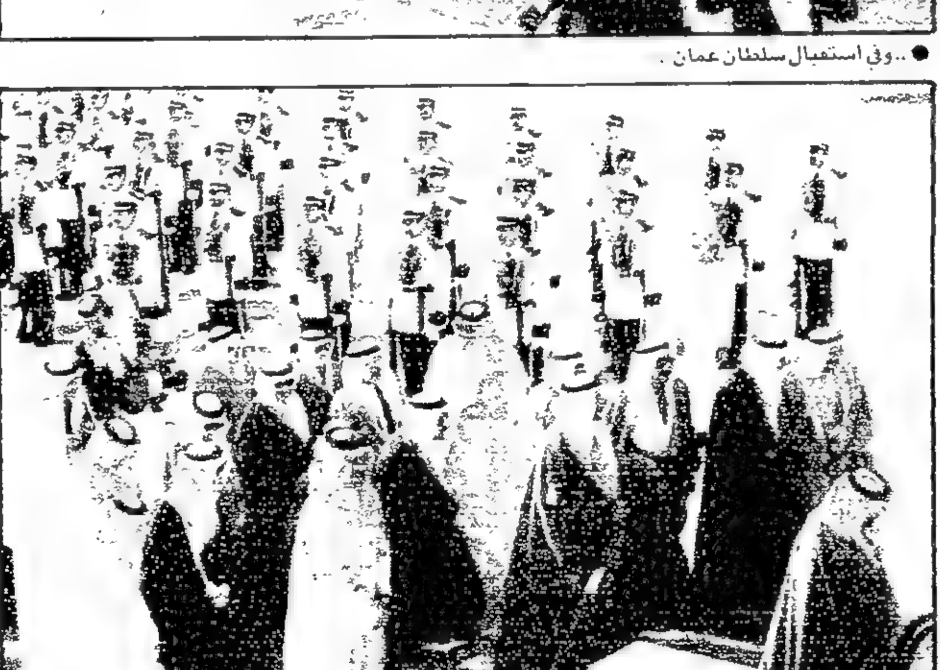

● العاهل السعودي في استقبال امير قطر .




● ..وفي استقبال سلطان عمان .

● ويستقبل امير البحرين .

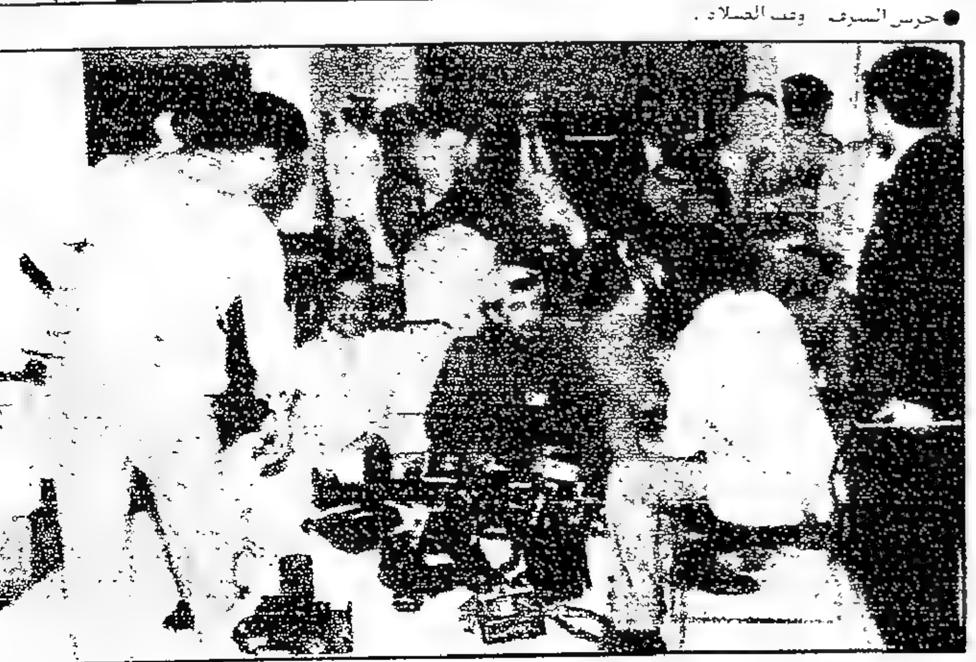

● وفي استقبال رئيس دولة الامارات .


● وفد الكويت لدى وصوله الى مطار الرياض .


● حرس الشرف وعد الصلاة .


● صحافة الكويت في القمة الخليجية .

● قصر المؤتمرات في الرياض .



● صحافيون يتابعون اخبار المؤتمر .

كنوز الملك سليمان تستخرج اليوم

السعودية تبدأ بانتاج الذهب العام المقبل

- سياسة التعدين تبدلت بعد اعفاء يماني
- ناظر يسعى لاشراك القطاع الخاص بهذه المهمة
- ١٣ شركة تقدمت بعطاءاتها للقيام بالتنقيب

تتردد داخل مناجم قديمة للذهب بجبال السعودية اصداء وقع اقدام جيولوجيين يعتزمون وضع واحد من اكثر التقديرات تفصيلا للمناجم وذلك منذ اكتشافها قبل ٣٠٠٠ عام مضت.

فقد تم البدء في استغلال منطقة «مهد الذهب» التي يوجد بها خام الذهب والتي تقع على بعد ٢٧٥ كيلومترا شمال شرقي جدة في عام ١٠٠٠ او عام ٩٥٠ قبل الميلاد. ويعتقد مؤرخون ان هذه المناجم قد تكون هي المناجم التي استغلها الملك سليمان. ويقع منجم «مهد الذهب» ونحو ٦٠٠ منجم قديم للذهب في سلسلة جبال الحجاز في غرب السعودية وهي منطقة استغلت في التعدين على نطاق واسع في الماضي السحيق.

ولكن باستثناء فترة قصيرة امتدت من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٥٤ عندما استغلت مجموعة تعدين بالسعودية منجم «مهد الذهب» لم يستخرج الا القليل من الذهب منذ الخلافة العباسية من عام ٧٥٠ الى عام ١٠٠٠ بعد الميلاد.

سياسة ناظر

ولكن ذلك على وشك التغير الان، فقد قالت مصادر في مجال التعدين انه منذ حل هشام ناظر محل احمد زكي يماني كوزير للبترول والثروة المعدنية في اواخر العام الماضي تبدلت سياسة التعدين السعودية.

ومع التقشف في الميزانية السعودية لهبوط عائدات النفط لم يعد الاهتمام في مجال التعدين مركزا على المسح الجيولوجي ولكن على التنقيب والاستخراج. وتعمل الحكومة على تشجيع القطاع الخاص للقيام بهذه المهمة.

وقال احد الجيولوجيين الاجانب العاملين في السعودية «بعد عشرة اعوام من رسم الخرائط قررت الحكومة ان الوقت قد حان لقطف الثمار».

وفي اواخر العام المقبل ستنتهي المؤسسة العامة للبترول والثروة المعدنية «بترومين» المملوكة للدولة من مشروعها الخاص ببدء انتاج الذهب ثانية من منجم «مهد الذهب».

وابلغت شركة «بوليدين اب» السويدية التي تعمل كمستشار فني «لبترومين» في منجم «مهد الذهب» وكالة «رويتر» قولها في وقت سابق ان المنجم سينتج سنويا نحو ٣٠٠٠ كيلوغرام «اكثر قليلا من ١٠٠٠٠٠ اونصة من الذهب الخالص يتم استخراجها من نحو ١٢٠٠٠٠ طن من المعدن الخام.

وحيث يقل سعر اونصة الذهب قليلا عن ٥٠٠ دولار اميركي فان قيمة الانتاج السنوي للمنجم قد تصل الى ٤٨ مليونا تقريبا.

القطاع الخاص

وفضلا عن «مهد الذهب» هناك احتمالات مبشرة في منطقتين اخريين.

ويقول جيولوجيون ان منطقة «العمر» التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غربي الرياض قد تكون في حجم منطقة «مهد الذهب» وفي ٢٣ من الشهر الماضي تقدمت ١٣ شركة بعطاءاتها للحصول على ترخيص للتنقيب في الموقع.

واضاف الجيولوجيون قولهم ان الموقع الثاني ـ وهو السخيبرات ـ الذي يقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي مهد الذهب ليس في حجم مهد الذهب او العمر وان كان مثيرا للاهتمام.

وقال احدهم «ان منطقة العمر مثيرة للاهتمام حاليا ولكن التنقيب في مناطق اخرى مازال في بدايته وانها في حاجة لاهتمام القطاع الخاص.»

وهذا ما يدور فيما يبدو في ذهن ناظر. ففي اثناء زيارته لوكالة الوزارة لشؤون الثروة المعدنية في جدة ابلغ المسؤولين ان سياسته هي اشراك القطاع الخاص.

تكاليف التنقيب

ومن ناحية اخرى تقول شركات تعدين خاصة واجنبية انها لا تعلم سوى القليل عن اللوائح والقوانين المعمول بها في السعودية او عن تكاليف عمليات التعدين في السعودية.

وقالت مصادر في مجال التعدين انه منذ عزل يماني وعبدالهادي طاهر رئيس «بترومين» تباطات عملية اتخاذ القرار.

ولكن المصادر قالت ان هناك تصميما جديدا على اتخاذ القرارات في كافة المسائل. وتم تشكيل لجنة خماسية تختص بتاجير المناجم واصدار تراخيص الاستخراج وتضم وزيري المالية والبترول. وقد اجتمعت هذه اللجنة ثلاث مرات هذا العام بعد ان كانت تجتمع في الماضي مرة واحدة تقريبا سنويا.

من ١٨ ـ ٣٠ بالمائة

توقعات بارتفاع الاستثمارات العربية في مصر

يتوقع الخبراء الاقتصاديون أن ترتفع نسبة الاستثمارات العربية في مصر خلال عام ١٩٨٨ لتصل الى نحو ٣٠ بالمائة من رؤوس أموال المشروعات الجديدة وبخاصة بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية.

ويقول هؤلاء الخبراء ان عمق تجربة الاستثمار في مصر وتحسن البنية الاساسية بها خلال السنوات الاخيرة فضلا عما تتمتع به من استقرار وأمن من شانه أن يعمل على جذب المزيد من رؤوس الاموال العربية التي تمثل حاليا نحو ١٨ بالمائة من جملة الاستثمارات في المشروعات الخاضعة لقانون استثمارات رأس المال العربي والاجنبي في مصر.

وأشار هؤلاء الخبراء الى الهزات العنيفة التي تعرضت لها الاموال العربية المستثمرة في الخارج خلال العام الحالي بسبب الهبوط الحاد في أسعار الاسهم في أعقاب أزمة الاسواق المالية العالمية وانخفاض قيمة الدولار الاميركي في مواجهة العملات الاجنبية الاخرى.

ازالة المعوقات

ويرى الخبراء أن الاقتصاد المصري ما زال لديه القدرة على استيعاب الكثير من الاستثمارات في مجالات متعددة مثل اقامة الشركة الزراعية الكبرى التي تتيح ادخال التكنولوجيا المتطورة لاستصلاح مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة الى جانب تكثيف انتاجية الارض الزراعية الحالية وكذلك مجال التشييد واقامة المدن الجديدة المتكاملة وهي من المشروعات التي تستوعب استثمارات ضخمة كما أن المجال مازال متسعا في قطاع السياحة لاقامة القرى السياحية والفنادق والاستفادة من العناصر التي تميز مصر في هذا المجال.

ويقترح الخبراء الاقتصاديون مجموعة من الاجراءات التي تسهم في المساعدة على مزيد من استقطاب الاستثمارات العربية من أهمها تخصيص مساحات مناسبة من الاراضي وازالة كافة المعوقات التي قد تؤدي الى تاخير تسليمها وأيضا تيسير اعطاء التراخيص وتحديد مناطق اقامة المدن الجديدة.

ويؤكد هؤلاء الخبراء أهمية التنسيق الكامل بين مختلف القطاعات بما يسمح بسرعة وسهولة التنفيذ واختزال الوقت والجهد ويشيد الخبراء في الوقت نفسه باستقرار التشريعات الاقتصادية في مصر خلال السنوات الاخيرة الامر الذي يؤدي الى تجنب المشكلات الخاصة بتوقعات المستقبل بالنسبة للمشروعات الجديدة.

رقابة مباشرة

وصرح الدكتور ابراهيم مختار رئيس بنك مصر ايران للتنمية بأن استثمار الاموال العربية في مصر يتيح لها عدة مزايا في مقدمتها وجود ادارة عربية لهذه الاموال تحت الرقابة المباشرة لاصحابها في اطار اقامة المشروعات المشتركة بدلا من الاعتماد على الوسطاء من بنوك وبيوت مال وسماسرة أجانب في حالة استثمار تلك الاموال بعيدا عن أصحابها في الدول الاجنبية.

وأشار الخبير المصرفي المصري الى أن الاموال العربية المستثمرة في مصر تستفيد من تنوع مجالات الاستثمار وتعددها وتوافر المهارات والكفاءات البشرية في جميع المجالات والامكانات المصرفية المتطورة فضلا عن توافر الهياكل والمقومات الاساسية للانتاج.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢).
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢٤	الكويت			لندن		زيوريخ	
	دينار	استرليني	دولار	استرليني	دولار	فرنك	دولار
اسبوع	—	٧ ٧/٨	٩ ٧/٨	٨ ٣/٨	١٠ ٥/٨	١	١٠ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٧ ٣/٤	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٣ ٥/٨	٨ ١/٨
٣ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١/٨	٧ ١/٢	٩	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ١/٤	٨ ١١/١٦	٧ ١/٢	٩ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
سنة	٦	٩	٧ ٥/٨	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٤٠	,٢٧٣٢٥	١,١٩٨٥٠	٥,٥٢٠٠٠	١,٣٦٢٥٠	١,٣٢٥٠٠	,٥٤٧٩٥	١,٦٣٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٨٠١	,٧٢٤٨٠	٣,١٧٩٠٥	١٤,٦٤١٩١	٣,٣٤٨٨١	٣,٥١٤٥٩	١,٤٥٣٤٤	٤,٣٣٠٢٤
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٣٥	,٠٧٤٤١	,٣٢٦٣٩	١,٥٠٣٢٧	٠,٣٤٣٨٢	,٣٦٠٨٤	,١٤٩٢٢	,٤٤٤٥٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٤	,١٠٠٥٢	,٩٧٩١٠	—	,٠٧٢٨٦	,٣١٩٥٧	١,٤٧١٨٤	,٣٣٦٦٣	,٣٥٣٣٠	,١٤٦١٠	,٤٣٥٢٩
دينار كويتي	٣,٦٥٩٦٥	١,٣٧٩٦٩	١٣,٤٣٨٢٤	١٣,٧٢٥١٦	—	٤,٣٨٦٠٩	٢٠,٢٠١٢٨	٤,٦٢٠٣١	٤,٨٤٩٠٤	٢,٠٠٥٣٩	٥,٩٧٤٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٣٤٣٨	,٣١٤٥٦	٣,٠٦٣٨٣	٣,١٢٩٢٤	,٢٢٧٩٩	—	٤,٦٠٥٧٦	١,٠٥٣٤٠	١,١٠٥٥٥	,٤٥٧١٩	١,٣٦٢١٢
فرنك فرنسي	,١٨١١٦	,٠٦٨٣٠	,٦٦٥٢٢	,٦٧٩٤٢	,٠٤٩٥٠	,٢١٧١٢	—	,٢٢٨٧١	,٢٤٠٠٤	,٠٩٩٢٧	,٢٩٥٧٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٢٠٨	,٢٩٨٦١	٢,٩٠٨٥١	٢,٩٧٠٦١	٠,٢١٦٤٤	,٩٤٩٣١	٤,٣٧٢٢٨	—	١,٠٤٩٥٠	,٤٣٤٠٢	١,٢٩٣٠٧
فرنك سويسري	,٧٥٤٧٢	,٢٨٤٥٢	٢,٧٧١٣٢	٢,٨٣٠٤٩	,٢٠٦٢٣	,٩٠٤٥٣	٤,١٦٦٠٤	,٩٥٢٨٣	—	,٤١٣٥٤	١,٢٣٢٠٨
جنيه استرليني	١,٨٢٥٠	,٦٨٨٠	٦,٧٠١٤	٦,٨٤٤٤٨	,٤٩٨٦٨	٢,١٨٧٣٦	١٠,١٠٧٤٠	٢,٣٠٤٠٦	٢,٤١٨١	—	٢,٩٧٩٣
مارك الماني	,٦١٢٥٦	,٢٣٠٩٣	٢,٢٤٩٣١	٢,٢٩٧٣٤	,١٦٧٣٨	,٣١٩٥٧	٣,٣٨١٣٢	,٧٧٣٣٥	,٨١١٦٤	,٣٣٥٨٥	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/١٢/٢٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
	[illegible]											
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١٢/٢٥	,٠٥٩	,٠٥٧	
١١	اتحاد الخليج للتامين										,٠٣٠	
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٠٦٠٠٠٠	٧	١٠٩٣٠٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٢٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٢	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	—	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٦	—
دينار أردني	١	٨٠٨	—
دينار عراقي	١	١٥٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٩	—
دينار بحريني	١	٧٢٧	—
دينار يمني ج	١	٧٩٧	—
درهم امارات	١٠	٧٤٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	١	٧١٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٨٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٦٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٠٠	٢٠٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٠٥	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	—	—
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٣٦٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٣٨٣

- المزيني (١٩٨٧/١٢/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٢٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٣٨٠
كيلو ٩٩٥	٤٣٦٠
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠١
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٣٠
فضة اونصة	٦,٧٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٣٠
فضة اونصة	٦,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٣٠
فضة اونصة	٦,٧٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٠٨,٠٠	١٧٢٦,٠٠
الريال السعودي	١٢٤,٥٠	١٢٦,٥٠
الدولار الاميركي	٤٦٨,٠٠	٤٧٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٥٢,٩٠	٨٦٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٨٤,٥٠	٨٥,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/٢٣

فيما يلي أسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٣٢
اير ليكيد	٥١٩
رويتر كولاس	١٧٧٩
بي. اس. ان.	٤٣٩٨
كارفور	٢٥٣٤
سي. جي. اي.	٢٢٦
شارجور	٧٥٩
اسيلور	١٩٨٠
ديوميز	٥٣٨
بوليت	٤٤٥
سيمنت.ف.	٨٧٧
اكسو	٩٦٠
الف اكيتان	٢٠٨
جيرافيون دوران	٣٣
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٢٦٣
لوريال	٢٦٢٠
هير فلير	—
ماترا	١٤١٠
ام بي الكترونيك	٤١١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٦٥
مشلن	١٩٣
بي ان بي	٢٦٢
بيجو	٩٧٧
سالومون	٨٩٢
سانوفي	٥٠٠
ستتلايو	٢٥٦
ستارفور	٥٦٠
سومير اليبرت	٢٤٠٠
لاتيكور	١٠١
تومسون سي اس اف	٧٨٢
هولوفان	٥٠٩
زودياك	٩٥٠
٪٧ ـ ٧٣	٨٨٣٥
مؤشر البورصة	٧٩,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٢٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٩ ١/٢
بوردن انك	٥٠
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٥/٨
داتا جنرال	٢٥ ١/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٣ ٣/٨
سيتي كورب	١٨ ٣/٤
كلوريكس	٢٨ ١/٢
دير اند كومباني	٣٦ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٧ ٧/٨
دو كيميكالز	٩٢ ٣/٨
دوبونت	٨٨
ايستمان كوداك	٥٠ ٣/٨
ايكسون	٤٠ ٣/٨
فايرستون	٣٢ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٦ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٢ ٧/٨
جنرال داينامكس	٤٨ ١/٨
كوديج	٦٢
هاليبرتون	٢٨ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٨
هوليداي ان	٢٦
هوندا موتورز	١٠٧ ١/٢
اي بي ام	١١٩ ١/٢
اي تي تي	٤٦ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٠
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٣/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٣٤ ١/٤
بولارويد	٢٥ ١/٨
شلومبرغر	٣٢
كيميكال بانك	٢٣ ١/٤
سينجر كومباني	٤٤
سوني كوربوريشن	٣٩ ١/٨
سكويب	٦١ ١/٢
سينتكس	٣٢ ١/٤
تيليداين	٣١٥ ١/٢
تكساسكو	٣٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٤
اب جونز	٣٥ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥١ ٧/٨
مؤشر داو	٢٠٠٥,٦٤
حجم التعامل بالملايين	٢٠٥٠٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]		

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٢/٢٣

[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٢/٢٤)

[illegible]



صرح مصدر مسؤول بهيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس عددا من الاحكام برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق ان احالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وهؤلاء الاشخاص هم طالب محمد كاظم محمد علي، فيصل محمد الصديق ومؤسسة فيصل الصديق للتجارة والمقاولات، وحسين علي حسن الدشتي ومؤسسة حسين علي دشتي، وفهد مرزوق مضحي الرشيدي، وشركة التنمية للصيرفة الدولية.

في ندوة حول واقع الصناعة محليا وعربيا
نقي: صناعات محددة يمكن ان تنجح في الكويت

■ حافظ: سياسة التصنيع لاحلال الواردات أثبتت فشلها
■ عسكر: دور البنوك التجارية الكويتي في تمويل الصناعة هامشي

اقيمت في الجمعية الاقتصادية الكويتية امس ندوة حول واقع الصناعة محليا وعربيا شارك بها محمد علي نقي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للمعادن الخفيفة ونائب رئيس الاتحاد العربي للصناعات الهندسية والدكتور كمال عسكر المستشار بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والدكتور سعد حافظ من وزارة التخطيط.

وعرض الدكتور سعد حافظ لواقع الصناعة في العالم العربي فيما تعرض عسكر ونقي لسمات الصناعة الكويتية وامكانات تطورها مستقبلا وسبل الدعم والحماية التي تحتاجها.

وفيما يلي حديث المحاضرين بالندوة:

سعد حافظ محمود:

ان التنمية الصناعية الهادفة الى تغير البنية الاساسية للاقتصاد وبالتالي تغيير التركيبة الاجتماعية والسياسية للمجتمع هي امر شائك وبالغ التعقيد.

ويجب ان نميز بين التعاون الدولي والتبعية الصناعية وهي فقدان ارادة التحكم والادارة والخضوع للسيطرة وهي بهذا المعنى مرفوضة بالكامل.

والسؤال هو هل نجحت الصناعات العربية في احداث تغيير في البنية والاستقلال باسواقها..؟

ان ثمة مؤشرات تبين ان اغلب الصناعات العربية هي صناعات استخراجية وخدماتية في حين ان مساهمتها في سوق العمل بسيطة.

والدول العربية تعمل على استيراد المعدات ذات الكثافة الرأسمالية العالية والدول العربية اخذ بعضها باسباب التصنيع بشكل مبكر مثل مصر والجزائر.

ودول حديثة في التصنيع وهي الدول النفطية وتركز على البتروكيماويات.

واذا اخذنا مقياس التشابك فالدول المبكرة لديها تشابك في صناعتها وتنوع رغم ان هذا التشابك ظاهري في بعض الاحيان وفي كثير من الاحيان ارتبطت هذه التشابكات بالصناعات العالمية ونجد ان بعضها ركز على المواد الخام الخارجية وليس المحلية.

فمصر تصنع اكثر من ٩٠ بالمائة من احتياجاتها من السيارات لكنها صناعة تجميعية ورغم قدمها الا انها حتى الان لم تطور وسائط انتاج محلية ولا يوجد ما يشير الى التخطيط لذلك.

وتوجد ظاهرة سلبية هي ان دول التصنيع هي دول زراعية اساسا اصبحت مستوردة للاغذية مما يضعها هي وصناعتها في مازق.

احلال الصادرات

وقد فشل نموذج التنمية باعتماد الاحلال مكان الواردات حيث زاد الاستهلاك وقلت نسب الادخار.

ومعظم الدول العربية المصنعة زادات وارداتها الصناعية حيث ان ٨٠ بالمائة مما تستورده الدول العربية هو منتجات صناعية.

وحتى الصناعة القائمة تستورد نحو ٥٠ بالمائة من مكوناتها.

وطرحت سياسة التوجه نحو التصدير بصورة نموذج تايوان وكوريا كاعادة تقيم للتجربة لكنها طرحت بصورة مغلوطة تؤدي لتعزيز التبعية.

ويميل الوطن العربي لتصدير المواد الخام باسعار السوق الدولية ولا يعمد لتصنيعها واذكر ان النفط مدخل لصناعة ٢٠٠٠ سلعة صناعية.

والصناعات العربية القائمة الان تجعل من التكامل ضرورة ملحة وليس هدفا فالتكامل الصناعي ضروري لتحقيق الامن العربي.

ويجب ان ننظر للتكامل بمفهوم واع بحيث يتخطى الشعارات السياسية والدراسات والمؤسسات.

والتكامل يجب ان يقوم على النفع المتبادل وهو متاح لوجود عوامل ايجابية منها اكتمال البنية الاساسية التحتية.

الدكتور كمال عسكر:

وهناك ثلاثة منطلقات اساسية للحديث عن التنمية الصناعية في الكويت هي:

● ان الصناعة في منطقة الخليج اصبحت حقيقة واقعة برغم ضآلة نمو القطاع الصناعي.

● الفترات والمراحل الصناعية قصيرة في تاريخ الشعوب والتنمية الصناعية تحتاج لنظرة طويلة الامد تمتد لعشرات السنوات.

● الصناعة لا تقتصر على المشروعات الكبيرة بل تشمل الحرف والصناعات الصغيرة فهي مصدر رئيسي لتغذية الصناعات الكبيرة والمتوسطة.

وهناك سؤال يقول هل الصناعة هي الحل الامثل للكويت؟

انا ارى انه بالنسبة للكويت والخليج فان الصناعة هي افضل مجال متنام لخلق فرص عمل وخلق مستثمرين صناعيين.

وان اي نمو اقتصادي بدون نمو صناعي يفقد توازنه.

والجواب هنا ياتي بتوفر البديل عن الصناعة.

والصناعة هي قاعدة الانتاج والتطور لمواجهة المصدر الناضب والاحادي للدخل وهو النفط.

الوضع الحالي

ان نظرة تقيمية فاحصة للوضع الصناعي في الكويت تشير الى ما يلي:

● ان الصناعة قطاع متنام.

● برغم المعوقات هناك العديد من المشروعات التي تدر ارباحا جيدة.

● هناك مشاريع متعثرة.

● ان اسباب النجاح والفشل غير مرتبطة وغير قابلة للتعميم واسباب الفشل تنقسم لقسمين اولهما الذاتي المتعلق بسوء الادارة وثانيهما هو الاسباب الخارجة عن ارادة المشروع مثل الاغراق والمنافسة غير الشريفة وعملية الدعم وظروف الكساد الاقتصادي.

● ان القطاع الصناعي غير معزول عن مجمل الظروف والدورات الاقتصادية ولا يوجد اي مشروع صناعي سار في اتجاه واحد.

● الوضع الاقتصادي في الكويت يمر بفترة كساد وهناك مشروعات صناعية تجاهد للبقاء وخصوصا في مجال الانشاءات وليس من العدل التسرع بالحكم على المجال الصناعي بالفشل.

● ان المطالبة بالعون الحكومي للصناعة امر مشروع خصوصا في هذه الفترة الصعبة.

● ويختلف المستثمر الصناعي في منطقة الخليج عن المستثمر الصناعي التقليدي لظروف بيئية وعليه فالمستثمر الصناعي اما تاجر او يفكر كتاجر.

● وقد انتقدت الاجهزة الحكومية اكثر من مرة على اساس انها غير قادرة على التجاوب مع التطورات الصناعية مما ابرز اتجاها لانشاء هيئة مستقلة للصناعة.

ومن سمات التجربة الصناعية في الكويت ما يلي:

● اعتمادها على النفط والغاز.

● ان الصناعات التحويلية سعت لاحلال الواردات.

● تعتمد في وارداتها على الخام المستورد فيما عدا البتروكيماويات.

● تفتقر للتشابك بسبب غياب الاستراتيجية والتنسيق.

● تواجه مجموعة صعوبات اهمها المنافسة وصغر السوق.

● ظاهرة الاغراق تفشت مؤخرا ووجدت سهولة في اختراق السوق المحلي.

● دور البنوك التجارية هامشي في تمويل الصناعة.

وهناك جهود بذلت لوضع تصور للاستراتيجية الصناعية في الكويت ولكن حتى الان لا توجد استراتيجية واضحة ومتفق عليها.

وهناك دراسة يجريها معهد الكويت للابحاث العلمية ينتظر ان تلقي الضوء بقوة على الخيارات الصناعية للكويت.

قلما يثار موضوع الصناعة في الكويت الا وتكون الحماية هي الموضوع الرئيسي للحوار ويمكن بهذا الصدد القول ان اي صناعة لن تكون قادرة على الوقوف على قدميها ما لم تلق دعما وحماية.

ان الدعم والحماية مثل جرعة الدواء تضر اذا زادت عن حدها.

محمد نقي:

وثمة صناعات محدودة يمكن ان تنجح في الكويت ودول الخليج العربي وليس كل الصناعات.

والدعم للصناعة هو علاج رشيد اذا كان لمرحلة معينة فقط وهناك مثلا نماذج المحاربة التي تعرض لها الالمنيوم المصري والمنتجات البتروكيماوية الكويتية في الاسواق الاوروبية.

وحتى الان ما زال تعريف الصناعة غير واضح لدى المسؤولين.

ونحن لا ندري سبب التقاعس الحالي لجهاز وزارة التجارة هل هو بسبب قلة عدد الاجهزة ام قلة انتاجيته.

والبنك الصناعي كلنا تفاءلنا به ولكن صناعات اقيمت بمعرفة البنك وكان مردودها سلبيا وقد انتعشت اكثر من صناعة محلية بعد المناخ بسبب تشدد البنوك في اعطاء التسهيلات للتجار فتوجه المستهلكون للتجار المحليين للحصول على دفع مؤجل.

والصناعات في الكويت لن تنجح اذا لم تربط بالصناعات الخليجية والعربية.

ونذكر هنا ان المواصلات بين العالم العربي غير متكاملة وتؤدي لصعوبة في التبادل التجاري والتعاون.

وبعض الاقطار العربية في تشريعاتها تتشدد في مواجهة الصادرات العربية.


● عريف الندوة يتوسط المحاضرين من اليمين (نقي، عسكر وسعد حافظ)

تعاون نفطي بين مصر واليمن

أعلن في القاهرة امس ان اتصالات تجرى حاليا بين القاهرة وصنعاء لاقامة تعاون في مجال خطوط انابيب البترول واقامة مشروعات بترولية متكاملة في الجمهورية العربية اليمنية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط «ان خطة شركات البترول المصرية جاهزة لاي عمل خارج حدود البلاد في العام المقبل وخاصة بعد نجاح الخبراء المصريين في اقامة اول معمل لتكرير البترول في مدينة اسيوط».

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية عربية وافريقية قولها «ان اتصالات جرت بين الشركات الهندسية في الدول العربية والافريقية وشركات قطاع البترول المصرية للاستفادة منها في اقامة مشروعات بترولية كاملة من حيث التصميم والتركيب ومد خطوط انابيب البترول».

وقالت «ان هناك عرضا في هذا الصدد للعمل في افريقيا خاصة في نيجيريا» والعمل مع شركة بكتل الاميركية احدى كبريات شركات البترول في العالم في نطاق مشروع خط الانابيب بين تركيا والسعودية.

الاردن يصدر البوتاس للصين

ذكر مصدر مسؤول في شركة البوتاس العربية انه تم توقيع اتفاق مع شركة الاسمدة الصينية «ساينوكم» على تصدير ٢٠٠ الف طن بوتاس الى الصين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ بزيادة مقدارها ١٥ بالمائة في السعر عن النصف الثاني من هذا العام.

وقال المصدر ان الشركة صدرت الى الصين في العام الماضي ٣٠٠ الف طن من البوتاس.

الصقر التقى السفير المصري وسفير الكويت في تركيا

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير جمهورية مصر العربية صلاح الدين الهنداوي حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات وبخاصة الاستثمارية.

كما استقبل السيد الصقر سفير الكويت لدى تركيا فيصل عبدالوهاب الرفاعي.

● عبدالعزيز الصقر

ابتداء من ٣١ ديسمبر الحالي
«الكويتية» تشغل ٦٨ رحلة اضافية

اعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية العضو المنتدب احمد حمد المشاري ان المؤسسة ستقوم اعتبارا من ٣١ ديسمبر الجاري ولمناسبة عطلة المدارس الفصلية المقبلة بتشغيل ٦٨ رحلة اضافية الى جانب رحلاتها المنتظمة على الخطوط التي تشهد طلبا كثيفا على الحركة في مثل هذه العطلة من كل عام.

وابلغ المشاري وكالة الانباء الكويتية امس ان الرحلات الاضافية ستشمل تشغيل ٤٦ رحلة اضافية للقاهرة و ١٥ رحلة الى دبي و ٧ رحلات لجدة بغرض خدمة قاصدي بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة.

واشار الى ان تشغيل هذه الرحلات الاضافية يعكس مرونة المؤسسة في مواجهة مستجدات التشغيل ويتمشى مع سياستها الهادفة الى تقديم افضل الخدمات للمسافرين في اي وقت تدعو الحاجة اليه سواء في داخل الكويت او في خارجها.

زادت قيمتها ٤٠ بالمائة بنهاية عام ٨٦

«أسهم» الكويت احتلت المركز الثامن في العالم من حيث القيمة عام ٨٧

■ التركيز على ضرورة زيادة تنويع الأدوات النقدية بدول «التعاون» والتخلي عن «الاستثمارية التقليدية»

شهدت الاسواق النقدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نموا ملحوظا وتطورا كبيرا في الادوات التي استخدمتها خلال سنوات العقد الحالي سواء في اقامة اسواق مالية رسمية في اطار البورصات المحلية او عن طريق المصارف التي قامت بتطوير ادواتها التي تستخدمها ونشاطاتها التي تمارسها او من خلال التنسيق بين دول مجلس التعاون وادواتها المالية والنقدية والاحصائية وبخاصة فيما يتعلق ببنود الاتفاق والايرادات المختلفة.

وتؤكد تقارير مصرفية في البحرين ان هذه الادوات اشتملت كذلك على حسابات للودائع المضمونة وسندات الخزانة قصيرة الاجل وشهادات الايداع وسندات التنمية طويلة الاجل.

كما طرحت المصارف الرئيسية في المنطقة السندات الاوروبية الدولية وتسهيلات الاكتتاب في الوقت الذي يتزايد فيه الاتجاه بوضوح نحو تعزيز استخدام الادوات المالية على مستوى دول مجلس التعاون.

واذا اتجهنا لاسواق رأس المال في دول المجلس مجتمعة سنجد ان اربع دول فقط من دول المجلس هي التي لديها اسواق متسعة في هذا المجال وهي الكويت والبحرين والسعودية والامارات العربية المتحدة.

فقد احتل سوق الاسهم بالكويت المركز الثامن عالميا من حيث قيمة الاسهم التي تم التعامل بها عام ٨٧ وجاء ترتيبها الثاني عشر عامي ٨٠ - ١٩٨١ وفقا للارقام الصادرة في سوق لندن المالي.

وتوجد في الكويت ٤٧ شركة محلية و٨ شركات خليجية وتضم الشركات المساهمة المحلية ثمانية مصارف وست شركات استثمار واربع شركات تأمين وست شركات للعقارات و١٢ شركة صناعية وست شركات خدمات.

تحسن «الخليجية»

وقد اظهر مؤشر الشال للاسهم الكويتية عند نهاية العام الماضي بان اسهم الشركات الكويتية وصلت الى ٣٨٫٨٥ اي بمعدل تسع نقاط دون المستوى الذي وصلت اليه عند نهاية عام ١٩٨٤ في حين حققت الشركات الخليجية تحسنا اكبر حيث وصل المؤشر لهذه الشركات الى ٤٦/٢٥ اي بمقدار ١٫٣ نقطة فقط دون المستويات التي بلغها في اواخر عام ١٩٨٤.

ويقول المراقبون ان الاجراءات المختلفة التي اتخذتها الحكومة الكويتية لانعاش الاقتصاد قد جعلت عام ١٩٨٦ هو افضل السنوات بالنسبة للسوق المالي منذ انهيار سوق المناخ عام ٨٢ وما ان جاءت نهاية عام ١٩٨٦ حتى قفزت قيمة اسهم الشركات الكويتية في السوق بنسبة تزيد عن ٤٠ بالمائة لتصل الى حوالي مليارين و٩٥٠ مليون دينار كويتي.

وفي المقابل تراجعت قيمة اسهم الشركات الخليجية بنسبة ٨ بالمائة لتصل الى قرابة ٤٠٠ مليون دينار كويتي وقد حدث هذا التراجع في اعقاب تنفيذ الدولة لخطة تهدف الى تنظيم الشركات الخليجية.

وفي عام ١٩٨٧ بدأ البنك المركزي الكويتي في توفير تسهيلات المقايضة بالدولار والدينار الكويتي وقد وصلت السوق النقدية فيها الى مرحلة متطورة من النضج حيث بدأ البنك المركزي في طرح تسهيلات الخصم منذ عام ١٩٧٥ وقد اتاح ذلك للمصارف الفرصة للحصول على قروض بضمان الاوراق التجارية التي يصدرها البنك.

● بورصة الكويت

الامارات العربية

وفيما يتعلق بدولة الامارات ووفقا لارقام عام ١٩٨٦ توجد ٣٠ مؤسسة سمسرة مرخصة تتعامل في اسهم ٤٠ شركة منها ١٨ شركة في مدينة ابوظبي الى جانب ذلك يوجد ما يصل الى ٧٠ مؤسسة سمسرة تتعامل في بيع وشراء الاسهم بصورة غير رسمية حيث قدر اجمالي قيمة الاسهم التي تم تداولها خلال العام الماضي في سوق الامارات حوالي ٤٥ مليون دولار.

وكان بعض المستثمرين قد اقاموا مركزا غير رسمي في ام القيوين ويتعامل هذا المركز بصورة رئيسية في اسهم الشركات.

وفي البحرين بدأت الجهات المختصة في تنفيذ الخطط الرامية الى انشاء سوق رسمي للاسهم والاوراق المالية حيث انتهت وزارة التجارة والزراعة في البحرين من اعداد كافة القوانين واللائحة التنفيذية والاجراءات الخاصة بانشاء بورصة تداول الاوراق المالية التي ستبدأ عملها خلال الاشهر الستة الاولى من العام المقبل من قبل الشركات المساهمة المحلية العامة ومن ثم الشركات المساهمة الخليجية وفي مرحلة لاحقة سيتم ادراج الشركات العالمية في بورصة البحرين.

ويذكر انه يوجد في البحرين ٢١ شركة محلية و١٣ شركة مساهمة خليجية معفاة ويجري تداول الاسهم من خلال ١٧ مكتبا للسمسرة.

وتشير التقارير الى انه في شهر يناير ١٩٨٧ وصل مؤشر اسعار الاسهم البحرينية الى ٤١٫٧ بالمقارنة مع رقم الاساس المعادل للرقم ١٠٠ في مايو من عام ١٩٨٣.

الاستثمار بالبحرين

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان قرار البحرين القاضي بامتلاك مواطني دول مجلس التعاون وتداولهم في ٢٥ بالمائة من اسهم الشركات المساهمة المحلية العامة سوف يعيد الانتعاش الى سوق الاسهم البحرينية ويزيد من مركز التعامل والتداول في هذه السوق وان القرار الخاص بامتلاك الشركات المساهمة المحلية العامة لـ٥ بالمائة من اسهمها وبيعها لاغراض الاستثمار سيؤدي الى تعزيز نشاطات السوق المالية في البحرين وجذب المزيد من رؤوس الاموال التي تبحث عن فرص استثمارية في البحرين.

وقد اكتسبت اسواق النقد في البحرين عمقا اضافيا خلال الفترة الاخيرة بعد ان طرح منذ السابع عشر من ديسمبر الماضي ومازالت تطرح حتى الان سندات الخزانة احكومية التي تطرحها مؤسسة نقد البحرين بواقع مليونين و٧٠٠ الف دينار بحريني اسبوعيا من اجل تمويل العجز المتوقع في الميزانية والتحكم في السيولة لدى المصارف على نحو اكثر مرونة.

ويؤكد مصرفي كبير ان التعامل في هذه السندات قبل حلول اجل استحقاقها يتيح الفرصة لقيام سوق ثانوي للمتاجرة فيها حيث ستؤدي تلك السوق الى تطوير امكانات البحرين كمركز مالي والى اعطاء المصارف اداة مالية لموازنة اوضاعها النقدية الداخلية بالاضافة الى انه سيوفر لمؤسسة النقد وسيلة جديدة لادارة السيولة في سوق الدينار البحريني.

ويشير المصرفي الى ان وحدات «الاوفشور» في البحرين ستسهم هي الاخرى في تطوير اسواق رأس المال في دول مجلس التعاون من خلال طرح الادوات المالية الجديدة المقومة معظمها اما بالدولار او بالعملات المحلية كلما دعت الحاجة.

الاقتصاد السعودي

وبالنسبة للسعودية فان سوق الاسهم قد شهد تطورا تدريجيا حيث قدرت بعض الاوساط حجم التداول الشهري فيه خلال عام ١٩٨٦ بما يزيد عن اربعة ملايين دولار اميركي حيث يلاحظ ان الاسعار التي ارتفعت الى الضعف او الضعفين خلال سنوات الطفرة ٨١-١٩٨٣ قد اخذت في التراجع على مدار الثلاث سنوات الماضية.

وقد بدأت الثقة تعود الى اوساط المستثمرين هناك منذ بداية عام ١٩٨٧ حيث ارتفعت اسعار بعض الاسهم بنسبة ١٠ بالمائة وارتفع حجم التداول الاسبوعي الى ٣٠ مليون ريال سعودي بالمقارنة مع ٣٫٥ ملايين ريال سعودي في المعدل خلال عام ١٩٨٦.

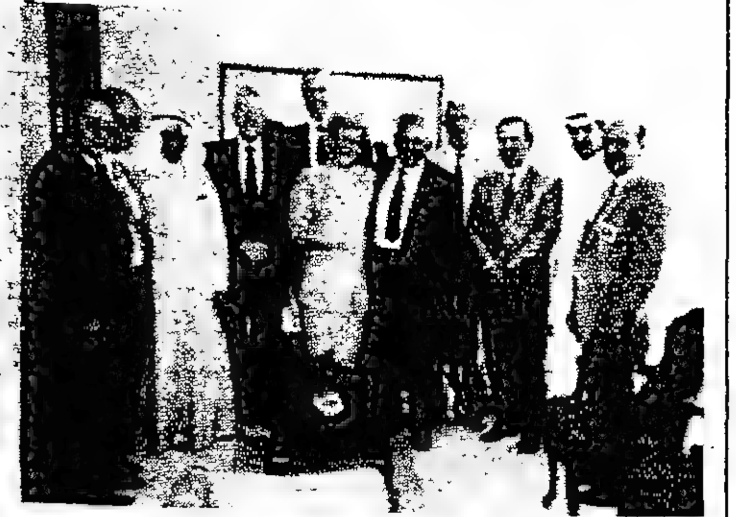
ويقول المراقبون الاقتصاديون ان سوق الاسهم السعودي تتوفر لديه امكانات هائلة اذ يصل اجمالي رأسمال الشركات المدرجة فيه والبالغ عددها ٤٦ شركة ١٤٫٧ مليون دولار وتضم قائمة هذه الشركات عشر مؤسسات مالية و١٥ شركة صناعية و١٦ شركة خدمات و٥ شركات زراعية.

ويشير مسح اجري لـ٢٩ شركة من الشركات العامة في السعودية الى ان اسهم ٢٦ شركة منها قد سجلت نسبة تراجع خلال العامين الماضيين ووصلت الى حوالي ٢٥ بالمائة وكانت اسهم المصارف الاكثر تأثرا بهذا التراجع حيث بلغت النسبة ٤٥ بالمائة الا ان هذه الاسعار قد اخذت في الارتفاع مرة اخرى مع بداية عام ١٩٨٧.

وفيما يتعلق بدولة قطر وسلطنة عمان فان التقارير تؤكد عدم وجود اسواق اسهم رسمية هناك رغم انه يمكن التعامل في اسهم الشركات العامة المحلية عن طريق المصارف التجارية وكانت سلطنة عمان قد طلبت من مؤسسة التمويل الدولية النظر في امكانية انشاء سوق اسهم في البلاد وتقديم توصياتها بهذا الشأن.

ويرى المراقبون في الوقت الحاضر وخبراء اسواق الاسهم بان تطوير الاسواق المالية في منطقة الخليج العربي يتطلب من المستثمرين التخلي عن الادوات الاستثمارية التقليدية كالعقارات والحسابات المصرفية بالقطع الاجنبي للمتاجرة في الاسهم والسندات ذلك ان الحاجة اصبحت ماسة لتقرير الخدمات المالية وزيادة تنويع الادوات النقدية وتعديل متطلبات الانفتاح المالي لحسابات الشركات المساهمة وتقويم ادوات المديونية على نحو اكثر وضوحا لنشاطات اسواق المال في المنطقة.

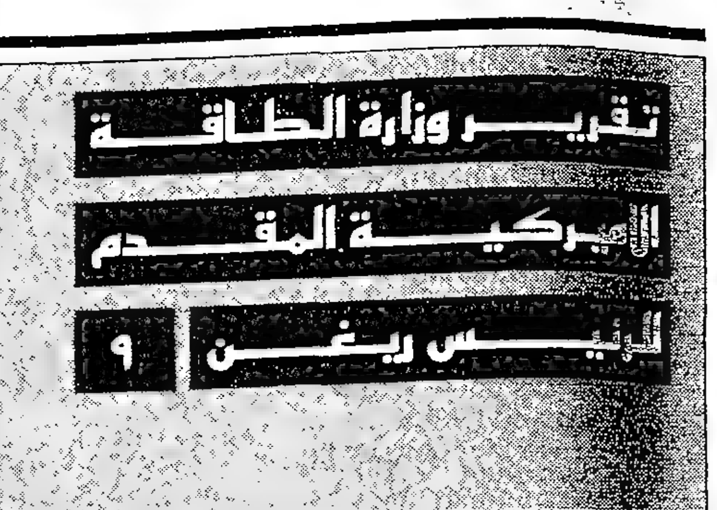
بنك الخليج يقيم حفل وداع لمدير التمويل بشركة جيتي اويل



تقاعد السيد/ كارمن بوليسينو، مدير التمويل بشركة جيتي اويل، بعد قضاء السنوات السبع الاخيرة من حياته المهنية في الكويت.

وتعبيرا عن تقدير بنك الخليج للدور الذي لعبه السيد بوليسينو في ترسيخ علاقة العمل المتينة التي تربط بين بنك الخليج وشركة جيتي اويل، فقد اقام البنك، حفل غداء على شرف السيد/ بوليسينو في استراحة المدراء التنفيذيين بالطابق السابع من المركز الرئيسي للبنك. وقد حضر هذا الحفل كبار المدراء التنفيذيين في كلتا المؤسستين، ومن بينهم السيد/ لويد اوستن، رئيس المدراء التنفيذيين في شركة جيتي، والدكتور يوسف عبدالله العوضي، رئيس المدراء العامين ورئيس المدراء التنفيذيين في بنك الخليج.

وقد قام السيد/ روبرت ويلكوكس، مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الدولية في بنك الخليج، بتقديم هدية تذكارية للسيد بوليسينو وحرمه، وتمنى لهما الجميع كل التوفيق والسعادة في حياتهما المستقبلية.



● حادثة شرنوبيل أوقفت بناء المفاعلات النووية

تتناول هذه الحلقة وهي التاسعة من تقرير وزارة الطاقة الاميركية المقدم للرئيس رونالد ريغن امكانات زيادة اعتماد اميركا على المفاعلات النووية خصوصا في توليد الطاقة الكهربائية وذلك بهدف تقليص الاعتماد على النفط.

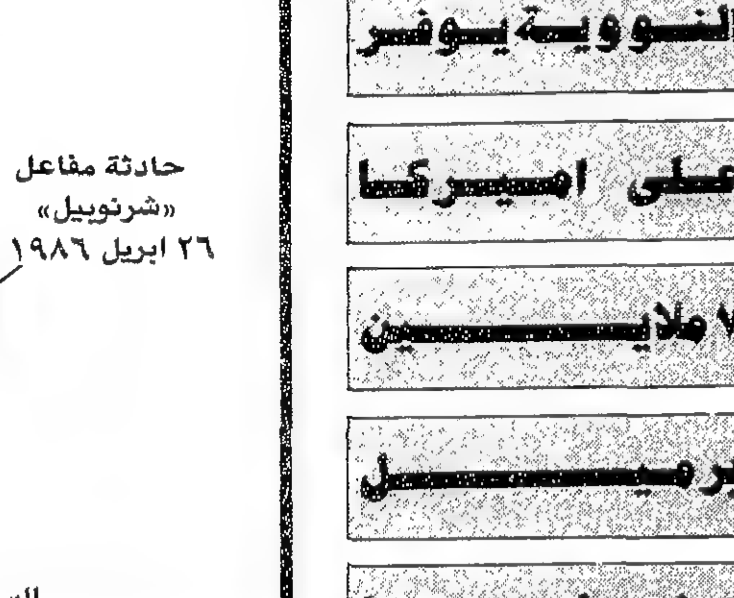
وتستعرض الحلقة بشكل مفصل وضع مفاعلات الطاقة النووية في اميركا وفي العالم وامكانات تطورها مستقبلا وتجاوز المحاذير التي تحيط بها خصوصا الرأي العام السلبي حولها.

كما وتستعرض هذه الحلقة من التقرير انواع الطاقة المتجددة من الطاقة المائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها وهي انواع الطاقة التي تعتمد على التطور التكنولوجي بشكل اساسي.

وبرغم ان التقرير يدعو لزيادة التمويل المخصص للابحاث المتعلقة بالطاقة المتجددة الا انه لا يعلق امالا كبيرة عليها بالمدى المنظور.

ويطالب التقرير بتشجيع بناء المفاعلات النووية في اميركا وذلك لاستخدامها في انتاج الكهرباء. وفيما يلي نص الحلقة التاسعة.

الطاقة النووية يمكن ان تحل مكان النفط في توليد الكهرباء وتكنولوجيا المصادر المتجددة غير مجدية في المدى المنظور



ساعدت الطاقة النووية خلال السنوات الماضية على تخفيف حاجة العالم للنفط ورغم ان الطاقة النووية متوفرة في اميركا ومصادرها آمنة وغير معرضة للانقطاع ورغم ان اهميتها تنمو باستمرار الا ان مستقبلها غير واضح بفعل مجموعة من العوامل التي يمكن للحكومة والقطاع الصناعي المساعدة في معالجتها.

ان مئات المفاعلات النووية تقوم الان في مختلف الدول بتوليد طاقة كهربائية بما يعادل ٧ ملايين برميل يوميا من النفط اي ما يعادل ثلثي فائض انتاج العالم من النفط.

وتعتمد اميركا على الطاقة النووية في توليد ١/٦ احتياجاتها من الكهرباء.

وعدد من الدول التي لا يوجد لديها مصادر نفطية تعتمد على الطاقة النووية لتوليد نصف احتياجاتها من الكهرباء فيما ادى الحديث عن سلامة استخدام الطاقة النووية خصوصا بعد حادثة المفاعل السوفيتي «شيرنوبيل» الى الابطاء في تنفيذ برامج نووية في بعض الدول الا ان بعضها لا يزال يسير بسرعة في تنفيذ برامجه لاسباب اقتصادية وامنية.

وتحتاج اميركا الى مجموعة من مصادر الطاقة في القرن المقبل لمقابلة احتياجاتها لتوليد الكهرباء.

ومن غير الواضح اين سيكون موقع الطاقة النووية في هذا المجموع اذ ان الطلب لبناء مفاعلات جديدة يبدو مجمدا الان ولا تحظى الطاقة النووية بقبول عام وهناك العديد من القضايا المثارة بشأنها خصوصا ما يتعلق منها بالتخلص من المخلفات المشعة.

وتهدف التشريعات الحكومية بوجه عام الى تامين استمرار عمل المفاعلات الحالية والاستمرار في انشاء المفاعلات الجديدة لسد احتياجات الطاقة وذلك في اطار الخيارات التي تحددها عوامل السوق.

لقد ادى استخدام الطاقة النووية الى تقليل الاعتماد على النفط وبالتالي اضعاف قدرة «اوبك» على التاثير في الاسواق والتحكم باسعار النفط.

ولولا استخدام الطاقة النووية لاختفى معظم فائض طاقة انتاج النفط في العالم.

في مطلع التسعينات ستكون اغلب الدول التي تسعى لاستبدال الاعتماد على النفط بالطاقة النووية في انتاج الكهرباء قد اكملت تنفيذ القسم الاعظم من برامجها. وستكون حاجتها لبناء مفاعلات جديدة مرتبطة بزيادة استهلاكها من الكهرباء.

ازدياد الطلب

ومن المنتظر ان تزداد الحاجة للمفاعلات النووية بقدر يتناسب وزيادة استهلاك الكهرباء وذلك نظرا للعوامل التالية:

● ان الطاقة الكهربائية هي المستهلك الاساسي للوقود في الغرب عموما.

● ان توليد الكهرباء بالطاقة النووية قد ازداد بنسبة ١٤ بالمائة عام ١٩٨٤ بعد زيادة بلغت ١٩ بالمائة عام ١٩٨٣.

● ستكون الطاقة النووية هي اسرع مصادر توليد الكهرباء نموا حتى عام ١٩٩٠ حيث ان ١٠٠ مفاعل نووي قد طلب بناؤها في مختلف انحاء العالم منذ عام ١٩٧٨ ويوجد الان ٣٧٠ مفاعل في العالم ويتوقع ان يصل عددها الى ٥٠٠ مفاعل عام ١٩٩٠.

بناء المفاعلات

اتجهت الدول التي ليس لديها مصادر جيدة للطاقة الى بناء المفاعلات النووية لكونها التكنولوجيا الوحيدة المتاحة لانتاج الطاقة بكميات ضخمة ويلاحظ:

● اكثر من ٧٠٪ من الكهرباء في فرنسا يتم توليدها بالطاقة النووية فيما تبلغ هذه النسبة نحو ٤٠ بالمائة في سويسرا والسويد وبلجيكا وتايوان.

● يوجد نحو ١٢ دولة تعتمد على المفاعلات النووية في توليد الكهرباء بنسبة تفوق معدل الاعتماد الاميركي.

● اليابان صاحبة اعلى نسبة استخدام للمفاعلات النووية في العالم.

● بعض الدول لديها مصادر طاقة مختلفة تسعى لبناء مفاعلات نووية.

● يسعى الاتحاد السوفيتي لزيادة نصيب الطاقة النووية في توليد الكهرباء من ١١٪ حاليا الى ٣٠٪ عام ٢٠٠٠ ويبدو انه سيتمكن من تحقيق هذا الهدف رغم حادثة شيرنوبيل عام ١٩٨٦.

● تسعى بعض الدول لاستخدام المفاعلات النووية على اراضيها وتصدير ما تملكه من فحم ونفط وغاز طبيعي ويسود هذا النهج في الدول الاشتراكية.

ويساعد استخدام المفاعلات النووية الدول على زيادة تنافسية بضائعها فالصناعة الفرنسية تحصل على الكهرباء بسعر يقل بنحو ٢٠٪ عن دول اوروبا الاخرى.

وقد ادركت اليابان ان الاعتماد على الطاقة النووية له العديد من المزايا وبفضل استثماراتها التي تقدر بالمليارات في بناء المفاعلات النووية فقد تمكنت من توفير جزء رئيسي مما كانت ستدفعه للواردات النفطية واضافة الى ذلك فانها تقوم بجني الاموال الان جراء تصدير خدماتها وسلعها المتعلقة بالمفاعلات الدولية خصوصا في منطقة الباسفيك.

حادثة شرنوبيل

ادت حادثة المفاعل النووي السوفيتي شيرنوبيل الى اعادة تقييم شاملة لبرامج الطاقة النووية في مختلف الدول الا ان البرامج الرئيسية ما زالت قيد التنفيذ في اغلب الدول.

وفيما يلي عرض لردود الفعل في مجموعة من الدول:

● اليابان: ما زالت مستمرة في تطوير قدرتها النووية باعلى معدل في العالم وتتوقع الحكومة اليابانية ان ٥٨ بالمائة من انتاج الكهرباء سيتم بفضل المفاعلات النووية عام ٢٠٣٠ اي ضعف المعدل الحالي.

● فرنسا: مستمرة في تطوير برامجها النووية دون تردد وهي تقوم ببناء المفاعلات وتقديم خدمات بهذا الخصوص لدول اخرى.

● بريطانيا: هناك اهتمام حكومي واستثماري في زيادة الطاقة النووية عبر بناء المفاعلات التي تعمل بطريقة ضغط الماء.

● المانيا: بعد اعادة انتخاب هيلموت كول فان البرنامج النووي سيستمر في التوسع ولكن توجد معارضة قوية من جماعة السلام الاخضر.

● كوريا: تعتزم مضاعفة طاقتها النووية بحلول عام ٢٠٠٠ وتتفاوض لشراء مفاعلات نووية اميركية.

● الاتحاد السوفيتي: اعاد تشغيل الوحدتين الاولى والثانية من مفاعل شيرنوبيل ومصمم على رفع طاقته النووية.

ردود الفعل السلبية

اما على الجانب السلبي فيوجد عدد من الدول التي تتخوف من الطاقة النووية ومنها:

● استراليا: اوقفت بناء مفاعل «زوينتيدورف».

● فنلندا: الغت مخطط بناء مفاعل نووي خامس.

● السويد: ادت الضغوط السياسية الى زيادة شروط السلامة على مفاعل «بارسيباك» فيما تجري دراسة تقصير العمر الافتراضي للمفاعلات الاخرى بهدف التخلص منها.

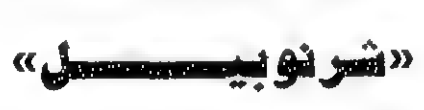
● تايوان: اجلت بناء مفاعلات جديدة واجلت اعادة تشغيل مفاعل «مانشان ـ ١» بعد تعرضه لحريق.

يوجد في اميركا حاليا ١٠٥ مفاعلات نووية تجارية فيما يجري الاعداد لتشغيل مفاعلين اخرين وقد صدرت اذونات لبناء ١٧ مفاعلا جديدا.

وتأتي الطاقة النووية في المرتبة الثانية من حيث المساهمة بتوليد الكهرباء في اميركا بنسبة ١٧٪ من المجموع.

ويوجد ٦ ولايات في اميركا تعتمد بنسبة ٤٠ بالمائة على المفاعلات النووية في توليد الكهرباء ويوجد ١٣ ولاية تعتمد عليها بنسبة ٢٥ بالمائة.





المصادر الامنة

تحتاج الولايات المتحدة الى مصدر محلي وامن لتوليد الكهرباء حيث ان الكهرباء تختلف عن غيرها بان الحاجة لها تزداد بشكل متسارع حيث انها تنمو بنمو الناتج القومي الاجمالي. منذ عام ١٩٧٣ ازداد استهلاك اميركا من الكهرباء بنسبة ٣٣٪ في حين ازداد اجمالي الناتج القومي بنسبة ٣١٪ حيث يجب تنويع المصادر المستخدمة في توليد الكهرباء من فحم وغاز ومفاعلات نووية لتقليل الاعتماد على النفط.

● وعلى الحكومة الاميركية ان تفعل ما يلي:

● عرض وتطبيق اصلاحات تشريعية.

● تشريعات الكهرباء يجب ان تحفز على استخدامات الطاقة النووية.

● اجراء دراسات لتطوير امكانات الطاقة النووية.

● ايجاد سبل متطورة للتخلص من مخلفات المفاعلات.

القطاع الصناعي

وبالمقابل يتوجب على القطاع الصناعي عمل ما يلي:

● تصميم وبناء المفاعلات النووية.

● استخدام وسائل تقلل من مدة بناء المفاعل النووي وزيادة جودته.

● ضمان الامن والسلامة في المفاعلات التجارية.

● تطوير اسواق الطاقة النووية محليا وعالميا.

● ويتوجب على الحكومة الاميركية اجراء مبادرات من ٤ نقاط في قطاع الطاقة النووية هي:

● تتولى وزارة الطاقة اجراء بحوث ودراسات بهدف تطوير المفاعلات النووية وطرق اصدار الشهادات لانشائها وتشغيلها بحيث تصبح اكثر فعالية وسلامة وامنا وذلك بهدف الوصول الى افضل تصميم ممكن للمفاعل النووي ليتم اعتماده.

ان عملية تغذية اليورانيوم تقتصر حتى الان على الحكومة التي تسعى لادارة هذه العملية باسلوب تجاري تنافسي بحيث يؤدي الى سير الاسعار في اتجاه تنازلي.

● تسعى الحكومة الفدرالية لاصدار تشريعات خاصة بقطاع الطاقة يجب ان تشمل ما يلي:

ـ اصدار تشريع بمواصفات ومقاييس المفاعلات النووية بحيث يتيح لهيئة الطاقة النووية ما يلي:

أ ـ الموافقة على مواصفات المفاعل.
ب ـ الموافقة على اماكن انشاء المفاعلات.
ج ـ اصدار تراخيص بناء وتشغيل المفاعلات.
د ـ ايجاد نظام مركزي لمراقبة وفحص المفاعلات النووية.

● تغير انظمة وتشريعات التسعير لزيادة الفاعلية.

● ايجاد نظام موحد وعملي للتخلص من مخلفات المفاعلات.

المصادر المتجددة للطاقة

بمرور الوقت سيزداد اعتماد العالم على مصادر الطاقة المتجددة اي التي لا تنفد بل تتجدد باستمرار وفيما يلي اهمها:

● حرارة باطن الارض: «جيوثيرمال انيرجي»: وهي تكنولوجيا تحويل الحرارة الموجودة في باطن الارض الى طاقة مستغلة «كهرباء وتدفئة».

الموجات الحرارية تاتي من باطن الارض فيتم استخدامها لتحريك التوربينات وتوليد الكهرباء.

وهذا النوع من الطاقة قابل للتوسع في الاستخدام مستقبلا.

● الطاقة الشمسية:

ويجري استخدامها بشكل واسع الان لتدفئة المياه وتجري تجارب لتطوير سيارات تسير بالطاقة الشمسية.

وتتطور باستمرار سوق للبطاريات التي تعمل بالطاقة الكهربائية ويوجد الان سوق يبلغ نحو مائتي مليون دولار من البطاريات الشمسية تستخدم حاليا في العيادات الصحية وضخ المياه ويتوقع ان يصل حجم هذا السوق الى ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٠.

ونحو ٣ مليارات دولار مع نهاية القرن الحالي.

● طاقة الرياح:

تستخدم حاليا طاقة الرياح في العديد من المناطق المرتفعة في اميركا لتشغيل توربينات توليد الطاقة.

وتحتاج هذه التكنولوجيا لتطوير زيادة فعاليتها.

● المخلفات:

ان المخلفات والقمامة واحتراقها يمكن ان يشكل مصدرا فعالا للطاقة في المدن على مستويات محددة عبر استخدام دورة تنقية واستخلاص كيميائية وفيزيائية.

وتتراوح هذه الطاقة من شكلها الاكثر تخلفا وهو احتراق الخشب الى شكلها الاكثر رقيا وهو استخلاص الكحول من المواد السليلوزية.

● الطاقة المائية: وهي من اقدم اشكال التكنولوجيا التي عرفها الانسان وتستخدم على نطاق واسع حتى الان.

● طاقة المحيطات:

استخدام الفارق بين الحرارة المرتفعة عند سطح المحيط والباردة جدا عند قاع المحيط لتوليد دورات كهربائية وهي مناسبة جدا للجزر.

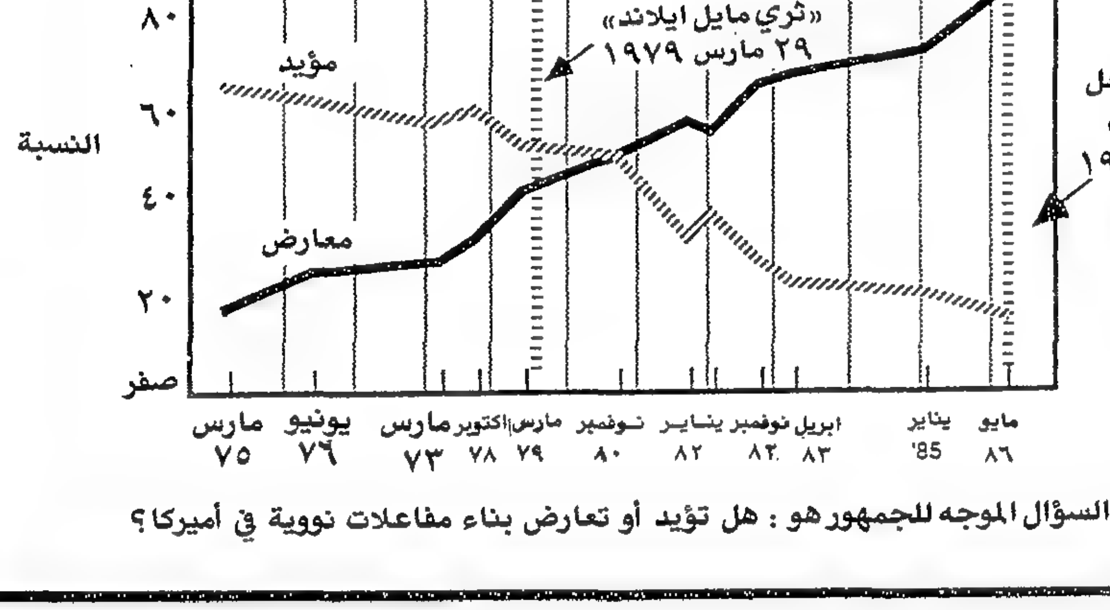
ولا توجد محطات من هذا القبيل تعمل بشكل تجاري الان نظرا لارتفاع التكلفة الا ان تجارب موفقة جرت ونجحت ويمكن بتطوير هذه التكنولوجيا الوصول لتخفيض التكاليف وان الدور الذي ستلعبه مصادر الطاقة المستجدة في الولايات المتحدة مستقبلا صعب التحديد لانه سيعتمد على العديد من العوامل التي ما زال اغلبها نظريا حتى الان وخصوصا مسالة امكانية انجاز تطورات تكنولوجية تؤدي الى زيادة فعالية هذه المصادر وتخفيض تكاليفها.

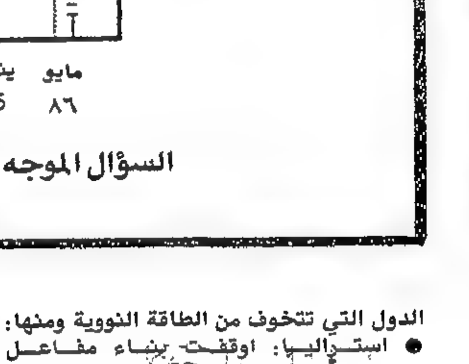
كما ويعتمد على المتغيرات الاقتصادية المنتظرة والتي يصعب التكهن بها.

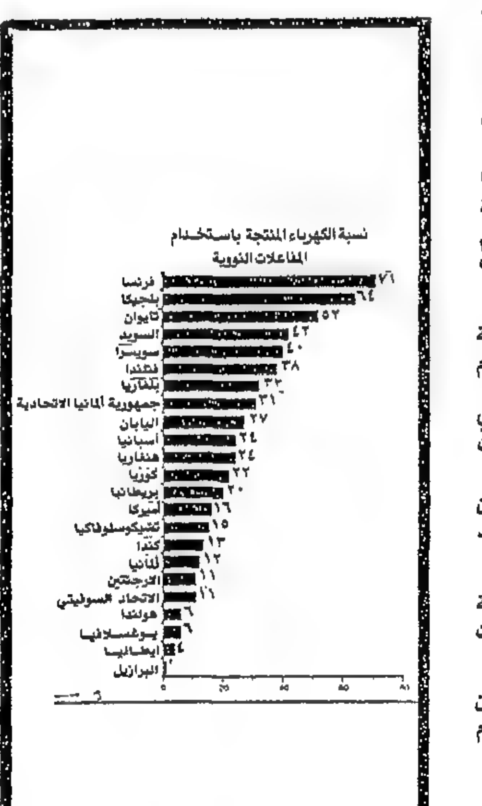
وتستمر برامج تطوير تكنولوجيا المصادر المتجددة للطاقة في الولايات المتحدة وفقا لبرنامج موضوع من قبل السلطات الفدرالية.

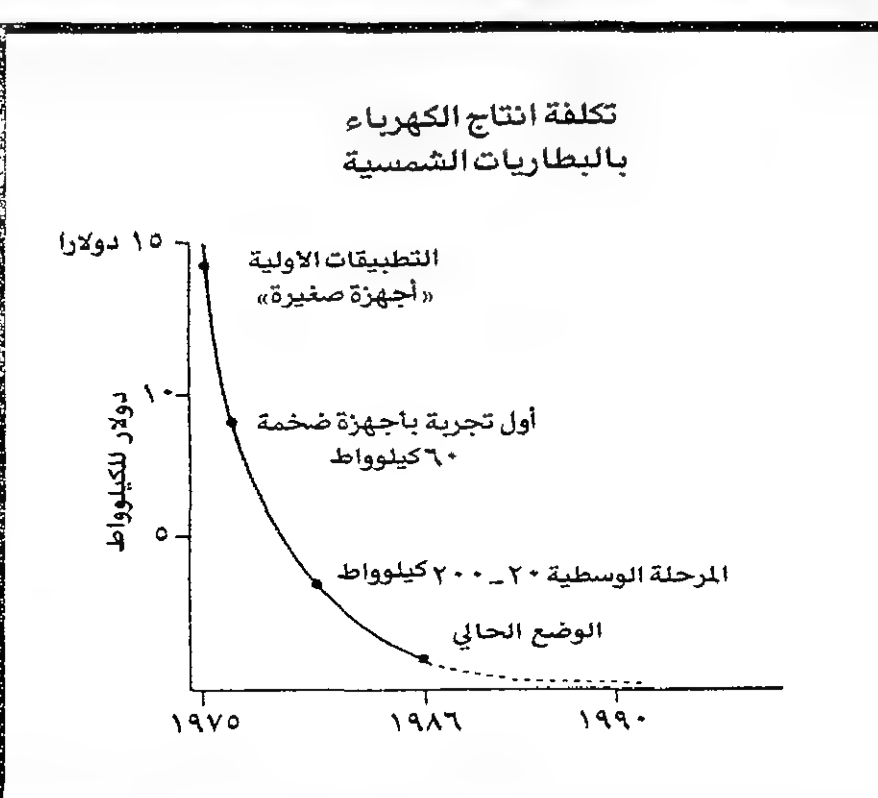
ومن بين ٧٦ وحدة طاقة تستهلكها اميركا فان ٣ وحدات تاتي من المصادر المتجددة اي نحو ٤ بالمائة من مجموع الطاقة المستهلكة واغلبها ياتي من الطاقة المائية.

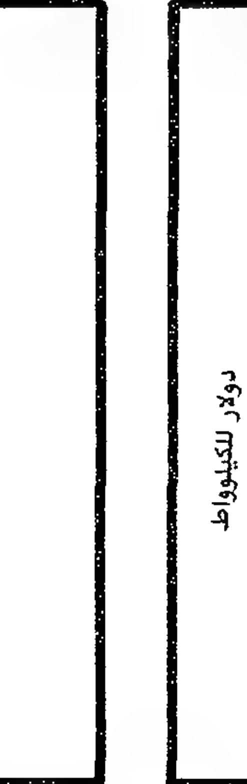
ويمكن التكهن انه حتى وضمن تطور تكنولوجي محدود فان هذه النسبة سترتفع الى ٦٪ بحلول عام ٢٠٠٥.











المنظمات والاتحادات التعاونية

ماذا وكم تغطي من احتياجات المستهلك العربي؟

من خلال استمارة استبيان تم توزيعها على المنظمات والاتحادات التعاونية العربية في (١٤) دولة.. تم الوصول الى عدد من المنتجات الغذائية التي تحقق اكتفاء ذاتيا في انتاجها واستهلاكها عن طريق الحركة التعاونية الزراعية.. هذا ولقد استجاب للاستبيان خمسة اتحادات عربية تنتمي الى خمسة اقطار عربية.. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل الى النتائج التالية بالنسبة للمنتجات التي يتحقق فيها اكتفاء ذاتي داخل اقطارها وعن طريق الانتاج او الاستهلاك التعاوني:

الامارات (الاتحاد التعاوني الاستهلاكي):

- منتجات الالبان.
- الخضراوات.
- الفواكه.
- الزيوت النباتية.
- المعكرونة.

الاردن (المنظمة التعاونية الاردنية):

- عصير الفواكه.
- الخضار.
- الفواكه الطازجة.
- الالبان ومشتقاتها.
- الدجاج.
- الزيوت.
- الزيتون.

السودان (الاتحاد التعاوني القومي السوداني):

- الذرة بانواعها.
- القمح.
- الفول المصري.
- الزيوت ومشتقاتها.
- اللبن ومشتقاته.
- الطماط ومشتقاتها.
- النشويات.
- السكر.
- المربى والفواكه الطازجة.
- الخضراوات.
- اللحوم الحمراء والبيضاء.
- الاسماك.

الكويت (اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية):

- زيت الذرة.
- المياه المعدنية.
- البطاطس.
- الاسماك.
- المعجنات.
- البيض.
- اللحوم.

العراق (الاتحاد التعاوني الاستهلاكي):

- معجون الطماطم (الصلصة).
- الدهون النباتية والحيوانية.
- اللحوم العراقية (حمراء + بيضاء + اسماك).
- الرز والمعكرونة.
- الالبان ومشتقاتها.
- المعجنات.

الامكانات الاستهلاكية للتعاونيات العربية:

من خلال استمارة الاستبيان المذكورة سابقا تم التوصل الى الامكانات الاستهلاكية للحركة التعاونية لبعض الدول العربية والتي تمثل السلع الغذائية التي يتم توزيعها على المواطنين عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية سواء كانوا اعضاء ام ان البيع والتوزيع يتم للاعضاء ولغيرهم من المواطنين.. ولقد تم تقسيم هذه السلع الموزعة من قبل التعاونية الى قسمين رئيسيين:

- تلبية الاحتياجات عن طريق المنتجات الوطنية.
- تلبية الاحتياجات عن طريق الاستيراد من الخارج.

وفيما يلي نتطرق لكل منهما بالتفصيل ومن واقع البيانات المحددة لاستمارة الاستبيان.

تلبية الاحتياجات عن طريق المنتجات الوطنية:

تتم تلبية الاحتياجات الاستهلاكية من السلع والمواد الغذائية عن طريق التعاونيات الاستهلاكية من المنتجات الوطنية بطريقة تتراوح وتختلف من دولة الى اخرى سواء من حيث النوع او المصادر.. هذا ولم تستجب الاتحادات التعاونية لمؤشرات استمارة الاستبيان الخاصة بكميات هذه السلع وذلك مما سنتطرق اليه في جزء لاحق من هذه الدراسة وعن طريق الطرق التقديرية.

الامارات ـ اهم السلع الغذائية المحلية عام ١٩٨٥:

المعكرونة، منتجات الالبان، الخضراوات، الفواكه، بفك الامارات، زيوت نباتية، الحلاوة الطحينية.

الاردن ـ اهم السلع الغذائية المحلية عام ١٩٨٥:

معلبات مشكلة، عصير الفواكه، مياه معدنية وغازية، خضار وفواكه طازجة، معجنات، وبسكويت وشكولاته، بيض المائدة، البان واجبان، الدجاج، الزيت، الزيتون، المخللات.

السودان ـ اهم السلع الغذائية المحلية عام ١٩٨٥:

الذرة بانواعها، القمح، الفول المصري، الزيوت ومشتقاتها، اللبن ومشتقاته، الصلصة، النشويات، السكر، المربى، الفواكه، الخضر، اللحوم البيضاء، اللحوم الحمراء، السمك.

الكويت ـ اهم السلع الغذائية المحلية عام ١٩٨٥:

كيك التعاون، زيت ذرة التعاون، مياه معدنية، بطاطس شبس، ملح الطعام.

العراق ـ اهم السلع الغذائية المحلية عام ١٩٨٥:

معجون الطماطم، الدهون النباتية، الصابون، مواد التنظيف، اللحوم الحمراء، بيض المائدة، الدواجن، الرز، المعكرونة، عسل التمر، عسل النحل، المربى بانواعها، الاجبان والالبان بانواعها، البسكويت والشوكولاته.

تلبية الاحتياجات عن طريق الاستيراد من الخارج:

يتم تلبية الاحتياجات الاستهلاكية الغذائية عن طريق التعاونيات الاستهلاكية من الاستيراد من الخارج بطريقة تتراوح من دولة الى اخرى سواء من حيث الانواع او المصادر.. هذا ولم تستجب الاتحادات.. التعاونية الاستهلاكية لمؤشرات استمارة الاستبيان الخاصة بكميات هذه السلع وذلك مما سنتطرق اليه في جزء لاحق من هذه الدراسة وعن طريق الطرق التقديرية.

الامارات ـ اهم السلع الغذائية المستوردة:

الرز بانواعه، السكر، الشاي، البقوليات، اغذية الاطفال، اللحوم الحمراء والبيضاء، البن، البهارات، الدقيق والقمح.

الاردن ـ اهم السلع الغذائية المستوردة:

المعلبات بانواعها، الزيوت النباتية، الزيوت الحيوانية، السكر، الرز، اللحوم الطازجة، والمجمدة، والاسماك، والاجبان، الشاي، القهوة.

السودان ـ اهم السلع الغذائية المستوردة:

الرز، الفول المصري، الصلصة، العدس، الالبان المجففة، الزيوت، الصابون، القمح، الشاي، القهوة.

الكويت ـ اهم السلع الغذائية المستوردة:

الدهون النباتية، الاسماك المجمدة، التونة (سمك معلب)، الكشمش، المربى، الشاي، عصير العنب، الزبدة، القشطة، الحليب المجفف والسائل، كاتشب، العسل، الاجبان بانواعها، الرز، الدجاج، العصائر.

العراق ـ اهم السلع الغذائية المستوردة:

الشاي، السكر، البقوليات، الزيوت النباتية، المعلبات الغذائية، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، لبن الاطفال، لبن مجفف.

وما هو جدير بالاشارة الى ان هذه المواد تستورد من قبل قطاع الدولة ولا يتعامل الاتحاد العام للتعاون في العراق في الاستيراد المباشر لهذه المواد لاسباب فنية.




● تعاونية فلاحية مصرية

اعادة تشكيل مجلس جمعية الروضة التعاونية

بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي وتقديم التقرير المالي والاداري لجمعية الروضة التعاونية الاستهلاكية اعادت الجمعية العمومية انتخاب اعضاء مجلس الادارة وتوزيع المهام على النحو التالي:

عبدالرحمن علي البداح رئيسا، براك عبدالمحسن التركي نائبا للرئيس، سامي حمود العلي امينا للسر، سعود عبدالعزيز المذكور امينا للصندوق، جاسم محمد الغانم ممثلا للجمعية لدى اتحاد الجمعيات. وكل من عبدالله احمد المنصور وطارق احمد الفرحان وجاسم محمد البالول وعبدالرزاق احمد المطوع اعضاء في مجلس الادارة.

رد على رد من جمعية الرقة

اثار المستهلكون جملة انتقادات لجمعية الرقة التعاونية اثناء تحقيق اجريناه قبل حوالي اسبوعين ثم رد رئيس الجمعية السيد محمد نافع المطيري على المستهلكين محيلا المسؤولية بشان تصور الخدمات على البلدية لعدم توفر الامكنة وبشان تذبذب الاسعار والغلاء على اتحاد الجمعيات التعاونية. وعلى الاثر رد رئيس الاتحاد على كلام رئيس الجمعية ذلك الرد الذي اثار عددا من المستهلكين بمزيد من النقد للجمعية كما اثار رئيس الجمعية نفسه فارسل التعقيب التالي:

ردا على تعقيب الاخ الفاضل علي سالم أبو حديده ـ رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ـ حول ردنا على تساؤلات واعتراضات المواطنين حول الزيادة المستمرة لاسعار بعض السلع بالجمعيات التعاونية فما كان لدينا الا اظهار الحقيقة التي لا ينكرها احد وهي ان الاتحاد هو المتسبب بهذه الزيادة لكثير من السلع بالجمعيات التعاونية، والدهشة والحيرة تنتاب المواطن عندما يشتري حاجياته من الجمعية ويعود باليوم التالي ويجد ان بعض الاصناف التي اشتراها بالامس قد ارتفع سعرها بين يوم وليلة ويستغرب ويتساءل:

اما الاخ الفاضل رئيس الاتحاد فكيف تستغرب؟ وكيف تندهش؟ وانت تعلم ان لجنة مشتريات الاتحاد قررت شراءها وبيعها بسعر جديد حتى يحصل الاتحاد على الربح من هذه السلعة والشاهد على ذلك قرارات الاتحاد والموقعة من قبل سيادة رئيس الاتحاد او من ينوب عنه والاصناف موجودة بالجمعية ومعروضة بالجمعية للبيع بسعر اقل من شراء لجنة مشتريات الاتحاد. الاخ الفاضل/ انه لا مجال لانكار او اخفاء هذه الحقيقة. واننا لا نملك ان نكمم افواه المواطنين فلهم ان يستفسروا عن كل ما يجول في خاطرهم وعلينا التوضيح بكل امانة وصدق فنحن مواطنون وانتم كذلك. وما جئنا وكل الزملاء اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الا لخدمة المواطن اريد منك

الصراحة ايها الزميل الفاضل ـ واجابتي على هذا السؤال هل قيام اتحاد الجمعيات بتسويق بضائع الموردين مقابل عمولة يتقاضاها الاتحاد لا ترهق كاهل المواطن؟ فلو استبعدت هذه العمولة لحصل المواطن على السلعة بسعر اقل اليس كذلك؟ والواجب ان يتفرغ الاتحاد لقضايا اخرى هي من صميم عمله ويكفينا ان نقول ان هناك بنودا كثيرة يتضمنها النظام الاساسي للاتحاد قد تكون غائبة عنكم وقد اصبح الاتحاد تاجرا

ومنافسا على حساب مصلحة المستهلك وهل من اهداف الاتحاد المتاجرة وجني الارباح على حساب المستهلك ايضا ولقد دهشنا اكثر منك ايها الزميل الفاضل ـ وانت تكتب (فقرة الدهشة) ـ ودهشتنا هي اتهامك لنا بشن حملة على التعاون واهدافه وسياساته. كيف تفسر انتقاداتنا لبعض تصرفات الاتحاد وخروجه عن اهدافه لممارسة عمله بالمتاجرة على حساب المستهلك هجوما على الاتحاد واهداف التعاون؟

فلقد وضعتم انفسكم كالعارف ببواطن الامور التعاونية بان هناك سلبيات تمارس بالجمعيات، فكل العزاء لانفسنا لان رئيس الاتحاد يعرف هذا ويسكت عنه ولا يذكره فهذا ما لا نرضاه للاخ رئيس الاتحاد.

لقد قال الاخ الفاضل انني تكلمت بهذا الخصوص وهو رفع الاسعار وخروج الاتحاد عن هدفه الذي انشىء من اجله مرات عديدة، فان دل هذا على شيء فانما يدل على حرصي الشديد على مسيرة التعاون لانني احد منتسبيه، وكذلك حرصي على مصلحة المستهلك لانني من المستهلكين، اما بخصوص قول الاخ الفاضل ان هذه الامور اتخذت باغلبية الرأي وديمقراطية القرار، فانا اتساءل هل كل رأي تسانده الاغلبية دائما صحيح وغير قابل للنقد؟ او هو بذلك يعفى من النقد؟ وانني لاستغرب هذا الرد من الاخ الفاضل/ رئيس الاتحاد، لانه لم يتابع حلقات الاستطلاع التي قامت به جريدة القبس ومن هنا نلتمس له العذر بالحيرة والدهشة والاسف لانه لو قرأ ما يريده المواطن لكان له وقفة تامل في سياسة الاتحاد الذي هو رئيس له.

وانني ابين بعضا من الاصناف التي ارتفع سعرها بعد دخول الاتحاد وسيطا بها على سبيل المثال وليس الحصر لاننا لو اردنا الحصر لاستغرقنا الوقت الكثير لحصرها، واخيرا ليعلم الاخ الفاضل ان هدفنا المصلحة العامة للمواطن وتخفيف عبء الغلاء عن كاهله واننا نتكلم باشياء حقيقية وملموسة وليست معلومات غير صحيحة.

بريد المستهلك

تصفية حساب لشكاوى الرقة

منذ قمنا بالتحقيق عن الخدمات الاستهلاكية في محافظة الاحمدي والقراء يلاحقوننا بالكتابة او بالاتصال الهاتفي عن اوضاع تلك الخدمات.

وبالنسبة لجمعية الرقة التعاونية بالاضافة الى ما كنا قد سمعناه اثناء التحقيق ولم يتسع المجال لنشره وردتنا جملة شكاوى وانتقادات نكتفي منها بما ثبتت صحته لدينا. ولابد من الايضاح بأن بعض هذه المعلومات قديم مضى عليه عدة اسابيع.

وهذه عشرة نماذج مما في ملف الجمعية نأمل ان تكون كافية للاخوة القراء الذين ابلغونا بها اثناء التحقيق او قبله او بعده. على ان نعود الى الشكاوى المتعلقة بباقي الجمعيات في وقت لاحق.

١) تكون اسعار بعض المواد محددة من قبل لجنة الاسعار ومع ذلك يلاحظ الفرق بين ما تباع به تلك المواد في جمعية الرقة وفي الجمعيات الاخرى في المحافظة من امثلة ذلك علب الجبنة المثلثات ماركة التعاون حيث سعرها كان في جمعية الرقة ٢١٠ فلوس وفي جمعيات الصباحية والفحيحيل والفنطاس كان السعر ١٩٥ وبالرجوع للاتحاد علمنا بأن السعر القديم هو ٢١٠ والسعر الجديد هو ١٩٥.

٢) احد انواع البسكويت قامت الجمعية بتسعيرة بسعر زائد عن سعره المقرر ثم لدى كشف الخطأ من قبل احد المستهلكين اعتبرت الخطأ من المورد لا من الجهاز الوظيفي للجمعية.

٣) ماء الورد زجاجات سعة ٥٠٠ مللتر سعرها في الفحيحيل والصباحية وام الهيمان ٥١٠ فلوس وفي جمعية الرقة ٥٥٠ فلسا. والصنف محدد الاسعار من قبل اللجنة بـ ٥١٠ فلوس لاخر تعديل.

٤) زيت جوز الهند ٢ رطل سعره في كل الجمعيات التعاونية ٤٠٠ فلس منذ فترة طويلة ولكن احد القراء اشتكى من انه اشترى واحدة من الرقة بسعر ٤٤٠ فلسا.

٥) معجون اسنان انكليزي ١٢٥ مللترا اشتراه احد المستهلكين من جمعية الرقة بـ٢٧٥ فلسا واشترى ابنه نفس المعجون في نفس الوقت من جمعية اخرى لم يحددها بـ ٢٥٥ فلسا وبالرجوع للوكيل افاد بأن السعر قد عدل في كافة الاسواق التعاونية الى ٢٥٥.

٦) كريم البشرة ٢٣٥ مللترا كان سعره في جمعية الرقة قبل فترة ٥٨٠ فلسا ثم جرى تخفيضه الى ٥٥٠ فلسا بحيث اصبح مساويا لاسعار الجمعيات الاخرى.

٧) صابون تواليت ١٠٠ غرام في الرقة وجد احد الزملاء سعره ١٨٥ للقطعة وفي جمعية قريبة كان السعر ١٦٠ فلسا.

٨) حفاضات اطفال بعلبة حمراء تباع بسعرين في الجمعيات ١٣٥٠ و ١٢٠٠ وفي الرقة سعرها هو الاعلى وليس الادنى كما تقول احدى السيدات في رسالة قبل حوالي شهر. وكذلك المياه المعدنية الكويتية كانت تباع في عدد من الجمعيات بسعر ١٠٠ فلس وفي عدد اخر بينها جمعية الرقة بـ ١٠٥ فلوس.

٩) مقلى ايطالي الصنع (تيفلون) علبة سعر ١٥٠٠ في قسم الاواني بالرقة وفي الجمعيات الاخرى يصل الى ١٢٠٠ ولا يزيد عن ١,٣٥٠ دينار.

١٠) زيت بشرة للاطفال سعر من اتحاد الجمعيات بـ ٧٦٥ فلسا وقد حضر احد المستهلكين مساجلة بين مفتش من الاتحاد واحد موظفي الجمعية حول بيع هذا الصنف بأكثر من سعره وكان دفاع الموظف بأن العلبة التي عليها ٨٦٠ فلسا قديمة من قبل ان تنزل الاسعار.

● المحرر

يو اس نيوز

■ بعودة القاهرة لدورها العربي

الشعب المصري يستعيد كبرياءه الجريحة

يطلق المصريون على بلادهم اسم «ام الدنيا» والاسطورة تعيد هذا الاسم الى الطقوس الفرعونية التي كانت تتركز حول مياه النيل التي تهب الحياة. واليوم يعبر هذا الاسم عن احساس المصريين بالرضا ازاء تفوقهم على العرب الاخرين. ولكن هذا الوصف يبدو وكأنه في غير محله بالنسبة لبلاد تحتل المنزلة الخامسة عشرة بين دول المنطقة الست والعشرين من حيث مستوى دخل المفرد، على المعونات الخارجية في ٢٥٪ من ميزانيتها على الاقل. ولكن المصريين الذين اعتادوا على المصاعب الاقتصادية، ظلوا باستمرار يقيسون قيمتهم بمقاييس اخرى.

وفيما يتهرب مئات الالاف من المصريين من الفقر في بلادهم، بدءا بالمهندسين وانتهاء بعمال التنظيف، بحثا عن اعمال في الخليج العربي، فان كل فلاح يشعر بالاعتزاز الشديد والفخر الكبير بثقافة بلاده التي يقدر عمرها بالاف السنين، والتي لا تزال مقياسا للتقدم في نظر العرب الاخرين. وتتمتع مصر التي تمثل ربع الكثافة السكانية في العالم العربي، والتي تملك ثاني اكبر جيش بعد العراق، بنفوذ كبير في المنطقة يتعدى قوة معضلتها الاقتصادية المثقلة بالديون.

ومع ذلك، فان مصر ظلت طوال السنوات الثماني الماضية تعاني من العزلة بسبب معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل. وكانت هذه العزلة مؤلمة جدا لشعب اعتاد منذ ايام جمال عبد الناصر على حمل راية الحرية العربية. ولذلك فانه عندما اعادت تسع دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر خلال خريف هذا العام، دون ان تطالب بالغاء معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، شعر المصريون بانهم استعادوا الاعتراف ثانية بانهم قلب العالم العربي، ومركز قوته.

عون مقابل عون:

وقد وعد الرئيس حسني مبارك بان تضع مصر «كل ثقلها» تحت تصرف دول الخليج العربية في الحرب العراقية - الايرانية. وقد يعني ذلك تزويد الدول العربية الخليجية بالمستشارين والذخائر. ومن غير المحتمل ان ترسل مصر قواتها الى الخليج. اذ ان التدخل العسكري المصري المدمر في الحرب الاهلية اليمنية في اوائل الستينات، والتي مات فيها الالاف، جعل المصريين يخشون القتال في حروب الدول الاخرى، ولكن مبارك يامل كذلك تحقيق ما تمكن الزعماء المصريون السابقون من تحقيقه في مجال المعونة العربية. وفي الوقت الذي ترزح فيه مصر تحت اعباء الديون التي تبلغ قيمتها ٤٠ مليار دولار، وفي الوقت الذي يزيد فيه السكان بمقدار مليون نسمة كل تسعة اشهر، فان مصر لا تستطيع توفير الغذاء لسكانها البالغين حاليا ٥٠ مليون نسمة.

فكل رغيف يتناوله المصري الان، ياتي ربعه من القمح الاميركي. ولا بد وان الدول الخليجية ستدفع لمصر ملايين الدولارات على شكل مساعدات جديدة. وتخطط السعودية والكويت الان الى ضخ ١,١ مليار دولار في مصانع السلاح المصرية حتى تتمكن مصر من البدء بانتاج الدبابة المقاتلة الاميركية المتقدمة (ام - ١).

ومهما كان الاصدقاء العرب اسخياء، فان سنوات من التقشف تنتظر مصر في المستقبل.

ومع ان جمال عبد الناصر امم قناة السويس، وبنى اسس «دولة الرفاه»، الا انه خيب الامال عندما مني جيشه بالهزيمة في حرب ١٩٦٧ كما ان «دولة الرفاه» لم تعد تعمل بشكل جيد. ولما جاء انور السادات وعد باحلال السلام مع اسرائيل، كما وعد بتحقيق الازدهار من خلال المساعدات الاميركية ومع ان المساعدات لا تزال تتدفق على مصر بمعدل ٢,٣ مليار دولار في العام، الا ان العديد من المصريين يعتقدون ان ثمن المعونة الاميركية باهظ جدا.

كمب دايفيد:

وشعرت مصر بالاعتداء على كرامتها عندما اعترضت طائرات اميركية طائرة مصرية كانت تحمل على متنها خاطفي «اشيل لورو» سنة ١٩٨٥.

كما ينحي العديد من المصريين باللائمة على الولايات المتحد بسبب اخفاقها في منع اسرائيل من غزو لبنان سنة ١٩٨٢، ووقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، وقد تمسك مبارك باتفاقات كمب دايفيد التي لا تحظى بالشعبية، ولكنه سمح بتجميد العلاقات مع اسرائيل. وقد امضى الذكرى العاشرة لزيارة السادات الدراماتيكية للقدس بزيارة الملك حسين في عمان. كما انه اعاد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، والتي سبق للسادات ان قطعها. وهو يعبر الان على ضرورة اشتراك اميركا والاتحاد السوفيتي في اية وساطة صادقة في الشرق الاوسط.

وفي ظل غياب الايديولوجية او الحلول الفورية، يوفر مبارك لبلاده مجتمعا اكثر انفتاحا وصحافة اكثر حرية. بل وسمح للمتشددين المسلمين بترشيح انفسهم للبرلمان. ولكن ذلك يمثل مخاطرة محسوبة. اذ يعتقد مبارك ان بمقدوره اختيار متشددين «معتدلين» مثل الاخوان المسلمين للعمل ضمن النظام، وعزل الحركات المتشددة الاخرى التي ترغب في الاطاحة بالحكومة بالقوة، والتي كانت مسؤولة عن عمليات اعتداء سبق ان تعرض لها وزيرا داخلية سابقان ورئيس تحرير صحيفة هذا العام.

وتمثل الحركة الاسلامية تحديا رهيبا فتحت شعار «الاسلام هو الحل» تقدم الحركات المتشددة الرعاية الطبية والتعليم في المدارس المحلية التي تمول عادة من جانب بعض الدول العربية الغنية واستغل رجال الاعمال المسلمون المتشددون نقاط الضعف في النظام المالي المصري، فانشأوا شركات استثمارية اجتذبت ارصدة بلغت ما بين ٤ مليارات و٨ مليارات دولار. وفي ابريل الماضي، اتحدت حركة الاخوان المسلمين مع حزبين اخرين، واصبحت تشكل اكبر كتلة معارضة في مجلس الشعب.

ويهدف حتى المعتدلون من المتشددين الى تغيير طبيعة الدولة العلمانية في مصر. ويرغب هؤلاء في تطبيق الشريعة الاسلامية التي تحرم تعاطي الكحول، وتفرض عقوبات على الزنى، والرق، كما تفرض الحجاب على المرأة،

ومن اهدافهم ايضا ابعاد مصر عن الولايات المتحدة. وتثير اهدافهم هذه المخاوف في صدور العلمانيين المصريين والاقلية المسيحية القبطية، فضلا عن كونها تثير الرعب في قلوب الاسرائيليين. ومع ذلك فان مثل هذه الدعوات تثير الامل في نفوس الشباب المصريين الفقراء، وذلك لتاكيدها على أن القيم الروحية اهم من القيم المادية.

ويحاول مبارك ارضاء هذه الفئة من الشعب باقامة علاقات اوثق مع الدول العربية الاخرى. فعودة مصر الى الحظيرة العربية، اشعلت شرارة في نفس مبارك رغم انه لا يتعجل اتخاذ دور اقليمي اكثر حسما وتاكيدا فحتى الان، لا يزال يعتمد على عودة العزة القومية لتغذية اطفال «ام الدنيا» المحرومين.

لويس ليف



● القنصل البحريني في القاهرة امام مدخل السفارة بعد عودة العلاقات الدبلوماسية

■ عن الدستور الاردنية ■

شتيرن

■ الحرب الاهلية في الجنوب عقبة أخرى

ديون السودان الدولية تحول دون تنفيذ خططه التنموية

يواجه السودان مشكلتين رئيسيتين تثقلان كاهله وتمنعانه من التوجه نحو الانماء والتقدم، بالرغم من كل الجهود التي تقوم بها القيادة السودانية وعندما خفض السودان قيمة الجنيه السوداني، تلبية لمطالب رئيسية لدائنيه، فانه زاد من خطورة الوضع وتفاقم المشكلة، خاصة وان المسؤولين السودانيين لم يجيبوا عن التساؤل القائم حول مايعتزمون عمله بشأن هذه الديون الضخمة. وفي اطار الحد الادنى من التحرك اعلن وزير المالية بشير عمر عن تخفيض قيمة الجنيه بنسبة اربعة واربعين بالمائة مقابل الدولار، ولكن الديون الاجنبية، لاكبر دولة افريقية من حيث المساحة، والتي يعتمد اقتصادها على الزراعة، تبلغ حوالي اثني عشر مليار دولار. واضافة الى ذلك فان الحكومة السودانية برئاسة صادق المهدي رفعت اسعار السكر والبنزين والاسمنت، لكن مستقبل روابط السودان مع صندوق النقد الدولي لايزال غير واضح بعد، خاصة وان تخفيض قيمة الجنيه السوداني جاء في اعقاب ضغوط متواصلة مارسها صندوق النقد الدولي على السوادن لكي يعدل من قيمة عملته مقابل الدولار في اطار مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية. وقال وزير المالية السوداني ان تخفيض قيمة الجنيه وزيادة اسعار بعض السلع جاء في اعقاب محادثات مطولة ومستفيضة مع صندوق النقد الدولي جرت في واشنطن مؤخرا حول سبل تدعيم الاقتصاد السوداني المنهار. ويقدر الخبراء حجم خدمة الديون الاجنبية للسودان بحوالي مليار دولار سنويا. واعلن صندوق النقد الدولي نتيجة لذلك ان السودان غير مؤهل للحصول على قروض جديدة، كما ان الاقساط متاخرة السداد على الخرطوم للصندوق تبلغ حوالي الف ومائة مليون دولار. وبعد المحادثات مع الصندوق الدولي قال الوزير السوداني ان صندوق النقد الدولي وافق على قبول سداد الاقساط المتاخرة بشروط ميسرة، كما انه تخلى عن مطالبه ببيع المشروعات الحكومية الخاسرة للقطاع الخاص، ورفع الدعم الحكومي عن السلع.

وفي شهر اغسطس الماضي قال رئيس وزراء السودان، الصادق المهدي، ووزير المالية في حكومته، ان السودان وصندوق النقد الدولي اتفقا من حيث المبدأ على مجموعة من الاصلاحات. ولكن الخبراء الغربيين في الخرطوم يرون ان الاتفاق لايعدو كونه تفاهما غير رسمي، وان ميثاق صندوق النقد يمنعه من ابرام اي اتفاق مع جهات مدينة تتاخر في سداد اقساط ديونها، بالرغم من كل ماقيل من ان الصندوق يسعى جاهدا لابرام صفقة مع السودان واستعادة امواله، واضاف الخبراء قولهم ان الاقساط المتاخرة على السودان تزيد عن نصف اجمالي الديون غير المسددة التي تدين بها لصندوق النقد دول وجهات في مختلف انحاء العالم.

وقد تضرر الاقتصاد السوداني بشكل حاد في السنوات الاخيرة بنتيجة لموجة جفاف مدمرة عصفت به عامي ١٩٨٤و١٩٨٥، ونتيجة للحرب الاهلية في جنوب السودان، ولتراجع العائدات بالعملة الصعبة فهذه النكبات والمشاكل جعلت السودان يعجز عن الوفاء بسداد ديونه بشكل كامل منذ مطلع الثمانينات.

وطبقا لما قاله وزير المالية السوداني بشير عمر اثناء مناقشة الميزانية، فان السودان تخلف عن سداد مليار وستمائة مليون دولار من اقساط خدمة الدين، وان بامكان السودان تخصيص مائة مليون دولار فقط لخدمة الديون في السنة المالية الحالية.

ومن شان اتفاق رسمي فقط مع صندوق النقد الدولي ان يتيح للسودان اعادة جدولة جزء من ديونه الخارجية، وتمهيد الطريق بالتالي امام قروض جديدة يحتاجها السودان بشدة لتمويل خطط الانعاش الاقتصادي مقترحة على مدى السنوات الاربع المقبلة.

والوسيلة الوحيدة لجذب تحويلات السودانيين العاملين في الخارج عبر القنوات المصرفية الرسمية، طبقا لما يقوله وزير المالية السوداني، هي تخفيض قيمة العملة بحيث يصبح سعر الصرف الرسمي للجنيه قريبا من سعر السوق السوداء المزدهرة.

ومع ذلك، فانه يبدو ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية لم تحقق ذلك. فالخبراء يقولون ان سعر الدولار من السوق السوداء يدور حول سبعة جنيهات، ويبدو من المؤكد ان سعر الصرف الرسمي الجديد سيدفع قيمة الدولار الى ارتفاعات جديدة في المعاملات غير الرسمية في الخرطوم.

وقد اعتقلت السلطات السودانية في شهر يوليو الماضي اكثر من خمسين تاجر عملة، بموجب قانون الطوارىء، لكن ذلك لم ينجح في القضاء على التعامل غير المشروع بالعملة الصعبة. ويقول الخبراء الماليون الغربيون ان صغر حجم قوة الشرطة والفساد المستشري في صفوفها يجعل من المستحيل فعليا فرض سلطة القانون، خاصة وان السلطات السودانية فرضت حالة الطوارىء بهدف مكافحة الاتجار بالعملة في السوق السوداء، والحد من حوادث السرقة المسلحة المتصاعدة في المناطق الريفية. ولكن مع ذلك فان الخبراء يعتبرون تخفيض العملة خطوة شجاعة، نظرا لحساسية الاغلبية الفقيرة من الشعب السوداني البالغ تعداده حوالي خمسة عشر مليون نسمة تجاه اية ساسة اقتصادية يضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

والمعروف انه تمت الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري الموالي للغرب عام ١٩٨٥ بعد موجة من الاضطرابات والاحتجاجات عندما حاولت حكومته، بناء على نصيحة من صندوق النقد الدولي، ان ترفع الدعم عن السلع الغذائية والوقود، حيث اجتاح المتظاهرون السودانيون الخرطوم والمدن السودانية الرئيسية ونهبوا المتاجر والمحال التجارية وهم يهتفون: «لن نسمح لصندوق النقد الدولي ان يحكمنا او يتحكم بنا».

واما المعضلة الاساسية الثانية والمتمثلة في الحرب الاهلية في جنوب السودان فان هذه الحرب ساهمت في وقف اية جهود انمائية بعد ان فرض المتمردون السودانيون بقيادة غارانغ سيطرتهم على ثمانين بالمائة من جنوب السودان، وذلك بدعم مباشر او غير مباشر من بعض الدول المجاورة، وخاصة اثيوبيا. وقد صعد هؤلاء المتمردون هجماتهم ضد القوات الحكومية، ومازالو يحاولون الاستيلاء على مزيد من المدن والقرى التي تتمركز فيها بعض وحدات القوات الحكومية. فهذه الحرب ساهمت الى حد كبير في اعادة الاقتصاد السوداني خطوات الى الوراء، اثر تزايد عدد اللاجئين السودانيين الذين اصبحوا يواجهون خطر الموت جوعا.

فرانكفورتر الجماينة

■ فيما قوبلت عودة هارت للسباق بالسخرية

فرصة بوش للفوز بالرئاسة شبه مضمونة

واخيرا فان عند الاميركيين مرشحا جديا للرئاسة هو نائب الرئيس الحالي جورج بوش، الذي يبدو حسب استطلاعات الرأي ان فوزه بمنصب الرئاسة عن الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة في حكم المضمون، وهكذا يبدو بعد انتظار ثماني سنوات في موقع نائب الرئيس، وفي ظل رئيس اقل مايقال عنه انه وارف الظل، وبعد ان شغل بتفان كبير منصب سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة، ثم في الصين، وبعد ان اختبرته وكالة المخابرات المركزية الاميركية واختبرها هو وتعلم منها الصمت والحذر، هاهو مرشح دون منافس، لامن داخل حزبه الجمهوري ولا من خارجه، لخلافة الرئيس العجوز رونالد ريغن.

والسؤال التقليدي الذي يطرحه كل طرف دولي من منطلقاته واهتماماته طبعا هو «هل سياسة جورج بوش ستكون اكثر ام اقل تعاطفا مع هذه القضية او تلك، ومع هذا البلد ام ذاك؟ وماذا ستكون سياسة بوش الشرق اوسطية»؟

والجواب البديهي ان بوش هو مرشح الاستمرارية، ومن المفروض ان يسير على سياسة الحزب الجمهوري المعروفة بحدود الممكن والمعقول بقدر من الانصاف، بعيدا عن التاثيرات العاطفية. وبعضهم ياخذ في الحسبان الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه الجمهوريون، وعلاقاتهم المتينة والمتميزة بالاوساط النفطية. ولكن هذا وحده لايمكن ان يحدد المعالم الكافية والواضحة للمرشح الجمهوري جورج بوش، ولهذا لابد من التذكير ببعض المواقف التي وقفها ذات مرة عندما كان مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي، حيث استطاع ان يستبدل التصويت ضد قضية عربية بالامتناع عن التصويت، دون ان يخرج مع ذلك عن السياسة الاميركية العامه.

ورغم ان جورج معروف بتعاطفه مع المواقف الاسرائيلية ازاء الصراع في الشرق الاوسط، الا ان البعض يرى فيه اكثر المسؤولين الاميركيين تعاطفا مع القضايا العربية. ولكن قد يكون من الاصح القول انه خفف من حدة التعاطف الاميركي مع اسرائيل في الاونة الاخيرة، وخاصة في ظل حكم رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني الحالي وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير.

واجمالا فان هناك ارتياحا كبيرا للتعامل معه. وقد سبق له ان تعامل عن كثب مع قضايا الشرق الاوسط سرا من موقعه عندما كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي.اي.ايه)، وعلنا عندما تفقد مشاة البحرية الاميركيين (المارينز) في لبنان، او عندما قام في العام الماضي بجولة زار خلالها بعض الدول الخليجية.

والمهم انه لم يسجل على جورج بوش اي موقف يمكن اعتباره معاديا للعرب، ولكن المعروف عن بوش قليل جدا، بحكم وظائفه ومهامه السابقة، ولانه اختار ان يسير في ظل رئيسه ريغن احتراما للمنصب، ولكي لايقع في الفخ الذي وقع فيه وزير الخارجية الاسبق الكسندر هيغ الذي بدا متهالكا على السلطة متعطشا لها لدى محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس رونالد ريغن.

هذا على صعيد المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة. واما بالنسبة للحزب الديمقراطي المعارض، فقد اعلن غاري هارت السيناتور السابق عن ولاية كولورادو انه قرر الدخول مرة اخرى في السباق كمرشح عن الحزب لانتخابات الرئاسة الاميركية، بعد ان كان قد انسحب من السباق في الثامن من شهر مايو الماضي في اعقاب كشف النقاب عن مغامراته العاطفية، والعاصفة التي اثيرت من حوله بشأن حياته الخاصة، والتي عكست الثغرات والنقائص الخطيرة في الطريقة التي تختار بها الولايات المتحدة زعماءها ورؤساءها، بالرغم من انه كان يتصدر قائمة المرشحين عن الحزب الديمقراطي عندما انسحب من هذا السباق. وقد اعلن هارت البالغ من العمر واحدا وخمسين عاما، قرار العودة بنفسه حين قال انه سيرشح نفسه للانتخابات التمهيدية لولاية كولورادو في السادس عشر من شهر فبراير المقبل، واضاف قائلا «لقد قررت استئناف حملتي السياسية لكي اتيح للناس فرصة ان يقرروا بانفسهم، وان قرار العودة الى السباق كان اصعب شيء اقدمت عليه في حياتي».

وقد جاء قرار عودة السناتور السابق هارت الى السباق مرة اخرى قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد النهائي الذي اصدرته ولاية هامبشاير لتقديم اوارق الترشيح. ولكن قرار هارت قوبل بالاستهزاء من جانب زملائه الديمقراطيين. وقال احد منافسي هارت في ترشيح الحزب الديمقراطي مازحا: «لقد استيقظنا جميعا على مفاجأة تحت شجرة عيد الميلاد اسمها غاري هارت». وقال احد مساعدي الحملة الدعائية للسناتور الديمقراطي بول سايمون، احد المنافسين على ترشيح الحزب الديمقراطي: «انه في عام السخافات، وليس هناك مايمنعه من كتابة اخر فصل».

واما الزعيم الجمهوري فرانك فارنهكوف فقال «انه اعتقد بانه شيء عظيم وانا مولع به».

وكان هارت قد سعى الى كسب تاييد الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٠، غير ان الحزب اعطى تاييده لمنافسه وولتر مونديل، الذي مني بهزيمة قاسية على يد مرشح الحزب الجمهوري انذاك رونالد ريغن، الذي حقق في تلك الانتخابات اعلى نسبة يحصل عليها اي من الزعماء الاميركيين حتى الان. كما ان قرار هارت الانسحاب من سباق الرئاسة جاء بمثابة مفاجاة لمعظم المسؤولين الاميركيين، وحتى للناس المقربين منه، لاعتبارات عديدة، في مقدمتها ان هارت كان من الممكن ان يفوز بتاييد الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة لولا بعض العقبات التي برزت. وظهر بوضوح من خلال نسبة اصوات المندوبين العالية التي حصل عليها هارت في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي، ومن هذه الاعتبارات ان فرصة فوز هارت بترشيح الديمقراطيين له في الانتخابات هي فرصة كبيرة نظرا للشعبية التي يتمتع بها، خاصة وانه يعتبر من المثقفين الاميركيين الذي يتمتعون برؤية وبعد فيما يتعلق بمعالجة قضايا السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة، نظرا لانه يمثل في رأي كثير من الاميركيين الجيل الاميركي الشاب الذي لديه طموحات لتحقيق الكثير للمجتمع الاميركي.

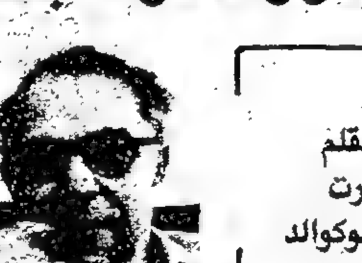
ورغم العاصفة التي اثيرت من حوله حول حياته الخاصة، الا ان فرص فوزه قائمة في ظل الصدمات والازمات التي تعرضت لها ادارة الرئيس الجمهوري رونالد ريغن، والتي بدأت بالكشف عن صفقة الاسلحة السرية الاميركية في نيكاراغوا، وفقدان الجمهوريين الاغلبية في الكونغرس، والعجز الكبير في الميزانية الفيدرالية، وماسببته هذه الصدمات والازمات من اثار سلبية على فرص احتفاظ الحزب الجمهوري بالسلطة في البيت الابيض عندما تنتهي فترة رئاسة الرئيس ريغن الثانية في شهر يناير عام ١٩٨٩، ولاسيما بالنسبة لنائب الرئيس، جورج بوش، مرشح الحزب الاوفر حظا لانتخابات الرئاسة الاميركية.

هيرالد تريبيون

كيف يفوز هارت بالسباق على الرئاسة







بقلم
ارت
بوكوالد

ارجو ان لايتضايق غاري هارت من صراحتي، حين اقول ان طريقته في شن حملته الانتخابية خاطئة اذ باصراره على البحث في القضايا السياسية، وليس في حياته الخاصة، فانه يخسر اصوات الناخبين، ويستعدي على نفسه غالبية البلاد.

فاذا ما كان جادا في العودة للسباق على الرئاسة فينبغي له حين يعقد مؤتمرا صحفيا مرتجلا عند زاوية احد شوارع هامبشاير التي تعصف بها الرياح الباردة، ان تكون اجوبته عن اسئلة الصحافيين كمايلي:

● سيناتور هارت، هل تستطيع ان تعطينا فكرة عن الطريقة التي ستحل بها مشكلة اسوأ عجز في الميزانية شهده التاريخ؟

- لست مستعدا لمناقشة القضايا الخاصة امام الملأ. فالعجز في ميزانية الدولة شان خاص بيني وبين زوجتي. فلماذا لاتطرحون علي اسئلة جادة حول دونا رايس؟

● الا تعتقد يا غاري ان من واجبك كمرشح ان تكشف عما تعتزم ان تفعله بشأن برنامج حرب النجوم الذي سيكلف الدولة مليارات الدولارات؟

- خططي الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست من شان احد. وساجيب عن اسئلتكم عن يميني ويمامي، ولكن لاتحاولوا حملي على اخباركم باي شيء عن استراتيجياتي الدفاعية. فليس لهذه الاستراتيجيات اية علاقة بسبب وجودي في نيوهامبشاير.

● سيد هارت، الا تعتقد ان الجمهور له الحق في ان يعرف موقفك ازاء التامينات الاجتماعية؟

- كلا. فانا مستعد للاجابة عن جميع اسئلتكم المتعلقة بغرامياتي، غير ان افكاري المتصلة بامور اخرى، من مثل شعوري ازاء التامينات الاجتماعية، ستبقى في حجرة نومي.

● سيناتور هارت، منذ ان عدت للسباق والجميع يتحدثون عن موقفك من دعم الانتاج الزراعي. فهل نفترض انك ستدعم المعونات الزراعية اذا اصبحت رئيسا؟

- لم يحدث قط ان قلت انني مع تقديم الدعم للانتاج الزراعي. فهذا كله من تلفيق اجهزة الاعلام. وعائلتي غاضبة جدا ازاء تلميحاتكم بانني مع زيادة مساحة الارض المزروعة بفول الصويا على حساب محصول الفصة، وما من احد معصوم من الخطأ وقد اعترفت بخطئي. والان ساكون سعيدا لو طرحتم علي اسئلة من مثل السؤال عن المكان الذي نامت فيه دونا رايس حين جاءت الى واشنطن.

● سيناتور، اعتقد انك تحاول تغيير الموضوع ونحن كرجال صحافة مسؤولين نريد ان نعرف ان كنت ستطلب فرض رسوم جمركية جديدة على الواردات من الحديد والصلب لوقف هذا الفيضان من المعادن الاجنبية على شواطئنا؟

- لست مضطرا للاجابة عن هذا السؤال. فلماذا لاتسالونني عما اذا كانت هناك نساء اخريات في حياتي الى جانب تلك التي تعرفونها؟

● مع احترامي لك ايها السيناتور لم تعد هذه العلاقات اخبارا جديدة. وواجبنا هو ان نكشف للناس موقفك ازاء تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والنرويج؟

- ها انتم تعودون لنفس الموضوع ثانية. قل لي بالله عليك كيف يكون شعورك حين يسالك احدهم عما اذا كانت لك علاقات مع النرويج؟ انني اسعى لدفع حملتي الانتخابية في الطريق الصحيح ثانية، ولكنكم ايها الصحافيون ترفضون ان تمكنوني من ذلك. فلماذا لاتنشرون صوري الغرامية في صحفكم؟ انا اعرف الجواب: لان من شانها ان تلغي الموضوع الذي في اذهانكم، واعني بذلك القضايا السياسية

□ ■ □

● كيف نستطيع تحديد موقفك من القضايا السياسية وانت تصر على انها امور خاصة؟

- لاحقوني ماشئتم، واذا كان مراد احدكم ان يتصيد اخطائي ليفعل، ولكني واثق انه سيمل هذه المهمة.

● وهل يشمل هذا موقفك من دور الرعاية ايها السيناتور؟

- لست مضطرا للاجابة عن هذا السؤال. ولكني مستعد للاجابة عن سؤال توجهونه لي حول رحلتي الى لاس فيغاس.

● هل يمكن ان تتحدث حول رؤيتك لمستقبل اميركا؟

- حين تسالني مثل هذا السؤال فليس من شانه الا ان يثير غضبي واشمئزازي. فلماذا تستحوذ عليكم جميعا التوافه السياسية؟ فالشيء الوحيد الذي يهتم به الناخبون هو مايفعله الرجل في حياته الخاصة.

فاذا اتبعت مثل هذا النص ياغاري، فاني واثق بانهم لن يستطيعوا ان يشيروا اليك باصبع.

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

محلات للايجار في الفروانية
الخطوط الكويتية في نفس المجمع



٤٧٣٦٧٧٧ محمد
من ٦ الساعة ٤ إلى ٧:٣٠ مساءً

- موقع تجاري هام على الشارع الرئيسي
- إيجار يناسب الجميع
- أرضي وميزانين.

معهد الرازي الثقافي
السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء - فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤

يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:

● اللغات: اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، ألماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية

● الكمبيوتر:
١) مقدمة في الحاسب الآلي
٢) ادخال بيانات ومعالجة الكلمات
٣) البرمجة بجميع اللغات: كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى
٤) الرسم الهندسي والبياني

● المواد التجارية:
١) جميع المواد التجارية لطلبة جامعة بيروت العربية
٢) جميع مواد السكرتارية
٣) الطباعة: عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني
٤) ادخال بيانات ومعالجة كلمات

المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون - أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة الدراسة صباحية ومسائية - التسجيل من اليوم والدراسة من ٨٨/١/٤.
(موافقة رقم ٨٤٧)

مطلوب
لمصانع ألمنيوم اليوسفي
١) معلمين فنيين ألمنيوم
٢) مساعدين فنيين ألمنيوم
٣) عمال ذوي خبرة في مجال الألمنيوم
٤) حدادين لحام كهرباء وأوكسجين

العنوان/ مصانع ألمنيوم اليوسفي
الري الصناعية مقابل مغسلة العسعوسي للسيارات
☎: ٤٧١٩٦٣٣/٤٧٤٢٣٩٤ - ص.ب ٤١٦٤ الصفاة
تلكس: جي آر بي ٢٣٠٧٨ - دولة الكويت

مطلوب
استئجار سيارات لا يقل طرازها عن ٨٥
١ - صالون نصف دوام صباحا
٢ - وانيت دوام ٢٤ ساعة (مع السكن) للعمل بوزارات الدولة
المراجعة ☎: ٤٨١٨٢٩٩

١) توريد وتركيب جميع أنواع الحجر الأردني بأسعار منافسة جدا.
٢) توريد وتركيب قرميد بكافة أشكاله وألوانه

شركة محمد المطوع للتجارة والمقاولات
☎: ٤٧٤١٠١٠/٤٧٤٣٢٨١

سوق الأسرة الشعبي
قسم المكتبة والقرطاسية
- أكبر مجموعة من أحدث الكتب الأدبية والثقافية والعلمية بأفضل الأسعار مع خصم ١٥٪ لحامل هذا الاعلان.
- أوسع تشكيلة من القرطاسية للمدارس والمكاتب بأفضل الأسعار مع هدايا قيمة لكل فاتورة قيمتها خمسة دنانير أو أكثر.

خلف بنك برقان - بجوار سيفواي
☎: ٣٩٢٤٧٧٦

معهد العلا الأهلي
يسر معهد العلا الأهلي ان يقدم الدورات التالية لابنائه خريجي وخريجات الثانوية العامة القدامى والجدد.

● دورات الكمبيوتر:
- مقدمة في علوم الكمبيوتر
- برمجة الكوبل
- تشغيل الكمبيوتر
- برمجة البيسك
- ادخال بيانات
- لوتس ١-٢-٣

● دورات المواد التجارية:
- الطباعة عربي + انجليزي
- مراسلات تجارية
- تلكس
- أعمال السكرتاريا
- محاسبة
- اختزال

● دورات اللغات الحية معهد العلا الأهلي
اللغة الانجليزية كافة المستويات - الفرنسية - الالمانية - الايطالية - الاسبانية - التركية - الروسية

** ملاحظة **
المواصلات متوفرة - الدراسة صباحا ومساء - مدرسين ومدرسات عرب واجانب
العنوان: حولي - شارع ابن خلدون قرب دوار أواني صالق ☎ ٢٦٣٧٨٨٨
موافقة رقم ٧١٩

مطبخ ألمنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎: ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

مطلوب
شركة كبرى بحاجة إلى:
١- سكرتيرة تنفيذية تجيد أعمال الطباعة باللغة العربية والإنجليزية، للعمل لدى فرع الشركة في الأحمدي.
٢- مندوبة مبيعات: لديها إجازة قيادة كويتية صالحة.
فعلى جميع المتقدمات، إجادة اللغة العربية والإنجليزية كتابة وقراءة ومحادثة، وأن يكون لديهن إقامة صالحة وقابلة للتحويل.
لتحديد موعد المقابلة يرجى الإتصال على الرقم:
٢٤٢٤٥٤٠/٢٤٢٤٥٣٨
ملاحظة: يرجى إصطحاب الأوراق والشهادات اللازمة.

تعلن مطحنة الخليلي


وارد شركة محامص ومطاحن الخليلي
عن وصول منتجات جديدة:
١- ملبن عنب صافي خالي من السكر « إنتاج الخليل »
٢- فتزجه ناعمة من مدينة نابلس.
٣- دبس - عنب صافي خالي من السكر « إنتاج الخليل »
٤- المن والسلوى يصلنا بالطائرة إسبوعيا من عمان طازج
٥- مفتول ناشف ومفتول طازج يومياً.
النقرة ت/ ٢٦١٣٣٧٠

هل لديك تحفة ثمينة مكسورة؟
هل لديك هدية تعتز بها مكسورة؟
عرض في أي بيت
مسدس اللحيم بالصمغ الحار
يلحم كل شيء في ثوان: الخشب الزجاج - الخزف - الذهب البلاستيك - الألمنيوم - الورق الخ.
٢٥٠ فقط لغير ٢ دينار
مؤسسة عباس مسلم التجارية
المنطقة التجارية التاسعة - بلوك أمكتبة ١٧ الدور الأول ت ٢٤٣٧٨٢٧.
الموزعون: مؤسسة الدنيا للكهربائية - النقرة - شارع العثمان - دوار الكرد - مجمع الارشاد محل رقم ٤ ت ٢٦٣٣٤٥١

مؤسسة ابن البلد
تعلن عن توفر أفخر أنواع السجاد (كشمير حرير وايراني وجميع أنواع السدو)
بنقشات وألوان مختلفة وبأسعار مناسبة
مركز الدولية - الدور الأرضي - محل رقم ١٨ - ١٩ خلف الخطوط الجوية الكويتية - ت ٢٤٥٠١١٨

يسر مطعم عش الكروان
بمناسبة رأس السنة الميلادية
ان يزف للجمهور الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك وكل عام وانتم بخير
كما يسر ادارة المطعم بهذه المناسبة ان تقدم للجمهور الكريم المشويات على الفحم من أجود أنواع اللحم العربي والطازج وبسعر ثلاثة دنانير للكيلو الواحد.



- خروف عربي قوزي بـ ٣٥ دينار فقط
- كبة نية ومقلية ومشوية على السيخ وكبة لبنية وكبة بالصينية، كفتة بالصينية وحسب طلب الزبون
- خروف قوزي غير عربي يبدأ من ٢٠ ديناراً
- أسماك مشوية أومقلية أو أي طلب حسب الرغبة - مع سمكة حارة
- جميع أنواع المقبلات والفروج المشوى والروبيان.

حفلات داخلية وخارجية
النقرة - شارع ابن خلدون قرب البنك التجاري ☎ ٢٦٤٤٥٢٤

مطلوب
كهربائي سيارات
الراتب حسب الكفاءة مع السكن والاقامة
☎: ٩٠٢٦٠٥٢

مطلوب
مهندس كهربائي أو ميكانيكي
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في أعمال تركيب وتشغيل المصاعد
الاتصال ☎: ٢٤٦٦٨٨٨ / ٢٤٤٥٧٣٢

مطلوب
ڤلل وأدوار من الڤلل لسكن عائلات أوروبية وعربية
☎ ٢٤٥٢١٩٨/٢٤٥٢١٩٩ الأزرق العقاري

إن كنت مسافرا خذني معاك
طقم معلقات إيطالي ٣ قطع مورانو...
بـ ٢١ دينار فقط.
معبأ خصيصاً للسفر وجاهز للتركيب الفوري..
لدى مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية - حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب هاتف: ٢٦٣٩٧٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم
يعلن أصحاب معرض وردة المنصورة للخضار والفواكه والمواد الغذائية الجدد للدائنين الكرام بضرورة مراجعتهم في المعرض بمقره الكائن في شارع بغداد من أجل تحصيل ديونهم وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان.

مطلوب
ڤيلا مستقلة
٥ غرف نوم بالسرة أو الجابرية
الايجار بحدود: ٥٠٠ دينار
☎: ٢٤٤٨٨٦٦ / ٢٤٤٨٨٧٧

للايجار
مكاتب مع الديكور في سوق واجف
☎: ٢٤٣١٠٣٠ من ٤-٨ مساء

مطلوب
للايجار لمؤسسة تجارية تلفون نقال تابع لشركة الاتصالات.
☎: ٢٤٣٧٨٢٧

لكافة أعمال البناء والالمنيوم اتصلوا فوراً بـ:
مؤسسة الكرة الأرضية للتجارة العامة والمقاولات
☎ ٢٤٣١٦٢٨/٢٤٠٣٢٦١
محمود أحمد معرفي

للايجار
في سلوى
شقق من ثلاث غرف نوم وحمامين وصالة ديلوكس ٣٠٠ دينار.
فيلا في سلوى ٤٥٠ ديناراً.
مطلوب
فلل للايجار
☎ ٢٤١١١٩٢/٢٤١٢١٨٢
شاكر

للبيع
لعدم التفرغ مطعم ذو دخل ممتاز
المراجعة:
☎ ٢٥٢٨٧١٤ أبوعلي

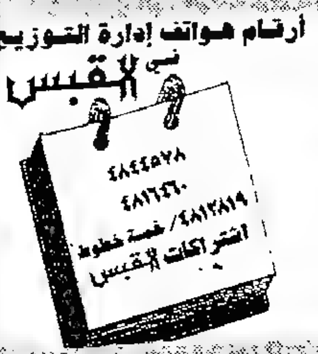
للبيع
ڤان فورد موديل ٨٧ استعمال أميركا لمدة شهر بحالة ممتازة.
☎ ٤٨٤٨٩٠٩
٤٨٤١٨٧٦

اعلان
يرجى من أصحاب المحلات الواقعة في جليب الشيوخ قطعة ٢٤ بجانب صيدلية النمران مراجعة المؤجر من أجل دفع الايجار أو مباشرة العمل في موعد أقصاه أول شهر يناير ٨٨. وكل من يتاخر عن هذا الموعد يعتبر الاتفاق لاغيا بعد هذا التاريخ.
أبومحمد

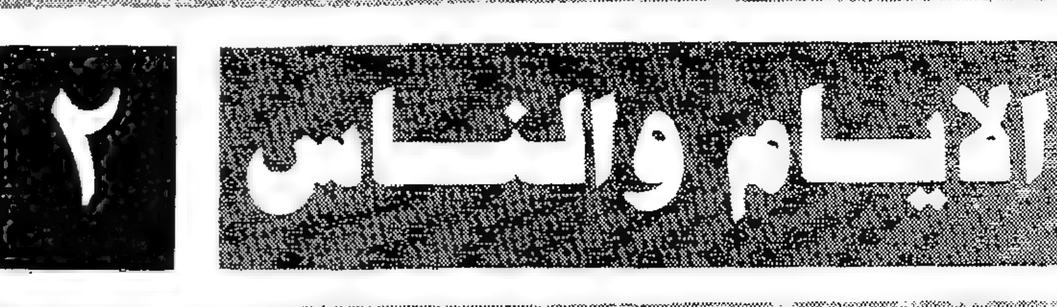
خدم
يوجد لدينا خدم وجميع الأيدي العاملة من سيلان بسعر خمسين دينارا.
☎ ٤٣١٠٤٢٢ مباشر
٢٥/٤٣٣٨٥٩١

مطلوب
عدد ٢ ماكينة (طراد) خارجية مستعملة قوة ١٧٥ حصان أو أكثر.
الاتصال صباحا:
☎: ٢٤٠١١٤٦
بسام

لدى/ محلات الڤيديو
الآن شريط حيّ عن:
أرض الانتفاضة
شريط عشرون عاما
على الاحتلال الاسرائيلي
شركة غرناطة
☎: ٢٦١٥٠٣٦

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس


بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة ام سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفلسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.



المقاتل ضد المستحيل يستهوي كل الافئدة

■ احتضن الثورة وبقي الفلاح الفلسطيني

■ الصبي اعطى «عله» الدكان والعجوز تبرع للثورة بتحويشة العمر

وعاد الصديق بعد ان افرغ ضحكته، وعاوده، من حيث لا يقصد ولا يدري ولا يرى، الوجه الحزين، الى خيط الحديث الذي ربما كان قد بدأ فيه، لو لم تفرض الحكاية نفسها استطرادا مسبقا، ليسال:

ـ هل تعرف عائلة الشيخ احمد.. من عائلات يافا؟.

طبعا لم يكن يقصد امتحان معرفة سمير بيافا وعائلاتها. وطبعا كان يعرف ان سمير يستطيع ان يتجنب السؤال باعتبار انه غادر يافا طفلا وانه على اي حال ليس مفروضا فيه ان يعرف كل عائلات يافا، وان عائلة الشيخ احمد هذه ـ المحترمة جدا ولا شك ـ قد لا تحمل اسما معروفا في يافا، وذلك بالرغم من ان شابا من ابنائها ـ اسمه محمود ـ يجب ان يباهي دائما بان العائلة خلفت وراءها، لا قصرا تماما، ولكن بيتا كالقصر، وبيارة برتقال، وهما، بين عرض هذه الحياة، ومتاعها، علائم وجاهة ونعمة، ووسائل للرقي الاجتماعي لمن لا يحمل اسما صعد مع الزمان الطويل. كان يبدو عليه، وهو يسأل عن عائلة الشيخ احمد، انه، لسبب ما، يتمنى ان يكون سمير عارفا بها، او قد سمع بها على الاقل. يتمنى ذلك لانه احس في قرارة نفسه ان سميرا هذا لا بد ان يكون من ابناء احدى العائلات الاوجه في يافا، فاذا قال بأنه يعرف هذه العائلة، ففي ذلك تصديق لما تزهو به العائلة من مكانة.

ولم يفت سمير شيء من ذلك. احس ان من واجبه ان يعرف العائلة، من اجل صداقته الجديدة، وان جهله بها سيخيب شيئا من ظن صديقه، لا به هو، ولكن بتلك العائلة التي يبدو ان وجاهتها تهمه. ولكنه لم يشا ان يلبي هذه الرغبة بكذبة لن تلبث ان تنكشف، فحاول ان يختبىء وراء جواب غير محكم. قال:

ـ اعتقد اني سمعت بهم.. جاء ذكرهم في بيتنا اكثر من مرة.

ـ كان لهم بيت... بيت كبير، وبيارة واسعة، ومتجر.

وادرك سمير بعد سماعه هذه العبارة انه اذا استطاع ان يثبت معرفته بالعائلة، فلسوف يقرب ذلك بينه وبين الصديق، اي سيفتح بينهما طريق التعارف الذي كانت صداقتهما المفاجئة قد تخطته. واخذ يعمل ذاكرته باقصى السرعة وبكل الطاقة، ملتقطا من ملاحظته العابرة، عن ذكر ورد لها في بيته منطلقا للاهتداء.

ـ كانوا يسكنون بالعجمي؟

ـ نعم.

ـ قرب مركز الشرطة.

ـ نعم.. نعم.

ـ كبير العائلة اسمه احمد.

ـ نعم، نعم، نعم.

ـ اما زال على قيد الحياة؟

ـ ما زال .. تقدمت به السن، ولكنه ما زال بكامل الصحة والنشاط.

ـ واكبر اولاده حامد، كيف حاله؟

ـ بحمد الله، موفق، ولديه ورشة لتصليح السيارات.

ـ قل للحاج احمد.. اعتقد انه حج.

ـ نعم منذ سنتين فقط.

ـ ولحامد، قل لهما ان سمير حسين، ابن راتب حسين يهديهما التحية.

ـ سافعل، بدون شك سافعل.

ـ تعرفهما جيدا؟

ـ كان اخي علي، اخي الكبير، سيتزوج رندة بنت حامد.

اشياء واحداث واسماء لا يتذكرها الانسان. ولكن بينها ما يثبت بذاكرته، لسبب لا علاقة له باهمية الحادث. ولقد ثبت بذاكرة سمير اسم حامد احمد، ربما للتتابع الساذج في اسماء تعتبر تنويعا لاسم واحد، وربما للموسيقى التي يحملها هذا الاسم، وربما للجو الشعبي الذي يثيره.. كل ما يذكره انه ضحك حينما ذكرت امه الاسم يوما في احاديثها التي كانت تملأ بها فراغ الايام، فقالت له في وقار لائم:

ـ لماذا تضحك؟ فاجاب

ـ اتصور ان الاسم سيستمر بعد ذلك بحيث يصبح محمد محمود حامد مثلا، فقالت:

ـ ربما، وهل في هذا ما يضحك؟ فاجاب مرتبكا

ـ ابدا، كل ما في الامر انك تعرف الاسم من قبل ان يقال لك.

لقد كانت هذه الاسماء كلها، وهذا التتابع فيها، محببة الى امه، رغم انها، او لكونها، تعني ارتباطا لا انفكاك له مع العالم القديم بجملته وتفاصيله، ومع عالم ابناء الشعب بجملته وتفاصيله، فالوجهاء في هذه الايام يدعون ابناءهم سمير ونديم، ونجيب، بعد ان زال بينهم رواج الاسماء التركية مثل عصمت وحكمت وطلعت. ولم يكن سمير يستغرب الاسماء القديمة، وان كانت توحي له بان صاحبها لا بد ان يكون ممن يلبسون السروال او القنباز ويتحزمون بالشملات الزاهية الالوان، مما لا يتفق مع مقتضيات العصر، مما يعد رجوعا الى ايام اخرى، بدلا من التطلع صعودا الى ايام جديدة، مما استوفى حاجته وغرضه، مما اذا استثار في صاحبه الزهو، لا يستثير في مشاهده الاعجاب، بل، لنكن صريحين، يستثير الاشفاق.

لقد ضحك سمير يومها من مقارنة الاسم، رغم ان الحكاية التي كانت امه ترويها، كانت تدعو الى الاكبار بدلا من الضحك... قالت له بان اباه، وفريقا من زملائه في الحركة الوطنية، كانوا يجولون ذات يوم لجمع الاعانات للحركة، فوصلوا الى دكان شعبي صغير، كان عبارة عن حجرة من بيت متواضع، فتح لها باب على الشارع لتكون دكانا في النهار ولتعود حجرة نوم في الليل. ولم يكن فيها سوى ولد صغير، اسمه حامد احمد. وعندما سالوه عن ابيه سالهم بدوره عن حاجتهم منه، فلما اخبروه فتح درج الغلة وافرغ كل ما فيه واعطاه اليهم. وبعد ذلك نادى على ابيه، فدخل من الباب المتصل بالبيت رجل متقدم في العمر، واخبره ابنه امامهم بما فعل، فاستوقفهم ودخل الى البيت ليحضر كل ما كان قد ادخر ويعطيه اليهم، وليقول لهم بعد ذلك بان دكانه ـ المتواضع ـ بتصرفهم ايضا، يستطيعون ان ياخذوا منه ما شاءوا، في اي وقت.

والحادث في حد ذاته، لم يكن يتطلب ان يكون اسم الولد الذي دفع المال حامد احمد، كما ان رواية ابيه له، كانت في معرض الاشادة باستجابة ابناء الشعب كلهم، فقرائهم وأوساطهم، مغموريهم ووجهائهم، متعلميهم وجاهليهم، لنداء النضال الوطني، بل انها كانت مثالا من امثلة كثيرة اخرى ذكرها ابوه آنذاك، وفي مناسبات اخرى، وحكتها امه، وكان بين تلك الامثال ما هو ابلغ في الدلالة على المعنى المقصود، ولكن لا تلك الامثال ولا اصحابها ثبتوا في ذاكرته. بل الذي ثبت هو هذا المثل، ربما لان لصحابه اسما ذا رنين آخاذ، اضحكه يومها، ولم يلبث ان تداعى الى ذهنه حين اعمل ذاكرته باقصى السرعة واعلى الطاقة، كما لو كان ناقوسا سمعه يوما يدق في فلاة بعيدة، ثم اختزن ذهنه رنينه واحتبسه، ليطلقه في هذا اليوم، فيجعل منه جسرا يعبر عليه التعارف بينه وبين شخص التقى به لاول مرة، فاصبح صديقا له من قبل ان يتعرف اليه. غير ان فرحه بهذه الصدفة او اللاصدفة ـ ومن ذا الذي يستطيع ان يفرق في الاف الاحداث التي تواجهها كل يوم بين الصدفة واللاصدفة؟ او من الذي يستطيع ان يقول بانها كلها تقريبا، وبشكل ما لا صدفة؟ او بانها كلها تقريبا، وبشكل ما صدفة؟ حتى كانت الصدفة او اللاصدفة هما في الحقيقة الشيء نفسه، منظورا اليه من موقعين مختلفين من مواقع الزمان، او من مواقع المكان ـ ان فرحه هذا لم يلبث ان تداخل فيه الحزن، اذ رافقه معرفته بان عليا، الاخ الشهيد لصديقه كان سيتزوج رندة بنت حامد. كم الف لا صدفة او صدفة، تجمعت لتجمع بينهما، وكم مثلها او اكثر منها تجمعت لتفرق بينهما، هذا اذا كان الموت يفرق بين الناس، وذلك شيء نجهله، او بالاحرى نعرفه معرفة الجاهل. وتلك معرفة لا يمكن تصنيفها على انها معرفة، او على انها جهل.

وساد من جديد صمت احتاجه كل منهما ليستوعب، عاطفيا، حديث صاحبه فالحديث في حد ذاته لم يتجاوز سؤالا عاديا وبسيطا، وجوابا مثله. ولكن هذا الجواب اثار في وجه الرفيق الصديق فيما يبدو، ارتياحا قد يمكن وصفه بانه مشتق لا اصلي. اذ بدا هذا الصديق وكانه يتصور ان اخاه عليا كان سيفرح لو حصل معه هذا اللقاء، وهذا التبادل في المعلومات. كان سيفرح كثيرا. فلقد كان يحب رندة بنت حامد احمد كثيرا، ولا فرق عنده ان كان لابيها قصر او ما يشبهه وبيارة وغيرها من متاع المكانة والوجاهة. يكفيه انها بنت حلال، كما يشهد الجميع، ويسعده انها، لا بالضبط مدنية، ولكن متمدنة، او ليس هذا تماما، بل شيء قريب منه، الشيء الذي يجعله مزهوا في نفسه بخطيته لها، ويجعل اقرانه ينظرون اليه باعجاب، مغتبط او حاسد، الشيء الذي يجعلها «غير شكل»؟. فالناس يتبارون باستمرار مع امثالهم، كل يحاول ان يعلو اكثر، او يبدو اعلى. وعندما يكون في اوساطه بنت تناسبه بصورة طبيعية، وواضحة، فانه اذ يتجاوزها الى غير اوساطه، يتصرف وكانما قد اصبح هو اعلى منها، مما ينزل من مقامها. وهذا كله يتضمن ايضا رفعا لاقربيه على اقربيها مما يدخل الاقربين اطرافا في مباراة تنبع من هذه الظروف. والناس في مبارياتهم يتصرفون، وكان المهم ان يكون احدهم اعلى من مباريه، اي اوفر حظا برموز قياس الارتفاع. ولا يفرق الكثير منهم بين ان يكون فارق العلو الرمزي هذا ناتجا عن صعوده، او نزول الطرف الاخر.

ومن هنا فان الكثيرين بدلا من ان يباروا بالصعود، يبارون لتنزيل الطرف الاخر، ماديا، او معنويا، او كليهما. الا ان عليا كان مهتما في الحقيقة برندة لا بالمباراة. رندة من اجل ذاتها، من اجل حبه لها. ولكن كانت له ابنة عم في مثل سنها، وفي مثل حسنها، بل ربما بافضل منه، اذ كانت عندما تلبس احد اثوابها القروية الاخاذة بالوانها واشكال تطريزها، تبدو اجمل كثيرا، ولكن لسبب لا علاقة له بقربها منه، ولا بثوبها القروي الذي يحددها فلاحة، ولا باسمها الخشن، عيوش، الذي يؤكد هذا التحديد، ولا باسم رندة المدني الرقيق، لسبب غير نابع عن اي من هذه، بل عن شعور داخلي عميق، لم يمل علي الى عيوش، بل الى رندة. ومن هنا فانه، وان كان مزهوا برندة حبيبة له، كما يحلو له ان يتخيلها في اعماق نفسه، لا يكن لعيوش سوى الفة القرابة ومودة المجايلة. لم يكن مشتبكا معها ولا مع اقربيها في اي مباراة، ولا كان يرغب في مثل هذا الاشتباك من قريب او بعيد. بل كان يغلب عليه تجاهلهم الجانب الاخر من العواطف التي تصاحب القربى، وهو جانب الانتماء والاعتزاز. وربما عجب في نفسه من استمرار تسابق اقاربه في قياسات الصعود والنزول ورموزها، مع ان القياسات التي طالما الفوا استعمالها ـ الارض، والبيت، والمكانة في القرية، وفي القرى القريبة ـ تلاشت بزوال هذه كلها. ومثله كانت رندة. صحيح انه يحلو لها ان يصعد النظر اليها، ولكن كرمز احترام لا مقايسة منظور اعلى وناظر ادنى. كانت تحس بزهو الشباب، بغير شك، ولكنها كانت، بكل تاكيد، مزهوة بنفسها، لا على غيرها. ولكن هل من فرق لدى الاخرين بين ان يكون المرء مزهوا بنفسه او مزهوا على غيره؟ فاولا انى لهم ان يتبينوا هذا التفريق الذاتي والدقيق بين زهو وزهو؟ وثانيا انى لهم ان يقيموا له وزنا لو تبينوه. ذلك ان الزهو الطبيعي، اية كانت طبيعته، يشع، ويبدو واضحا لا في السلوك والتصرف وحدهما، وانما في الشكل الجسمي ذاته، واكثر ما يضيء في العينين وفي الوجه. فلا بد ان يلاحظ اذن، ولا بد لملاحظته هذه ان تحدث اثرا، بل آثارا تقرب وتبعد. تقرب أولئك الذين يزهيهم الزهو، وتبعد اولئك الذين يزعجهم، او ينكد عليهم اوحتى يغيظهم. ولا مفر من ان ينشا حوله فريقان، في دائرة تضيق او تتسع، حسب ما في الزهو من بريق، وحسب ما في الدائرة من تداخل.

وهكذا وجد علي ورندة نفسيهما داخل مباراة من غير اختيارهما، مباراة لا امل في ان تتوقف قبل ان يتحقق زواجهما، ولا يقين في ان تتوقف انذاك. ومن هنا كانا يتطلعان الى هذا الزواج لا بوصفه اكتمال حب ودفق فرح فحسب، وانما ايضا بوصفه نهاية مباراة نكدة لم يكن لهما يد فيها. مباراة وضع لا مباراة اشخاص. ولكن كل مباراة وضع تصبح مباراة اشخاص.

لذلك فان اقربي عيوش، الذين انتصروا لها دونما مبرر لانتصار، وتحزبوا لها دون ضرورة لهذا التحزب، ذهبوا يفتشون عن مطاعن تصيب موقع علي ورندة. وانساقت عيوش نفسها، على طيب نفسها الى هذه المباراة، لانها لم تستطع ان تفهم بان رابطة ابن عمها علي مع رندة رابطة تخصهما بدون ان تنالها او تنال منها، او ربما في الحقيقة لانها كانت تحبه وتغار عليه ومن حبيبته، ولكن حبها هذا يجب ان يستتر خلف مزاعم اخرى، لان من العار عند اقربيها ـ ويا للعار ـ ان تحب فتاة لهم، ان تحب ولو ابن عمها. ان تحب اطلاقا. وكان صعبا عليهم ان يوجهوا فضولهم، ومن ثم سهامهم نحو علي، لانه كان واحدا من افراد عائلتهم، فاي اصابة له هي بشكل ما اصابة لهم ايضا، لا بد منعكسة عليهم، ولو ان بعض الناس، لا يراعون مثل هذا الاعتبار، اذا ما كانت المباراة حامية الوطيس، وجرت في فورة من العواطف. اذ لا يعود المقياس انذاك ان يصيب السهم الطرف الاخر، دون هذا الطرف، بل ان تكون اصابته هناك اوقع من اصابته هنا. وفي اعلى درجات الغيظ تزول حتى هذه المقايسة. وليس الامل في الانتصار او الياس منه، بالمقررين لدرجة حمى المباراة. وانما تدخل فيها اعتبارات ذاتية، وعواطف خفية، وحركات مستترة، وتنقلات سرية، وتغيرات في المواقع، كلما تقدمت، وكلما برزت الى الميدان مباريات اخرى أطرف موضوعا، او اقرب الى احد المتبارين مصلحة، أو على جائزة، او اذا كانت غنائمها اقبل للتوزيع، فمن الذي يربح او يخسر من الانتصار في هذه المعركة او الهزيمة فيها؟ رندة وعيوش طبعا، اما علي فهو الجائزة. او بالاحرى كان الامر بالنسبة للمنتصرين لعيوش على رندة يبدو على مثل هذا التبسيط. وربما كان هذا ايضا احد اسباب ابعاد علي عن مرامي سهامهم اذ من الافضل ان تبقى الجائزة سليمة، في مباراة تجري من اجل جائزة.

وهكذا تركز الفضول كله ـ فضول اقربي عيوش، على رندة وعائلتها ـ ابيها وجدها واخيها محمود ـ وتحولوا الى فريق مخابرات، يترصد المعلومات عنهم، عن ماضيهم وحاضرهم، عن حياتهم العائلية وعلاقاتهم الشخصية والاعمالية، عن كل ما يخطر على البال وكل ما لا يخطر على البال من امورهم. وكانوا على علم بأن العائلة، وان لم تدع الوجاهة اليافاوية صراحة، الا انها ادعت بعض رموزها، فتركز البحث حول هذه الرموز: البيت الذي كالقصر، والبيارة، والمتجر. وتجمعت المعلومات، تلقي ظلالا من الشكوك حول هذه الادعاءات، ولكن احدا لم يقطع ببطلانها. اذ من المفارقات التي ساعدت موقف عائلة احمد، ان العائلة لم تكن تحمل اسما معروفا. فالناس يعرفون كل شيء ـ او تقريبا كل شيء ـ من امور الناس المعروفين. اما المجهولون، فلا تعرف امورهم الا الدائرة المحيطة بهم، وتلك دائرة لم يظهر اثر لاحد من افرادها. اذ ان افراد العائلة كانوا اذا ما سئلوا عن اقربائهم، او على الاقل عن جيرانهم، يجيبون بانهم جميعا هاجروا الى غزة. خرجوا من يافا بحرا، في بحر هائج مائج. لم يسبق ان هاج بحر يافا كما هاج في ذلك اليوم، ٢٨ نيسان ١٩٤٨.

اما هم ففضلوا ان يموتوا على البر، مع ان كل اهلهم وجيرانهم خرجوا في الزوارق. كثيرون من اقربائهم ماتوا، وربما ماتوا كلهم. سالوا عنهم كل قادم من غزة، وبواسطة الصليب الاحمر الدولي ولكن لم يأت حتى الان سوى جواب واحد من احد الجيران الابعدين، بانه لا يعرف شيئا عنهم.

من ذا الذي يستطيع ان يمس هذه القصة الحزينة؟ الحزينة الان والمفجعة حين وقت. اذ انها بمجملها قصة صحيحة. ماساة وقعت فعلا. ولكن جائز ان يكون احد ما قد اضاف تفصيلا هنا، او حرف واقعة هناك. الا ان التشكيك بهذه التفاصيل او الوقائع الجانبية، قد يمس صلب الحكاية الماساة، التي اصبحت الان اسطورة الشعب الفلسطيني كله. ولذلك فان متابعة هذه الخيوط بالذات سوف ترتد على كل فضولي متابع. وهذه نقطة اخرى ساعدت عائلة حامد احمد، بان تركت الموضوع معلقا.

وهكذا اخذت المباراة شكل رماية بسهام الغمز والاستهزاء الصريح او المبطن ـ رماية من جانب واحد، لان الجانب الاخر لم يكن يرد عليها لعلمه بانها طائشة غير حاسمة. اذ ان الحسم كان يتطلب اقتحاما لمواقع العائلة ـ اقتحاما مجازيا بالطبع، وهذا امر لم تكن لدى اقربي عيوش القوة الكافية والوسائل اللازمة لتحقيقه. ولكن الرماية، ان لم تحسم امرا، فقد تركت اثارا على الرماة، والمرمي عليهم، وعلى المتفجرين، الذين كانوا، كما في كل مباراة، يعطفون على هذا الفريق او ذاك، ويشجعون هذا الفريق او ذاك، ويترقبون الضربة، تخوفا او املا، وتالما او تشفيا، فيزيدون من حدة المباراة ويحرضون على دفعها الى مزالق الاسراف والتطرف ونسف الجسور وقطع الخيوط.

غير ان المباراة كلها توقفت بشكل ماساوي غير منتظر على الاطلاق، بانت نذره عندما التحق علي بالثورة الفلسطينية، واكتمل تحققه عندما استشهد، حتى لقد تهامس بعض متفرجي المباراة بان التحاقه بالثورة ذاته كان تعبيرا عن نقمته على هذا التنكيد الذي تعرضت له، بدون حق، حبيبته، من جانب اقرب الناس اليه. أو ربما تعبيرا عن المه، اذ كان يرى حبيبته تتعرض لهذا النكد، ولا يستطيع ان يفعل شيئا لدفعه عنها. قالوا انه لم يشا ايلامهم في اشخاصهم، فاختار ان يؤلمهم في شخص ذاته، وهذا شيء قد يفعله بعض ذوي النفوس البالغة الحساسية من ناحية، والحية الضمير من ناحية اخرى، اذتعبير عن معارضتها، او استهجانها، او نقمتها. واضافوا بان عليا كان، عندما احب رندة واختارها لتكون رفيقة ايامه قد ضاق ذرعا ببيئته الضيقة وتزمتها البالغ واختار الخروج منها. فالمسالة لم تكن مسالة مقارنة جمال او غيره بين رندة وعيوش، وليست بالتاكيد ان رندة كانت مدنية وعيوش قروية، بل مسالة تحرر من وضع لم يعد مقبولا. وبالتالي فان انخراطه بالثورة لم يكن فقط هربا من نكد الدنيا، بل ان شوق التحرر من قيود البيئة الضيقة ارتفع في ذاته الى مستوى اعلى واشمل، وبهذا المعنى فان اندفاعه للموت من اجل حبيبة اسيء اليها بغير حق، اخذ في نظره شكلا اخر حين تم التوحيد في قلبه بين رندة وفلسطين، فاصبحت كل منهما ترمز للاخرى، أو اصبحت في الواقع هي الاخرى.

وربما راى البعض ايضا انه كان يتحدى اقرباء له يريدون ابعاده بغير حق لهم وبغير حق عليه، عن حبيبته التي اختارها لنفسه، حبا به بزعمهم، ولكن دون ان يعرفوا او يقروا ان اعظم بغض هو حب الاقرباء. او هكذا خيل اليه يومها واليهم بعد ذلك. وربما حز في نفسه ان ينظر اليه قوم على انه مجرد جائزة ثمينة تستحق ان يتنافس عليها، ففي ذلك امتهان له واستهتار بارادته. غيران هذه المعاني كلها وغيرها، تكشفت، او ربما، اضيفت، او ابتدعت، بعد ذلك. اما يومها فقد توقفت المباراة لانها لم تعد ذات موضوع، اذ ما مقياس الانتصار او الهزيمة فيها، واين الجائزة المتبارى عليها؟ ولا شك ان عليا بعد ان استشهد، ونفضت عنه بالتالي صفة الجائزة، عاد الى ما كان قبل المباراة، شابا طيبا متعلما واعدا، تحلو لموته الحسرة والمرارة. ولسنا نعرف ما يحصل للمباريات التي تبدأ على هذه الارض، ولاصحابها، عندما ينتقل مسرحها الى السماء بانتقال اطرافها المباشرين، فرادى وجمعا، الى هناك. فقانون التوازن الكلي، يتطلب ان تكون سماء تصحح فيها اوضاع المباريات اللامتكافئة واللامتوازنة، واللاعادلة في كثير من الاحيان، ونتائجها اللاشريفة، واللاصالحة. ولكن هذا موضوع اخر. الا ان مباريات الارض تتوقف ولا تنتهي، بل تتسلسل مع الايام، وتؤلف بمجملها مجموعات الصدف اللاصدف التي تنطلق منها علاقات البشر. فما من وضع في هذه الدنيا يشكل بداية مطلقة، مقطوعة عما سلف، وما من حركة الا وهي ثمرة مباراة سابقة، او منطلق مباراة لاحقة.

هذه اذن هي الصورة التي ركبها ذهن سمير عن علي ورندة وعيوش واقربي الطرفين، من العبارات والنتف التي اوردها صديقه وهو يسترسل راضيا مرتاحا، كانما يفرغ هما من صدره. صحيح ان تعرف سمير اللامنتظر على والد رندة وجدها، هو الذي حل عقدة لسان صديقه، فذكر لشخص يلقاه اول مرة الامور التي لا يعرفها الا القليلون الذين كان لهم دور فيها، ظاهر او مستتر، والتي لا يحكيها الانسان عادة الا الى صديق يثق به ويستكتمه اموره. ولكن صحيح ايضا انه كان، من حيث قد يدري وقد لا يدري، يعرف سميرا بنفسه، قبل ان يعرفه حتى باسمه، كانما يتقرب منه ويتودد اليه، وكانما يستدر عطفه ومودته. ولئن لم يقل ان لوجوده هو بالذات، هنا بالتحديد، علاقة ما بتلك الحكاية، المباراة، المأساة ـ بهذا التسلسل، فان هذا الامر ما كان ليخفى على سمير.

لا بد لاي حديث، مهما طال ان يصل الى نقطة توقف، عندما يشعر المتحادثون انه قد استوفى كل امكاناته، انه قد اعطى كل ما يستطيع ان يعطيه من الفائدة والمتعة، اذا كان مفيدا وممتعا، او من غير الفائدة المتعة اذا كان في الاصل مستهدفا لغيرهما. وقد شعر هذان الرفيقان، بان حديثهما قد وصل في الحقيقة الى تلك النقطة. لكنهما شعرا ايضا انه ربما اعطاهما اكثر مما طلبا وتوقعا من لقاء اول يجري في ظروف ميدانية. وربما احس كل منهما الان ان لقاء اليوم سوف يجمع بينهما في الكثير من مواقع الحياة، طالت او قصرت هذه الحياة. لن يكون مجرد لقاء عاطفي او فكري، وانما سيراهما مشاهدين متلازمين لبعض ما يجري في هذه الحياة وشاهدين عليه.

كما يزهو الثائر بانه ثائر، يزهو الجبار بانه جبار ـ٤ـ

لم يبق الا لململة الحديث، بان يقول كل منهما الكلمات التي تلخص، لنفسه او لفريقه او لكليهما، انطباعه من لقاء اليوم، او تسد بعض الفجوات التي تجاوزها اثناء الانتقال من موضوع الى اخر، او تبرز امرا يعتبره مهما لتوضيح اقواله، او استفسارا اخيرا.

قال الرفيق المكلف بالعناية بسمير.

ـ اسمي ابوالهيجا.

ذلك اسم من اختياره بغير شك. لكنه يبدو اكبر منه واخشن. وربما كان قد اختاره لهذا السبب بالذات. اذ لم يكن له شارب كث او وجه اغبر، او خدود منقطة او مشققة، وعينان ثاريتان توقدان من وجه عابس، كما قد يوحي الاسم، لانه التحق بالثورة قبل ان تعد الايام وجهه ومظهره لها اعدادا كافيا. التحق بها قبل ان ينال اي قسط من تجارب التعذيب التي تترك اثارها الظاهرة والتعبيرية على الجسم كله، تلك التجارب التي تخرجت منها اول دفعة من دفعات الثوار. بل انه يستبق في مظهره، ونظراته وتعبيراته، الدفعة الثانية. ولكن انخراطه في الثورة قبل الاوان هو الذي جعله يبدو غريبا في شكله وهياته بين ثوار الدفعة الاولى، الذين كان يعمل بينهم. وبالاختصار كان يبدو كزهرة طرية في غير موسمها، كانها سبقته او تاخرت عنه.

ـ انا فلاح.

لم يكن بحاجة لان يقول هذه العبارة. ولكنه مع ذلك قالها بلهجة الاصرار، والتشبث، ولعله اراد ان يزيل اي هم قد ينشا بسبب مظهره الاميل الى الرقة. قال «انا فلاح» ومد ذراعيه وفتح كفيه، كما يفعل الفلاحون اذ يتاملون خشونة ايديهم من اثر العمل الدائب الشاق بها، ضربا بالارض، وتقليما للشجر، وتقليعا للاعشاب، وغرسا بالوحل، وتغطيسا بالماء وتنشيفا بالرمضاء. ولكن حركته هذه، التي جاءت عفوية، لم تظهر يدين يتمثل فيهما هذا المعنى، بل اظهرت كفين طريين لاصمين ناعمين، كفي طالب لم يستعمل يديه فيما هو اشق من حمل حقيبة الكتب المدرسية، والخط بالقلم والمسطرة والمثلث والمنقلة.

ـ انا فلاح.

قالها للمرة الثانية لا للتثبيت او التاكيد، ولا خشية ان يكون رفيقه لم يسمعها حين قالها للمرة الاولى. قالها وكانه يعتذر، لا عن كونه فلاحا، ولكن، فيما يبدو عن كونه محتاجا لان يثبت بانه فلاح. كانه يقول «انا فلاح بدون ارض»، كانه يقول «انا فلاح بدون قرية»، كانه يقول «انا فلاح بغير ريف.. بغير طبيعة.. بغير اشجار تغرد فيها الطيور.. بغير زرع يدور مع الشمس» كانما هو، لا ظله، ظلها.. بالاختصار كانه، اذ يتشبث بكونه فلاحا يتشبث بالارض التي فقدها.

ومضى يتأمله بعد ان لم ير فيه الفلاح الخشن او الثائر المتفرغ، او المحارب القاسي، ماذا هو اذن؟ عن ماذا يبحث؟ وماذا يريد؟ هل كل قصده ان يكرر اخاه عليا؟ يكرره في ماذا؟ في سعيه الى الموت؟ ما الذي حققه علي في انه مات؟ لم يحرر ارضا، ولم يقتحم موقعا، بل مات. قتل.. استشهد. على اي حال فالبضاعة المتداولة هنا هي الموت. من اعجبه فليأت. ومن لا يعجبه فلا احد يغصبه.

ـ يكفينا ان تكون لنا الثورة.. ان يقال عنا جيل الثوار. كان قبلنا جيل اخر.. جيل الاغاثة. يكفينا الفرق بين الحياة هنا حيث نحن الان، والحياة هناك، او ان شئت يكفينا الفرق بين الموت هنا والموت هناك.

الموت اذن هو الذي يميز حياة عن حياة. البطل يصير بطلا ساعة الموت. الشهيد يصير شهيدا ساعة الموت. ويخلع الموت رداءه على الحياة كلها وعلى ما بعد الحياة.

الموت سعيا لا نهاية.. ولكن هل هذا معقول ام هو ضرب من الجنون؟

ولماذا يجب ان يكون معقولا؟ اليس صحيحا ان «المعقول» يتخذ، عند نقطة ما نمطا معينا ويتشنج عنده. يصبح اسير هذا النمط، ويجهد نفسه لاخضاع كامل الملكات الانسانية لنمطه المتشنج هذا. يحاول ان يقهر الاشواق، والخيال، والعواطف، وان يحد الافاق. وعندها لا يعود معقولا، بل يصبح مجرد النمط الذي غلف نفسه فيه.. لا يعود معقولا وان ظل يخادع بتسمية نفسه بالمعقول. وعندما ترفض الاشواق والخيال والعواطف عالمه هذا، فانها لا ترفض العقل، وانما ترفض نمطه وخداعه وادعاءه. وهو يقابلها بان يسمي هذا الرفض جنونا ... ولو لم يكن مثل هذا الجنون لحكم على الحياة بالتكرارية البغيضة المملة التي تحول الاخلاق الى موازنة لذة وألم أو نفع وضرر، والتي تحول الفن الى وظيفة عملية لا أثر فيها للجمال، والتي تحول الاشواق الى مختلف المتع. ومن أجل هذه المتع تستكشف مكامن اللذة وتفجرها لذة تلو أخرى ... تستكشفها علميا، وتفجرها علميا وتلبيها علميا. المعقول التافه يصبح علما تافها.

العالم الذي يجهد لاخضاعنا، لتحطيمنا اذا استطاع الى ذلك سبيلا، هو عالم النمط هذا. انه لا يفهم لماذا لا تنطبق أحكامه على «جيل الثورة». لست أدعي أن الجيل خطر عليه. ولكن طبعه وطبيعته أن لا يسمح بجيب رافض مهما صغر. ثم أن الانسان الذي يرفض في وجه قوي ساحقة، ويقاتل في ظروف المستحيل، هو انسان يستهوي أفئدة كثيرة، ويحيي أحلاما وأشواقا كثيرة، ويهيج جروحا كثيرة، ويوقظ عيونا، وربما في النهاية يفتح عقولا كان قد أغلقها «العقل»؟

فلاح بغير أرض، بغير أرضه. يريدون أرضه التي هي بغيره، بغير فلاح. يريد أن يعود اليها، ويعيد اليها، يأخذ حقه ويعطيها حقها، أمانة له وأمانة عليه. لا يرهب الموت. لا يهمه من أين أتي الموت ولا على أي يد أتي. كل ميتة سواء ما دامت ميتة الشجاع المقاتل. الثورة أن ترفض القهر. أن تحمل بندقية، وليحصل ما يحصل. أن تزهو برفضك، وتزهو ببندقيتك، لتغيظ بهما الجبار، كانك تقول له، لا تستطيع أن تقهرني، ولكنك تستطيع أن تقتلني. الثائر والجبار مباراة من جانب واحد. اذ كما يزهو الثائر بأنه ثائر، يزهو الجبار بانه جبار. زهو الثائر يغيظه، ومن ثم يستفزه. هل الثورة أن تعطي الجبار هدفا يضربه، أم أن تجعل منه هدفا تضربه؟ ذلك هو السؤال. أو ربما لا يكون اختيارا بين بديلين، بل تلاحما بين ضرورتين، متكاملتين. تستدرجه لأن يضربك. تغيظه. تستفزه حتى لا يعود أمامه خيار الا أن يقتلك. ربما كان أهوج، فيضرب عند أول بادرة. وربما كان ذكيا، فيضبط نفسه، ويكتم غيظه، ويمن عليك بان لم يقتلك، أملا في أن يعاودك حب الحياة فترعوي. ولكنه لا يتنازل في شيء عن جبروته. يخيفك ليمن عليك بالحياة، فتعود كما كنت قبل أن تنطلق من قيودك وتتطهر من شوائبك. اذا انهارت أعصابك، تقبل يديه ان من عليك بالحياة. تمجد اعتداله وحلمه. وتعود كما كنت، ويعود كما كان. ذلك هو الامتحان الكبير، اذ يقف الثائر والجبار أمام رهبة الموت: كل بطريقته رهبة الثائر أن يصبح قتيلا، ورهبة الجبار أن يصبح قاتلا. ولكن، هل يصبح الجبار قاتلا الا اذا أصبح الثائر قتيلا؟ وماذا يحصل عندما يقتل الجبار الثائر؟ حكاية جديدة، وما اكثر الحكايات، اذا وجد الراوي. فاذا وقف الأمر عند الراوي عاودت الحياة سيرتها الاولى، وعاود الموت سيرته. الناس يعيشون كما كانوا يعيشون، لانهم يموتون كما كانوا يموتون. يسمعون الحكاية في السر. وفي السر يلعنون الجبار ويسمونه مجرما، ويمجدون الثائر ويسمونه شهيدا. ما كل حكاية ثورة. من بين آلاف الحكايات، ملايينها، تنطلق ثورة. كم ألف حكاية عرف التاريخ؟ كم ألف حكاية روى الراوي؟ وبالمقابل كم ثورة عرف التاريخ؟

من حمل البندقية، وسار متبخترا بها، على عين الجبار، كان أشجع، وأنبل، وأطهر انسان، وكل ما شئت من الصفات الحميدة. وعندما يسقط، يسقط شهيدا، وتبكيه الملائكة والنجوم، ويدمع لموته السحاب، وتزفر الرياح. انه موقد الجذوة وصانع الحكاية. والجذوة قد توقد نارا. تلك هي الحكاية.

أما الثورة فتبدأ حيث تنتهي الحكاية. حين لا يعود الثائر وحده هدفا، بل يصبح الجبار هدفا مثله. أروع لحظات الثورة، لحظة تسجيل أول اصابة مباشرة على الجبار. عندما يهتز جسمه فتدرك أنه أصيب. لا بد من ألف اصابة غيرها، أفضل تسديدا وأقوى وقعا. لكن الاصابة الاولى ستبقى، ككل شيء أول، أروع لحظات الثورة، أروع حتى من لحظة سقوط الجبار.

ـ علي كان مهندسا. تخرج من جامعة ألمانية. وكنت لولا.. سالتحق بالجامعة. جاءني قبول من نفس الجامعة التي درس فيها. كان أساتذته يحبونه كثيرا. لو ترى الرسالة التي بعثتها ادارة الجامعة بقبولي. توصية علي تكفي في نظرهم.. ساعد أستاذه في أحد البحوث، وأصر أستاذه أن ينشر البحث باسميهما. كان علي سيؤخر زواجه في انتظار التحاقي بالجامعة، وسيقوم بكل الاعباء التي تستلزمها دراستي. لقد انقطع هذا الخيط، وسنفتش في وقت ما عن خيط غيره. خيط أسود في ظلام أسود..

عندما أخبر أباه وأمه بعزمه على الالتحاق بالثورة، حاولا أن يثنياه. لم يكونا قد استمتعا به بعد، شابا وسيما، متعلما مهذبا، محبوبا من الجميع. لم يكونا قد شبعا بعد زهوا به. سايراه في ميله لرندة. كانا يلبيان أي طلب له.. أبي بصورة خاصة كان يعتبر زواج علي من عيوش واجبا.. ولكن واجبا على من؟ ولماذا يكون واجبا علي بالذات؟ هذا ما قاله علي. وسايره أبواه. فهو فخر العائلة وأملها. لقد بدأ يشيخان. لم تنفع حجة. قال لهما ببساطة بأنه عاش كل يوم من حياته مع الارض التي لم يرها ومع الوطن الذي لم يعش فيه. مع مرارة النفي ـ نفيهما قبل أن يكون نفيه. مع أمل العودة، عودتهما قبل أن تكون عودته. تجرع آلامهما، ظلامتهما، مرارتهما، وآمالهما.. واكتشف أن كل جيله تجرع الكاس نفسها. كانت نفس الكلمات، نفس العواطف والتطلعات، تدور في كل مكان، ينقلها الهواء. تحدو بها النجوم، تتحدث بها الرياح.. سنعود. كلمة ترن مع كل لقاء، مع كل وداع، مع كل حمد على مائدة، مع كل فنجان قهوة. وما معنى أن يحاولا اثناءه بعد كل الذي ربياه عليه..

وأسقط في ايديهما.. لم تبق الا حجة أخيرة.. تلك هي التزامه بان يعلمني في الجامعة. لقد خصصا كل مدخراتهما لتعليمه، حتى يقوم بدوره بتعليمي أنا، ونقوم نحن الاثنان بواجبات شيخوختهما. واسقط في يده هذه المرة.. وسكت حزينا. وشعرت أنا بالاسى العميق يعتصره. وعندما جاء موعد امتحانات الثانوية، وكان منتظرا بل مؤكدا أنني سافوز فيه بتفوق قلت لهم باني لن أتقدم للامتحان. أردت أن أحله من أي التزام بتعليمي، فاذا بي أحله من أي التزام بالحياة ذاتها. اشتغلت لفترة قصيرة في ورشة لتصليح السيارات.. ورشة حامد.. أعتقد أنني أخبرتك عنها. وبعدما مات جئت الى هنا.

ومع السكوت كانت الشمس قد بدأت تميل الى الغروب... ويحس سمير بالالم يعتصره هو هذه المرة. ووجد نفسه يقول:

ـ كانت لي صديقة في اميركا ـ أميركية من أصل أميركي.. اسمها فلورنس. كنا سنتزوج.. وها أنا ذا هنا الآن. كنت سأصبح أميركيا.. بوطن جديد ولغة جديدة.. بعالم.. بكل شيء جديد. كثيرون فعلوا ذلك. لكنني اكتشفت في اللحظة الاخيرة أني لا أستطيع. لم يبق الا أن أقضي أياما قليلة هناك ليصبح لي حق الجنسية. خرجت، هربت ان شئت، حتى أخسر هذا الحق.. فتاة أحبها، ومعها عالم كامل.

ـ جئت.

لم يكن يباهي أو يزايد على أبي الهيجاء في الشحن، بل كان يتواضع كلي يفتح له قلبه ويطلعه على مافيه، كانه بذلك يتقرب اليه. لم يقل له حينذاك، أنه يتكتم قصة حبه هذه، وأنه لم يطلع أحدا عليها من قبل، ولا أمه، وأنه ما اطلع رفيقه عليها الا ليخصه بما لم يخص به أحدا، ليشعره بانه يعرف عنه ما لا يعرفه سواه، وأن قلبه سيبقى مفتوحا له في أي نجوى وفي أي سؤال، لكن رفيقه أحس مع هذا بشيء من ذلك.

وسكت الصديقان. انتهت المقابلة.

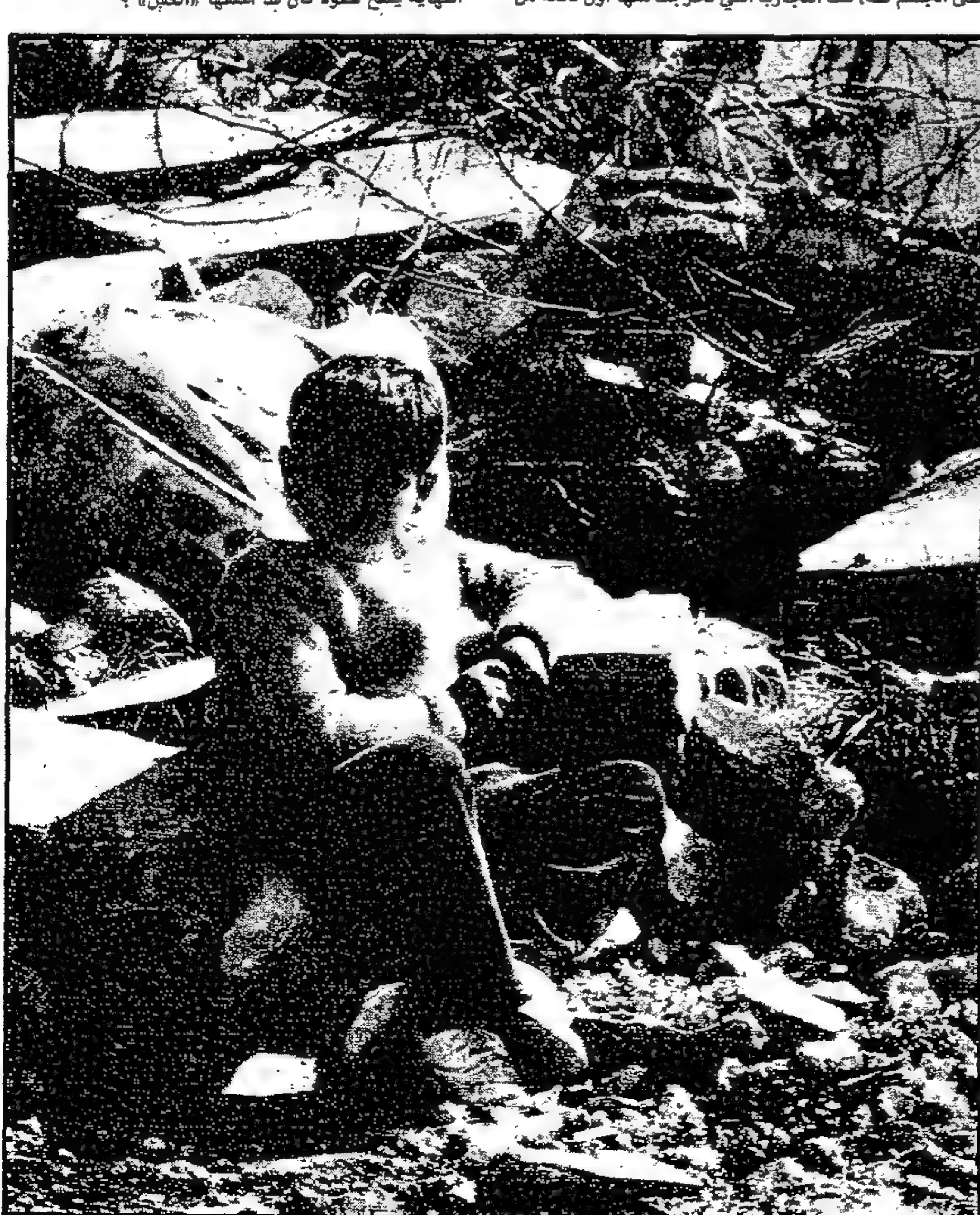
واضطجع أبو الهيجاء على ظهره، بعد أن وضع حذاءه تحت رأسه وأسند رأسه اليه. وحدق في سماء كالحة، اذ كان تسلل الليل قد بدأ. وبصوت خافت عاد الى الحديث. لم يكن يخاطب صديقه، ولا كان يخاطب السماء التي لم يعد يتبينها بعد أن لفها ظلام أغبر حجب حتى نجومها، ولا كان يخاطب نفسه، ولا الظلام الذي أصبح الآن وجودا جاثما فوق صدره. كان فقط يتكلم، كانه في صحراء، لا ليحفظ رباطة جاشه، أو يشحذ عزم نفسه، بعد أن لم يعد لرباطة الجاش وصدق العزم من فائدة في هذا المتاه، وانما بامل أن يكون في هذا الكون اللامتناهي اذن تسمع. يكفيه أن تسمع حتى بدون أن تشعره بانها سمعت. ليس له مطلب، أي مطلب.

«عندما استشهد علي أحسست بالم رهيب يعتصرني. لا شيء مما قيل، صدق، لا شيء منه خفف ألمي. كانت هذه هي الميتة التي اختارها علي. كل الناس يموتون، ولكن هناك موتا أفضل. الشهادة أعلى درجات البطولة، وأعظم جوائز الايمان. مات على الارض التي أحبها ولم يمت على أرض سواها. خلف وراءه الذكرى الطيبة والسمعة العطرة، أعطى المثال الصادق، فضل حرية الموت على عبودية الحياة. له الجنة وكل ما فيها من نعيم خالدا فيها أبدا. هذا صحيح، وأنا مؤمن به ومصدق له، ولكنه لم يفلح حتى في أن يخفف ألمي. لماذا؟

لا أدري كيف يستطيع ألم كهذا أن يطل فوق الايمان، وفوق العقل والمنطق، لا أدري لماذا تمنيت لو كنت أنا مكانه ـ لم أكن أتمنى أن تكون لي تلك الجوائز.. كل ما تمنيت لو استطعت أن أفتديه.. أن يكون هو الذي بقي للحياة.. أن يكون هو الذي يفتقدني الآن.. يتحسر علي.. يبكيني.. لا هروبا من هذه الاحزان، ولكن من أجل أن لو بقيت له هو الحياة».

مجرد شدو حزين. مجرد وصف لواقع لا أكثر. لا شكوى، لا عتاب، ولا بحث عن جواب.

صحوة الربيع الكاذب زالت، وأفاقت زهرة تفتحت قبل الاوان، على الصقيع الداهم. الشمس التي أيقظتها لم تكن شمسها. وما زال بينها وبين شمسها، صقيع آخر.



(يتبع)

القمة الثامنة لدول مجلس التعاون

«قمة التعاون» تتضامن مع «الانتفاضة» وتدعو ايران لانهاء حرب الخليج

الرياض - الوكالات - انهى قادة دول مجلس التعاون جلستهم المغلقة الثانية في قصر المؤتمرات في الرياض برئاسة الملك فهد امس باستعراض جانب من التوصيات التي رفعها اليهم المجلس الوزاري والموافقة على بعضها.

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الناطق الرسمي باسم القمة قال عقب رفع الجلسة الثانية ان القادة ناقشوا جدول الاعمال المطروح على القمة.

واضاف انه تم كذلك استعراض جزء من التوصيات التي اعدها المجلس الوزاري «وقد وافق القادة على بعضها».

وكان المجلس الوزاري قد عقد اربع جلسات عمل خلال الاسبوع الماضي ناقش خلالها التقارير المرفوعة اليه من اللجان الوزارية المختلفة وبحثها ورفع مشاريع قراراته وتوصياته الى المجلس الاعلى لمناقشتها.

واعلن الامير سعود الفيصل ان الجلسة الثالثة لقادة دول المجلس ستعقد صباح اليوم.

وكان قادة دول المجلس الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة قد عقدوا جلسة عملهم المغلقة الاولى مساء امس الاول حيث استمعوا خلالها الى تقرير الامين العام لمجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة حول انجازات المجلس خلال الدورة السابعة.

الملك فهد اعرب امس عن اعتزاز القمة بانتفاضة الشعب الفلسطيني، وما يقوم به من نضال متواصل ومقاومة باسلة للارهاب الاسرائيلي.

● صاحب السمو الأمير والملك فهد في طريقهما الى احدى جلسات المؤتمر

وحيا الفهد صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال مؤكدا وقوف دول التعاون معه في نضاله العادل وناشد المجتمع الدولي الوقوف مع الشعب الفلسطيني ومناصرة قضيته العادلة تحقيقا لمبادىء الامن والسلام التي احترمتها جميع المواثيق الدولية.

كما اعرب الفهد عن اسف المجلس الاعلى لما يحدث في لبنان من فرقة وتباين بين الاخوة اللبنانيين، وناشدهم الاستجابة لنداء الاخوة والعمل على تحقيق التآلف بينهم استجابة لمسؤوليتهم جميعا في ذلك وتحقيق رسالة الامة العربية، وتقاليدها في الاخاء والمحبة وحرصا على سيادة لبنان واعادة عطائه الحضاري.

وتناول الملك فهد في تصريحه الوضع في الخليج فقال اننا كنا ولا نزال نواجه خطر الاستيطان والتوسع الصهيوني واصبحنا نواجه خطرا اخر من اخوان لنا في العقيدة يوجهون سهامهم الى صدورنا بدلا من مساعدتنا على تحرير القدس الشريف والاراضي العربية الاسلامية في فلسطين من سيطرة الاستعمار الصهيوني لا لسبب سوى الرغبة في التوسع والسيطرة وتصدير الافكار الغريبة عن مجتمعنا العربي الاسلامي.

واضاف ان مجلس التعاون وجميع دوله بذلوا قصارى الجهد للحد من مخاطر الحرب المدمرة بين البلدين المسلمين المتجاورين بين العراق وايران ومحاولة تطويقها لكن هذه المساعي لم تؤد الى النتائج المنشودة بسبب رفض كل محاولات الوساطة والمساعي الحميدة العربية والاسلامية.

واشار الى تصعيد الحرب وتهديداتها المستمرة للدول المجاورة، وامتدادها الى الكويت. وقال لقد أيد مجلس التعاون تاييدا تاما جميع الجهود الدولية لاحلال السلام في المنطقة، وقد استجاب العراق الشقيق لتلك الجهود، واضاف ان المجلس ناشد ولا يزال يناشد ايران الاستجابة لارادة المجلس الدولي المتمثلة في تنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب والانسحاب الى الحدود الدولية.

وقال الفهد انه على الرغم من جهود دول المجلس لاخماد نار هذه الفتنة وتفادي جرها اليها فانها تشعر دائما بمسؤوليتها تجاه صيانة امنها واستقلالها وحمالية مقدساتها. وفي الوقت نفسه فان اهداف المجلس واضحة ونواياه سليمة ورغبته في انهاء الحرب واحلال السلام.

واشار الى انه اذا تحقق هذا الامر فسيؤدي بلا شك الى علاقات طيبة مع ايران مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل والعودة الى العلاقات التاريخية المبنية على قيم الاسلام الحقيقية من تعاضد واخوة.

واعرب عن امله في ان يتجاوب الاتحاد السوفيتي مع نداءات العالم للانسحاب من افغانستان.

وكان الملك فهد قد حذر في كلمته التي افتتح بها القمة مساء امس الاول من ان الحرب العراقية - الايرانية قد يتسع نطاقها اذا لم تتخل ايران عن شروطها غير المعقولة لاجراء مفاوضات السلام.

الأمن ركيزة التنمية الحقيقية

الشيخ عيسى: مسيرة التعاون أكدت وحدة المنطقة

الرياض - وأخ - أكد امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استطاعت عبر مسيرتها القصيرة ان تحقق الكثير من الانجازات والاهداف الخيرة لصالح ابناء المنطقة.

وقال الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في حديث صحفي نشر امس ان مسيرة مجلس التعاون أكدت وحدة المنطقة وتضامن شعوبها وعززت التعاون الشامل بين دولها ونحن ولله الحمد متفائلون بمستقبل هذه المسيرة التي نؤمن بان مردودها سيكون ايجابيا وبناء لخير وصالح ابناء الامة العربية والاسلامية جميعا.

واعلن امير دولة البحرين بان المجلس الاعلى المنعقد حاليا سيركز في اجتماعاته على قضايا الامن والاستقرار كقضايا ملحة تتطلب المزيد من التركيز في الوقت الراهن.. وقال اننا نؤمن ايمانا كاملا بان الامن هو الركيزة الاساسية لتحقيق اية تنمية حقيقية.

وقال ان استمرار الحرب العراقية الايرانية والتهديدات المستمرة لامن المنطقة واستقرارها جعلت الاوضاع التي تعيشها المنطقة بالغة الدقة والحساسية مما يستدعي مزيدا من التشاور والتنسيق بين دول المنطقة من اجل دفع الاخطار عنها ومساندة الجهود الدولية التي تبذل للوصول الى وقف اطلاق النار وايجاد حل سلمي يعيد للمنطقة ما كانت تتمتع به من امن واطمئنان.

وقال الشيخ عيسى ان جسر الملك فهد الذي يربط البلدين قد حقق الكثير من المردودات التي كنا نتطلع اليها حيث تمثلت في ازدياد التواصل الاجتماعي بين ابناء البلدين وانتعاش حركة التبادل التجاري والاقتصادي بينهما.

واضاف انه لولا الدعم السخي والمساندة الكاملة التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لما تحقق ذلك.

واشار الى ان هذا المشروع الحضاري خلق افاقا جديدة لتواصل ابناء البحرين واشقائهم في دول مجلس التعاون مما سينعكس بشكل ايجابي ان شاء الله على العلاقات الاخوية التي تربط بينهم.

وتحدث امير دولة البحرين عن العلاقات البحرينية السعودية.. وقال اننا نعتز بالعلاقات الاخوية التي تربطنا بالسعودية وقادتها المخلصين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نكن له كل محبة وود ونقدر وقوفه الدائم ودعمه المستمر للبحرين وشعبها.

وأكد ايمان دولة البحرين الراسخ باهداف ومبادىء مجلس التعاون التي قام من اجلها.

وقال ان البحرين تشارك شقيقاتها دول المجلس في العمل على تهيئة الظروف والمناخ الملائم لدفع مسيرة التعاون الخليجي نحو اهدافها الكبرى انطلاقا من ايماننا بان هذا المجلس يمثل عملا وحدويا جماعيا.

ودعا الى تضافر الجهود ودعم جميع الدول الاعضاء من اجل ان تواصل المسيرة دربها الخير البناء لما فيه تحقيق تطلعات وآمال شعوبنا.

وقال ان دولة البحرين ستبذل كل ما في وسعها لتعزيز هذه المسيرة ودفعها الى الامام.

اجتماع للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الست

الرياض - الوكالات - اختتمت لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي بعد ظهر امس اجتماعها الذي عقدته برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل.

وقال ابا الخيل اثر اختتام الجلسة التي ضمت وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس الست ان قرارات ممارسة النشاطات الاقتصادية وممارسة المهن الحرة سيتم رفعها لقادة دول المجلس في اجتماعاتهم الحالية التي يعقدونها هنا بقصر المؤتمرات.

واضاف ان اللجنة راجعت الصيغة النهائية لقواعد ممارسة النشاطات الاقتصادية وممارسة المهن الحرة بين دول مجلس التعاون.

واشار المسؤول السعودي الى انه سبق وان اعد مشروع لكل من هذه القواعد وتمت دراسته بالاجتماع المشترك الذي عقد مع وزراء الخارجية.

وأكد ان المشروع قد اعد في صيغته النهائية وسيتم عرضه على قادة دول المجلس في اجتماعاتهم اليوم او غدا.

وتضم اللجنة وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس الست وهي البحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وكان وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبدالكريم قال ان الاجتماع سيناقش عددا من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال من بينها برنامج تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية والانشطة الاقتصادية الجديدة واضافة المهن الجديدة للسماح لمواطني دول المنطقة بممارسة النشاط التجاري والمالي في اية دولة من دول المجلس.

واضاف عبدالكريم في تصريح لوكالة انباء الخليج ان الاجتماع سيبحث بعض الضوابط للمستقبل لتكون لجنة التعاون المالي والاقتصادي مسؤولة عن هذه الضوابط وعن تفسير الاتفاقية الاقتصادية واضافة اي مهنة الى هذه الاتفاقية شريطة اشعار المجلس الاعلى عن طريق المجلس الوزاري.

واشار الوزير البحريني الى ان الاجتماع سيقر نظام الاقراض البترولي بين دول المجلس ودراسة الاجتماع المشترك للمجلس الوزاري المقرر عقده مع اللجنة المالية في العام المقبل ونظام عمل اللجنة للسنة المقبلة بشأن برمجة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وغيرها من المواضيع التي تهم لجنة التعاون المالي والاقتصادي.

مجلس التعليم العالي لدول الخليج اختتم اعماله في قطر

الدوحة - ق ن أ - اختتمت في الدوحة الدورة العادية السادسة عشرة لمجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج والتي استمرت يومين واستضافتها جامعة قطر.

وقد اوصى المجلس بعقد ندوة لاجراء دراسة تقويمية عن الساعات المقررة في البرامج الدراسية بجامعات الدول الاعضاء في المجلس وتنظيم مسابقة سنوية للبحوث والدراسات ذات العلاقة المباشرة بقضايا التنمية واحتياجات المجتمعات في هذه الدول على ان يكون الترشيح لهذه المسابقة من قبل الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات البحثية في الدول الاعضاء.

اجتماع لوزراء خارجية التعاون

الرياض - واخ - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم مساء أمس في قصر المؤتمرات بالرياض.

وعلمت بعثة وكالة انباء الخليج في الرياض ان اجتماع وزراء الخارجية جاء بتكليف من قادة دول المجلس وذلك للاعداد للتوصيات والقرارات التي ستصدر عن المؤتمر.

كما يبحث الوزراء عددا من المواضيع المتبقية من جدول أعمال القمة لرفعها الى القادة في جلسة عملهم الثالثة اليوم.

مشاورات ولقاءات على هامش المؤتمر

الرياض - الوكالات - واصل قادة دول المجلس مشاوراتهم الجانبية على هامش اجتماعات القمة حيث اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بقصر المؤتمرات مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا للمشاورات التي اجراها مع سمو امير دولة قطر حول القضايا المطروحة على القمة الخليجية الثامنة للخروج بقرارات ايجابية تخدم اهداف مسيرة المجلس اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

واستقبل امير دولة البحرين في وقت سابق الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

وتم خلال المقابلة استعراض جدول اعمال قمة مجلس التعاون اضافة الى القضايا التي تهم دول المجلس.

واستقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بقصر المؤتمرات بالرياض امس امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون الثامنة الامير سلمان بن عبدالعزيز.

وحضر اللقاء عن الجانب البحريني اعضاء الوفد المرافق لامير دولة البحرين وعدد من المسؤولين السعوديين.

واستقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بمقر اقامته في قصر المؤتمرات في الرياض واستعرضا التطورات العربية والدولية الراهنة.

واستقبل السلطان قابوس بن سعيد بقصر المؤتمرات بالرياض ظهر امس ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالسعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

التمديد لبشارة سنة اخرى

الرياض - رويتر - وافق قادة مجلس التعاون الخليجي في جلستهم التي عقدت امس على تمديد فترة ولاية الامين العام للمجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة لمدة سنة مقبلة.

وذكرت مصادر المؤتمر ان هذا التمديد يعد استثناء للقاعدة التي تنص على ان ولاية امين عام المجلس لا تتجاوز فترتين كل فترة ثلاث سنوات.

عرفات وجه رسالة للقمة

تونس - أ ف ب - وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة الى زعماء دول مجلس التعاون في قمتهم المنعقدة في الرياض اعرب فيها عن ثقته في ان المؤتمر سيولي اهتماما متماثلا للموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

وقال عرفات في رسالته ان انتفاضة سكان الارض المحتلة لن تتوقف الا عند انتهاء الاحتلال. واضاف عرفات: انني لم اوجه اليكم نداء او اذكركم بشعبي نظرا لان الشعب الفلسطيني بنسائه وشيوخه واطفاله هو الذي قام بالانتفاضة.

الفرص متاحة لانهاء حرب الخليج

يوسف بن علوي: لا تباين في المواقف ولكل بلد ظروفه الخاصة

جدة - وأخ - أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله انه لا يوجد حتى الآن اي تباين في مواقف دول مجلس التعاون تجاه مختلف القضايا، وقال «ان هناك اتفاقا تاما حول جميع القضايا والموضوعات التي يتم طرحها وبحثها».

واوضح في حديث صحفي امس ان لكل بلد ظروفه واوضاعه الخاصة التي تحدد مسار وانطلاق علاقاته الخارجية وليس بالضرورة ان يعني هذا الموقف تباينا في المواقف او السياسات.

واضاف ان اقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي لا يمثل اي اختلاف او تباين فطالما ان اهدافنا واضحة ومحددة وعلاقاتنا مع الاخرين تقوم على اسس سليمة فان ذلك يعد امرا طبيعيا.

واستطرد قائلا: نحن لا ننظر الى علاقات سلطنة عمان مع الاتحاد السوفيتي نظرة وقتية وانما ننطلق في نظرتنا من روح ودية ونظرة سلام تجاه المجتمع الدولي وتتطلع دائما من خلال علاقات بلادنا مع الاخرين الى ان تثبت الامن والسلام والاستقرار في اي جزء من العالم.

وأكد رغبة سلطنة عمان في تطوير علاقاتها مع جمهورية اليمن الديمقراطية.. مشيرا في هذا الصدد الى اللقاء الذي تم بين السلطان قابوس والرئيس حيدر ابو بكر العطاس خلال قمة عمان الطارئة الشهر الماضي.

وأعلن أن السفير العماني المعين في عدن سوف يقدم اوراق اعتماده قريبا الى الرئيس العطاس وهناك برنامج حافل لتبادل الوفود بين البلدين في مختلف المجالات.

واعرب يوسف بن علوي عبدالله عن تفاؤله بامكانية انهاء الحرب العراقية الايرانية.. وقال «نحن نعتبر الفرص المتاحة الآن في اطار جهود الامم المتحدة ممثلة في امينها العام تعد من افضل الفرص لخلق اجواء ايجابية تؤدي الى اتفاق لانهاء هذه الحرب.

واضاف انه لو تم استثمار هذه الفرص فقد يتم التوصل فعلا الى حلول لها.

وتحدث يوسف بن علوي بن عبدالله عن الوضع الامني في الخليج العربي: استطيع القول بان هناك سيطرة كاملة على الاوضاع في منطقة الخليج وهذا لا يعني ان هناك انهاء لاي شكل من اشكال القلق الامني.

واضاف انه ليس لدينا مشاكل امنية داخلية كما هو الحال في كثير من بلدان العالم فنحن من اكثر الدول استقرارا في الوضع الامني الداخلي رغم اننا لا نستطيع ان ننفي وجود صلة بين الوضع الامني الداخلي والوضع الامني الخارجي.

واشار الى ما تعرضت له بعض دول مجلس التعاون من اعتداءات.. وقال «ان امورا حدثت بالفعل ونحن نأسف لحدوثها ولكنها لم تصل بنا الى الحد الذي يجعلنا نتخلى عن سياستنا السلمية المعروفة او ننتهج سياسة عدوانية.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان نهج قادة دول المجلس يجعل من الممكن احتواء اي اخطار او اضرار قد تتعرض لها احدى دول المجلس والحمد لله وبفضل الحكمة التي تحلت بها السعودية والكويت تم التغلب على الاحداث التي تعرضوا لها واستطاعوا ان يجنبوا المنطقة اي مخاطر.

وحول وجود الاساطيل الاجنبية في منطقة الخليج العربي قال يوسف بن علوي عبدالله نحن في دول مجلس التعاون لم نرحب بوجود الاساطيل الاجنبية او حتى باقترابها من مياه الخليج واراضيه ونحن نعمل جميعا ونبذل قصارى جهودنا لنـدرأ عن منطقتنا اثر وجود هذه الاساطيل.

واضاف ان تلك الاساطيل جاءت الى الخليج ولم تاخذ اذنا من احد وانما جاءت انطلاقا من مصالحها ووفقا للتقسيمات والتجزئات حول مناطق العالم واهمية هذه المناطق وحيويتها.

امير البحرين استقبل البرجس ورؤساء الصحف الكويتية

● امير البحرين لدى استقباله الصحافة الكويتية

الرياض - كونا - اجتمع رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورؤساء تحرير الصحف الكويتية هنا امس الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وحضر المقابلة وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد وعدد من الاعلاميين البحرينيين.

ويحضر البرجس ورؤساء تحرير الصحف الكويتية ضمن الوفد الرسمي المرافق لامير الكويت لحضور اجتماعات القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مأدبة عشاء

الرياض - كونا - اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هنا الليلة الماضية مادبة عشاء تكريما لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وحضر الحفل بالاضافة الى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس اعضاء الوفود المرافقة لقادة دول المجلس الوزراء وكبار المسؤولين السعوديين من مدنيين وعسكريين.

ربع المصريين يريدون التطوع ومقاتلة الاسرائيليين

مظاهرات طلابية في الجامعات المصرية تدعو لالغاء «كمب دايفيد» وطرد ساسون

القاهرة - القبس:

نظم طلاب جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان أمس مظاهرات طلابية ضخمة تاييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة طافت المظاهرة حرم جامعة القاهرة حيث أصدرت بيانا طالبت فيه الحكومة - باسم جماهير مصر وطلابها - بالغاء اتفاقية كمب دايفيد وطرد موشيه ساسون السفير الاسرائيلي من مصر.. وقد رددت المظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات الهتافات المعادية للوجود الصهيوني في مصر والمساندة المصرية الكاملة للشعب الفلسطيني في انتفاضته.

وعقب المظاهرة أعلن الطلاب قراراتهم من خلال مكبرات الصوت في الوقت الذي التزمت فيه قوات الامن المركزي التي تمركزت في الطرقات والشوارع الجانبية الحياد دون أي محاولة للاقتراب من أسوار الجامعة.

وحاول ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة بعد الظهر تقديم احتجاج للخارجية المصرية على موقف الامن من المظاهرة التي وصفها بانها تتعارض مع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل، الا أن الخارجية المصرية رفضت استلام الاحتجاج وأفهمت مندوب السفير الاسرائيلي بأن الاحتجاج يعتبر تدخلا في أحد الشؤون الداخلية لمصر.

من ناحية اخرى صرح مصدر دبلوماسي مطلع بان الحكومة المصرية أرجأت قرارها باستدعاء السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني بعد الموقف الاميركي في الامم المتحدة بالامتناع عن التصويت وعدم استخدام «الفيتو»..

وكشف استفتاء أجرته صحيفة «صوت العرب» القاهرية عن أن ٣٨٫٦٪ من المصريين يرون في أحداث الانتفاضة الفلسطينية تعبيرا عن «الوحشية الاسرائيلية» في حين رأى ٢٥٫٢٪ انها دليل دامغ على زيف فكرة السلام مع اسرائيل.

وحول ردود الفعل المطلوب اتخاذها أشار الاستفتاء الى ان ٣٧٫٦٪ من المصريين يتفقون على ان الخطوة الاولى ينبغي أن توجه الى قطع العلاقات مع اسرائيل وأبدى ٢١٫٤٪ رغبتهم في التطوع للقتال الى جوار الفلسطينيين.

المعارضة المصرية تطالب بالغاء حالة الطوارىء

القاهرة - القبس:

طالب نواب المعارضة بمجلس الشعب المصري بضرورة الغاء حالة الطوارىء بعد ان استمرت طوال الست سنوات الماضية، وان يسارع الرئيس مبارك بعدم مد القانون لفترة جديدة مع بداية فترة ولايته الثانية.

وقد اعلن المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الاشتراكي: اننا لاحظنا خلال الفترة الاخيرة توسع وزير الداخلية في استخدام قانون الطوارىء وزيادة الصلاحيات الممنوحة له ووصل الامر ان القانون طبق على بعض نواب المجلس.

واضاف في رده على بيان الحكومة امام المجلس امس: ان الحكومة تعهدت باستخدام القانون لمواجهة الارهاب المسلح وليس لاعتقال بعض طلاب الجامعات والمعاهد. وطالب المهندس ابراهيم شكري بالغاء القوانين المقيدة للحريات واطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف وان ينتخب رؤساء تحريرها بدلا من تعيينهم.

واشار في رده الى ان التوجه العام في الدولة ليس مع تطبيق الشريعة الاسلامية والدليل على ذلك انتشار محال بيع الخمور وتقديمها على طائرات مصر للطيران. وان الحكومة هي صانعة الخمور وتملك مصانع البيرة والنبيذ، مع ضرورة الغاء نوادي القمار بالفنادق الكبرى.

بينما طالب ياسين سراج الدين ممثل حزب الوفد بتعديل الدستور والغاء جهاز المدعي الاشتراكي وضرورة مشاركة المعارضة في اتخاذ القرارات السياسية الكبرى وحذر الحكومة من اعداد مشروع قانون لتنظيم شركات توظيف الاموال لا يحقق التوازن بين مصالح المودعين واصحاب الشركات مطالبا بان يحافظ القانون الجديد على استمرار عمل هذه الشركات في اداء دورها.

وطالب كمال الشاذلي ممثل الحزب الوطني الحاكم الحكومة بسرعة اعداد قانون شركات توظيف الاموال لمواجهة الاشاعات التي تتردد حاليا.

واشاد بالمتغيرات الجديدة في العلاقات المصرية العربية مطالبا الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة التي تتيح للاشقاء العرب المساهمة في عمليات التنمية في مصر.

ينتمون لثورة مصر
القاهرة تؤكد احتجاز ١٣ شخصا

القاهرة - رويتر - اكدت السلطات المصرية للمرة الاولى امس انها تحتجز ١٣ شخصا في السجن بانتظار محاكمتهم بتهمة الانتماء الى مجموعة سرية تتحمل مسؤولية سلسلة من الهجمات ضد دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين في القاهرة. وقالت هيئة الاستعلامات الحكومية ان محكمة مصر رفضت عريضة باطلاق سراح المتهمين وامرت باستمرار حجزهم. وكان المتهمون قد اعتقلوا في سبتمبر الماضي لانتمائهم الى مجموعة سرية تدعى «ثورة مصر».

نقابة المحامين المصرية:

اسرائيل والسلام نقيضان

■ ايران مدعوة لوقف الحرب والتوجه الى فلسطين

القاهرة - القبس:

اكد مجلس نقابة المحامين المصريين على ان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل كل المسؤولية عما تمارسه اسرائيل من عدوان متكرر على الامة العربية باستمرارها في دعمها لاسرائيل ماديا ومعنويا وهو الامر الذي يكشف عن زيف كل مظاهر الود التي تبديها اميركا تجاه الامة العربية.

وجاء ذلك في البيان الذي اصدره مجلس نقابة المحامين المصريين في جلسة برئاسة احمد الخواجه نقيب المحامين.

واشار البيان الى ان اسرائيل والسلام نقيضان لا يلتقيان، وان غياب القدرة على الفعل العربي يمثل عاملا فاعلا اغرى ولا يزال يغري اسرائيل بالاستمرار في عدوانها على شعوب الامة العربية.

ودعا البيان كل الاقطار العربية والاسلامية شعوبا وحكومات لتتحمل مسؤولياتها التاريخية لاعتماد اساليب للنضال ضد المؤامرة الصهيونية الامبريالية تتكافأ مع حجم وخطر تلك المؤامرة حيث ان الاقوال والبيانات اصبحت لا تغني من الامر شيئا.

واشار البيان الى ان نقابة المحامين استشراقا منها لموقف عربي واسلامي فاعل فانها تدعو ايران المسلمة بان توقف حربها مع العراق وبان توجه كل امكاناتها الى خدمة النضال من اجل استرداد المقدسات الاسلامية في فلسطين.

ودعا البيان سوريا الى بذل كل جهد تقدر عليه من اجل دفع ايران الى القبول بوقف تلك الحرب المهلكة وحتى يتهيأ لكل من سوريا والعراق والاردن احياء الجبهة الشرقية من جديد.

وقال البيان ان نقابة المحامين يقينا منها بان مصر العربية كانت وما زالت وسوف تبقى طليعة لنضال امتها لا يصرفها عن ذلك امر.. فانها ومن هذا المنطلق تدعو حكومة مصر العربية الى قطع علاقاتها مع اسرائيل ومن ثم وقف كل مظاهر التطبيع معها الذي رفضه الشعب المصري في مصر ولا يزال يرفضه.

صدمهم باص والسائق هرب

مصرع ٣ اسرائيليين وجرح ٦ في القاهرة

■ مسؤول اسرائيلي: الحادث مدبر

القاهرة - القبس:

في حادث تصادم بوسط القاهرة مساء امس الاول لقي ثلاثة سائحين اسرائيليين مصرعهم واصيب ٦ اخرون باصابات خطيرة.. كان السياح ضمن مجموعة من السائحين الاسرائيليين المقيمين بفندق شيراتون الجزيرة قد توجهوا سيرا على الاقدام لزيارة برج القاهرة السياحي ليلا حين صدمتهم سيارة اوتوبيس لنقل الركاب وفر سائقها دون ان يتمكن احد من التقاط ارقام السيارة او التعرف عليها.

وتولت سلطات الامن المصرية التحقيق في الحادث وبذل جهود مكثفة للتوصل الى السيارة التي ارتكبت الحادث في حين طلبت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة متابعة ظروف التحقيق وابدى مسؤول بجهاز امن السفارة شكوكه في ان يكون الحادث مجرد تصادم «قضاء وقدر» معربا عن اعتقاده بانه مدبر.. تم نقل المصابين الى مستشفى مصر الدولي وبينهم صحافية اسرائيلية اسمها «داليا مردوخ».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم العشرين

بعد فشل التجويع في قمع الانتفاضة

الاحتلال يلجأ الى حرب الماء والكهرباء

■ الفلسطينيون يستخدمون الآبار والعيون والشموع

الاراضي المحتلة ـ الوكالات ـ فشلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لليوم العشرين على التوالي في قهر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بالرغم من جميع الوسائل الاجرامية. وعمدت تلك السلطات الى اساليب دنيئة لكسر شوكة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن بينها محاولة تعطيشهم عن طريق قطع المياه عن بيوتهم ومحلاتهم واماكن عباداتهم لفترات طويلة. وقالت انباء الارض المحتلة ان الفلسطينيين استعانوا بمياه العيون والابار الموجودة في اراضيهم بالاضافة الى مياه الامطار للتغلب على ازمة انقطاع المياه. واضافت الانباء ذاتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت لقطع التيار الكهربائي ايضا عن المناطق الفلسطينية المذكورة...

ولكن مواطنيها تغلبوا على تلك المشكلة باستعمال الشموع ووسائل الاضاءة القديمة كالسراج وخلافه.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد لجأت الى سلاح التجويع ضد الفلسطينيين لكن هذا السلاح باء بالفشل.

وواصل الفلسطينيون هجمات «المولوتوف» على القوات الاسرائيلية. وقال ناطق باسم جيش الاحتلال ان قنبلة حارقة القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تمر على طريق مستوطنة عوفر قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة كما القيت قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير على طريق غزة.

وفي مخيم جباليا بقطاع غزة واصلت مئات النساء الفلسطينيات اعتصاما احتجاجا على حظر التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المخيم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هؤلاء النساء الفلسطينيات اشتكين من ان حظر التجول المفروض منذ ثلاثة ايام يضر بالاف الاسر ويعرض حياتها للخطر. وانهت النساء الاعتصام مع حلول الليل.

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول في مخيم جباليا عدة مرات منذ بدء الانتفاضة الشعبية الحالية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان جنودا اسرائيليين اغلقوا بالشمع الاحمر متاجر في قطاع غزة بعد ان رفض اصحابها فتحها تمشيا مع اضراب في الضفة وغزة.

وذكر ناطق باسم جيش الاحتلال ان محاكم عسكرية اسرائيلية بدأت امس محاكمات سريعة لمئات الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الانتفاضة والذين اعترفت السلطات الاسرائيلية بان عددهم يزيد على الف معتقل. وقالت الصحف الاسرائيلية ان المحققين في الجيش الاسرائيلي امروا المحاكم باصدار احكام قاسية على المعتقلين وفرض غرامات مالية باهظة عليهم. واصدرت تلك المحاكم احكاما بالسجن مددا مختلفة على ٦٤ شابا في القدس وغزة.

ونسبت تلك الصحف الى ضابط عسكري اسرائيلي كبير قوله يستعد لابعاد العديد من الفلسطينيين، لكن صحيفة «دافار» الاسرائيلية نسبت الى المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز قوله ان مصر والاردن لن يقبلا اية ابعادات للفلسطينيين اليهما.

وقد استؤنفت الدراسة امس في ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت مغلقة بامر من السلطات الاسرائيلية لكن مراقبين غربيين قالوا ان الامطار الغزيرة والبرد الشديد حالا دون قيام ٢٨٠ الف طالب بالتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

مواطنو الارض المحتلة شعب له شعوره القومي

اسرائيل ترفض التعاون مع الامم المتحدة لاعداد تقرير حول الوضع في الضفة وغزة

واشنطن ـ القبس:

علمت القبس من مصادر اميركية ان اسرائيل ابلغت الامانة العامة للامم المتحدة انها لن تتعاون مع اي مبعوث قد يوفده الامين العام دي كويلار الى اسرائيل والاراضي المحتلة لاعداد التقرير المقرر تقديمه الى مجلس الامن بموجب القرار الاخير رقم ٦٠٥ الذي اتخذه في ٢٢ ديسمبر ويندد بالتصرفات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة..

ويطلب البند السادس من القرار المذكور من الامين العام «ان يدرس الحالة الراهنة في الاراضي المحتلة مستخدما جميع الوسائل المتاحة له وان يقدم تقريرا في موعد لا يتجاوز ٢٠ يناير ١٩٨٨ يتضمن توصياته بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت احتلال اسرائيل».

وقال مسؤولون لـ القبس في واشنطن وفي الامم المتحدة ان الامين العام لم يقرر بعد ما اذا كان دي كويلار سيرسل موفدا خاصا ام انه يعتمد على كبار موظفي الامم المتحدة ومكاتبها ومراكز وكالة الغوث في المنطقة.

وعلمت القبس ان واشنطن طلبت من اسرائيل افساح المجال لموظفي الامانة العامة كي يعملوا بحرية تامة وان تسمح لهم بالاتصال مع جميع الاشخاص الذين ترغب الامم المتحدة الاتصال بهم.

وقد تلقت الامانة العامة حسب معلومات حصلت عليها القبس احتجاجات من المحامين العرب في الاراضي المحتلة على الطرق التعسفية التي تتبعها سلطات الاحتلال فما يتعلق باعتقال واحتجاز واستجواب الفلسطينيين وتقديمهم للمحاكمة..

وقال الدكتور ادوارد سعيد العضو في المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ بجامعة كولومبيا في تصريحات له لشبكة ان بي سي التلفزيونية للتعليق على الانتفاضة الفلسطينية فقال ان الوقت قد آن كي يدرك العالم ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ليسوا مجرد مجموعة من اللاجئين بل شعب له شعوره القومي وتمسكه بكرامته وحقوقه الانسانية..

وقال مشيرا الى غزة انها تعرضت للقمع الشديد والاهمال لا سيما في اوائل ١٩٧١ وقال ان سلطات الاحتلال امرت باخلاء اجزاء كبيرة من السكان وزجت بهم في معسكرات اللاجئين وشتتت السكان وامرت بترحيل حوالي ١٣٠٠٠ شخص وانتزعت الاراضي من اصحابها..

وقال ان مشكلة سفير اسرائيل (الذي ظهر على البرنامج قبله) ودولته انهما ـ يجردان قضية سياسية من طابعها الحقيقي ويجعلان منها قضية «امن وقانون...».

وقال ان اسرائيل ستعتمد على قوة جيشها لقمع المقاومة الفلسطينية ولكنها لن تنجح في نهاية المطاف من تحطيم ارادته ولكن تتمكن من التهرب من القضية..

ولام الدكتور سعيد واشنطن التي تقدم الى طفلها المدلل مساعدات لا مثيل لها في التاريخ.

وقال ان اسرائيل ربما تريد التفاوض مع دول عربية ولكنها لا تريد التفاوض مع اصحاب الحق الاصيل..

ردود الفعل

مصر تعرض ارسال مساعدات طبية للارض المحتلة

□ اليابانيون يسيئون فهم القضية الفلسطينية ■ جبريل : الانتفاضة رد على المؤتمر الدولي

■ موسكو : لا سلام بدون حل المشكلة الفلسطينية بأبعادها

عواصم ـ الوكالات ـ توالت ردود الفعل والتعليقات على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ احمد جبريل قال ان الانتفاضة تشكل ردا صريحا على محاولات الحلول الاستسلامية.

واضاف جبريل خلال مؤتمر صحفي عقده في طرابلس بليبيا ان «هذه الثورة رد حاسم على انصار المؤتمر الدولي».

مصر طلبت رسميا من اسرائيل السماح لها بارسال مساعدات طبية لمعالجة الجرحى والمصابين في الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر الراديو الاسرائيلي امس الذي اورد هذا النبأ ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني قدم طلبا الى الحكومة الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي وان هذا الطلب قيد الدرس الان على المستوى الفني. واضاف ان مصر تعتزم ارسال شاحنات محملة بالادوية والطواقم الطبية الى المناطق المحتلة عبر نقطة العبور في رفح.

ذئب متوحش

وطالبت صحيفة «الاخبار» القاهرية الدول العربية الى استغلال المناخ الدولي الذي خلقته الانتفاضة الفلسطينية لفضح حقيقة اسرائيل ووسائلها في قهر واخضاع شعب اغتصبت ارضه وسلبت حريته.

وقالت «الاخبار» ان العالم العربي يجب الا يتوانى عن شن حملة اعلامية على نطاق واسع لتعرف كل الشعوب حقيقة الدولة الصغيرة التي تلبس رداء الحمل لتخفي وراءه ذئبا متوحشا سافكا للدماء.

واقترحت الصحيفة عقد اجتماع عاجل لوزراء الاعلام العرب للاتفاق على خطة هذه الحملة الاعلامية وقالت اننا يجب الا نترك الميدان للدعايات اليهودية والصهيونية لكي تشوه الحقائق في العالم الخارجي عما ترتكبه القوات الاسرائيلية من مذابح في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

في موسكو اكدت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس انه لا يمكن اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط دون التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية بكافة ابعادها.

واشارت الصحيفة الى ان المؤتمر الدولي في رأي القيادة السوفيتية ينبغي الا يكون تغطية لعقد اتفاقيات منفردة وهذا يعني وجوب اشراك كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في التوصل الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

في لندن طالب النائب البريطاني المحافظ روبرت ادلي بان تقوم دول السوق الاوروبية المشتركة بمقاطعة الكيان الاسرائيلي ما لم يتم التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال ادلي في رسالة بعث بها الى جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا انه ينبغي على بريطانيا ان تبادر بحملة في هذا الاتجاه.

واضاف انه يجب ان تلغي المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفاق التعامل بالافضلية مع اسرائيل حتى تسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة «صنداي تليغراف» البريطانية ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة اكدت انه لا يمكن ان تستمر اسرائيل في احتلالها هذه الاراضي الى الابد.

واضافت الصحيفة في مقال رئيسي نشرته امس ان انتقادات الحكومات الغربية وبعض الزعماء اليهود الاميركيين لاعمال البطش الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قد تجدد العزم على البحث عن سبل افضل لبدء المفاوضات من اجل التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط. وذكرت ان الكيان الاسرائيلي سيواجه اختيار التخلي عن هويته او شخصيته اليهودية من الان وحتى اول القرن المقبل اذا ما بقي متمسكا بالاراضي العربية المحتلة واخضاعها لسيطرته.

في واشنطن قررت منظمة عربية اميركية رئيسية تقديم احتجاج واسع النطاق اذا ما قررت الشبكة التلفزيونية الاميركية «سي.بي.اس» المضي قدما لعرض فيلم يثير جدلا واسعا بالولايات المتحدة الاميركية ويحمل عنوان «ارهابي فلسطيني».

وحثت لجنة مناهضة التمييز العنصري العربية الاميركية جميع العرب من اصل اميركي للقيام بمسيرة احتجاج اذا ما عرضت الشبكة الفيلم في العاشر من شهر يناير المقبل.

وكانت اللجنة قد قدمت احتجاجا شديد اللهجة للمركز الرئيسي للشبكة الاميركية بنيويورك مما ادى الى تاجيل عرض الفيلم خلال شهر نوفمبر الماضي ولكن الشركة عادت وقررت عرض الفيلم في الشهر المقبل.

وذكر مدير الشؤون الصحفية باللجنة السيد فارس بوحاقا في كتاب الاحتجاج الذي وجهه الى شبكة «سي.بي.اس» ان الفيلم يضلل الرأي العام الاميركي ويحجب عنه الحقائق وذلك عبر اغفاله الحديث عن الصلة بين العداء الذي يكنه الفلسطيني للولايات المتحدة الاميركية وبين الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل والموجه ضد الشعب الفلسطيني.

كذلك قررت اللجنة حث اعضائها للتصدي للفيلم بقيامهم بالاتصال بالمحطات المحلية للاحتجاج اذا ما عرض الفيلم في الولايات المتحدة الاميركية كما ستقوم اللجنة بالاتصال بشركات الاعلان التي تقوم بالاعلان للفيلم وذلك تحقيقا للغرض نفسه.

جهل ياباني بالفلسطينيين

في طوكيو يجمع المراقبون السياسيون على القول ان المواطن الياباني العادي مازال يسيء فهم القضية الفلسطينية العادلة وكفاح الشعب الفلسطيني المشروع وذلك تبعا لتاثره بحملات اعلامية معادية للعرب شنت في اليابان على مدى اربعة عقود من جهة وتقاعس العرب عن اجراء اتصالات مباشرة بالرأي العام الياباني من جهة ثانية.

ولابد من القول هنا ان الوضع الاعلامي في اليابان يختلف كليا عن امثاله في دول اخرى وهذا ما يؤدي في احيان كثيرة لان يفشل بعض الخبراء الاعلاميين الذين نجحوا في اماكن اخرى من العالم بفهم حقيقة ما يجري داخل بلاد الشمس المشرقة.

وكخطوة اولى نحو تحقيق بعض النجاح واقامة جو من الصداقة مع اجهزة الاعلام بشكل خاص والرأي العام بشكل عام .. فان على الاجنبي ان يبدأ بدراسة اللغة اليابانية ويصبح ملما تماما بالعادات والتقاليد المحلية.

ويعتقد احد المراقبين المخضرمين ان مجرد العيش في طوكيو عدة سنوات والاعتماد على صحيفة تصدر باللغة الانكليزية او برامج محطة تلفزيونية مخصصة للاجانب لمعرفة ما يجري في اليابان لن يؤدي الا لبقاء المراقب الاجنبي في ظلال الجهل المطبق بالحقائق اليابانية.

ويعترف الخبراء بالشؤون اليابانية ان من الصعب اقناع المسؤولين عن التعليم في اليابان بادراج معلومات عن القضية الفلسطينية في الكتب المقررة في مدارسهم ذلك لان البرامج الدراسية في اليابان اقرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

ولا يعرف الطلاب اليابانيون عن الفلسطينيين سوى انهم «لاجئون» تقدم لهم اليابان هبات سنوية عبر وكالة «الاونروا».

وتفتقر المؤسسات الاكاديمية ومراكز الابحاث اليابانية الى المعلومات الصحيحة عن القضية الفلسطينية لانها تحصل على المراجع المتعلقة بهذه القضية من مصادر غير عربية.

ومن الضروري الاشارة هنا الى ان اجهزة الاعلام اليابانية تقدم للمواطن الياباني العادي عادة وجبة اعلامية نصفها حقيقي ونصفها الاخر مزاعم وخزعبلات يقصد منها غسل دماغ هذا المواطن.

وترتبط صورة الفلسطيني في ذهن المواطن الياباني بصورة «الارهابي» و«خاطف الطائرة» و«حليف الجيش الاحمر الياباني» المعادي للحكومة اليابانية والذي يعمل ضد مصالح اليابان.

ويعتقد معظم المراقبين كذلك ان الاعتماد على اتصالات سطحية مع بعض المسؤولين او رجال الاعمال او الصحافيين فحسب لن يحقق النتائج المطلوبة من ايصال وجهة النظر العربية الى الجماهير اليابانية الواسعة.

ويعطي الناقد الياباني ماكوتو اودا مثلا على سوء التوجه العربي الى الشعب الياباني بالقول ان استمرار الممثلين الاعلاميين العرب في طوكيو بادانة الصهيونية واطلاق شتى النعوت السيئة عليها يمكن ان يكون مجال فهم او ترحيب لدى الفلسطينيين وكل العرب ولكنه لا يمكن ان يكون كذلك بالنسبة لليابانيين.

ويقر بعض خبراء العلاقات العربية ـ اليابانية بان كبار المترجمين اليابانيين مازالوا عاجزين عن ترجمة كلمة «صهيونية» بشكل دقيق الى لغتهم .. لان ايقاع الكلمة المذكورة يتماشى تماما مع ايقاع كلمة هيروشيمية نسبة الى مدينة هيروشيما اليابانية التي قصفت باول قنبلة نووية في اواخر الحرب العالمية الثانية مما يعطيها قبولا واحتراما لدى المواطن الياباني.

ويقدم معلم مدرسة يدعى اشيروكاتو مثالا اخر عن سبب جهل اليابانيين بالقضية الفلسطينية بالقول ان الكتب المدرسية والاطالس الجغرافية المقررة في المدارس اليابانية خالية تماما من اي ذكر لفلسطين او الشعب الفلسطيني.

قصف سفينة قرب السواحل الايرانية

العراق يطالب مجلس الامن بمعاقبة طهران

بغداد ـ الوكالات ـ دعا العراق مجلس الامن الدولي الى معاقبة ايران لاجبارها على قبول قراره ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية التي وجهت الدعوة «ان اللغة الوحيدة التي يفهمها النظام الايراني هي لغة القوة» ورحبت الصحيفة ببيان اصدره مجلس الامن يوم الخميس الماضي ورفضته ايران وقالت انه خطوة طيبة.

وكان مجلس الامن قد قال يوم الخميس انه مصمم على البحث في اتخاذ اجراءات اخرى لضمان تنفيذ القرار الذي اصدره في ٢٠ يوليو الماضي ودعا فيه الى وقف اطلاق النار في الحرب.

ونددت ايران في اليوم التالي بالبيان وقالت ان ذلك ليس هو السبيل الصحيح لانهاء الحرب. واكدت من جديد مطالبتها بوصف العراق بانه المعتدي قبل ان تقبل وقف اطلاق النار.

وقالت صحيفة الثورة «ففي الوقت الذي اتفق فيه المجتمع الدولي من جديد على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كرر الحكام الايرانيون شروطهم لانهاء الحرب ورفضهم للقرار».

ويقول العراق انه مستعد لتنفيذ وقف اطلاق النار اذا فعلت ايران المثل. وتطالب ايران بوصف العراق بانه المعتدي قبل ان تقبل تنفيذ القرار.

ناطق عسكري عراقي قال ان الطائرات العراقية هاجمت سفينة بالقرب من السواحل الايرانية في شمال الخليج العربي.

وقال المتحدث ان الطائرات سجلت «اصابات دقيقة ومؤثرة» في هدف بحري كبير ـ وهو التعبير الذي تستخدمه بغداد عادة للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية. واضاف المتحدث قائلا ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقد هاجمت الطائرات العراقية خمس ناقلات ايرانية خلال الاسبوعين الماضيين.

وقد ردت ايران على هذه الهجمات بمهاجمة سفن تتعامل مع دول تؤيد بغداد. وفي يوم الجمعة الماضي هاجمت زوارق ايرانية مسلحة سفينتين في جنوب الخليج واشعلت النيران في سفينة الشحن الكورية الجنوبية هايونداي رقم ٧ وحمولتها ١٩٦٨٢ طنا والناقلة السعودية نجمة «البترول ـ ١٧» وحمولتها ٢٠٤٦٧ طنا.

في موقاديشو ابلغ محمد علي حمود القائم باعمال وزير الخارجية الصومالي وفدا ايرانيا يزور الصومال ان بلاده تريد ان ترى نهاية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ان الحرب عرضت مصالح دول اسلامية واستقرارها للخطر وانهت التعايش السلمي بين البلدين المشتركين في الحرب.

ويرأس الوفد الايراني محمد حسين لابيسان المدير العام للشؤون العربية والافريقية في وزارة الخارجية الايرانية. وهذا اول وفد ايراني يزور الصومال منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران منذ اكثر من سبع سنوات.

وقال بيان رسمي ان المحادثات التي اجراها الوفد الايراني مع المسؤولين الصوماليين غطت العلاقات الثنائية بالاضافة الى موضوعات تتصل بالحرب العراقية الايرانية وقضايا دولية.

واطلع حمود الايرانيين على الاوضاع في القرن الافريقي وقال ان الصومال ملتزم بحل مشكلاته سلميا. ويوجد بين الصومال واثيوبيا نزاع منذ وقت طويل ادى الى نشوب حرب بينهما في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.

● في طرابلس اجتمع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي مع نظيره الليبي جادالله عزوز الطلحي.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء انه تم خلال هذا الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

مجلس الشيوخ الاميركي يستجوب السفيرة المعينة لدى العراق

واشنطن ـ القبس :

تعرضت سفيرة الولايات المتحدة ابريل غلاسبي المعينة لمنصبها الجديد في بغداد لاسئلة دقيقة وشديدة خلال جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الذي يملك صلاحية الموافقة على السفراء الذين يختارهم الرئيس... وتناولت الاسئلة عددا من المواضيع المتعلقة بالشرق الاوسط ورأيها في منظمة التحرير الفلسطينية وسألها السناتور جيسي هيلمز الجمهوري المحافظ في كارولينا الشمالية الذي رضخ في السنوات الاخيرة لارادة اللوبي الصهيوني. اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة «ارهابية» فاجابت ان المنظمة لا تعتبر ارهابية رغم انها تضم تحت نطاقها عناصر ارهابية. واشارت الى وجود رجال دين في لجانها المهمة وان الهلال الاحمر عضو فيها. لكن هيلمز علق على ذلك ساخرا : انني واثق بان عصابة آل كابون كان فيها شخص او اثنان يترددان على الكنيسة يوم الاحد..

وشدد اصدقاء دولة العدو الاسئلة لمعرفة رايها في «ابو عباس» واذا كانت حكومة العراق تستضيفه.. وبعد الحاح شديد قالت ان منظمة التحرير لا تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. وقالت انه يتعين على منظمة التحرير التخلص من العناصر «الارهابية» كي تكسب احترام العالم.

وسألها السناتور ميتش ماكونيل الجمهوري من كنتكي اذا كانت ايران هي الشغل الشاغل للعديد من الاقطار العربية بدلا من دولة العدو الصهيوني.

فاجابت انه على الرغم من انشغال العرب بايران فان المشكلة الاساسية بالنسبة للشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية. وقالت : اذا لم تعالج قضية فلسطين من جذورها فلن يتحقق الاستقرار في المنطقة...

دراسة تحليلية اميركية تطالب ريغن بانتهاج سياسة الترغيب والترهيب تجاه ايران

واشنطن ـ كونا ـ دعت دراسة تحليلية نشرت هنا ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى انتهاج سياسة «الترغيب والترهيب» تجاه ايران.

وقالت الدراسة التي كتبها جيمس فيليبس من مؤسسة «هيرتج» الاميركية اليمينية ان هدف الولايات المتحدة النهائي يتمثل في تاسيس علاقة عمل مع ايران تلتزم طهران بموجبها بنبذ الارهاب والتوقف عن محاولات العنف والتخريب في مساعيها لتصدير ثورتها الاسلامية.

واعرب الكاتب عن اعتقاده ان هذا الامر يتطلب ظهور قيادة ايرانية تقبل بمفهوم الثورة الاسلامية في بلد واحد هو ايران.

واضاف ان امام الولايات المتحدة خيارات محددة ما دام الامام الخميني في سدة الحكم ولكنه اوضح ان ما اسماه بعصر الخميني في ايران لا يعني الا تواجه واشنطن التهديدات الملحة التي تفرزها ايران فحسب وانما يتعين معالجة التطورات المرتقبة لحقبة ايران ما بعد الخميني.

وقالت الدراسة التحليلية انه «لا يوجد اشخاص معتدلون في الحكومة الايرانية وانما هناك رجال براغماتيون الذين اذا ما سنحت الفرصة للاتصال بهم بحذر فانهم قد يكونون راغبين لتقديم تنازلات مقابل مساعدة اميركية».

وقال الكاتب المحلل فيليبس انه يتعين ان تجري الولايات المتحدة تقاربا مدروسا للغاية لانه لو اجرت واشنطن اتصالات علنية مع المسؤولين الايرانيين فان ذلك قد يحرجهم.

ويبدو ان الكاتب يتبنى في دراسته المصاغة جيدا خطا تبنته ادارة الرئيس ريغن خلال مفاوضاتها السرية وشبه السرية مع الحكومة الايرانية وذلك قبل افتضاح امر ايران ـ كونترا.

واقترح فيليبس على الحكومة الاميركية ان تنتهج مسلكا على المدى القصير تلزم نفسها من خلاله بعدم تشجيع الارهاب الايراني وذلك عبر معاقبة الاعمال الارهابية وعدم اعطاء تنازلات بالنسبة لمسالة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

واضاف انه يجب ان تصر واشنطن على ضرورة اطلاق سراح الرهائن كشرط مسبق لتحسين العلاقات. واوضح قائلا انه يتعين على الولايات المتحدة ان تلجأ الى اسلحة اخرى مثل العقوبات الاقتصادية وحظر السلاح على ايران التي قال انها تعاني من مصاعب تسليحية نظرا لطول حربها مع العراق التي دخلت عامها الثامن منذ شهور.

وقال انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تسعى الى تنسيق وتعاون دولي في مساعيها للضغط على ايران.

واضاف «يتعين على الولايات المتحدة ان تقولها بالفم الملآن ان مبيعات الاسلحة الاميركية لن تتكرر البتة حتى تنبذ ايران الارهاب وتتوقف عن اعمالها الاستفزازية والتخريبية في الدول العربية المجاورة لها».

علي عبدالله صالح : الصين ترغب بوقف حرب الخليج

صنعاء ـ كونا ـ عاد رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح الى هنا فجر امس قادما من بكين في ختام جولة زار خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان وجمهورية الصين الشعبية.

وقال الرئيس اليمني في تصريح لدى عودته نقله راديو صنعاء ان جولته قد كللت بالتوفيق والنجاح وحققت الاهداف المرجوة منها ـ حيث بحثنا مع قادة الامارات وباكستان سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية.

واضاف انه قد تم تدارس القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة تلك التي تهم الامة العربية والاسلامية. وساد المباحثات جو اخوي وتفهم مشترك لكل تلك القضايا.

وبالنسبة لزيارته الى جمهورية الصين الشعبية قال العقيد علي عبدالله صالح انه قد تم بحث القضايا ذات الصلة بعلاقات البلدين ومجالات تطوير التعاون المشترك والقضايا ذات الاهمية وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني والحرب العراقية ـ الايرانية حيث كان هناك تفهم مشترك من الزعماء الصينيين في تاكيد الدعم لنضال الشعب الفلسطيني في سعيه لاسترداد حقوقه الوطنية وادانة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وشجب سياسته العدوانية الارهابية في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني العارمة ضد المحتل الصهيوني ومن اجل تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح انه وجد استجابة وترحيبا من القادة الصينيين في دعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وبالنسبة لحرب الخليج التي تشكل بؤرة خطيرة للصراع تهدد الامن والسلام في المنطقة وفي العالم قال العقيد علي عبدالله صالح لقد وجدنا تفهما طيبا ورغبة عميقة لانهاء هذه الحرب ووقف نزيفها المدمر.

واوضح ان مباحثاته مع قادة الدول الثلاث وعلى وجه خاص جمهورية الصين الشعبية تناولت الدور الذي يمكن القيام به لدفع الجهود الدولية المبذولة لوقف هذه الحرب وايجاد المخرج المناسب لها على اساس القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي تتحمل جميع الاطراف الدولية وبالذات الدول دائمة العضوية في المجلس مسؤولية ايجاد الوسائل الفعالة لتنفيذه.

ووصف محادثاته مع زعماء الدول الثلاث التي زارها بانها كانت ايجابية ومثيرة للغاية وستنعكس اثارها على اصعدة كثيرة سواء في مجال تعزيز وتطوير العلاقات واوجه التعاون المشترك وايجاد صور جديدة لتوسيع هذا التعاون في مختلف المجالات والانطلاق به نحو افاق متعددة واضحة تحترم وتعزز العلاقات الطيبة والتاريخية بين بلدنا وتلك البلدان.

واضاف انه تم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات للتعاون الفني والاقتصادي بين اليمن وكل دولة من هذه الدول.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس الصيني لي شينان يان قد حضرا في بكين التوقيع على اتفاقية خاصة تقدم بموجبها الصين قرضا للجمهورية العربية اليمنية لتمويل جانب من مشاريع الخطة الخمسية الثانية.

احباط محاولة ايرانية للتقرب من «العميق»

بغداد ـ واخ ـ تصدت قوة حماية الميناء العميق العراقي لثمانية زوارق ايرانية حاولت التقرب من الميناء يوم امس الاحد وارغمتها على الفرار.

واجمل بيان عسكري عراقي صدر هنا مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة خسائر القوات الايرانية في قواطع العمليات بمقتل احد عشر ايرانيا وتدمير خمسة مواضع للمشاة ومرصدين وحرق قاذفة انبوبية وتدمير عجلة ومجرفة آلية ورشاشة احادية وتفجير كدس للعتاد.

ايران تعترف علنا بانتاج اسلحة كيماوية

طهران ـ ا ب ـ قال رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي ان بلاده «تنتج اسلحة كيماوية هجومية متقدمة» وانها نشرت صواريخ بعيدة المدى على طول الجبهة مع العراق.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى موسوي قوله ان ايران ستبدأ قريبا بانتاج طائرات مقاتلة. وهذا اول اعتراف علني من ايران بانها تنتج اسلحة كيماوية. وقال موسوي الذي كان يتحدث امام مجلس الشورى ان ايران لن تستخدم الاسلحة المحظورة طالما انها لن تضطر على استخدامها وانها ستحترم الاتفاقات الدولية.

واضاف موسوي ان ايران تنتج الان نسخة عن صواريخ «تاو» الاميركية و«كاتيوشا» السوفيتية وكانت مصادر غربية قد ذكرت اخيرا ان لدى العراق وايران القدرة على انتاج غاز اعصاب متقدم وانظمة صواريخ.

وقال موسوي ان ايران بدأت الاسبوع الماضي بنشر صواريخ ارض ـ ارض على طول الجبهة، لكنه لم يذكر اية تفصيلات.

وزير الخارجية المصري يزور موسكو في فبراير

القاهرة ـ ق ن أ ـ يقوم الدكتور عصمت المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في فبراير المقبل.

وذكرت مجلة «اكتوبر» القاهرية الاسبوعية التي نشرت النبأ ان زيارة عبد المجيد لموسكو ستعقب زيارته للولايات المتحدة الاميركية في شهر يناير المقبل.

ويذكر ان تلك ستكون اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري على هذا المستوى الى الاتحاد السوفيتي منذ عدة اعوام وهي تاتي بعد تحسن العلاقات المصرية ـ السوفيتية وخاصة في المجال التجاري حيث تبادل البلدان زيارات الوفود في الفترة الاخيرة ووافق الاتحاد السوفيتي على اعادة جدولة الديون المصرية.

موسكو تحتج لدى ايران على مهاجمة القنصلية السوفيتية

موسكو ـ كونا ـ احتج الاتحاد السوفيتي رسميا لدى ايران امس على هجوم شنته «مجموعة من العناصر العابثة من اعداء الثورة الافغانية المتخندقين في ايران» على القنصلية السوفيتية في ايران.

واعلنت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان موسكو طلبت من طهران ضمان امن كافة المواطنين السوفيت الذين يعيشون في ايران ودفع تعويضات مادية عن الخسائر المادية التي لحقت بالقنصلية السوفيتية.

واشارت الوكالة الى ان احتجاجا رسميا قد سلم الى القائم بالاعمال الايراني لدى موسكو الذي استدعي الى وزارة الخارجية السوفيتية ووصفت الوكالة الحادث بانه «قرصني».

وقالت ان وزارة الخارجية الايرانية «اعربت عن الاسف للحادث ووعدت بعدم السماح بوقوع هجمات مماثلة».

واضافت ان السلطات الايرانية عززت الحراسة المفروضة على القنصلية السوفيتية في اصفهان «وان الوضع الامني حولها عاد الى طبيعته».

٩ طائرات ميراج الى الهند

نيودلهي ـ ق.ن.ا ـ تسلمت الهند امس تسع طائرات مقاتلة نفاثة ميراج ٢٠٠٠ من فرنسا مزودة بمحركات محسنة ومطورة لتعزيز السلاح الجوي الهندي.

وتقول «يونايتد نيوز» انه باتضمام هذه النفاثات التسع الجديدة الى السلاح الجوي الهندي ترتفع قوة اسطول الميراج فيه الى ٤٩ طائرة.

ويذكر ان هذه الطائرات كل منها مزودة بصاروخين جو/جو طراز سوبر ماترا ٥٣٠ اضافة الى صاروخين ايضا من طراز ماترا/٥٥٠.

قمر اصطناعي تعقب الرهائن

لندن ـ الوكالات ـ قالت أنباء صحفية هنا نقلا عن مصادر أميركية أن قمرا اصطناعيا يتخذ مدارا دائما له فوق لبنان تمكن من تعقب الرهائن الاجانب في بيروت بينما كان مختطفوهم ينقلونهم من مكان لآخر. وامتنعت المصادر عن تحديد هذه الاماكن لأسباب تتعلق بحياة الرهائن.

اشتباكات في الجبل بين الجيش والقوى الوطنية

الغرب ينصح لبنان بمواصلة اتصالاته مع واشنطن وموسكو

بيروت ـ الوكالات ـ اندلعت اشتباكات على محاور ظهر الوحش ـ عاريا ـ عاليه في منطقة الجبل بين الجيش اللبناني والقوى الوطنية.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان أسلحة مضادة وقذائف مدفعية وصاروخية وأسلحة رشاشة استخدمت في الاشتباكات.

في الوقت نفسه ساد هدوء حذر حي ميرودي في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث سجلت اشتباكات بين حركة «أمل» واحدى المنظمات المحلية المنافسة استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة.

من جهة ثانية نصحت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لبنان بأن يواصل اتصالاته مع كل من واشنطن وموسكو بهدف التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية.

وأرجعت المصادر في تصريحات أوردها صوت لبنان سبب هذه النصيحة لان الدولتين العظميين ناقشتا في قمة واشنطن الازمات الاقليمية.. مشيرة الى أن القمة الاميركية السوفيتية التي ستعقد في موسكو العام المقبل سيتم فيها الدخول في تفاصيل أكثر لبحث هذه الازمات.

وأعربت المصادر الاوروبية عن خشيتها من خضوع لبنان الى مزيد من التعقيدات بعد دمج القضية اللبنانية بالقضايا الاقليمية وخاصة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يستبعد ان ينعقد في المدى المنظور بسبب الشروط الاسرائيلية المسبقة رغم اقتناع بعض الدول الكبرى باهمية انعقاد المؤتمر.

● في لندن قالت شركة «لويدز» للتامين البحري أن القوات الاسرائيلية اعترضت سفينة شحن صغيرة في المياه الواقعة خارج بيروت مباشرة وان السفينة أصيبت باضرار.

انباء بريطانية

سوريا صفحت دباباتها بالجولان

لندن ـ كونا ـ ذكر تقرير صحفي نشر هنا امس ان دبابات سوريا المنتشرة في بعض مناطق مرتفعات الجولان مزودة بمواد مصفحة بالغة السرية من صنع الاتحاد السوفيتي.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» ان هذه المواد المصفحة «ستزيد بشكل كبير من قدرات تلك الدبابات في الصمود امام القوات الاسرائيلية في حالة الحرب».

واضافت ان هذا النوع من التصفيح الاضافي يعد بمثابة «غطاء» اخر للدبابة وهو قابل للانفجار بطريقة معينة عند اصابته بقذيفة او صاروخ بحيث يبدد تاثير الانفجار عن هيكل الدبابة الاساسي «ويقلل الضرر الى درجة كبيرة».

واشارت الصحيفة الى ان البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» ـ سيناقش موضوع نشر هذه الدبابات السوفيتية الصنع خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وكانت القوات السورية ـ وفق ما قالت الصحيفة قد نشرت اكثر من ١١٠٠ دبابة سوفيتية من طراز تي ـ ٧٢ سيتم تزويد معظمها بذلك النوع من التصفيح الخاص خلال العام المقبل بحيث يجعلها اكثر مقاومة امام هجمات الصواريخ الاسرائيلية المضادة للدروع.

واشارت صحيفة «صندي تايمز» الى ان قيادة القوات الاسرائيلية طالما اعربت عن قلقها ازاء ترسانة الاسلحة والقوات السورية في منطقة الجولان كذلك بالنسبة لعملية تطوير هذه الاسلحة.

واضافت ان الاسرائيليين باتوا يخشون من هجوم مباغت مستقبلا من ناحية مرتفعات الجولان المحتلة دون حاجتها لاستدعاء قواتها الاحتياطية.

واوضحت انه رغما من اعتراف المسؤولين الاسرائيليين في الوقت الحاضر بعدم توقع هجوم من طرف سوريا الا انهم يصرون بان تدهور الاوضاع وحدوث هجوم مفاجيء من قبل سوريا يعقبه طلب سوريا وقف اطلاق النار خلال ٤٨ ساعة قد يرغم القوات الاسرائيلية على الانسحاب من مرتفعات الجولان قبل ان تتمكن من استدعاء قوات احتياطها.

ونسبت الصحيفة الى عسكري اسرائيلي بارز قوله ان القوات الاسرائيلية كانت في الماضي «تعتمد على تفوقها التكنولوجي لتعويض نقص الافراد لديها لكن تقدم التكنولوجيا السورية وتطويرها منذ عام ١٩٨٢ وضعت هذا التكتيك القتالي في دائرة الخطر».

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

مخيم جنين ـ يوسف محمد يوسف عرعراوي. غزة ـ الحاج حسن عبدالعزيز مهنا «أبوعمر»، الخليل ـ الحاجة أميرة عبد الجواد الدميري «أم مصطفى»، رام الله ـ سنجل ـ الحاج محمد أحمد قاسم «أبوأحمد»، غزة ـ سعيد علي محمد السلوي، القدس ـ فرنسيس توفيق رعد، الحاجة زهرية أبو سرية، حوارة ـ عوض أحمد عوض عيد، نابلس ـ الحاجة أمون داود صبح، جماعين ـ علي محمود حسين، الخليل ـ عايد طالب الطباخي، قباطية ـ فايز محمود ابوسمعان نزال، طوباس ـ رشيقة عبدالغني يوسف أبوعليان، رفح ـ الحاج محمود محمد عوض الله، بيت فوريك ـ الحاج محمد سمور شمالي خطاطبة، طولكرم ـ الحاج صالح محمود صالح زيتاوي.

● الاردن :

الحاجة واجد قبلان ابوجاموس، أحمد خليل أبوعصبه، فضل فوزي الحسيني، الحاج أحمد سعدالدين حبوب، خالد شوباش نصرالله النصيرات، طانيوس عبده مبارك، قاسم أحمد عبد الرزاق، فدوى محمد خضر، الحاجة زهرية محمود دنديس، الدكتور حيدر حسن هناب، رئيفة علي أحمد ازمقنا، كاملة ابراهيم دواني، ناجح صلاح ضاهر دعنا، الحاجة ظريفة عثمان يونس حماد، الحاج سعيد أحمد القيسية، مقبل عودة سويلم الزيره، صالح محمد عبدالفتاح الشلم، سليمان فارع القضام.

● مصر :

محمود ابراهيم أبوالعطا، رشدي العيسوي حجاج، فهيمة عبدالرزاق البرماوي، سعيد محمود سويدان، عادل ادوارد فريد، أنور الغمري، جمال أبوالمعاطي عون، محمد خالد نديم، سيادة سالم رضوان، ستيته العوضي بشير، السيد مرزوق العشري، متولي محمد مرسي، محمد أحمد جرادة، خالد حسين مرعي، أمين عبدالله درويش، حرم محمود هريدي، هانم محمد جاد الله، عيسى احمد موسى، زينب محمد شعير، حلمي فهمي حبيب، سعاد ابراهيم خليل، سنية علي فهيم.

«أمل» تفرج عن ١٠ فلسطينيين

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مصادر أمنية أن حركة «أمل» أفرجت أمس عن عشرة فلسطينيين آخرين في جنوب لبنان لاظهار تأييدها للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت ان ميليشيات «أمل» في ميناء صور أطلقت سراح ٢٠ فلسطينيا أمس الاول وأفرجت عن مجموعة ثانية تم أسر أفرادها خلال «حرب المخيمات» التي اندلعت منذ ثلاثة أعوام.

٤٩ قتيلا وجريحا بحادث تصادم في الجزائر

الجزائر ـ أ ب ـ اصطدمت شاحنة مع باص مما ادى الى مقتل ٢٩ شخصا وجرح ٢٠ اخرين. قالت ذلك وكالة الانباء الجزائرية امس. وذكرت ان سائق الشاحنة حاول اجتياز شاحنة اخرى حيث اصطدم بالباص بين الجزائر ومدينة سوق احراس قرب الحدود التونسية.

المهدي يتهم جهات سياسية بالتجسس ضد السودان

الخرطوم ـ الوكالات ـ قال الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية بانه ليس واردا اجراء أي حوار مع جون غارانغ في هذه المرحلة.

واضاف انه اذا سنحت الفرصة للحوار فستكون لوقف اطلاق النار وعقد المؤتمر الدستوري القومي.

وقال ان جهات سياسية بداخل السودان متورطة بالتجسس على البلاد وانه اطلع على منشورات تم ضبطها مع جواسيس ينتمون لقوى سياسية تحرض ضد الدولة مشيرا الى انه ستتخذ اجراءات ضد هذه الجهات بعد اجراء التحريات اللازمة.

وحول العلاقات مع اثيوبيا قال المهدي انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة السودانية الاثيوبية في ٧ يناير المقبل الا انه لم يحدد مكان الاجتماع.

صحيفة «النهار» السودانية نسبت لمارتين جومبي سفير تشاد بالخرطوم قوله ان الرئيس التشادي حسين حبري سيلتقي مع الزعيم الليبي معمر القذافي في داكا في منتصف يناير المقبل لبحث النتائج التي توصلت اليها لجنة الـ ١٦ برئاسة عمر بونغو رئيس الغابون.

وقال ان اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وتشاد ستجتمع في نجامينا في مطلع العام المقبل.

وفي القاهرة علمت القبس امس ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استقبل صمويل آرو احد زعماء جنوب السودان وذلك في معرض الاتصالات التي تقوم بها مصر مع مختلف الاطراف والاحزاب والشخصيات في السودان.

ويبدأ بطرس غالي جولة الى كل من اثيوبيا وكينيا واوغندا حاملا رسائل خطية من الرئيس المصري حسني مبارك لرؤساء تلك الدول في اطار تكليف الرئيس مبارك للوزير المصري بهذه الجولة التي تهدف الى دعم العلاقات بين مصر ودول حوض النيل.

عدن المصادقة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسعود وصالح حسين الزوعري وسليمان احمد قيس وعبدالله منصور علي وسالم علي صالح قطن وحامد احمد اللملس ومساعد صالح عبدالله واحمد علي القشيري وسليمان ناصر محمد وعوض ناصر الجحما وصالح مساعد حسين ومحمد احمد صالح. ومبارك ناصر سالم سعيد ومحمد احمد حيدر الشمبا وناصر فرحان الشيبة وناصر محمد علي شنب واحمد محمد عوض العاقل وسالم علي احمد دابي ومهدي محمد هادي القولي ومحمد مبارك مرزوق والقبيلي ابوبكر مقبل ومحمد عبدالنبي صالح ومحمد صالح مسكين.

مورفي يقترح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قبل أركان الحكومة السورية باعتبار أنهم يفضلون حصول مثل هذا اللقاء مع الرئيس المقبل وليس مع رئيس على وشك مغادرة البيت الابيض، هذا فضلا عن أن التجاوب مع اقتراح من هذا النوع يتطلب تشاورا مسبقا مع الاتحاد السوفيتي، لا سيما وأن مثل هذا اللقاء، في حال تحقيقه، سيتم ما بين قمة واشنطن وقمة موسكو.

وكما يبدو واضحا، فان السوريين لا يريدون اضفاء أية ظلال، ومهما كان نوعها أو سببها، على علاقاتهم بالسوفيت، وعلى الاخص في هذا الوقت بالذات الذي تتسم فيه اللعبة السياسية، ان على المستوى الاقليمي أو على المستوى الدولي، بقدر كبير من الحساسية.

وتوقع المصدر الديبلوماسي الغربي قبول الرئيس حافظ الاسد الالتقاء بالرئيس ريغن حتى يكون في مجرى الاوضاع الدولية المتلاحقة، يضاف الى ذلك أن هناك قناعة شبه تامة في دمشق بأن جورج بوش سيكون فارس الرهان الوحيد في سباق الخريف المقبل باتجاه البيت الأبيض، وهذا يعني أن أي تغيير لن يحصل في السياسة الخارجية الاميركية، وحتى بالنسبة للمناصب الحساسة في الادارة، لن يكون هناك أية تعديلات دراماتيكية، خصوصا وأن الرئيس ريغن الذي يدعم ترشيح بوش للرئاسة قد طلب بقاء جورج شولتز في منصب وزير الخارجية.

ولاحظ المصدر أن وليم ايغلتون، السفير الاميركي في دمشق، لعب دورا بارزا في تقليص الفجوة النفسية التي تفصل بين شولتز والمسؤولين السوريين والتي نشأت بفعل الدور السوري في الغاء اتفاق ١٧ أيار (مايو) بين لبنان واسرائيل. علما بأن وزير الخارجية الاميركي كان يعتبر هذا الاتفاق، في حال تحقيقه، الانجاز الديبلوماسي الاهم في حياته السياسية.

الملك فهد: اخوان لنا يوجهون سهامهم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واكد ان القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون ترى ان السبيل لايجاد حل سلمي لهذه الحرب هو قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وانها تدعم كما دعمت في السابق مجهودات الامم المتحدة في هذا الاتجاه.

وطالب الامير سعود الفيصل بتنفيذ هذا القرار كما اتفق عليه واصبح الان موقفا عربيا موحدا منذ القمة الاستثنائية في عمان.

واعرب عن أمله في ان تستجيب ايران لهذا المسعى من الشرعية الدولية وقال ان مرور الوقت ليس في صالح السلم.. محذرا من مخاطر انتشار رقعة الحرب العراقية الايرانية واتساع دائرتها.

واضاف «اننا نرى في كل يوم تهديدا جديدا سواء فيما يتعلق بالعدوان على دول المجلس او بعض منها او فيما يتعلق بالتاثير والتعرض للملاحة الدولية».

وطالب الامير سعود الفيصل المجتمع الدولي بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب مؤكدا مسؤولية مجلس الامن في تنفيذ هذا القرار.

واشار وزير الخارجية السعودي الى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الجلسة الافتتاحية لقادة دول مجلس التعاون والتي اشار فيها الى اهتمامات المجلس والتي تاتي في مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

وحول القضية الفلسطينية قال الامير سعود الفيصل ان لمجلس التعاون موقفه الثابت منها مشيرا الى تحية خادم الحرمين الشريفين للانتفاضة الكبيرة في الارض المحتلة.

واضاف ان مجهودات مجلس التعاون في هذا الاطار تتساق بانتمائه لجامعة الدول العربية.

واكد من جديد دعم دول مجلس التعاون للقضية الفلسطينية وارادة الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال لاثبات حقه لاسترداد وطنه.

وقال انه لا يستطيع ان يلقي الضوء على مداولات قادة دول المجلس ولا على قراراتهم وان ذلك لن يتم الا بعد الانتهاء من اعمال المؤتمر.

وقال «انني سوف القي الضوء على مواقف المجلس في قضايا رئيسية يعالجها سواء في الجانب السياسي او الامني او الاقتصادي وان السبب في ذلك هو ان طبيعة اعمال المجلس هي طبيعة استمرارية حيث يعقد دوراته ويعالج قضاياه وينمي اسس التعاون بين اعضائه بصفة استمرارية».

الموقف السوفيتي

وردا على سؤال حول الموقف السوفيتي من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قال وزير الخارجية السعودي اننا في دول مجلس التعاون نهتم بان يستمر الاجماع الدولي حوله حتى يمكن نقل القرار من حيز القرار الى حيز التنفيذ.

واضاف «انه دون شك ان وحدة وتلاحم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الذين يتحملون مسؤولية خاصة في اطار مجلس الامن وفي اطار السلم والامن الدوليين سيكون له اثر في استصدار القرار التنفيذي».

واستطرد قائلا وبما ان الاتحاد السوفيتي عضو دائم في مجلس الامن يتحمل مسؤولية محددة وكبيرة تجاه الامن والسلم في العالم وليس عندي معلومات خاصة حول الموقف السوفيتي غير ما يعلن في الصحافة الدولية التي تذكر ان هناك تحولا في الموقف السوفيتي.

مواطنة اقتصادية

وقال الامير سعود الفيصل ان مجلس التعاون يدرس حاليا تعميق المواطنة الاقتصادية وفتح مجالات اوسع للمواطنين للعمل واضاف انه ينظر في هذا الاطار في بعض الانشطة للمصادقة عليها من قبل المجلس الوزاري مما سيكون له مردود ايجابي في التعامل الاقتصادي.

واستطرد قائلا ان المجلس سيحث في افساح المجال لفعاليات القطاع الخاص بان تنشط وتعمل وتواكب القطاع الحكومي.

● عبدالله بشارة يتحدث للصحافيين

افتتاح المبنى

وقد افتتح اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مبنى الامانة العامة لمجلس التعاون التي تتخذ من العاصمة السعودية مقرا لها.

وقد توافد قادة دول المجلس الى مقر المبنى حيث كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة في استقبالهم.

وبعد استراحة قصيرة اخذت خلالها الصور التذكارية توجه قادة دول المجلس الى اللوحة التذكارية حيث ازاحوا الستار عنها.

وصرح الملك فهد بن عبدالعزيز بعد ازاحة الستار التذكاري للمبنى وقال لاشك انها مناسبة غالية واغلى من المبنى هو اجتماع قادة دول المجلس في هذه الليلة المباركة .. وافتتاح هذا المبنى لمقر الامانة العامة ونرجو من الله التوفيق.

وبعد ذلك اخذ قادة دول المجلس اماكنهم في مقر الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة والذي بدأ بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى السيد بشارة كلمة رحب فيها بالملك فهد وحياه باسم الجميع بما قدمه من عطاء ورعاية للمجلس منذ ولادته وحتى انطلاقته مشيرا بهذا الصدد الى ان المبنى كان هدية ومنحة من حكومة المملكة العربية السعودية.

رواية التاريخ

واوضح الامين العام للمجلس ان المجلس اجتاز الفصل الاول من رواية التاريخ وعبر مرحلة النمو بسرعة المستحيل وبطاقة ادهشت هذا الجيل.

وقال ان المبنى الذي بلغت تكاليف انشائه حوالي ٢٥ مليون دينار كويتي معنى قبل كل شيء وصرح باتساع التوقعات وطوق يحتضن الطاقات فهو فريد في اختزاله للزمن.

واضاف ان المبنى يظل جزءا من بحر الامال الهائلة التي يجسدها المجلس الذي اوصلته حكمة قادة دوله الى محطة الانطلاقة.

ومضى يقول نحن ننتقل من عهد جريء الى مستقبل مضيء ومن عهد الوئام الى عهد الالتئام.

واشار الامين العام لمجلس التعاون الى ان امال شعب الخليج تتوجه الان الى قادته ليكون هذا الصرح اسهاما لبناء الامة التي تعتمد على ثلاث .. أيد عاملة .. ورؤوس مفكرة وطاقة مثمرة.

وقال ان مشاركة قادة المجلس في افتتاح مبنى المجلس هو تأكيد على حرص ودعم ورعاية القادة للمجلس.

١٢٦ الف متر مربع

ويتربع المبنى على مساحة بلغت ١٢٦ الف متر مربع بالحي الدبلوماسي في مدينة الرياض وبلغت مساحة المباني الاجمالية فيه ٣٤ الف متر مربع.

ويتكون المبنى من ثلاثة عناصر رئيسية هي قاعة المؤتمرات الرئيسية ومبنى الامانة العامة ومسكن الامين العام حيث نفذت هذه العناصر على مرحلتين.

وتتألف المرحلة الاولى من قاعة المؤتمرات الرئيسية والخدمات المساندة لها. فيما اشتملت المرحلة الثانية على مكاتب الامانة العامة ومسكن الامين العام ومواقف سيارات.

ويمتاز المبنى الجديد بملامح معمارية اسلامية تبرز عراقة المنطقة واصالتها تعبيرا عن تمسك اهلها بمبادئهم وقيمهم الحضارية.

وقام قادة دول المجلس بعد ذلك بجولة داخل المبنى شاهدوا خلالها اقسام المبنى ثم غادروا مقر المجلس.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من المسؤولين السعوديين والوفود المرافقة لاصحاب الجلالة والسمو العاملين بالامانة العامة لمجلس التعاون.

دور مصر

وحول الدور المصري في المنطقة قال وزير الخارجية السعودي ان دول المجلس تقدر وتثمن الدور المصري «فمصر اكبر دولة عربية وفي الوقت نفسه لها من تاريخها المجيد في النضال العربي وافعالها تتحدث عن ماضيها وقدرتها تتحدث عن مستقبلها».

واضاف ان هذا الدور المصري ليس بجديد وانما هو استمرار لنظرة دول مجلس التعاون للشقيقة مصر عبر التاريخ وقدرتها على العمل في المستقبل للحمة الامة العربية والمجهودات التي تستطيع ان تخدم فيها القضايا العربية والاسلامية.

واشار الى «ان الحرب العراقية ـ الايرانية تهم كل الجسد العربي وكل الجسد الاسلامي ودون شك تهم مصر كما تهم اي دولة سواء من دول المنطقة او غيرها».

وقال ان «للموقف العربي في مؤتمر عمان الطارىء صداه تجاه هذه الحرب ليس فقط في الساحة العربية ولكن دوليا مشيرا الى ان هذه الحرب تهدد المصلحة العربية في صميمها وتشل من قوى الامة العربية في مواجهة التحديات».

«تايم» الاميركية اختارته

غورباتشيف شخصية ٨٧



● غلاف مجلة «تايم» (رويتر)

نيويورك ـ كونا ـ اختارت مجلة «تايم الاميركية» واسعة الانتشار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم ميخائيل غورباتشيف ليكون رجل العام وقالت انه «رمز للامل في اتحاد سوفيتي جديد».

ووصفت المجلة في عددها الصادر امس الزعيم غورباتشيف بانه «انتهازي لا يعرف الرحمة من الناحية السياسية غير انه بالرغم من ذلك رمز للامل في اتحاد سوفيتي من نوع جديد».

ويعد الزعيم غورباتشيف رابع زعيم سوفيتي تختاره مجلة «تايم» رجل العام بعد الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين في عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٥ والزعيم نيكيتا خروتشوف في العام ١٩٥٧ والزعيم يوري اندروبوف في عام ١٩٨٣.

وعادة تختار مجلة «تايم» سنويا الشخصية او الشعب او الشيء الذي تعتبره اكثر تاثيرا في مجرى احداث العالم.

وستظهر صورة الزعيم غورباتشيف «٥٦ عاما» على غلاف مجلة تايم وهي اول صورة شخصية على المجلة منذ صورة نيكيتا خروتشوف في عام ١٩٥٧.

ويأتي اختيار مجلة «تايم» للزعيم السوفيتي بعد حوالي اسبوعين من انعقاد مؤتمر القمة السوفيتية الاميركية التي وقع فيها غورباتشيف مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن على معاهدة تاريخية لازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من ترسانتي القوتين العظميين في اوروبا.

انفصاليو كاتالونيا اعلنوا مسؤوليتهم

مقتل واصابة ٦ جنود اميركيين في برشلونة

برشلونة ـ الوكالات ـ لقي جندي اميركي مصرعه امس في اعقاب هجوم بقنبلتين على احدى الحانات في برشلونة اصيب فيه ٦ جنود اميركيين ليلة السبت.

السفارة الاميركية في مدريد قالت ان الهجوم وقع ليلة السبت داخل حانة «ايروتا» التي يرتادها الجنود الاميركيون عند مغادرتهم السفن البحرية.

وقال مصدر طبي ان البحار القتيل ويدعى رونالد سترونغ اصيب في الطحال والكليتين والمعدة والرئتين بشظايا قنابل. واجريت له جراحة مساء امس الاول استغرقت ساعتين.

شهود عيان قالوا ان مرتكب الاعتداء شاب القى اصبعي ديناميت.

وقال الراديو الاسباني ان جماعتين انفصاليتين في اقليم كاتالونيا هما جماعة تيراليور «الارض الحرة» وجيش التحرير الاحمر اعلنتا مسؤوليتهما عن الهجوم.

وبرشلونة عاصمة منطقة «كاتالونيا» بشمال شرق اسبانيا تتمتع بحكم ذاتي ولها لغتها وثقافتها الخاصة.

وقالت الجماعتان الانفصاليتان انهما مسؤولتان عن انفجار قنبلة في مبنى القنصلية الاميركية في برشلونة في تشرين الاول اكتوبر الماضي في حادث اسفر عن اصابة ثمانية اسبان بجروح.

وقال مسؤول محلي في وقت سابق انه لا يستبعد على الاطلاق وجود صلة بين الهجوم الاخير ومحادثات تجري بين مدريد وواشنطن بشان خفض حجم الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا.





● الشرطة تعاين مكان الهجوم (رويتر)

دوري كرة القدم الانكليزي اليوم
فوريست ضد كوفنتري ومانشستر مع لوتون


● ميراندينا

بعد ان اجتاز الاختبار الصعب وتقدم الى المركز الثاني في الدوري الانكليزي يلعب فريق نوتنغهام فوريست اليوم الاثنين ثاني مباراة ضمن برنامج الاعياد المزدحم ضد فريق كوفنتري حامل لقب بطولة الكاس، وكان رجال برايان كلوف قد كسروا النحس المستمر منذ ٢٣ عاما في ملعب الارسنال (هايبري) وفازوا بهدفين نظيفين وساعدهم ان الارسنال اضاع ركلة جزاء سددها الكابتن كيني سانسوم. ومنذ ان حصل على الكاس وحل فريق كوفنتري في هبوط وهو يتصدر النصف الثاني من قائمة اندية الدرجة الاولى، ويأمل نوتنغهام فوريست ان يتمكن خلال هذه الفترة من الاقتراب من المتصدر ليفربول والذي يلعب على ارضه ضد فريق نيوكاسل الذي يلعب له النجم البرازيلي ميراندينا اما الارسنال الذي هبط الى المركز الثالث والمرشح ان يواصل الهبوط كما حدث بالموسم الماضي ويلعب اليوم في ارض ويمبلدون.

لقاء لندني

وفي لقاء لندني تقليدي يلعب توتنهام ضد وست هام كما يتقابل كوينز بارك رينجرز المتصدر في اول شهرين من الدوري ضد اوكسفورد ويلعب شيفلد وينزدي مع ديربي وبورتسموث مع واتفورد، وفي مباراة قوية يلعب مانشستر يونايتد المنافس على اللقب بشدة والذي لم يفز منذ عام ١٩٦٧ ضد بطل الموسم الماضي فريق ايفرتون، كذلك يلعب نوريتش مع شيلسي ولوتون ضد شارلتون.



ليفربول.. الاول بترتيب النقاط والعروض الجميلة

اثبتت صحيفة «ديلي اكسبريس» اللندنية ان فريق ليفربول متصدر دوري الدرجة الاولى ليس فقط الاكثر نجاحا بين فرق انكلترا ولكنه الاول من ناحية الاثارة وامتاع الجمهور في مبارياته، وهذان امران ليس من الضروري ان يكونا متلازمين.

ومنذ بداية الموسم وضعت الصحيفة تقييما من خمس نقط لاداء الفريق في المباراة بحيث يحصل على ٥ نقط من يقدم عرضا رائعا و٤ نقط جيد و٣ نقط لا باس به ونقطتين ضعيف ونقطة واحدة سيىء، ومعدل ليفربول حتى نهاية القسم الاول يبلغ ٤ نقط وهذا ياتي متوافقا مع المباريات التي نقلت تلفزيونيا خاصة لقاء ليفربول وشيلسي الذي حصل على المركز الاول في المباريات الممتعة.

ومما زاد في روعة مباريات ليفربول «بلا شك» انضمام اللاعب الدولي الانكليزي جون بارنس صاحب المواهب الفردية البارعة.

ويحتل المركز الثاني فريق توتنهام ومعدله ٣,٥٣ نقط رغم انه يحتل المركز الثاني عشر والذي هبط اليه عقب سلسلة من الكوارث اثر استقالة المدرب ديفيد بليت، ومن المثير معرفة ماذا سوف يحدث له في نهاية الموسم واذا ما كان المدرب الجديد تيري فينابلز مستعدا للتضحية بجمال اللعب من اجل تحسين موقفه.

وياتي بالمركز الثالث وست هام برصيد ٣,٥٠ نقط ثم نوتنغهام فوريست ٣,٤٧ وكوينز بارك رينجرز ٣,٣٨ ونوريتش ٣,٢٨ ومانشستر يونايتد ٣,٢٣ وايفرتون ٣,٢٢ وساوثهامبتون ٣,١٣ نقط.

أما الارسنال الذي يحتل المركز الثاني في التدريب فانه يحتل المركز ١١ في تصنيف جمال اللعب برصيد ٣,٠٩ نقط يليه اوكسفورد ٣,٠٤ وشيلسي برصيد ٣ نقط ولوتون ٢,٩٠ نقطة ثم شيفيلد وينزدي ٢,٨٣

وكوفنتري «بطل الكاس» ٢,٨٢ وديربي ٢,٨٠ وواتفورد ٢,٧٧ وبورتسموث ٢,٧٦ وشارلتون ٢,٥٤ وويمبلدون بالمركز الحادي والعشرين برصيد ٢,٥٤ نقطة.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي مانشستر سيتي بالمركز الاول رغم انه الثامن بترتيب النقاط بالدوري يليه برادفورد الذي يحتل ايضا المركز الثاني في ترتيب النقاط.

● جون بارنس

● تيري فينابلز

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

اختتام بطولة الجمباز لمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجهراء التعليمية

بحضور عبدالكريم عبدالرضا الموجه الفني الاول للتربية البدنية بمنطقة الجهراء التعليمية، اختتمت امس على صالة مدرسة المقداد المتوسطة بطولة المرحلة الابتدائية للجمباز بمنطقة الجهراء التعليمية، وقد شارك في البطولة ١٣٦ لاعبا يمثلون ١٧ مدرسة ابتدائية، وقد اسفرت النتائج عن فوز مدرسة حذيفة ابن اليمان بالمركز الاول، واحتلت مدرسة عبدالعزيز العتيقي المركز الثاني، بينما جاءت مدرسة الليث بن سعد في المركز الثالث.

وفي نهاية البطولة قام عبدالكريم عبدالرضا وناظر مدرسة المقداد بتسليم الكؤوس والميداليات للفائزين بالمراكز الاولى.

الليكرز خطف الفوز من يوتاه في آخر ثلاث دقائق ونصف


● لاري بيرد



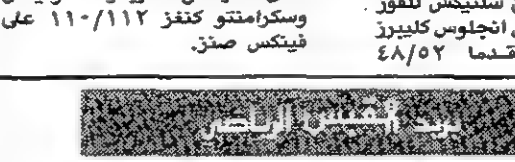
● كريم عبدالجبار

سولت ليك سيتي (أ ب): في اخر ٣ دقائق و٢٨ ثانية يخرج فريق لوس انجلوس ليكرز بتسجيل ١٥ نقطة مقابل لا شيء لفريق يوتاه جاز ليخرج فائزا ١٠٩/١١٧ في الدوري الوطني لكرة السلة الاميركية مساء السبت وقد جرت ١٠ مباريات اخرى في هذه الامسية.

وكان جون ستوكتون قد سجل نقطتين قبل النهاية بثلاث دقائق و٢٥ ثانية ليتقدم فريق يوتاه ١٠٢/١٠٩، وتوقف رصيده عند ١٠٩ نقط ثم نظم الليكرز صفوفه وانتزع الفوز وسجل له بايرون سكوت ٢٦ نقطة وماجيك جونسون ٢٥ نقطة وكريم عبد الجبار ١٧ نقطة.

وسجل لاري بيرد ٢٨ نقطة ليقود فريق بوسطن سلتيكس للفوز ٩٧/١٠٦ على لوس انجلوس كليبرز وكان بوسطن متقدما ٤٨/٥٢ بنهاية الشوط الاول، وتجح مايك ميتشل الذي نزل بديلا في الوقت الرابع بتسجيل ١٧ نقطة وحول خسارة فريقه سان انتونيوسبيرز للفوز بنتيجة ٩٦/١٠٥ على غولدين ستيت ووريورز.

وفي بقية المباريات فاز انديانا بيسرز ٩٢/١٠٦ على شيكاغو بولز واتلانتا هوكس ٩٨/١٢٥ على نيويورك نيكس وكيفلاند كافاليرز ١١٧/١٢٠ على بورتلاند تريل بليزرز وديترويت بيستونز ٧٥/١١٠ على نيوجيرسي نيتس ودلاس مافيريكس ١٠٠/١٠٥ على هيوستن روكيتس، وفاز ميلواكي مابس ٩٧/١٠٢ على واشنطن بوليتس ودنفر نوغيتس ١١١/١١٥ على سياتل سوبر سونيكس وسكرامنتو كنغز ١١٠/١١٢ على فينكس صنز.


بريد القبس الرياضي

البدري ومباريات الكويت والعراق !!

بعث القارىء خالد السلطان الرسالة التالية للقسم الرياضي والتي يقول فيها :

أبعث لكم برسالتي هذه تعليقا على برنامج «الرياضة في اسبوع» الذي قدمه تلفزيون الجمهورية العراقية مؤخرا.. حيث استعرض مقدم البرنامج مؤيد البدري مباراة الكويت والعراق بالتحليل والتعليق، والقى فيه اللوم كله في خسارة المنتخب العراقي على حكم المباراة، حيث ركز في برنامجه على اغفال الحكم للوقت الضائع الذي لم يحتسبه، كما بين للمشاهدين وكان المباراة كانت لصالح العراق وحولها الحكم الى صالح الكويت، وتناسى قوة اداء المنتخب الكويتي في هذا اللقاء.. كما تناسى اخطاء لاعبي العراق تماما، وهذه ليست المرة الاولى.. فاننا لو عدنا الى الوراء وبالتحديد عام ١٩٧٦ عندما اقيمت دورة الخليج الرابعة بقطر حيث تعادل المنتخبان ٢/٢، فقد انتقد مؤيد البدري ايضا في برنامجه الحكم عبدالقادر عويس على قراراته واوضح للمشاهدين العراقيين ايضا بان المنتخب العراقي لا يقهر.. وتناسى الهدف الصحيح الذي سجله جاسم يعقوب برأسه والغاه الحكم.. ولم يتطرق اليه لا من بعيد او قريب، وحاول ايضا مؤيد البدري ان يبخس منتخب الكويت حقه، وقد استطاع منتخب الكويت الوطني اثبات جدارته.. ووضع حدا لاقوال البدري وفاز على المنتخب العراقي بنهائي الدورة ٤/٢، واتمنى ان يكون لدى مؤيد البدري المعلق الرياضي الشهير الشجاعة الكافية ليعرض للجمهور بان خسارة المنتخب العراقي كانت بسبب تفوق المنتخب الكويتي... او حتى يتعرض لموقف المدرب العراقي عمو بابا الذي تسبب في الاحداث المؤسفة التي اعقبت لقاء المنتخبين الاخير. وختاما احب ان تكون تحليلات وتعليقات مؤيد البدري اكثر صدقا وموضوعية امام نفسه وامام المشاهدين.

ختام بطولة اوائل المجموعات لمنطقة العاصمة

برعاية مدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان وبحضور مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة فهد عبدالرحمن والموجهين الاوائل بالمناطق التعليمية.. يقام في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل على ملاعب مدرسة الاحمدية الابتدائية بنين حفل اختتام بطولة اوائل المجموعات للمرحلة الابتدائية بالمنطقة، ويشترك فيها ٦٦ طالبا يمثلون مدارس سعد بن عبادة، ابن سينا، الخالدية، ابن رشد، الاحمدية، وذلك في العاب كرة القدم والسلة وتنس الطاولة.

هذا وسيتم توزيع شهادات التقدير على المشاركين في دورات التحكيم والتدريب التي تظمها التوجيه الفني للتربية البدنية بالمنطقة تحت اشراف الموجه الاول غباس الزيد.

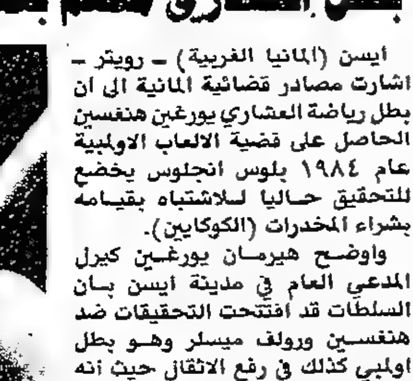
غلطة سراي تقدم لصدارة دوري تركيا

اسطنبول (أب) : تقدم فريق غلطة سراي بطل الموسم الماضي الى صدارة الدوري التركي لكرة القدم في اسبوعه الثامن عشر وهبط بيشيكتاش الى المركز الثاني، وكان غلطة سراي قد فاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على اضنه سبور في حين تعادل بيشيكتاش بدون اهداف مع سامسون سبور.

وتقدم رصيد غلطة سراي الى ٤٢ نقطة بفارق نقطة عن بيشيكتاش وياتي بالمركز الثالث ملطايا سبور برصيد ٣٣ نقطة يليه سكاريا سبور برصيد ٢٩ نقطة وطرابزون سبور ٢٨ نقطة، وتتساوى اندية بولو سبور وكارسياكا وفنار بخشي برصيد ٢٦ نقطة.

وكان ملطايا سبور قد فاز بهدف على فنار بخشي وتعادل دنيزلي سبور ١/١ مع طرابزون سبور وخسر انقرة غوتشو ٤/٢ امام كارسياكا وفاز الطاي ٢/ صفر على بورصة سبور، وخسر ريزي سبور ٢/١ امام سكاريا سبور وتعادل زونغلداك سبور بدون اهداف مع اسكيشهر سبور وخسر سارير صفر/١ امام بولو سبور وتعادل كاشاليسبور ١/١ مع جنشلير بيرليجي.

بطل العشازي متهم بتعاطي الكوكايين


● يورغن هنغسين

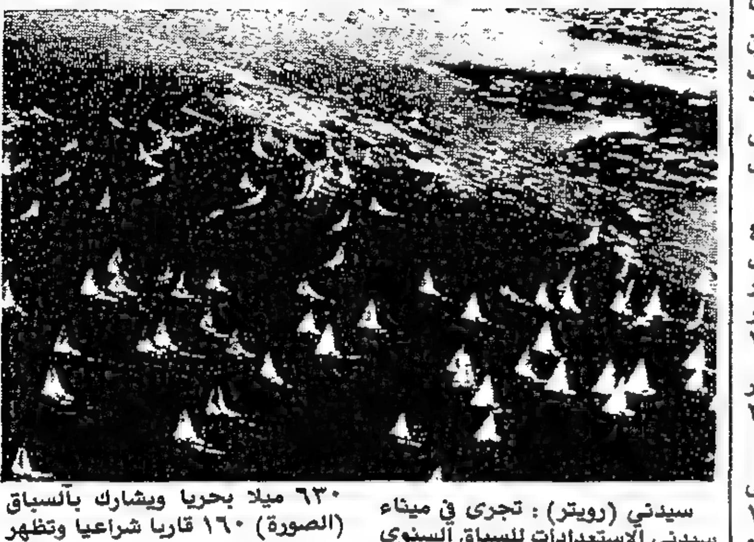
ايسن (المانيا الغربية) ـ رويتر ـ اشارت مصادر قضائية المانية الى ان بطل رياضة العشاري يورغين هنغسين الحاصل على فضية الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ بلوس انجلوس يخضع للتحقيق حاليا للاشتباه بقيامه بشراء المخدرات (الكوكايين).

واوضح هيرمان يورغين كيرل المدعي العام في مدينة ايسن بان السلطات قد افتتحت التحقيقات ضد هنغسين ورولف ميسلر وهو بطل اولمبي كذلك في رفع الاثقال حيث انه يشتبه بقيامهما بشراء الكوكايين عدة مرات من مهربين خلال يونيو الماضي في ايسن، واشار الى ان هذه التحقيقات هي جزء من عملية واسعة للاستقصاء عن نتيجة المعلومات التي افاد بها المهربان والتي لابد من التاكد من صحتها.

ويعتبر هنغسين واحدا من اشهر الرياضيين واكثرهم شعبية في المانيا الغربية، وذكرت صحيفة «بيللر» واسعة الانتشار بان هنغسين وميسلر قد جاء ذكرهما من قبل عدة اشخاص خلال التحريات التي اسفرت عن اعتقال المهربين واحدهما الماني والاخر ايطالي واللذين لم يكشف النقاب عن اسميهما ولكن يعتقد انهما مسؤولان عن توفير كميات كبيرة من الكوكايين لقطاع واسع من الناس يشمل عددا من الاطباء ورجال الاعمال.

واشارت الصحيفة الى ان هنغسين رفض التعليق على الموضوع عندما اتصلت به ولكن نقلت عنه قوله انه عندما علم بان الشرطة تشتبه به قام بتوكيل محام طلب منه عدم الادلاء باية تصريحات اما ميسلر فقد غادر المانيا الغربية الى المكسيك.

١٦٠ قاربا في السباق السنوي الثالث والاربعين للقوارب باستراليا



سيدني (رويتر) : تجرى في ميناء سيدني الاستعدادات للسباق السنوي الثالث والاربعين للقوارب الشراعية من سيدني الى هوبارت والذي يبلغ طوله ٦٣٠ ميلا بحريا ويشارك بالسباق (الصورة) ١٦٠ قاربا شراعيا وتظهر مجموعة منها وهي تؤدي مناورات ما قبل السباق في سيدني.

محاضرة علمية رياضية بجامعة الكويت

تستضيف ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت في الساعة العاشرة من صباح اليوم الدكتورة فوزية العوضي لالقاء محاضرة علمية بعنوان «علاقة الغذاء بالشخص العادي والشخص الرياضي»، وذلك بمقر ادارة النشاط الرياضي بالخالدية.. وتعد هذه المحاضرة ضمن البرنامج الثقافي للادارة هذا العام.

الاسبوع الثاني عشر لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية

شوطان رئيسيان على كأسي شركتي الصباح والفوارس

تبدأ الساعة الثانية والربع مساء اليوم على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية سباقات الاسبوع الثاني عشر التي يشارك فيها ٤٤ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز تبلغ ٤٨٦٧ دينارا، وقد خصص الشوط الرابع على كاس وجائزة الخيمة المقدمة من شركة الصباح للتجارة والمقاولات لجياد الدرجتين الاولى والثانية، بينما خصص الشوط الخامس لجياد المبتدئات على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الفوارس للانشاء والتعمير، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة في كل منها:

* الشوط الاول ١٠٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه: ١ـ انيس لاسطبل الديرة، ٢ـ الثريا للصفا، ٣ـ محمورة لدسمان، ٤ـ دانة زيد لفوزي خالد العلي، ٥ـ منصور الوحدة للاستقلال والوحدة، ٦ـ محبوب جمعة للنشاما، ٧ـ المريخ لليوسفي، ٨ـ بنت هند للديرة، ٩ـ ذيبة للثويني والابراهيم، ١٠ـ غراء للثويني والابراهيم.

* الشوط الثاني ١٠٠٠م للثنايا ويشترك فيه: ١ـ العارم لاسطبل دسمان، ٢ـ ربيع دسمان لدسمان، ٣ـ الغزال للديرة، ٤ـ سكر للاستقلال والوحدة، ٥ـ دهيشة للخليج، ٦ـ جابرية للنشاما، ٧ـ ربيعة لدسمان، ٨ ـ وجنة لبورسلي.

* الشوط الثالث ١٢٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه: ١ـ شيء لاسطبل دسمان، ٢ـ ياسة للديرة، ٣ـ اهداء للديرة، ٤ـ طفلة للثويني والابراهيم، ٥ـ مهجة للخليج، ٦ـ العقرب لدسمان.

* الشوط الرابع ١٤٠٠م للاولى والثانية على كاس وجائزة الخيمة المقدمة من شركة الصباح للتجارة والمقاولات المحدودة ويشترك فيه: ١ـ نسب لاسطبل بورسلي، ٢ـ يزيد للديرة، ٣ـ البديعة لبورسلي، ٤ـ جلابي للديرة، ٥ـ قايدة للنشاما، ٦ـ رسالة للخليج.

* الشوط الخامس ١٦٠٠م للمبتدئات على كاس شركة الفوارس للانشاء والتعمير ويشترك فيه: ١ـ وحدانية لاسطبل النشاما، ٢ـ هزام للخليج، ٣ـ جوليانا لبورسلي، ٤ـ غصن الزيتون للديرة، ٥ـ سفوان للخليج، ٦ـ مناور للخليج، ٧ـ سارة دسمان للسلام.

* الشوط السادس ـ ١٦٠٠م (ميل) للدرجة الثالثة ويشترك فيه: ١ـ سناق للديرة، ٢ـ مراد لدسمان، ٣ـ رشيدة لدسمان، ٤ـ النادرية للثويني والابراهيم، ٥ـ نعسة للنشاما، ٦ـ فيصلية للديرة، ٧ـ قدوري للرومي.

موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

الاتحاد العراقي لكرة القدم يستبعد اللاعبين المصابين

وتعديلات جديدة لمعالجة سلبيات مباريات الذهاب

بغداد ـ واخ ـ وضع الاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم عدة اجراءات من شأنها معالجة جميع النقاط السلبية التي ظهرت في مباريات المنتخب الوطني العراقي مع منتخبات السعودية وقطر والكويت ضمن تصفيات غرب اسيا لدورة سيئول الاولمبية.

وعلم من مصدر رياضي موثوق ان في مقدمة هذه الاجراءات استبعاد اللاعبين المصابين في المنتخب وتوفير مناخ جديد لخوض مباريات الاياب المقررة ان تجرى في ملاعب سلطنة عمان.

وكان المنتخب الوطني العراقي قد تعادل مع المنتخب السعودي بدون اهداف وفاز على قطر بثلاثة اهداف ضد هدف واحد وخسر امام المنتخب الكويتي بهدفين ضد هدف واحد.

وكانت الصحف العراقية قد عبرت عن عدم رضاها لمستوى اداء الحكم الذي ادار مباراة المنتخب العراقي والكويت.. الا ان النقاش انصب في مجمله على الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون العراقيون في مبارياتهم الثلاث.

ومن المقرر ان يلتقي المنتخب العراقي في مباراة الاياب مع المنتخب السعودي يوم الجمعة المقبل ثم يلتقي في الثامن من الشهر المقبل مع قطر ويقابل الكويت في ١٥ يناير المقبل.

وبموجب المرحلة الاولى من مباريات التصفيات فان منتخب الكويت هو الذي يتصدر المجموعة يليه المنتخب العراقي وبعدها المنتخبان السعودي والقطري. وقال المصدر الرياضي ان خسارة مباراة واحدة للمنتخب العراقي ضمن التصفيات لا تعني نهاية العالم وان بامكان المنتخب ان يعوض ذلك في مباريات الاياب ليتصدر المجموعة. ويترشح بعدها لدورة سيئول الاولمبية المقرر ان تقام العام المقبل.

● المنتخب العراقي لكرة القدم

افريقيا الوسطى تهزم مصر بـ ٨٧/٩٤ نقطة

وتفوز ببطولة افريقيا الرابعة عشرة لكرة السلة

تونس ـ أ ش أ ـ فاز منتخب افريقيا الوسطى ببطولة افريقيا الرابعة عشرة لكرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب مصر ٨٧/٩٤.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم افريقيا الوسطى ٥٠/٥١، جاءت المباراة صورة مشابهة تماما لمباراة الفريقين في تصفيات المجموعة الاولى حيث وقع الفريق المصري في الاخطاء السابقة نفسها .. فقد أضاع لاعبو مصر الكثير من النقاط السهلة وهو متقدم بفارق كبير من النقاط.. وافتقدت التمريرات الى الدقة واستفاد منها لاعبو افريقيا الوسطى في شن هجمات مضادة سريعة .. وأحرزوا منها نقاطا كثيرة .. كما أن الفريق المصري تعود على عدم انهاء المباراة بالقوة نفسها التي يبدأ بها ..

وقد بدأ الشوط الاول بتقدم افريقيا الوسطى ٢/صفر ثم تعادلت مصر ٢/٢ . ثم استطاع عمرو أبو الخير أن يسجل تسع نقاط متتالية من ثلاث رميات من خارج منطقة الرمي لتتقدم مصر ٢/١٢ ثم ٦/١٤ بعد مرور خمس دقائق .. ويواصل تقدمه ١٠/٢٠ ثم ١٣/٢٤ ثم ١٨/٢٦ بعد مرور عشر دقائق .

بعد ذلك رجحت كفة فريق افريقيا الوسطى الذي استطاع أن يتعادل ٣٧/٣٧ قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق ، لتتساوى الكفتان بعد ذلك ويتبادل الفريقان تسجيل النقاط، حيث تعادلا أكثر من مرة ٤٥/٤٥ و ٤٧/٤٧ و ٤٩/٤٩ . ثم حسم فريق افريقيا الوسطى هذا الشوط لصالحه في الثواني الاخيرة ٥٠/٥١ نقطة .

وفي الشوط الثاني واصل فريق افريقيا الوسطى تقدمه ٥٤/٦٣ ثم ٦٤/٦٩ ثم ٦٦/٧١ بعد مرور عشر دقائق من الشوط الثاني لتشهد الدقائق العشر الباقية سوء أداء من الفريق المصري الذي عابه سوء التمرير وأدى بفريق افريقيا الوسطى الى استغلال ذلك في زيادة رصيده ليواصل تقدمه ٧٧/٨٦ ثم ٧٩/٩٠ واستطاع أن ينهي المباراة لصالحه بفارق سبع نقاط.. ولم تفلح هتافات الجماهير التونسية في حمل الفريق المصري على الفوز بعد أن فقد اللاعبون المصريون اتزانهم وأعصابهم في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني فاضاعوا الكثير من النقاط.

وكانت قد أقيمت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي انغولا ومالي وأسفرت عن فوز أنغولا ٧١/٧٣ . وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم انغولا ٣٣/٤١ ، وقد احتلت تونس المركز الخامس في البطولة بينما احتلت الجزائر المركز التاسع والاخير.

وسوف تقام البطولة الخامسة عشر في أنغولا عام ١٩٨٩ .

● المنتخب المصري لكرة القدم

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

استفتاء لاختيار منتخب افريقيا بكرة السلة

تونس ـ أ ش أ ـ اجري استفتاء في تونس خلال اقامة البطولة الافريقية الرابعة عشرة لكرة السلة والتي انتهت شارك فيه مجموعة من المدربين والحكام والصحافيين والاداريين المرافقين لبعثات الفرق المشاركة لاختيار احسن اللاعبين الذين يمكنهم تشكيل منتخب لافريقيا.

* واسفر الاستفتاء عن النتائج التالية:

● الاول: لافو دراما (افريقيا الوسطى) وحصل على مائة في المائة.

● الثاني: فردريك جويورو (افريقيا الوسطى) وحصل على مائة في المائة.

● الثالث: جيماراس (انغولا) وحصل على ٩٥ في المائة.

● الرابع: عمرو ابو الخير (مصر) ٨٩ في المائة.

● الخامس: كونس كاو (انغولا) ٦٨ في المائة.

● السادس: اسباهيا مارك (ساحل العاج) ٦١ في المائة.

● السابع: سليمان سامي (السنغال) ٥٠ في المائة.

● الثامن: مانويل كوستا (انغولا) ٤٤ في المائة.

● الآن عطا الله (مصر) ٣٩ في المائة، وتوري سان (مالي) ٣٩ في المائة، هشام شعبان (مصر) ٣٣ في المائة. وصالح بن مبارك (تونس) ٣٣ في المائة.

الشؤون ترفض!

رفضت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طلبا خطيا من احد الاتحادات الرياضية بان يقوم مدير الاتحاد (الذي لا يتمتع بعضوية مجلس الادارة) بالتوقيع على جميع المراسلات الرسمية للاتحاد والقرارات الصادرة عن مجلس الادارة.. وذلك لان هذا الطلب يناقض النظام الاساسي للاتحاد والقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشان الهيئات الرياضية.

اليوم ندوة الرياضة الكويتية ومقوماتها بجامعة الكويت



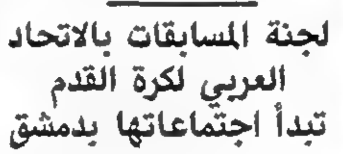

● د. رشا الصباح

تنظم اللجنة الثقافية بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الاثنين على مسرح صباح السالم بالخالدية ندوة تحت عنوان «الرياضة الكويتية.. معوقاتها ومقوماتها» يلقيها الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

وتقام المحاضرة برعاية الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام.

الفحيحيل يستضيف العربي بدوري ٢٠ سنة لكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم يلتقي في الساعة ٢,٤٥ من بعد ظهر اليوم الفحيحيل مع العربي متصدر البطولة على ملعب نايف الدبوس، الشباب والسالمية على ملعب شركة النفط، الساحل والصليبخات على ملعب الساحل، الجهراء والكويت على ملعب الجهراء، بينما يلتقي في الساعة ٤,٥ كاظمة والنصر، واليرموك وخيطان باستاد عبدالله الخليفة، واخيرا القادسية والتضامن على استاد محمد الحمد، والذي يعتبر اقوى لقاءات اليوم نظرا لتقارب نقاط الفريقين حيث يبلغ رصيد القادسية ١٥ نقطة، بينما رصيد التضامن ١٣ نقطة.



لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم تبدأ اجتماعاتها بدمشق

دمشق ـ ق.ن.أ ـ بدأت امس اجتماعات لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم بحضور عثمان السعد الامين العام للاتحاد واعضاء لجنة المسابقات به.

وستبحث اللجنة على مدى ثلاثة ايام عدة موضوعات تتعلق بالكرة العربية واهمها تحديد مواعيد بطولة الاندية العربية بطلة الدوري العام ١٩٨٨ والترتيبات اللازمة لاكمال ما تبقى من مباريات التصفيات لكاس العرب والبحث في مسابقة كاس فلسطين على ضوء قرار الاتحاد الدولي الاخير ودراسة برنامج نشاطات الاندية العربية المتوائمة بناء على القرارات التي اتخذت خلال اجتماع الاتحاد في الرباط بالمغرب قبل عام.

كما ستسمي اللجنة ممثلي الاتحاد العربي الى كاس الخليج التي ستقام في السعودية والى تصفيات كاس العرب والاندية.

فريق انكليزي جديد للتفاوض مع التلفزيون

تم استبعاد كين بيتس رئيس نادي شيلسي الانكليزي من فريق هيئة الدوري الانكليزي الذي يقوم بالتفاوض من اجل عقد تلفزيوني جديد، كذلك تم استبعاد رون نودز ورئيس الهيئة فيليب كارتر رئيس نادي ايفرتون.

ولا يضم فريق المفاوضات الجديد اي عضو من لجنة ادارة الدوري التي دخلت مؤخرا في نزاعات كلامية مع الناشر روبرت ماكسويل الذي حاول شراء نادي واتفورد، وسوف يرأس الفريق غراهام كيلي سكرتير هيئة الدوري يسانده لي والكر المدير التجاري الجديد.

وينتهي العقد الحالي بقيمة ٦,٢ ملايين جنيه استرليني مع نهاية الموسم الجاري، وقد اثبت نجاح اقامة عدد من المباريات المهمة يوم الاحد بدلا من السبت من اجل النقل التلفزيوني المباشر.

نقود قديمة للاعب معتزل

سوف يحصل اللاعب الدولي الانكليزي السابق ستان باولز على ١٧٣٦٦ جنيها من صندوق خيري تاسس مؤخرا في كل من نادي بريغتفورد ونادي كوينز بارك رينجرز وهما من الاندية التي لعب لها من قبل.

رسالة القاهرة

الزمالك المصري يلعب مع القادسية الكويتي باعتزال بهمن

الاهلي المصري والهلال السوداني يلتقيان ثانية بالامارات

■ محاولات لاقناع الخطيب للمشاركة

في الدورة الثلاثية بالامارات

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على سفر فريق النادي الاهلي الى دولة الامارات للمشاركة في الدورة الثلاثية التي ينظمها نادي النصر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ يناير المقبل.

ويلعب الاهلي ـ بطل افريقيا ـ مباراتين مع الهلال السوداني ـ وصيف البطل ـ يوم الجمعة ١٥ يناير المقبل، على ان يسبقها اللقاء بين الاهلي، والنصر الاماراتي يوم ١٣ يناير تحت الاضواء الكاشفة.. ويغادر فريق الاهلي القاهرة يوم ١٢ يناير، في اليوم التالي للقائه مع الاسماعيلي ـ المؤجل ـ في الدوري الممتاز، الذي تقرر اقامته يوم ١١ يناير.. على ان يعود للقاهرة يوم ١٧ يناير، لاداء مباراته المؤجلة في الدوري ايضا مع المقاولين يوم ١٩ يناير.. وكان الاتحاد المصري قد وافق للاهلي على المشاركة في الدورة الثلاثية، بعد ان تلقى منه موافقة على لعب لقاء الاسماعيلي قبل السفر للامارات والعودة قبل لقاء المقاولين.. وتحدد يوم ١٥ فبراير بدلا من ١٥ يناير لاقامة مباراة الاهلي مع المصري البورسعيدي في الدوري الممتاز، وهي ايضا من اللقاءات المؤجلة للاهلي بسبب اشتراكه في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري التي انتهت بفوزه بكاسها.

وكان وفد من نادي النصر الاماراتي قد حضر الى القاهرة على رأسه عبدالله ابراهيم سكرتير عام اتحاد كرة القدم الاماراتي، واحمد حمد السكرتير العام المساعد.. قد حضر للقاهرة للاتفاق على مشاركة الاهلي في الدورة مع المسؤولين باتحاد كرة القدم، والنادي الاهلي.

ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول في الدورة على مبلغ ٣٠ الف دولار، وكاس ذهبية.

وصرح «أنور سلامة» مدرب الاهلي الذي تقرر رسميا اسناد مسؤولية المدير الفني للفريق له، بدلا من «باتلر» الانكليزي ـ المدير الفني المعزول ـ بان الفريق سيستعد استعدادا جيدا لمباريات الدورة الثلاث، وسيعتبر مباراة الاسماعيلي قبل السفر احتكاك قوي لمباراتيها.. وسيستفيد الاهلي ايضا بالاستعداد لمباراة المقاولين في الدوري.. وسيسافر للامارات ٢٣ لاعبا منهم الكابتن «محمود الخطيب» الذي تجرى محاولات لاقناعه بالاشتراك مع الاهلي في اللقاءين الوديين بالامارات.

ويستانف فريق الاهلي مرانه ابتداء من يوم بعد اجازة ٤٨ ساعة منحها للاعبيه الجهاز الفني بعد مباراة الاهلي والزمالك يوم الجمعة المقبل.. بدون لاعبيه الدوليين العشرة الذين انضموا لمعسكر المنتخب المصري لكرة القدم في تدريباته استعدادا للقاء منتخب كوريا الجنوبية للمنافسة على لقب بطل القارتين ـ الافروآسيوية ـ

الزمالك في الكويت

بصفة مبدئية وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على سفر فريقه الاول «للكويت» لاداء مباراتين وديتين مع فريق القادسية بمناسبة اعتزال جاسم بهمن حارس مرمى القادسية.. خلال شهر مارس المقبل.

ومن ناحية اخرى وصل الى القاهرة سكرتير نادي بارتيزان اليوغسلافي للاتفاق مع الزمالك على اقامة مباراتين وديتين بالقاهرة بين فريقه، وفريق الزمالك خلال شهر فبراير المقبل.

بحضور الدكتور «عبدالاحد جمال الدين» رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري، و«سعيد حشمت» رئيس جهاز الرياضة، والدكتور «عبدالكريم درويش» رئيس اللجنة الاولمبية المصرية.. بدأت امس اجتماعات الاتحاد العربي لتنس الطاولة في القاهرة برئاسة «سليمان الجبهان».. وبدأت الاجتماعات بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الضفة الغربية، وقطاع غزة..

ثم كلمة من رئيس الاتحاد اشاد فيها بلاعب مصر الدولي المعتزل «احمد الدولتلي»، وقدم له هدية تذكارية.. مع التمنيات بالتوفيق كمدير فني جديد للاتحاد العربي في «الرياض».. ثم عرض رئيس الجلسة «سليمان الجبهان» تقريري ميزانية الاتحاد للعام الماضي، والمقبل.. وقرارات الاتحاد السابق اتخاذها. ومنها فصل «سوريا» من عضوية الاتحاد لغياب مندوبيها عن حضور الاجتماعات اربع مرات متتالية.. ثم اعلن تغيب مندوب ليبيا عن الحضور، وعبدالعزيز الاحمر من تونس.

ودعا رئيس الاتحاد العربي المهندس «حسين صبور» رئيس الاتحاد المصري لتنس الطاولة لحضور الاجتماعات بصفته، على اعتبار ان مصر ليست عضوا بالاتحاد.. وعرض المهندس «حسين صبور» تقريرا عن استعداد مصر لاستضافتها للدورة العربية لتنس الطاولة المقبلة خلال شهر اغسطس المقبل.. وشاهد اعضاء الاتحاد الصالة التي ستقام عليها منافسات البطولة بنادي الزمالك.

ووجه الدكتور «حسن علاوي» الدعوة لاعضاء الاتحاد لزيارة المركز الاولمبي المصري بالمعادي، وتحدد يوم الثلاثاء المقبل موعدا للزيارة.. ويستانف الاتحاد العربي لتنس الطاولة اجتماعاته صباح اليوم، وتعقد الجلسة الختامية مساء اليوم.

● جاسم بهمن

● عبدالله ابراهيم

● محمود الخطيب

بعثة سوفيتية تناقش ترتيبات الاشتراك بدورة سيئول الاولمبية

سيئول (رويتر): وصلت بعثة رياضية سوفيتية الى العاصمة الكورية الجنوبية لمناقشة ترتيبات الاشتراك في دورة الالعاب الصيفية المقبلة، وذكرت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» ان الوفد يضم ٤ اشخاص وهو برئاسة فياتشسلاف غافريلين نائب رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية وسوف يمكث الوفد اربعة ايام «لدراسة سبل تنقلات الرياضيين وغيرها من المسائل العملية المتعلقة بالاولمبياد».

ولم يمكن الحصول على تاكيد حول زيارة الوفد السوفيتي سواء من المسؤولين باللجنة المنظمة للدورة او من وزارة الرياضة الكورية الجنوبية ولكن مسؤولين في المطار اكدوا وصول الوفد.

وتاتي هذه الزيارة غير المتوقعة عقب اعلان هنغاريا والمانيا الشرقية يوم الاثنين الماضي موافقة كل منهما على حضور الاولمبياد مما زاد التوقعات بعدم حدوث مقاطعة شيوعية للدورة، كما كانت تهدد كوريا الشمالية اذا لم تقتسم الدورة مع كوريا الجنوبية.

وتجدر الاشارة الى انه في يوليو الماضي قام وفد سوفيتي برئاسة اناتولي كوليسوف نائب رئيس اللجنة الوطنية للرياضة بزيارة سيئول وتفقد الاستعدادات لاقامة الدورة الاولمبية والموعد الاخير لاعلان المشاركة في اولمبياد سيئول يصادف يوم ١٧ يناير المقبل.

فوز ثانوية الصباح بكأس منطقة الفروانية التعليمية



● فريق ثانوية الصباح لكرة القدم الفائز بالكاس

احرز فريق كرة القدم بثانوية الصباح للبنين بطولة منطقة الفروانية التعليمية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق ثانوية طلحة بهدف للاشيء.. وهذه اولى البطولات التي تحققها ثانوية الصباح للبنين والجدير بالذكر ان المدرسة افتتحت هذا العام.

وقد قام فريق الكرة بالمدرسة باهداء كاس البطولة للسيد / طارق ادريس ـ ناظر المدرسة ـ الذي وعد بتقديم جوائز قيمة للفريق في بداية الفصل الدراسي الثاني.

والترز حطم الرقم القياسي بالمهارات الكروية

حطم بوب والترز اللاعب السابق بنادي ولفرهامبتون الرقم القياسي في المهارات الكروية حيث احتفظ بالكرة معلقة لمدة ١١ ساعة و ١٧ دقيقة حيث لمسها ٩٤ الف مرة تقريبا، والرقم القياسي السابق يقل بمقدار ساعتين و ٣ دقائق عن الرقم الذي سجله والترز، ولكن في هذه المحاولة فقد جزءا من شعر جانب رأسه الذي ارتطمت به الكرة كثيرا.

فوز واشنطن ٢٤/٢٧ على منسوتا بالكرة الاميركية

نيويورك (رويتر): جرت مباراتان مساء السبت في الدوري الوطني لكرة القدم الاميركية اسفرتا عن فوز واشنطن ريدسكنز ٢٤/٢٧ على منسوتا فايكنغز بعد وقت اضافي، كما فاز كليفلاند براونز ١٣/١٩ على بتسبيرغ ستيلارز.

اخبار اللجنة الاولمبية الكويتية

● يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعه السابع وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين بمقر اللجنة وذلك للنظر بالمواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

● ضمن نطاق مشاركة الكويت في المعرض الفني لتلاميذ مدارس العالم الذي سيقام احتفاء بالالعاب الاولمبية في سيئول عام ١٩٨٨م.

فقد بعثت اللجنة الاولمبية كتابا الى وزارة التربية بهذا الصدد متضمنا الشروط الخاصة بالمشاركة بالمعرض المذكور.

● تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من اللجنة المنظمة لالعاب سيئول ١٩٨٨ للمشاركة في معسكر الشباب الاولمبي الذي سيقام اثناء الدورة وسيشارك فيه ١٠٠٠ شاب يمثلون مختلف دول العالم حيث اعد لهم برنامج شامل اثناء الدورة يتضمن المشاركة في حفل الافتتاح والاختتام وكذلك الاطلاع على المنشآت الرياضية وجميع الفعاليات واعد لكل دولة يوم خاص لها لكي تبرز نشاطها الرياضي والثقافي والاجتماعي خلال هذا اليوم.

رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي يخاطب الاسيويين

ارسل الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برسالة الى جميع الدول الاعضاء بالمجلس يلخص فيها المواقف التي تبناها المجلس الاولمبي الاسيوي وما هو متوقع في السنة الجديدة مشيرا الى ان عام ١٩٨٨ هو السنة الاولمبية لدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في سيئول على ارض اسيوية داعيا الدول الاسيوية للوقوف وقفة واحدة وتضافر جهودها لدعم الحركة الاولمبية بشكل يؤكد وحدة وصلابة العائلة الاسيوية.،

وقد نوه الشيخ فهد في رسالته الى ان الدورة الاولمبية المقبلة ستشهد اشتراك محترفي التنس مؤكدا ان ذلك مؤشر خطير قد يدمر الحركة الاولمبية ويجعل مستقبلها مشكوكا فيه كمهرجان نقي للشباب الرياضي الهاوي واشار ان اشتراك المحترفين سيكون عبارة عن تجربة ستقيم بعد انتهاء الدورة لذا فقد طلب في رسالته من الاسيويين ان يكون تقييمهم بوعي كامل لكل هذه الحقائق.

مهرجان رياضي للجالية السودانية يوم الجمعة

يقيم الاتحاد الرياضي السوداني بالتعاون مع مجلس الجالية السودانية بالكويت مهرجانا رياضيا وترفيهيا كبيرا وذلك على ملاعب نادي النصر الرياضي يوم الجمعة الموافق الاول من يناير المقبل وذلك في ذكرى استقلال السودان، ويتضمن المهرجان بين امور اخرى اقامة المباراة النهائية على الكاس التذكارية لعيد الاستقلال بين فريقي التضامن والجزيرة برعاية محمد الامين عبدالله السفير السوداني في الكويت وتجدر الاشارة الى ان ١٠ فرق شاركت في هذه البطولة وهي:

النيل والتضامن وترهاقا وام درمان والوحدة والامل والاخوة والجزيرة والخرطوم وكرري وقد فاز النيل على التضامن بركلات الجزاء الترجيحية وترهاقا ٢/١ على ام درمان وكرري ٣/١ على الخرطوم وخرجت فرق الاخوة والوحدة والامل لعدم الالتزام بالموعد المحدد لبداية المباريات، ثم فاز التضامن ٢/١ على ترهاقا والجزيرة ١/صفر على كرري بركلات الجزاء الترجيحية، ليصعد التضامن والجزيرة للمباراة النهائية.

لي سيونغ احتفظ بوزن دون الريشة

سيئول ـ رويترـ احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي لي سيونغ هون بلقب اتحاد الملاكمة العالمية في وزن دون الريشة بعد ان فاز بالنقاط على متحديه خوزيه سانابريا من فنزويلا.

واستمر النزال ١٥ جولة وجرى في مدينة بوهانغ بجنوب شرق كوريا الجنوبية.

ست دول عربية تشترك في رالي الاردن لتحدي الصحراء



اجتذبت الجولة الثالثة والاخيرة من رالي مارلبورو لتحدي الصحراء لسباق السيارات ذات الدفع باربع عجلات المقرر أن تجرى في الاردن في الثلاثين من ديسمبر الجاري تحت رعاية شركة «بريتش بتروليوم» وشركة طيران الامارات . فرقا متسابقة من ست دول عربية هي الكويت : البحرين ، قطر ، لبنان ، والمملكة العربية السعودية اضافة الى الاردن البلد المضيف .

وقد علق السيد ديريك ليدجر من النادي الملكي للسيارات بالاردن على هذا الحدث بقوله «ان خبرة سائقي منطقة الخليج العملية بهذا النوع من السباقات رفعت عدد الفرق المشتركة في الرالي» .

ومن المتوقع أن يواجه بطل الكويت السائق أحمد الهلال قائد فريق سيتيزن ـ ميتسوبيشي ، والذي يتصدر قائمة السائقين الذين أحرزوا أكبر عدد من النقاط في رالي مارلبورو لتحدي الصحراء ، منافسة شديدة في عمان من الاربعة سائقين الذين يلونه في الترتيب على تاج البطولة والجائزة النقدية والتي تبلغ قيمتها ١٠ آلاف دولار أميركي .

ويحتل المركز الثاني في القائمة فريق مؤلف من زوجين كويتيين هما طارق وخلود العليان ، وقد حصلا على هذا المركز بعد فوزهما في الكويت والبحرين .

ويقوم الزوجان حاليا بالتدرب في عمان مع ابنتهما دانة البالغة من العمر ٤ أشهر في سيارة دايهاتسو روكي بدعم من شركة بريتش بتروليوم وديتيم .

أما بالنسبة للسائق القطري عباس الموسوي الفائز في الجولة التي أقيمت في البحرين والسائق الكويتي عيد فلاح فسوف يقودان سيارة رينج روفر مرة أخرى . ويحتل عيد فلاح المركز الثالث بفارق ٣ نقاط بعد فريق العليان بينما يحتل السائق القطري المركز الرابع .

قائمتان وسبعة مستقلين بانتخابات نادي الصليبخات اليوم
الجمعية العمومية ٢٤٦٠ عضوا والتصويت حتى التاسعة مساء



● حبيب سلمان
● علي شعبان



● حمد الهرشاني

تعقد الجمعية العمومية العادية بنادي الصليبخات الرياضي في الثالثة ظهر اليوم وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد للموسمين المقبلين وسيستمر التصويت حتى التاسعة مساء حيث سيتم بعدها فرز الاصوات .. ومما يذكر ان الاقتراع سيكون لانتخاب ١١ مرشحا لعضوية مجلس الادارة الجديد من بين ٢٩ مرشحا .

قائمة الرئيس الحالي

وستتنافس على عضوية مجلس الادارة قائمتان الاولى هي قائمة رئيس النادي الحالي حبيب سلمان داود وتضم معه كلا من حسين مزعل السرهيد المطيري ، سعود حمدان سعود ، عبدالعزيز ابراهيم محمد ، عبدالله سالم الوطيان ، عدنان محمد طويرش ، جمعان دغيمان المطيري ، حمدان مزيد حمود ، محمد عيد مرشد الجميري ، مرشود مجيد المرشود وعبداللطيف عبدالكريم محمد .

قائمة أبناء النادي

أما القائمة الثانية فقد لقبت نفسها بقائمة أبناء النادي وتضم في عضويتها كلا من علي شعبان قاسم ، محارب علي الرشيدي ، حمد سيف الهرشاني ، خليل اسماعيل محسن البلام ، راضي عويد هلال العنزي ، سعد مطلق مرزوق الرشيدي ، عبدالله طراق الشمري ، عبدالهادي مختار الهرشاني ، مبارك محمد الهرشاني ، محمد عايض عياد الرشيدي وسعد عناد مشحن العنزي .

المستقلون

أما السبعة الاخرون فهم مستقلون لم ينضموا لاي من القائمتين وهؤلاء هم حجاب شلاش عيد ، غالب بشيت الرحيلي ، حمد خضير سيف ، حمد مطر الرقعي ، سليمان رشيد سليمان ، عودة غدير الرحيلي وغنام خليف الماجدي .

هذا وقد سبق أن انسحب ١٣ مرشحا من الانتخابات وقرروا عدم خوضها وهؤلاء هم ابراهيم أحمد محمود ، خميس فهد بطي البذالي ، لافي مطر لافي الجميري ، محمد عواد السعدي ، مداد دخيل بريم ، فريد سالم رجعان ، مطلق مبارك الرويعي ، سلطان جاعد غالب الديحاني ، طلب عبطان الموعد الشمري ، علي حسين كرم ، علي صالح علي البذالي ، فارس البذالي ، ومطلق الشتلي الحريجي .

● ومما يذكر أن عدد أعضاء الجمعية العمومية الذين يحق لهم التصويت اليوم حوالي ٢٤٦٠ عضوا .

١٨ لاعبا لمعسكر الفريق القومي المصري استعدادا لكوريا الجنوبية

القاهرة - أ ش أ - بدأ امس معسكر فريق مصر القومي لكرة القدم بطل افريقيا استعدادا للسفر الى قطر يوم ٣ يناير المقبل للقاء منتخب كوريا الجنوبية بطل اسيا بمدينة الدوحة يوم ٦ يناير على بطولة كاس الامم الافروآسيوية.

واشترك في المعسكر ثلاثون لاعبا وقع عليهم اختيار الجهاز الفني للمنتخب امس في لقائه معهم بمقر اتحاد الكرة.

ومن المقرر ان يستمر اللاعبون في معسكر مفتوح حتى يوم الجمعة المقبل حيث يتم اختيار ١٨ لاعبا على ضوء التدريبات على ان يبدأ المعسكر المغلق حتى موعد السفر الى قطر.

صالة للبولينغ بالنادي البحري الرياضي

يفتتح النادي البحري الرياضي في السادسة مساء اليوم صالة جديدة خاصة بلعبة البولينغ وذلك مساهمة من النادي في توفير الالعاب الرياضية المناسبة لاعضاء النادي لممارسة هواياتهم. وسيقيم النادي حفلا خاصا بمناسبة افتتاح هذه الصالة.

تيلور خسر نصف مليون استرليني في اسبوع

فقد غراهام تيلور مدرب فريق استون فيلا الانكليزي اكثر من نصف مليون جنيه استرليني هذا الاسبوع حيث رفض اثنان من لاعبيه الانتقال لاندية اخرى، فقد رفض مارك والترز الانتقال الى واتفورد ورفض نيل كوبر الانتقال الى دندي يونايتد في اسكتلندا.

وقال والترز انه وان كان عرض واتفورد جذابا الا انه قرر انه ليس في صالحه، أما تيلور فقال ان كوبر لا يعتقد ان العودة الى اسكتلندا في مصلحة مستواه.

مجلس ادارة النصر يهنىء محافظ حولي



● الشيخ سلمان الحمود يتوسط أعضاء مجلس ادارة النصر

قام رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي صباح امس بزيارة الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح محافظ حولي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه بالمحافظة حيث هنأ المجلس الشيخ سلمان بتوليه منصب محافظ منطقة حولي، كما هنأهم بثقة الجمعية العمومية واختيارهم لمجلس الادارة بالتزكية، وبحث معهم الامور المتعلقة بنشاطات النادي والمساعدة على تذليل كافة العقبات امام المجلس، ثم قدم طرقي سعود المطيري رئيس النادي درع النادي هدية للشيخ سلمان تقديرا وعرفانا بالجهود المخلصة التي يبذلها في سبيل رفع شان الرياضة في بلدنا العزيز.

افتتاح البطولة الاسيوية الاولى للشباب بالسلة

الدوحة - ق.ن.أ - افتتح العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية مساء امس البطولة الاسيوية الاولى للشباب لكرة السلة التي تستضيفها الدوحة وتستمر عشرة أيام.

وحضر افتتاح البطولة الشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وكارلي شينج رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية وجمهور غفير من المشجعين.

وكانت مراسم حفل الافتتاح قد بدأت بدخول الفرق المشاركة في البطولة ثم طابور العرض يتقدمهم حملة الاعلام ورفع علم البطولة اعقبه قسم البطولة وانصراف طابور العرض ثم أعلان رئيس اللجنة الاولمبية القطرية افتتاح البطولة متمنيا لجميع الفرق التوفيق والنجاح.

وبعد ذلك قدمت فرقة الفلكلور الشعبي القطري عروضها الفنية ثم بدأت المباراة الاولى بين منتخبي قطر والهند.

الشؤون تمدد للجنة الاولمبية

علمت «القبس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سوف تجدد مدة مجلس اللجنة الاولمبية المعين لمدة ثلاثة اشهر اخرى تبدأ من يوم بعد غد الاربعاء، ويأتي التجديد للمرة الثالثة منذ استقالة مجلس الادارة السابق وصدور قرار وزاري بتعيين مجلس ادارة موقت.

رئيس ناد سابق يتهجم على مندوب وزارة الشؤون

رفع مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل شكوى للسيد الوزير عن تصرفات رئيس ناد سابق مقبل على المشاركة في انتخابات ناديه بعد ان قام الرئيس السابق بالتهجم على مندوب الوزارة عندما كان يقوم بعمله للاعداد للانتخابات.. ويذكر ان المندوب اكتشف اخطاء عديدة في كشوفات الاعضاء وأمر بحذفها من سجلات النادي.

الشيخ فهد يستقبل العدساني سفيرنا لدى سلطنة عمان

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم عبدالوهاب العدساني سفير دولة الكويت في سلطنة عمان، حيث هنأ بفوز المنتخب الوطني لكرة القدم على المنتخبين السعودي والعراقي وتصدره المرحلة الاولى من التصفيات، كما تمنى للمنتخب الوطني التوفيق في المرحلة المقبلة.

ندوة نادي القادسية بالعاب القوى

ينظم نادي القادسية الرياضي في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء الموافق ٣٠ ديسمبر الجاري ندوة خاصة بالعاب القوى تحت عنوان «تبادل الخبرات والاستفادة من مدربي المنتخب».. ويحاضر في هذه الندوة الدكتور ناجي اسعد وويرنر فريتش وتيمور شكري.

وتشمل الندوة التعريف بتدريبات الاثقال وعلاقتها بتنمية عنصر القوة المرتبط بالسرعة في مسابقات الرمي والوثب والجري، وكذلك تطوير القوة السريعة والقوة العظمى باستخدام الساعة وتدريبات الاثقال للاعبي المضمار، هذا بالاضافة للتخطيط والمتابعة للعمل الرياضي في مجال العاب القوى.

ميراندينيا: اللعب خلال العطلة جنون محض

يعتقد النجم الكروي البرازيلي ميراندينيا ان برنامج الدوري الانكليزي الذي يعتمد على تكثيف المباريات خلال فترة اعياد الميلاد ورأس السنة يعتبر «جنونا محضا» وانه ليس معتادا على لعب ٤ مباريات خلال بحر اسبوع واحد.

ويقول ميراندينيا الذي انتقل هذا الموسم الى صفوف نيوكاسل يونايتد ان الدوري في البرازيل يتوقف منذ منتصف ديسمبر لمدة شهر، وفي الحد الاقصى يلعب الفريق مباراتين خلال اسبوع واحد.

وهما يضايق ميراندينيا هداف نيوكاسل برصيد ٨ اهداف انه لن يتمكن من الاكل بحرية خلال فترة الاعياد نظرا لارتباطه بمباراة في اليوم التالي مباشرة.

العربي يهزم الفحيحيل ١/٣ وينفرد بصدارة الدمج
الاخضر أضاع أهدافا سهلة .. والفحيحيل نشط بـ١٠ لاعبين

● كتب جمال مرجان :

انفرد العربي بصدارة دوري الدمج لكرة القدم بفارق ٥ نقاط عن الثاني بعد فوزه على الفحيحيل ١/٣ في اللقاء الذي أقيم بينهما على استاد عبدالله الخليفة ضمن مباريات الاسبوع السابع للمسابقة . وقد احتل العربي المركز الاول برصيد ١٩ نقطة فيما جاء السالمية بالمركز الثاني برصيد ١٤ نقطة ، وتراجع الساحل للمركز الثالث برصيد ١٤ نقطة أيضا .. وفيما بقي الفحيحيل على رصيد ١١ نقطة بالمركز السابع .

وكانت نتيجة الشوط الاول من اللقاء ٢/صفر وأحرز هدف العربي الاول فرج نقاع في الدقيقة ١٥ من متابعة جيدة لكرة مرتدة من دفاع الفحيحيل .. وأضاف كريم حاجي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ عندما انفرد بالمرمى وأودعها بسهولة اثر تمريرة بينية من عسكر .

وفي الشوط الثاني سجل الفحيحيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٤ وأحرزه مروان مصطفى من متابعة جيدة لكرة ارتدت من عبد الرضا عباس ، ثم سجل اسماعيل حبيب الهدف الثالث للعربي في الدقيقة ٢٦ من كرة عرضية لعبها الحشاش أمام المرمى تابعها حبيب وأودعها المرمى .

الفحيحيل ارتبك ثم نشط بالشوط الثاني

● أجاد العربي وسيطر سيطرة كاملة على الشوط الاول وهاجم منذ البداية ونجح بتسجيل هدفيه وأضاع العديد من الفرص أمام المرمى مستغلا انكماش الفحيحيل وميله للدفاع بالاضافة الى نقص عدد لاعبيه بعد طرد الحميدي حمد مدافع الفحيحيل في الدقيقة ١٨ من هذا الشوط .. فيما بدا الفحيحيل مرتبكا ولعب دون تركيز فلم يشكل خطورة تذكر على مرمى العربي في هذا الشوط .

العربي أضاع جملة أهداف

● وفي الشوط الثاني نشط الفحيحيل وبدأ يبادل العربي الهجمات التي اتسمت بالخطورة خاصة في الهجمات المرتدة مستغلا وقوف دفاع العربي على خط واحد خاصة بعد نزول عادل جعيدان الذي أحيا خط وسط الفحيحيل .

فيما امتاز العربي بحسن الانتشار والتمريرات الارضية وفتح اللعب عن طريق الجناحين وسيطر سيطرة كاملة على المباراة في آخر ١٥ دقيقة وأضاع العديد من الأهداف المحققة وكان يمكن أن يزيد نسبة أهدافه بالمباراة لولا تسرع مهاجميه .

الهدف الثاني تسلل

● أدار المباراة الحكم غازي الكندي وعاونه راضي الحداد وفيصل عبدالرحيم ، وقد طرد الحكم الحميدي حمد للخشونة المتعمدة ، وأنذر ماجد ابراهيم من الفحيحل .

ولم يكن راضي الحداد مراقب الخط موفقا في احتساب قرارات التسلل في الشوط الاول خاصة الهدف الثاني الذي أحرزه كريم حاجي من موقف تسلل واضح .. ولم يحتسب تسللا آخر على حاجي الذي كاد ان يسجل هدفا آخر بنفس الطريقة في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول .

● فرج نقاع يسدد كرة بالرأس باتجاه مرمى الفحيحيل

● القليج يهدر فرصة من كرة صدها حارس مرمى الفحيحيل

بهدفين لمجاهد والشريدة .. النصر يلحق بالساحل
أول هزيمة بدوري الدمج لكرة القدم

● كتب عبدالمحسن سليم :

حقق النصر مفاجأة والحق بابناء الساحل أول هزيمة بدوري الدمج لكرة القدم بعد فوزه ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على ملعب خيطان ، إنتهى الشوط الاول بدون أهداف ، وأحرز محمد مجاهد هدف النصر الاول في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اثر تسديدة قوية من عماد طاهر ترتد من يدي حمد عبدالقدوس ويقابلها محمد مجاهد ليودعها بالمرمى ، وفي الدقيقة ٤٤ يحرز صالح شريدة الهدف الثاني من مجهود فردي انفرد خلاله بالمرمى ويسددها على يسار الحارس .

وبهذا الفوز يرتفع رصيد النصر الى ١٣ نقطة فيما يظل الساحل برصيد ١٤ نقطة .

● أدار اللقاء الحكم يوسف العوضي وعاونه لمراقبة الخطوط صادق صباح وسعد كميل ، وقد انذر الحكم فالح لافي من الساحل وفهد شويع من النصر .

أجمل عروض النصر

قدم النصر أجمل عروضه خلال مبارياته بدوري الدمج فقد فرض سيطرته على المباراة خاصة في الشوط الثاني واجادت خطوطه الثلاثة الانتشار في الملعب وفتح اللعب على الجانبين ، واستطاع خط الدفاع بقيادة فهد شويع ان يحد من خطورة فجري نصار أخطر مهاجمي الساحل ، علاوة على المساندة في الهجوم ، كما أدى خط الوسط مهمته في الربط بين الدفاع والهجوم والتمريرات الجانبية والبينية الطويلة ناحية جاسم غلوم وعيد عبدالله ، وقد تالق جاسم غلوم بتحركاته التي أدت الى ارباك دفاع الساحل .

● ومن الجانب الآخر فقد اعتمد الساحل طوال الشوطين في هجماته على التمريرات الطويلة ناحية فجري نصار ، ورغم فشل هذه الطريقة الا أنه أصر على هذا الاداء طوال المباراة ، وكان خط دفاعه مرتبكا اعتمد على تشتيت الكرة ولم يحاول التقدم بها للامام ، بالاضافة الى عدم فاعلية خط الوسط الذي احتفظ بالكرة كثيرا ولم يحاول تغذية الجناحين بالتمريرات الجانبية أو حتى المساندة في الدفاع ، ولولا يقظة وتالق حمد عبدالقدوس حارس مرمى الساحل ، لخرج الساحل خاسرا بعدد أكبر من هدفين ، فقد حول هدفين محققين في الشوط الاول الى ركلتين ركنيتين .

● ناهي عبيد يهيىء الكرة للتسديد على مرمى الساحل

٢٥ متوف اعضاء بنادي الصليبخات

علمت «القبس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اكتشفت في سجلات العضوية بنادي الصليبخات وجود ٢٥ عضو متوفين يحق لهم الانتخاب.. وقد امرت الوزارة بشطب هذه الاسماء التي تبين انها جميعا من اسرة واحدة يتنافس احد افرادها على العودة لمجلس ادارة النادي.

محافظ الاحمدي يرعى بطولة مزبورة للكراتيه

● الشيخ علي صباح السالم

● وافق محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم على رعاية بطولة معركة مزبورة للكراتيه التي تقام خلال الفترة من ٦ - ١٠ يناير المقبل بصالة اتحاد كرة اليد ويشارك بها ٤٥٠ لاعبا يمثلون الاندية الاعضاء بالاتحاد. وحدد اتحاد الكراتيه الثالث من الشهر المقبل موعدا لاجراء قرعة البطولة.

● بعث الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس مجلس الادارة ببرقيتي تهنئة الى نادي كاظمة والنصر بمناسبة انتخابات مجلس الادارة الجديد للعامين المقبلين.

● يصل الى البلاد الخبير الدولي الياباني آبي تلبية لدعوة وجهت اليه من قبل الاتحاد الكويتي للكراتيه لالقاء محاضرات الحلقة الدراسية التدريبية التي تبدأ في الحادي عشر من الشهر المقبل تليها دورة لترقي الاحزمة. هذا ولن يقبل الاتحاد تعيين اي مدرب ما لم يحضر هذه الدورة.

منتخب العراق للكراتيه يزور البلاد في يناير

تلبية للدعوة التي وجهها رئيس اتحاد الكراتيه الشيخ مشعل الجراح .. فقد تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد العراقي للكراتيه مفادها ان منتخب العراق للعبة سيلبي الدعوة وسيصل الكويت في الثالث عشر من يناير المقبل لاجراء العديد من اللقاءات الودية بالكويت وسيمكث الوفد العراقي لمدة اسبوع واحد .. ومما يذكر ان حامد الرعد رئيس الاتحاد العراقي سيرأس الوفد الشقيق.

ترحيل مباريات الناشئين هذا الاسبوع لمارس

قرر اتحاد كرة القدم تاجيل مباريات المسابقات المحلية للناشئين «تحت ١٨ و١٦ سنة» يومي الاربعاء ٣٠ ديسمبر الجاري والخميس ٣١ ديسمبر وذلك نظرا لانشغال طلبة المرحلة الثانوية في تادية امتحانات نصف السنة لذا تقرر ترحيل موعد اقامة مباريات هذين اليومين الى يومي السبت ١٩ مارس ١٩٨٨ حيث تقام مباريات دوري تحت ١٦ سنة والاحد ٢٠ مارس المقبل لاقامة مباريات دوري تحت ١٨ سنة.

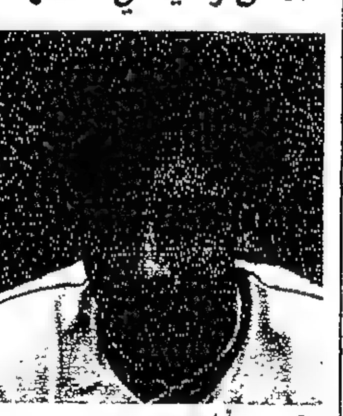
الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

فوز ريجنسي على الخليج للتأمين ٤/صفر وصعوده لدور الاربعة

بجدارة واستحقاق فاز فريق كويت ريجنسي على الخليج للتامين ٤/صفر، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر، وسجل الاهداف فيصل الهولي نجم المباراة ورائد كامل وجميل الصانع ومؤيد شهاب وبهذا الفوز يحتل ريجنسي المركز الثاني في المسابقة بعد التبريد المتصدر دون منازع وفي المركز الثالث جيتي للزيت والتسهيلات وفي المركز الخامس البشر والكاظمي والخليج للتامين واشتد التنافس بين الفرق من اجل الصعود الى دور الاربعة واصبح من الصعب التكهن بمن يصل وان كان التبريد وريجنسي يعتبران قد وصلا فعلا.

حقق فريق ريجنسي فوزه الكبير بفضل الخطة التي لعب بها المدرب الكفء فوزان ابراهيم محققا اول فوز على الخليج للتامين في السنوات الاخيرة وقد ساعده على تنفيذها جميع اللاعبين بحسن انتشارهم في الملعب وبفضل ارتفاع لياقتهم البدنية والفنية وعلى الجانب الاخر نجد ان فريق الخليج ظهر على فترات متقطعة وضاعت من الضوي فرصة اكيدة وهو على بعد اربع ياردات كما ضاعت اكثر من فرصة اخرى من احمد الحوت واحمد السلاموني وكمال اليمني وهم داخل منطقة الجزاء بسبب البطء في التسديد على المرمى .. كما كان خط دفاع ريجنسي بقيادة نجمه الكبير فيصل الهولي الذي استطاع ايقاف خطورة مهاجمي الخليج ساعده في ذلك عبدالجليل سيد وعبدالناصر عبدالواحد.

هداف الدرجة الرابعة الاعلى رصيدا في انكلترا



● جون أولدريدج

لندن - رويتر - تقدم رصيد لاعب ليفربول جون اولدريدج الى ١٦ هدفا مواصلا صدارة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا يليه اللاعبان نايجل كلوف من نوتنغهام فوريست الثاني وبرايان مكلير من مانشستر يونايتد ولكل منهما ١٤ هدفا يليهما برصيد ١٣ هدفا كل من غوردون دوري (شيلسي) وجون فاشانو (ويمبلودن) ثم اندي جونز لاعب شارلتون برصيد ١١ نقطة.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي جيمي كوين لاعب سويندون بالمركز الاول برصيد ٢٢ هدفا يليه مارك برايت من كريستال بالاس برصيد ١٨ هدفا ثم بول ستوارت من مانشستر سيتي وبيرني سلافن من ميدلسبروه ولكل منهما ١٥ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثالثة ياتي ستوارت ريم لاعب شيستر بالمركز الاول برصيد ٢٢ هدفا، ويتصدر ستيف بول لاعب ولفرهامبتون هدافي الدرجة الرابعة برصيد ٢٤ هدفا.

سلتيك يواصل صدارة دوري اسكتلندا

لندن - رويتر - سجل جو ميللر هدفا متاخرا لصالح فريق سلتيك ليخرج فائزا خارج ملعبه ٢/١ على دندي يونايتد ويتوصل صدارة الدوري الاسكتلندي (الدرجة الممتازة) برصيد ٤٢ نقطة من ٢٧ مباراة، وكان سلتيك قد اشترى ميللر من نادي ابردين مقابل ٦٥٠ الف جنيه استرليني الشهر الماضي.

ويحتل ابردين المركز الثاني برصيد ٤٠ نقطة يليه هارتس ٣٩ نقطة ثم غلاسكو رينجرز بطل الموسم الماضي برصيد ٣٧ نقطة يليه دندي ٣١ نقطة، وقد فاز ابردين ٢/صفر خارج ملعبه ايضا على فولكيرك سجلهما اليكس مكليش وجون هيويت وفاز رينجرز ٢/صفر على دندي سجلهما هداف الدوري الاسكتلندي آلي مكويست الذي اضاع فرصة سهلة ليخرج من المباراة بثلاثة اهداف بمفرده.

وفي بقية المباريات تعادل دنفير ملين وماذرويل بهدف لكل منهما كما تعادل هيبيرنيان بدون اهداف مع سانت ميرين وكذلك مورتون مع هارتس.

ستابلتون يريد العودة لانكلترا من اجل المنتخب

يريد المهاجم فرانك ستابلتون لاعب نادي اجاكس امستردام الهولندي ان يعود الى الدوري الانكليزي لكنه لم يتلق اي عرض بعد على الرغم من ان الاشاعات تقول بان نادي ديربي مهتم به، وقال ستابلتون لاعب مانشستر يونايتد السابق: اذا كان اي ناد انكليزي مهتم بانتقالي فان ذلك سوف يسعدني ولكني لن ابني احلاما على مجرد الامال.

ويهدف ستابلتون اولا الى استعادة كامل لياقته بعد ان اجريت له عملية جراحية في ركبته قبل شهرين، وامله الاكبر ان يلعب مع منتخب جمهورية ايرلندا في نهائيات بطولة الامم الاوروبية الصيف المقبل ويعتقد ان مشاركته بشكل منتظم مع احد الاندية الانكليزية سوف يكون في مصلحة عودته لمنتخب بلاده.

لجنة تدريب المنتخبات المائية ترفع توصياتها

● صالح المطر

عقدت لجنة التدريب المنبثقة من الاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا لها برئاسة صالح مطر وقد ناقشت اللجنة العديد من المواضيع التي تخص المنتخبات ورفع بها التوصيات التالية لمجلس ادارة الاتحاد لبحثها في الاجتماع المقبل :

● ضرورة مخاطبة مشرفي المنتخبات ومساعدي المدربين بشأن تفرغهم لاعمال التدريب الخاصة بالمنتخبات الوطنية وذلك بهدف منع الازدواجية في العمل بين تدريب المنتخبات والعمل في الاندية.

● اقامة حفل لتكريم منتخب الغطس وكرة الماء لحصولهم على المركز الاول في البطولة العربية الاولى للغطس التي اقيمت في سوريا .. والمركز الاول ببطولة الخليج الرابعة لكرة الماء التي اقيمت في الكويت وذلك يوم ٤ يناير بفندق هوليداي إن.

● عقد اجتماع عام بين رئيس الاتحاد العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم وجميع اداريي ولاعبي المنتخبات الوطنية خلال اقامة الحفل التكريمي.

● تقديم تقرير شامل عن كل منتخب من كل اداري ومدرب وذلك في اخر يوم من كل شهر.

● مخاطبة وزارة التربية بشأن العراقيل التي تصادف تدريبات المنتخبات الوطنية في حمامات الوزارة وتكليف رئيس اللجنة صالح مطر بمتابعة هذا الموضوع.

برنامج حافل بدوري هوكي الجليد الاميركي

نيويورك (أ ب): كان برنامج دوري هوكي الجليد حافلا مساء السبت عقب التوقف بمناسبة عيد الميلاد وجرت ١٠ مباريات تتطلبت واحدة منها فقط وقتا اضافيا وانتهت بفوز وينيبيغ جيتس ٤/٥ على منسوتا نورث ستارز، وسجل لوري بوشمان هدف الفوز عقب ٣ دقائق و٩ ثوان من الوقت الاضافي.

ومن هدف متاخر سجله كيت ليتر فاز فريق نيويورك ايلاندرز ١/٢ على بوسطن برونز وهذا اول فوز لفريق ايلاندرز عقب ٤ خسائر متتالية، وسجل بيرني فيديريكو هدفين لفريق سانت

لويس بلوز الذي فاز ٤/٥ على شيكاغو بلاك هوكس، كما سجل ستيفان ريتشر هدفين ايضا لصالح مونتريال كانيدينز الذي فاز ٢/٤ على تورنتو ميبل ليفس.

وتغلب لوس انجلوس كنغز ٢/٣ على فانكوفر كانوكس والدمنتون اويلرز ٤/٥ على كالغاري فليمز ونيويورك رينجرز ٣/٥ على نيوجيرسي ديفلز، وفاز بتسبيرغ بنغوينز ٣/٦ على ديترويت ريد وينغز وكيبيك نورديكس ٢/٤ على هارتفورد ويلرز وفيلادلفيا فلايرز ٢/٣ على واشنطن كابيتالز، واستمرت سلسلة انتصارات فريق فيلادلفيا لتصل الى ١٤ مباراة بدون خسارة.

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



رُباعيات مُتحرِّكة

- ٣٣ -

يااللي بَغيت الشَّكِل وينْك عَن المَضْمُونْ
المرتوي في النَّهَر. غير الـذّي يِظْمُونْ
والبَرقْ وشْقِيقتَهْ لو ما يجيبْ المطَرْ
والطيْر فوق الغِصِنْ؛ مِنْ قال لِكْ مَضْمُونْ!

* * *

- ٣٤ -

وايد كَلامِكْ عَسَلْ إشْلون يِعجبْني
وإنْت عَلى الدّوم بـالألفاظ تْطربْني
بَسْ الفِعِلْ ياوَلَدْ.. ويلاهْ مِنْ هالفِعِلْ
وينْ الـذّي بالفِعِـلْ والقولْ يِعجِبْني!

عبدالرحمن النجار

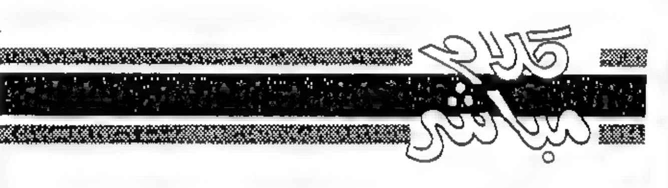


رامي الحجارة

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

يا رَفِيقَ الصِّدْقِ يا رَامي الْحِجَارَهْ
يا عَلِيَّ القَوْمِ في بَيْتِ الطَّهَارَه
قَدْ مَشَيْتَ الدَّرْبَ في عَزْمٍ قَوِيّ
جَلْجَلَ الأَرْكَانَ في أَرْضِ الْحَضَارَه
أَنْتَ هَوْلٌ في رِحَابِ الْجِدِّ حَقّاً
أَنْتَ بَرْقٌ بالْوَغَى أَشْعَلَ نَارَه
أَنْتَ نَجْمٌ في دُجَى اللَّيْلِ تَغَنَّى
وَشِهَابٌ شَعَّ بالأنوار داره
قَدْ بَهَرْتَ الكُلَّ فيما أَنْتَ فيه
وَنَظَمْتَ الشِّعْرَ حَرْباً وإِثَارَه
فَاحْمِلِ السَّيْفَ وَغَنِّي لِشَهِيدٍ
كُلُّ نَجْمٍ دَارَ في فُلْكِ مَدَارَه
كَمْ شَهِيدٍ طَافَ بالآفَاقِ يَشْدُو
وَجَرِيحٍ قَدْ وَفَا بالْحَقِّ جَارَه
قَدْ نَقَشْتَ الصِّدْقَ في أَرْضٍ عَلَيْها
ثَائِرٌ قَدْ خَطَّ بالسَّيْفِ مَسَارَه
إرْكَبِ الأهْوَالَ في حَمْلِ الْعَوَالي
فَوُجُود الرِّبْحِ مِنْ جُودِ الْخَسَارَه
دَعْ مُنَادٍ في مَجَالِ الْقَوْلِ يَهْذِي
مِنْ بعيد صَاحَ يُبْدِيكَ اعْتِذَارَه
أَنْتَ عَنْهُ في غِنىً بالْحَزْمِ تَغْدُو
فَشَهِيدُ الأَمْسِ قَدْ زَاحَ السِّتَارَه
قال: أَرْضي قَالَتِ الْحَقَّ وَنَادَتْ
بالْقَنَا تَعْلُو عَلَامَاتُ الْبِشَارَه
ما يُشِيدُ الْمَجْدَ إِلَّا كل حُرٍّ
ضَيْغَمٍ يُبْدِي بذي الحَرْبِ اقْتِدَارَه
صَمَّ أُذْنَيْهِ عَنِ اللَّغْوِ وَنَادَى
كُلُّ فَجْرٍ ضَاءَ بالشَّمْسِ نَهَارَه
لَا وَرَبِّي لَيْسَ بالآمَالِ بيت
قَدْ تُقِيمُ الْيَوْمَ بالْقُدْسِ جِدَارَه
قَدْ قَصَّتْنَا حِكْمَةُ الأيام فيها
إِنَّ كُبْرَى النَّارِ تَأْتِي مِنْ شَرَارَه

Monday, 28/12/1987 — الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨م
No. 5613 — العدد ٥٦١٣
القبس — طبع من عدد اليوم الاثنين ١٠٢٦٩١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.



الحاكم .. الأدرُّ حَلْبًا

العدل اساس الملك .. والشورى هي ذروة العدل وسنامه المؤثل .. هذه قضية .. القضية الثانية ان الحزم والعزم هما زينة الحكم ولله در القائل:

«اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة ـ فان فساد الرأي ان تترددا»

بين هذين الشاطئين .. العدل والشورى من جهة والعزم والحزم .. من جهة اخرى يجري نهر الحكم فيفيض بخيره على الاراضي الشاسعة رغدا وسمنا وعسلا .. مباركا.

ودون ذلك يكون فساد الامر.

ويدون كثير خوض في ما حدث بين علي كرم الله وجهه ومعاوية رضي الله عنه الا ان الاول كان يستلم البريد من معاوية فيدخل عليه الجند ويسألونه: (بماذا كتب اليك معاوية وماذا تقول له؟!) .. فغضب منهم وقال (ياقوم الا ترون بريدي يذهب الى معاوية فلا يساله اهل الشام عما فيه ولا ما كتب الي فيه؟!).

هذا القول من علي كرم الله وجهه لم يشمل نقض واسقاط الشورى فقد كان من احرص الناس على رأي اهل الرأي والحل والعقد .. ولكن الشورى لا تعني كذلك انفلات الامر وضياع الاختصاص ومعها هيبة الحكم.

لقد كان من رأي معاوية ان بين قبائل العرب احن واياما وانها لا تدين بالقيادة الا لمثل قريش التي لم تكن لها ثارات مع القبائل وهذا ما جاء عن الرسول ﷺ في قوله (الامراء من قريش) الا ان نفرا ممن اشعل الفتنة على عثمان ودعا بدعوى الجاهلية .. قال لمعاوية (كم تكثر علينا بالامرة وبقريش، فما زالت العرب تاكل من قوائم سيوفها ـ يغزو بعضها البعض ـ وقريش تجار!!).

فاجابه معاوية بقوله:

(لا ام لك، اذكرك بالاسلام وتذكرني بالجاهلية .. انكم قوم من العرب لكم اسنان والسنة، وقد ادركتم بالاسلام شرفا وغلبتم الامم، وحويتم مراتبهم ومواريثهم، وقد بلغني انكم نقمتم قريشا، وان قريشا لو لم تكن عدتم اذلة كما كنتم، وان ائمتكم اليوم لكم جنة ـ وقاية ـ فلا تسدوا عن جنتكم. وان ائمتكم اليوم يصبرون لكم على الجور، ويحتملون منكم المؤونة والله لتنتهن او ليبتلينكم الله بمن يسومونكم ثم لا يحمدكم الصبر) الطبري (٥/٨٦).

ولقد تمايز البشر في صفات الصلاح .. فهذا صالح في ما ينفع الناس في علوم كذا او صناعة كذا وغير ذلك من ابواب الخير .. وقد يتركز صلاح الحاكم في ما يصلح للرعية .. فهذا الامام العالم آق شمس الدين نهى السلطان محمد فاتح القسطنطينية عن الانقطاع عنده ـ عند العالم ـ للعبادة ويقول له (اذا بقيت معنا احببت الذي نحن فيه وكرهت الذي انت فيه، وانت هناك انفع للمسلمين منك معنا).

يا سادة يا كرام ..

ان من اعلى درجات صلاح الحاكم اقامته للناس امر دينهم ودنياهم .. وحسن سياسته لعامة امرهم وان فضله ـ بفتح الضاد ـ غيره في سوى ذلك من الصفات فهو بتلك الصفة ارجى وارجح.

وقد صرح بهذا القول اللطيف معاوية رضي الله عنه حين قال: (يا ايها الناس ما انا بخيركم، وان منكم لمن هو خير مني، عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وغيرهما من الافاضل. ولكن عسى ان اكون انفعكم ولاية وانكاكم في عدوكم، وادركم حلبا).

اللهم ول امر هذه الامة خيارها .. واشرح صدورهم للحق والناس .. واشرح صدور الناس لهم.

فيصل الزامل

الرحيل!



حصل جنز هينتون الكراسي بشاحنة كبيرة (الصورة) وهجر منزله بسبب الفيضان الذي اجتاح العديد من الولايات الاميركية. وقد قرر السيد هينتون النزوح بعد وصول مياه الفيضان لمنزل جيرانه في مدينة ممفيس امس الاول.. وقد تم اخلاء حوالي ٣٥٠٠ شخص من المنطقة في اعقاب هذا الفيضان الذي نجم عن هطول امطار غزيرة على المنطقة (رويتر).

بلا قناع

من يشعل الشمعة!!

يظنون ـ لا قاتلهم الله ـ الكتابة فعلا اجوف سهلا معتلا كله .. اوله واوسطه واخره.

وما هي ـ لعمري ـ كذلك .. بل هي شيء من نحر الذات!!

ان الكتابة التي تخرج الى الورق من خارج رحم الفكر والعقل .. هي كالابن الحرام .. لان الفكر هو الاب الشرعي والوحيد للكتابة .. وبدونه تصبح الكتابة فعلا محرما .. وخطيئة ابدية لا تطهرها الخلجان ولا المحيطات!!

قالوا في الموروث الانساني «في البدء كانت الكلمة» ولكن حسني النية واصحاب القلوب الطيبة وحملة الاقلام الفراغية والعنقودية والانشطارية .. الذين يحملون من الصدق والطهارة والصفة القلمية .. ما لا يحملون من الفكر .. هؤلاء ـ الطيبون ـ طالبوا الكتاب والمفكرين في مصر والكويت وجنيف بالقاء اقلامهم ومغادرة مكاتبهم المرفهة وحمل الحجارة .. جاء ذلك القول «الطيب» في معرض الحديث عن ثورة الحجارة في الارض المحتلة!!

هذا ـ لعمري ـ نداء يحمل من الطيبة الكثير وصدق النية الاكثر .. ولكنه لا يحمل شيئا من العقل او مسؤولية القلم .. وهو بالتالي ولادة محرمة فلو كان من كتب هذا القول يؤمن به .. لما كتبه .. لانه يفترض به ان يطبق رأيه على نفسه اولا ثم على الاخرين .. وكان عليه ان يلقي قلمه .. ويغادر مكتبه ليحمل الحجارة!! ولا ادري .. ثم لا ادري لماذا تخصيص مصر والكويت وجنيف .. دون سائر بلاد الله .. هل المفكرون في «نواكشوط» مثلا غير مطلوب منهم حمل الحجارة والقاء الاقلام .. لان اقلامهم قدت من حجارة اصلا .. ام ان الكتاب في بغداد ودمشق والرياض والرباط ولندن وباريس .. غير مطالبين بحمل الحجارة .. لان حمل الحجارة فرض كفاية .. لا فرض عين!!

ان تحويل الكتابة الى فعل رخيص .. او تحويلها الى فعل معطل .. امر في غاية البدائية الفكرية .. وفهم ممسوخ للافعال الانسانية .. وللمخترعات البشرية .. وعلى رأسها الكتابة .. ودور الكلمة في اي قضية انسانية مهما بدا ظاهر هذه القضية وظهر على انه لا علاقة له بالكتابة .. او انه ناء تماما عن دور الكلمة!!

ان من عيوب الصحافة انها حولت الكتابة الى مطية او حافلة من حافلات النقل العام .. ومن هنا بدأ البعض ينظر للكتابة الصحفية .. نظرته للفعل الاسهل والاقل تاثيرا والاكثر تدميرا!!

وقلمي الطفل لا يستثني نفسه من جملة الانتقادات تلك .. لانه جزء من جسم الشمعة .. ومن يشعل الشمعة لا يفرح لمجرد احتراقها .. ولكن فرحه نابع من استفادته من ضوئها!!

صالح الشايجي

غير معقول

ان يجلس دكتوران في غرفة واحدة بمستوصف الفيحاء يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا ويكشفان على المرضى بوقت واحد.. وبلا مبالاة.. واقل ما يقال بأن الكشف جبر الخواطر ـ اذ لا كشف ولا قياس حرارة او ضغط ولا هم يحزنون..

نداء

للبلدية او شركات النقل المتخصصة، بنقل الخضار والفواكه من حدود البلاد الى السوق للقضاء على عمليات تهريب حبوب الهلوسة او المخدرات عن طريق السيارات التي تنقل الخضار والفواكه في الخارج.



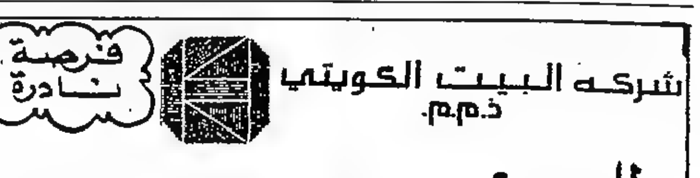
بكين ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة في شنغهاي انه حكم على جندي شاب بالسجن ١٢ عاما بعد ان نكث وعده لحبيبته وتركها تموت وحدها على الرغم من اتفاقهما على الانتحار سويا.

وكان الحبيبان قد اتفقا على الانتحار معا بعد ان رفض قائد الجندي جاي دونجيا البالغ من العمر ٢٠ عاما اعطاءه اذنا ليتزوج.

وتوجه الحبيبان الى منطقة جبلية قرب منزل الفتاة ثم افترقا لفترة قصيرة للبحث عن مكان منعزل ينتحران فيه. وعندما عاد جاي وجد حبيبته تانج على وشك الموت بعد ابتلاعها اقراصا منومة. ولكنه بدلا من ان يفعل الشيء نفسه سحبها الى غابة وغطى جثتها بمعطفه.

وقبض على جاي في وقت لاحق ووجهت اليه تهمة القتل.







دريشة القبس

مبروك الحجر

زميلنا ابورامي رئيس قسم الترجمة في «القبس» شخصية محبوبة من الجميع، واكتسب ثقافة واسعة بحكم قيامه بالترجمة اليومية لقضايا متنوعة.. سياسية واقتصادية وعسكرية وتاريخية من كبريات الصحف والمجلات العالمية.. ولهذا فهو دائم الحضور عند اي نقاش يدور بين الزملاء.. ولديه اجابة سريعة عن كل شيء..

دخل علينا يوم امس سعيدا تشع من عينيه المجهدتين فرحة غريبة ويسؤاله عن سبب فرحته قال: لقد تخرج رامي.. ابني من احدى جامعات الولايات المتحدة الاميركية.. فقلنا جميعا.. «مبروك».. فاكمل حديثه بسرعة: ليس المهم الآن تخرج «الولد» بل أن الجامعة اهدته هدية معبرة تقديرا لنجاحه وقرب عودته الى البلاد.. واكمل ابورامي يقول بأن الجامعة اهدته «حجرا» لانه فلسطيني تيمنا بانتفاضة اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة هذه الايام.. وتابع: لقد ارسله الينا مع احد الاصدقاء معتبرا اياه شهادة قومية تفوق الشهادة الهندسية التي حصل عليها.. وهذا شرف لنا جميعا..

الحمدلله.. لقد اصبح الحجر عند البعض رمزا للشهادة ومني لابو رامي.. «مبروك الحجر»..

بوخالد

طفل الانابيب الالف على يد رائدي التلقيح الصناعي

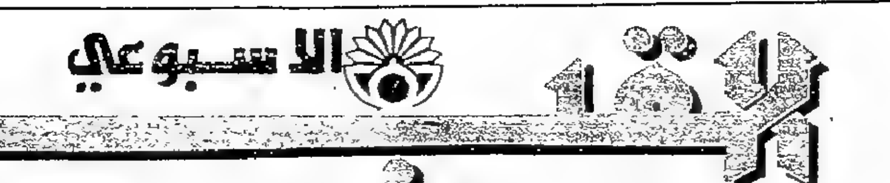
لندن ـ ا ف ب ـ اعلن البروفسوران باتريك ستيبتوي وروبرت ادواردز رائدا التلقيح «الصناعي» اللذان سمحت اعمالهما في عام ١٩٧٨ بمولد اول طفلة انابيب في العالم امس الاول مولد الطفل الالف بهذه الطريقة في مستشفاهما.

وصرح البروفسور ادواردز بانه «طفلنا الالف منذ مولد لويز براون» يوم ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٧٨.

واضاف روبرت ادواردز ان نحو مائة وخمسين سيدة عالجهن فريق الطبيبين في مستشفاهما في بورن هول بالقرب من كامبريدج «شمالي لندن» حوامل حاليا.

وكان مولد لويز براون هو اول نجاح للطريقة التي اعدها البروفسوران والتي تتمثل في تلقيح البويضة في المعمل ثم اعادة زرعها في رحم الام.





ملحق القبس - العبد [illegible] - الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ - هـ - الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



داود حسين

الفنان.. الضحية.. الفرصة

اذا اردت ان تكون رائدا، فتخلق بأخلاق الرواد.. واعلم ان الريادة بطولة.. والبطولة الحقة، لا تعني الشهرة ولا المجد، وانما تعني بالعظمة.. والعظمة، عمل من اجل العمل، والمجد، عمل من اجل الزهو، كما ان الشهرة عمل من اجل الغرور، فاجعل مناط سعيك في الحياة.. ان تكون رائدا نافعا، عظيما.

بهذه الكلمات بدأ الفنان داود حسين لقاءه الذي تحدث فيه بكل صراحة ووضوح.

الفن لغة عالمية، ولكل زمان فنه الخاص

أنا في مقدمة ضحايا الصراع الباطني على الساحة الفنية

● لقد قدمت العديد من الاعمال الفنية في الاتجاهات الثلاثة، المسرح، التلفزيون، الاذاعة.. ما الاعمال التي تركت في نفسك اثرا، وكان لها طابع مميز عن بقية الاعمال التي قدمتها؟

- كل الاعمال التي اشتركت فيها مع الفنان عبدالحسين عبد الرضا، كان لها اكبر الاثر على نفسي من الالف الى الياء، ففي اول يوم تم الاتفاق فيه على العمل، كنت اشعر بحماس شديد، حتى الاعمال التي انتجها لمسرح الطفل.

● الملاحظ ان اختيار عبدالحسين عبدالرضا لك في اكثر الاعمال التي قدمها، هل وقع اختياره عليك لانك «كوميديان» فريد من طرازك، رغم وجود «كوميديانات» لهم خبرة وجماهيرية اكثر منك؟ لماذا انت؟

- ربما تكون الصدفة لعبت دورها في البداية، عندما كنت مشتركا في المسلسل التلفزيوني «العتاوية» كان الاتفاق ان اشترك في حلقة واحدة، وعندما قرأت النص - المسلسل - وجدت ان هناك شخصية اخرى قريبة في الشكل والاداء لدوري، وهو ابن عم الشخصية التي امثلها، ابديت هذه الملحوظة للفنان عبدالحسين الذي وافق على ان امثل الشخصية الاخرى، وهي تشترك في ثماني حلقات وعندما عملت معه لاحظ انني استوعب المتلقي من المرة الاولى، وهذه الميزة تريح الممثل الذي امامك كما حدثت الصدفة نفسها في مسرحية «باي باي لندن»، كان المطلوب شخصية تقوم بدور ابن اخيه، وهنا تذكرني وطلبني للعمل معه في المسرحية.. ثم توالت بقية الادوار معه، حتى انني رفضت العديد من العروض التي قدمت لي اثناء العمل معه.

● بكل تاكيد لان اعمال هذا الفنان ستعطيك الشهرة والانتشار؟

- هذه حقيقة، بالاضافة الى خبرته واخلاصه وحماسه للمسرح.

● ويتبادر الى ذهني سؤال هل تتناسب الاعمال التي قدمتها مع دراستك الاكاديمية سواء تلك التي قدمتها لمسرح الكبار او لمسرح الاطفال؟

- اكون صريحا معك، دراستي الاكاديمية كانت اكبر من الاعمال التي قدمتها بكثير وذلك باستثناء القليل منها، وانا اعتز جدا بالعروض التي قدمتها في المعهد اثناء دراستي، هذه الاعمال كنت اشعر انها الفرصة الوحيدة لتفجير كل امكاناتي الفنية من خلالها، لانني اعلم ان السوق لا يمكن ان يخاطر بتقديم مثل هذه النوعية الجيدة من الاعمال العالمية والعربية، على سبيل المثال مسرحية «ثمن الحرية» لا يمكن ان تقدمها فرقة اهلية، كذلك مسرحيات «الاقنعة» و«عطيل» و«ماكبيث» هذه كانت فرصة ولكن رغم ما قدمته ما زالت في نفسي امكانات فنية اتمنى ان اجد الدور الذي افجرها من خلاله.

الفرصة الضائعة

● رغم نشاطك الدائب في العمل الفني لكنك ما زلت تدور في فلك الاطار المحلي، لماذا لا تنطلق خارج هذا الفلك الذي تدور فيه ويدور حولك؟

- اتيحت لي فرصة العمر؟، في الفترة الاخيرة اتصل بي المخرج زهير النوباني من الاردن وعرض علي الاشتراك في مسرحية «منديل الشحات ابو الفضول» وكان قد سبق عرض هذه المسرحية في افتتاح مهرجان جرش بالاردن، وقد كان مقررا لهذه المسرحية ان تعرض بالاردن لمدة شهرين وبعدها ستقوم بجولة في دول الخليج ثم العراق والقاهرة وبعض العواصم العربية والاوروبية والبرازيل وكندا.. وقد طلب مني التفرغ للعمل لمدة عام كامل، ولكن الظروف منعتني من الارتباط معه.

● كيف وقع اختياره عليك، ولماذا انت بالذات؟

- عندما اتصل بي تليفونيا اخبرني بان مسلسل «على الدنيا السلام» يعرض في الاردن ويجد اقبالا من المشاهدين، وربما يكون اختياره وقع علي من خلال المسلسل.

الحديث .. القديم

● عندما نتحدث عن الحقل الفني نجد صراعا بين القديم والجديد، اين موقعك من هذا الصراع؟

- من وجهة نظري، لا يوجد فرق بين القديم والجديد، هناك فنان قدير، وفنان دخيل، الصدق يبقى والتصنع يفنى هذا الشيء متفق عليه ومعروف، السلبيات والايجابيات موجودة منذ ان بدأ المسرح بالكويت، كان هناك فنانون دخلاء على الفن، وكما الحال في الماضي، كذلك هو في الحاضر، وايضا يقال ان الحركة الفنية في تدهور، وانا اختلف معهم، ليس دفاعا عن جيلي، فحتى في السابق كانت توجد اعمال هابطة، ولكن التاريخ دائما لا يذكر سوى الجيد منها، واذا تحدثنا عن اعمال الماضي لا نذكر منها الا القليل، «ضاع الديك»، «على جناح التبريزي»، «مغامرة رأس المملوك».. ولكن لا نتحدث عن الاعمال الهابطة مستقبلا في الاجيال القادمة، لا نتذكر الاعمال التافهة التي تعرض في عصرنا، ممكن ان يتحدثوا عن «باي باي لندن» وغيرها من الاعمال الجيدة، الفنان هو الفنان، يثبت وجوده في كل زمان ومكان، لان لغة الفن لغة عالمية، ومن يدعي ان الفن كان افضل في بدايته، ارد عليه بهذه الكلمات:

قل لمن لا يرى المعاصر شيئا،
ويرى في الاوائل التقديما
ان ذاك القديما كان حديثا،
وسيغدو هذا الحديث قديما

ضحية

● هناك ايضا صراع يدور في الباطن بين الوجوه القديمة والجديدة؟، الوجوه القديمة تحجب الفرصة عن الوجوه الجديدة، هل انت ضمن ضحايا هذا الصراع؟

- انا كنت في مقدمة ضحايا هذا الصراع، وتعرضت لمواقف محرجة من قبل بعض الفنانين اصحاب المكانة المعروفة !!

● افضل ان تعطيني مثالا لموقف حدث لك؟

- اثناء دراستي بالمعهد تعودت ان ابدي ملاحظاتي للمخرجين الاساتذة عندنا، امثال احمد عبدالحليم، سعد اردش، فاذا اقتنعوا بها وافقوا عليها، وفي احدى المرات كنت اعمل مع احد المخرجين، فابديت رأيي في ملحوظة لصالح العمل، فما كان منه الا ان قال: «خليك في دورك ولا تناقش» !!. مثال اخر، كنت اعمل في مسلسل امام الفنان عبدالحسين عبدالرضا وكان يدور بيننا حوار من ست صفحات - اتحدث فيها بمفردي امامه - اراد المخرج ان يظهر بصورة خفيف الظل، فاخذ يصور المشهد من خلفي، بحيث لا يظهر في الكادر سوى ظهري، وركز الكاميرا على وجه عبدالحسين فقط، تخيل ست صفحات اتحدث ولا يظهر وجهي على الشاشة رغم ان ادائي في هذا المشهد كان في منتهى الابداع، عندما عرض المشهد بعد انتهاء التصوير، فوجئت بهذا التصرف من قبل المخرج، ولكن الفنان عبدالحسين اصر على اعادة اخراج المشهد !!

● وبعد مشوارك الطويل، بعد ان اصبحت من النجوم، ما هو شعورك عندما يقف امامك فنان ناشيء؟

- مرارة الرحلة، والاحساس بالظلم يدفعاني دائما الى ان اكون بجوار الفنان الصاعد سواء بالتشجيع، او بالخبرة .. وهذا يشكل في نفسي سعادة بالغة.

● بعض الفنانين يحملون على اكتافهم البطولات الفنية المطلقة، ما وجه المقارنة بينك وبينهم؟

- اذا كان هؤلاء يحملون على اكتافهم البطولات الفنية فانا احمل على عاتقي امانة الكلمة الفن بالنسبة لي قيمة وقيم، تواضع وبساطة، الفن يشكل في نفسي جسر الالتقاء بيني وبين الناس.. القيمة في جوهر الانسان واصالة معدنه الطيب، وليست في طول الدور وقصره، البطولة الحقيقية، ان احظى بمحبة الناس.

● لقد كنت من المشاركين في مسرحية «حنظلة» التي لم تحظ بنجاح جماهيري بالكويت، ترى، لو كان الفنان عبدالحسين عبدالرضا مشتركا في هذه المسرحية، هل تعتقد ان المسرحية كانت ستحظى بنجاح جماهيري بجانب النجاح الفني؟

- جمهورنا بالكويت تعود ان يشاهد العمل من خلال النجوم المشاركين فيه، ولو شارك عبدالحسين في المسرحية بكل تاكيد، كان العمل سيتفوق جماهيريا.

● ما اطرف رسالة وصلتك من المعجبين؟

- كانت رسالة من قارىء بالسعودية، كتب فيها: انني قريب الشبه منك، حتى ان الكثير من الناس ينادونني باسمك، اطلب منك ارسال صورتك واهداء عليها، واذ لم ترسل لي ستجدني عندما تزور السعودية مريضا بمستشفى الامراض النفسية، وانت السبب !!

● وهل ارسلت له؟

- طبعا، لا احب عذاب الضمير؟

● الفنان عادة تحيط به الاشاعات، ما اغرب الاشاعات التي اطلقت عليك؟

- اغرب ما سمعته، ان داود حسين خسر في سوق المناخ مائة الف دينار !!

- شيء عظيم ان املك الطعام !، وقيل عني انني هندي الاصل، واحيانا افغاني؟

● لو تطرقنا الى الحقيقة، ما جنسيتك؟

- انا من مواليد الكويت، وعلى ارضها ساموت؟

● لو عاش الفنان بدون حب، كيف تصبح حياته؟، وهل عشت انت حالة الفراغ العاطفي؟

حياة الفنان بدون حب تصبح ضياعا، والفراغ العاطفي هو انتحار للفنان، لان طبيعة الفنان انه مرهف الاحساس فياض المشاعر والعواطف، وعندما لا تجد هذه المعطيات المحيط الذي تنصب فيه بكل تاكيد سينهار.

● هل من الممكن ان تجتمع صفة الاستقرار والفنان في رافد واحد، وهل ستنتهي مسيرة عواطفه ومشاعره الفياضة عندما يتزوج ويستقر دون ان يبني علاقات عاطفية اخرى؟

- الفنان دائما في حالة عدم استقرار، حياته كلها قلق، ولكنه اذا صادف المرأة المتكاملة من جميع النواحي بكل تاكيد سيستقر عاطفيا.

● لو طلبت منك ان ترسل كلمات الى العاملين بالوسط الفني، ماذا تقول؟

- ارجو ان تسود بيننا لغة الحب والصدق والاخلاص، واتمنى ان يحين الوقت لنكون قلبا وعقلا وفكرا واحدا.

● امنية

- اتمنى ان يسود السلام العالم، وان لا نرى المشاهد المأساوية التي ينقلها لنا برنامج العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية وخصوصا قبل النوم.

محمد زغلول دياب





● داود حسين في مشهد من مسرحية

كيلي ماكجيليس

تحاول كسر القوالب

ربما رأيت (كيلي ماكجيليس) العام الماضي في فيلم (طلقة النهاية)، كعالمة لفيزياء الفضاء ذات شعر اشقر، وبنطال ضيق من الجينز. وشفة عليا تشبه تلك الخاصة (بفاي دوناواي).

وربما العام قبل الماضي شاهدتها في فيلم (الشاهد) بشعرها الكستنائي المعقود بمنديل ابيض، مثل الذي ظهرت به (غريس كيلي) في فيلم الفتاة الريفية، ومن الان وحتى فبراير المقبل، سترى كيلي في اربعة ادوار مختلفة: كمساعدة محام تحقق في جريمة اغتصاب في فيلم (المتهم) وكمحررة صحافية في احدى المجلات في فيلم (منزل في شارع كارول). وكدكتوره في (الحالمون) وكفتاة ملائكية في (صنع في السماء).

تقول كيلي: «عندما تصحو من النوم وتجد ان شعرك احمر، فانه لا بد وان تشعر بالاختلاف عما لو كان شعرك أشقر، اعني انني لا استطيع ان اجلس هنا واقول لاي شخص: «هذه هي كيلي ماكجيليس ذلك لانني اتغير كثيرا».

ان كيلي تتحدى نفسها باداء الادوار المختلفة. انها تخلق لها شخصية من لا شيء: «انني احاول كسر القوالب وتجاوز المألوف من اجل سيرة حياة مختلفة».

نشأت كيلي بالقرب من شاطىء (نيوبورت) بكاليفورنيا ولم تكمل دراستها الثانوية. وتنبأ لها ابواها بالفشل، ولكنها خيبت كل الظنون.

في البداية عملت (كيلي) في وظائف صغيرة لتوفر متطلبات الحياة الضرورية. واثناء فترات الراحة درست التمثيل في كاليفورنيا لمدة عامين، وتزوجت فيما بعد من احد اصدقاء الدراسة القدامى، واقامت في نيويورك، ثم انفصلت عن زوجها بعد فترة قصيرة، وعادت للعمل كمضيفة في المطاعم، حتى جاءتها فرصة لتقوم بأحد الادوار امام (توم كونتي) في فيلم (روبين روبين) عام ١٩٨٣، وتوقفت لمدة عام عادت خلاله لتعمل مضيفة مرة اخرى. حتى جاءتها فرصة العمل في فيلم (الشاهد) مع (كلينت ايستوود)، وحقق الفيلم نجاحا كبيرا، ومن يومها ودعت (كيلي) وللابد وظيفة مضيفة المطاعم.

على الدرب

الميلاد

يبدأ العد من الصفر وللصفر يعود
كل فجر فيه ميلاد جديد
جذوة ساكنة، ثم انفجار
لا يميت الحي اذ يحيا ولكن
ينهض الموتى، اذا السهم اشار
«هذه ارضي انا
وأبي ضحى هنا»
ويموت الموت في الارض
وتحيا الارض فيه

**

لحظة الصفر سكون وانفجار
تبعث الروح باعماق الجماد
وتهز النخل جذعا..
وتهز الشجر الصامد في وجه
السعار
عنبا تينا وزيتونا ونخلا
ليكون الثمر الناضج سجيل
حجاره
يوقظ الفجر على الارض
نقيا كالبشارة
يوقظ الصرخة، حب الارض،
نورا وطهاره
لاخطايا حملت ايامكم حتى تكفوا
فارجموا من اشبعوا الارض خطايا
باسم تلك الارض حتى
يطرح النخل شهيا من رطب
أو يعلي شجر الزيتون أغصان الغضب
وتكون للارض للأرض وللانسان جنات
عدن
هكذا يرضى النبيون لها:
تخلد الأرض، وقد يفنى الزمن

**

يبدأ العد من الصفر
ومنه تبدأون
ليس قبل القبل قبل
انها صرخة ميلاد السكون
جذوة ثم انفجار
وعيون تنزع الستر وتمضي
في تفاصيل النهار
انتم فجر البداية
بيديكم وحدكم،
يبدأ العد من الصفر ويمضي
في اتجاه الارض، والارض مخاض
فاذا لم تمطر الدنيا سلاحا او
سلاما
ولدتكم ارضكم منذ الصفر
ويمين الطفل فيكم.. من حجر !!

وليد ابو بكر

اهم الاحداث الفنية والثقافية خلال عام ينتهي

طالع ● ص٦،٧ ●

* * *

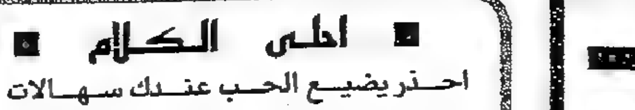
حوار مع الشاعر التونسي المنصف الوهايبي

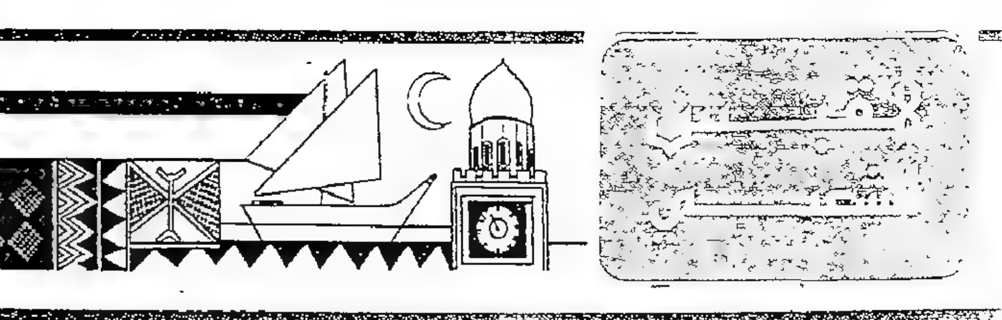
● ص١٠ ●

* * *

صيف فرنسا جميل
لكن شتاءها اجمل

● ص١٢ ●





احلى الكلام

احـذر يضيع الحب عنـدك سهـالات
يـا اللي امالك تتحـر دون الافاق
اثبت ضعفك في جميع المجالات
واصيح طموحك بس ترديد الاشواق

سعود السبيعي

من التـــراث

حياة منشي السحاب ومخضر القاعي
ان المودة جليب ولا لها قاعه
الله خلقني لبعض الناس مطوعي
وبعض المخاليق لا سمع ولا طاعه
(...)

على ورق الورد

اهداء : إلى بعض المتعبين الذين صور لهم الخيال أنهم رواد الساحة الشعبية فعبثوا بكل المفاهيم بقصد التحديث !!

نقول لهم ثم ماذا ؟!

الى اين ايها المنهكون تواصلون الرحيل... توغلون في المسير طويلا.. تجتازون مسافات شاسعة.. وتبحرون في محيط كبير تتلقفكم الأمواج من كل جهة.. تهادنونها احيانا وتقتحمونها بقوة عشوائية احيانا اخرى.. تنهككم الاستمرارية لكنكم لا تتوقفون.

الى اين؟!

هل حددتم الهدف والغاية التي تنشدونها؟! .. وان كانت الغاية تبرر الوسيلة، او الوسائل كما حدث ويحدث معكم.. فهل الغاية بذلك السمو الذي تدعونه؟ وان كان ذلك حقا ما تؤمنون به فماذا فعلتم لأجله؟!.. ماذا فعلتم لتصلوا وتوصلوا؟!

ان من يسترجع بذاكرته «خطوط الوراء» يراها متعرجة وتدور حول بعضها حتى اصبحت متشابكة وشائكة، كخطوط «سنترال» الجهراء القديم قبل التحسين الاخير !!

تداخلات غريبة.. وطلاسم لا تفكها العين المجردة ولا حتى البلورية !! ولا تنتمي لأي مدرسة حكومية او اهلية !! وان كانت بها لمسات ابداعية لكنها ممسوخة.. تحمل اكثر من بصمة مشوهة.. هي اقرب في الشكل الى حائط بصمات بدائي ملوث بالحبر الاسود ينقل لك صورة واقعية لبصمات الشقاء.. يستطيع الانسان البسيط تمييزها بالعين المجردة بسهولة دون الحاجة للحواس الأنسانية الاخرى ! ذلك الحائط يحمل من الحبر رائحته الصارخة ولونه الخانق .. اما تلك اللمسات الممسوخة فلا لون لها ولا رائحة !!

وبرغم ذلك ما زلتم تواصلون الرحلة بأذهان مشوشة وعيون شاخصة... تراقبون كل شيء بأعجاب ساذج وتغفلون انفسكم... متجاهلين الحقيقة..

تجاهلتم او جهلتم انكم ما زلتم تدورون حول البداية التي قصدتم اجتيازها... وما زالت الدائرة تتسع لتشعركم بفراغكم.. وبثبات «خطوة الالف ميل» بمكانها.

وبدلا من ان تتلفتوا حولكم لتروا ما عملتم وما ستعملون. انحنيتم بنزق معتوه ونرجسية محمومة للتصفيق الساذج.. غير مقدرين ما يأتي بعده.. متجاهلين نظرات العتب الواعية المدركة.. التي بدأت تتحول الى غضب.. فحاذروا تلك النظرات الصادقة المخلصة.

● نقطة:

ان كان البعض أصر على التقوقع في التقليدية العامية مختارا ذلك عن قصد فلقد وضح لونه وميز رائحته وحدد شكله فأراح واستراح.

اما من مزج الالوان الاساسية والمركبة فلا رائحة له ولا شكل وتلك هي المأساة..

فهل تعون من صدق نفسه فصدقكم؟.

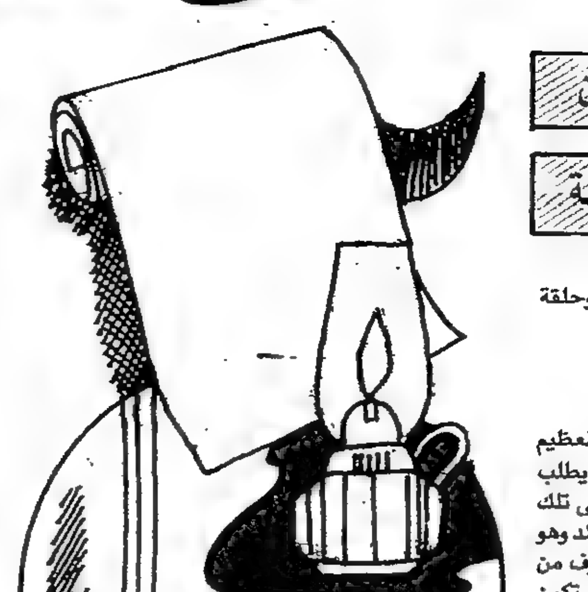
اخر المطاف

«قبل سنتين تقريبا حل الزميل صلاح الساير ضيفا على هذه الزاوية بمقال اثار ضجة وردودا استمرت طويلا - كما هي عادته دائما - وذلك المقال يعتبر هدية منه للصفحة، وبما ان الواجب يحتم علينا ان نرد الهدية بمثلها فنحن نهدي الزميل الساير هذه الابيات ونعتذر لتأخرها».

يا صلاح القرم قل لي وش يصير؟!
من يمينك لين تاصل لليسار !
حرت في فكري وانا دايم احير
لا رأيت «الصلح» يوحي بالدمار
كل يوم أشوف لي شي مثير
والسبب «يا صاحبي» زود الغبار
اهتزاز الراي والفكر الغرير
والتذبذب بالمواقف والمسار
كل ما استبشرت خير بالبشير
وقمت أهلي في تباشير النهار
زاد من حولي عنا الليل الضرير
وابتلشت بحسبة ارقام صغار
الصفر بلشت به عيا يسير
ادفعه قدمي ويرجع بأنكسار
وباقي الارقام ما فيها كبير
كلها.. صفرا.. ولا فيها خضار

نايف الحربي







● التحريم ضمان لبقاء الرمزية

■ الاهداء..
الى سيدتي [الفوقية] - وحقل النعناع - [وحلقة المعاناة السابقة] !!

■ الضوء..
﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾
صدق الله العظيم

■ يولد الانسان منا وهو يصرخ.. يبكي وكانه يطلب النجدة من مستقبليه الا انهم لا يفقهون معنى تلك الصيحات. [فقط لانهم يعرفون ان الطفل.. يولد وهو يبكي].. الا ان صيحاته تعني الخوف.. الخوف من ذلك البريق الزائف الذي يراه لأول مرة.. وقد تكون صيحاته مطالبة بالعودة لذلك الروض المحترق.. [الرحم].

فالطفل رسول من الرحم.. ذلك الذي يسقي حقول النعناع ليحرقها القدر.. ورسالته لعالم النور ما هي الا تبشير وانذار بزيف الاضاءة التي .. ترى !!

التقاليد .. الرتابة.. النظام.. كلها مصطلحات تتهشم عليها جميع مصطلحات الفوضوية.. تلك التي لا يمتلكها الا مجانين الاجنحة.. والابداع.

ولاننا فرضنا على هذا العالم.. كما فرضت علينا التقاليد.. تجدنا لا نزال نعيش في دوامة من التخبط.. واللاوعي...

بسرعة .. ماذا تريد؟!

هل جربت يوما ان تسأل اقرب الناس منك هذا السؤال وطلبت منه الاجابة بسرعة.. وبلا تردد..؟!

فقد تتأكد بنفسك.. اننا لسنا الا بيادر من رماد النعناع المحترق في اعماق الرحم.

انا .. اربعة حروف.. [هذا انا] مبعثر كبعثرة حروف اسمي في خارطة الابجدية.. املي الوحيد هو ان اكون [وابناء وجيلي] خاتمة التشرد.. كما تختم بداية اسمي حروف الخارطة !!

ولكي أؤكد لك بانني لا اعلم ماذا.. اريد.. انصحك بالتوقف عند هذه النقطة [ولا تقرأ ما بعدها]

المجتمع.. علم نظري.. وهياكل مجزأة تتحرك... [اذن فهو شيء مرئي] التقالد [مرارة في كبد التاريخ] وكم هي جميلة عندما تتحرك كلما تحركت هياكل المجتمع.

التعارف... طريق جبلي.. فيه الف منعطف - ومنعطف .. وفي زوايا كل منعطف مظلم هيكل او اثنان.. ويقصد [التعارف].. !!!

عام كامل من تاريخ التعارف.. [ذلك اللامرئي] - ولا زال دخان النعناع المحترق غير ذي جدوى في تلك العيون التي ترقب. اللقاء [العيون كالتقاليد ان لم تكن... !] ترقب اللقاء لتجعل مني انشودة لكل الهياكل.. ومنها هي ايضا.

اخترق الطيش عيون الزمن.. ولنقل مجازا اخترق الشوق عيون الزمن وكان اللقاء..

جيتك عذاب زجته نار الارحام
مولود لاجلك ما خلقت لتقاليد

قد تستغرب لو استمريت في الالقاء .. لان المفردة والاعتراف المتأخر لا يوحي بان هناك عاما من التعارف... سبق هذا الكلام الا ان هناك اشياء كثيرة لم نتكاشفها لان صلة الوصل فيما بيننا تخضع لرقابة صارمة هي الاخرى.. !!!؟

وهناك اشياء كثيرة يلزمها تصريح مسبق.. ومن لا يصدق ان للحب مفردات محرمة فليسأل.. الرمزية... والايماء [فالتحريم ضمان لبقاء الرمزية] كنا على عجل.. الرمل الذي وضعناه في العيون لا يستمر تخديره لاكثر من دقائق ... ولاننا كذلك قالت: بعد ان وجدتني امامها كالمسمار... من اين قدمت؟

* لست ادري من اين قدمت ولما
كنت، او ما اكون يا صاح في غد
«ايليا ابي ماضي»

قمة الخوف... واللاوعي .. قمة التشرد.. ليس من رهبة اللقاء الا انه ذلك المزمن... تشرد يجوب التاريخ.. بتكاثر ملحوظ.

هي [لا تستطيع مصارحتي بحقيقتها الا عندما ... !] ولذلك تركت لها الفرصة لتقول:

قل لي من انت.. وباختصار..؟!

تأملتها جيدا.. تفحصتها بنظرات لا تخلو من احتقار الذات

وقلت: انا !!!!

انا...؟ وجاءت الاجابة

● التقاليد مرارة في كبد التاريخ

من معترك عمري خذيت .. الغرابيل
لا تسأليني ليه.. هذي اسبابه
بعض الطموح يعلق الشخص بسهيل
والبعض الاخر يرتمي من مشابه
همت الظهور ودنق الراس بالحيل
واسترسلت بالضرب عمي القرابه
حاولت اعاند واقعي .. واسمر الليل
رغم، الامل عندي يحجم.. الذبابة
وفعلا حصل يا بنت هذا ولا قيل
ان الشقي حطم.. أسوار الكآبه
ورحبت مثل الليل حزن ومواويل
ولقيت اني عايش وسط.. غابه
فيها قوي الكف... يأخذ محاصيل
صغيرها، عقب افتراس .. الذبابه
وانا ولدت من الشتا.. للبهاذيل
مكفوف كف عن موارد.. ركابه
شقت الدموع.. ودفنها والمناديل
غريب دار وخطوتي به.. غرابه
(......) ردي عن سموم المقابيل
لا تسأليني ليه.. هذي اسبابه

هذا انا.. !!

صورة حية للحزن.. والتشرد.. والفقر ذلك الذي اصبح من أعز اصدقائي ان لم يكن الصديق الوحيد..

هذا انا رغم مطالبتي بالتكسير فلا زلت انصحك بالابتعاد عني [ردي عن سموم المقابيل] لانني ضار كالتدخين واثناء استرسالي بهذه المصارحة الحادة نوعا ما.. قالت:

وكيف تعيش..؟! هنا ترجل لها [حجرف الذويبي] وهو يقول:

* يرزقني رزاق الحيايا بحجرها
لا طالعت برق ولا هي بحايله
ارزاق غيري ياملا ما تنولني
ورزقي يجي لو كل حيا يخايله

تبعد ان جمعت كلمات هذا البدوي الكريم قواي المشتتة في اشلاء بهرجها الكاشخ.. قلت على الله .. لكن [ما امسح جوخ] وشلون اذا تزوجت ...؟!

[مستبعدة نفسها] ايضا على الله .. لنا رب يدبرنا مثل غيرنا من [السواد الاعظم] ثم اعادت النظر.. نظرات متفحصة هذه المرة بدأت من [الرأس] الى تلك [الجزمة] (ك) (ش) الا ان شكلك مقبول.. وكانت محاولة باهتة منها لتضميد الجرح. !!!

■ فلاش محترق. !!

ايها الطين لست اتقى واسمى...
من تراب تدوس او تتوسد
سدت او لم تسد فما انت .. الا
حيوان مُسَيّر... مستعبد
انت مثلي من الثرى... واليه
فلماذا يا صاحبي التيه والصد

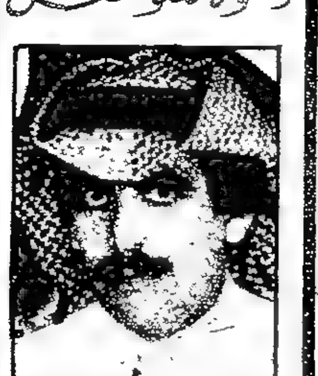
«ايليا ابو ماضي»

مع اجمل امنياتي والى اللقاء

ميسر الشمري

نهر الكلمة

دعوة للتواصل



شيء رائع ان تفتح جريدتك في الصباح لتلتقي بمن تمنيت لقاءهم على صفحات الادب والشعر الشعبي بجريدتك المفضلة «ان تجد شاعرك او كاتبك المفضل» يطل عليك من خلال نافذة فتحت له.. ولك للقاء بينكما دونما عناء البحث في الكثير من الجرائد والمجلات.

شيء رائع ان تتبادل تلك الاطلالات الادبية الرائعة بين محرري وكتاب تلك الصفحات.. ففي ذلك اثراء للحركة الثقافية والفكرية ودليل تعاون ونقاء ومحبة جمعت بالضرورة ما بين عشاق الحرف والكلمة»

اننا نجد المزيد من تلك المبادلات واللقاءات الادبية تمارس ما بين صحف السعودية والكويت حيث تستضيف دائما في تنسيق رائع وتوقيت ممتع حقا، الشعراء والادباء لاضفاء المزيد من الحيوية وتدفق التواصل الابداعي واسهاما جديرا بالتقدير في دفق حالات الابداع عبر تبادل الاراء والمعاني» ومما يزيد من دفء الحروف والكلمات .. ويعطي للقارىء حقه في الاطلاع على كل ما هو جديد... وكل ما هو عند شعرائه المفضلين من ابداع جديد بالوصول اليه .. وبين يديه عبر صفحة الادب والشعر بجريدته المفضلة».

فلتكن جميعا ضيوفا على امتداد ساحات اللقاء مع القارىء .. ولنكن جديرين بتلك الاستضافة الكريمة.. وبان نقدم فيها ما هو على مستوى اللقاء والانتشار ما بين القارىء هنا .. والقارىء هناك..

تمنياتي بان تعم تلك الظاهرة.. وان تصل الدعوة لكل الزملاء والشعراء محرري صفحات الادب والشعر الشعبي على امتداد ساحة خليجنا الحبيب .. للمشاركة في العطاء متجاوزين بذلك حدود التوزيع والانتشار..

ونافذة «اريج الشرق» مفتوحة ومنذ الان لاريج ياتي اليها .. عبر نسمات الود.. ودفء المشاعر.. والرغبة في الالتقاء بمتذوقي ومحبي وعشاق الشعر الشعبي..

محمد ابراهيم الشاعر
معد الصفحة الشعبية
بجريدة الشرق القطرية

من الدوحة

في الدوحة هناك ساحة شعبية رائعة تضم شعراء رائعين... ومعدين يستحقون الحرص على متابعة صفحاتهم .. لاختياراتهم الجيدة ولقناعتهم ان الابداع لا تحتجزه الحدود الاقليمية.. لذلك كانت صفحاتهم مزيجا رائعا من الابداع الخليجي... خصوصا صفحتا «اريج الشرق» اعداد الزميل محمد الشاعر و«احلام الاقلام» اعداد الزميل خالد السبيعي...

وبما ان الصحف والمجلات القطرية نادرا ما تصل الى الكويت اخترت اربع قصائد لأربعة شعراء ليشاركني القارىء المتعة.. واتمنى من كل قلبي ان يشارك بهذه الصفحة كل المبدعين هناك وشكراً لمن تكرم وارسل لي تلك الصفحات.

ooo

نواة الفكر

اغبي فيض حبي من جحودي
امثل دور في عينك واجيده
اغطي ضعف نبضي من صمودي
اعين النفس بعزوم عتيده
اغني واظهر اني في السعودي
اذيب الهم في قول النشيدة
عسى تبرح عسى تجرح وجودي
عسى يدمي على طرسي مديده
عسى تشرح عن اشواقي تجودي
تخفف عن عنى نفس عنيدة
ملاذ الروح يا غالي حدودي
نواة الفكر يا عشقي الوحيدة
اغني بك على لحني وارودي
قلوب بالهوى تحيا سعيدة
واودع سر عمري في عنودي
نديم الفكر يا بيت القصيدة

جاسم بن عبدالرحمن

ooo

طالت الغربة

طالت الغربة وانا صبري نفذ
ذا شهر عدا وكن اليوم عام
احتري كني على جمر احتنذ
واسال القادم ولاجتني علام
كان عني مستريح مستلذ
فارحم اللي صار له عكس الكلام
عقبكم يا زين نومي ما يلذ
كيف عني تهتني حلو المنام؟
خف من الله يا حبيبي واستعذ
لا تجافي من كنزلك لحترام
ما هقيتك عن مرابعنا تشذ
واختلفنا وانت غيرت النظام
مير باقي في خفوقي لك نبذ
من بقايا الحب وايام الغرام
ريح المشتاق طمني وخذ
من حناني هاك يا فرخ الحمام

سعيد محمد القحطاني

ooo

رحلة

ما احب انا التقليد ولا احب انا الذات
ولا احب اوضح للبشر خافي البين
تأخذني احلامي عن الناس بسكات
وأبحر وتحكمني سلوم وقوانين
مركب همومي طاف كل المحيطات
جاب الصحاري الموحشة والبلادين
وشفت العجايب في جميع المحطات
دنيا لها «يا بنت» في اليوم وجهين
الصقر له مع طائر اليوم حطات
يا كيف هذا يا فتاة السلاطين
صارت تبارينا الثعالب مبارات
تحسب لها في كل خطوة احسابين
شفنا من الدنيا مصايب وحسرات
حتى اختلف مفهومنا والموازين
العمر سفره والمسالك متاهات
ويترجم الاحساس ما شافت العين

جهز العتيبي

ooo

بقايا الانتظار

ما بين شكي واليقين .. خطوة يحددها المصير
خذني التردد يوم فات.. الوقت ما خذت القرار
جيت ابتدي واخطاي تاهت.. من قبل وقت المسير
ضاع النظر.. مد البصر.. والشمس نامت بالنهار
اغصاني اللي اورقت.. يبست ترجى بالغدير
لا واعجب كيف الظما.. يطوي بقايا الانتظار
حاول يداوي حاضري.. حكاية الماضي المرير
جاها لقاها احتوت.. اشباح والناجي دمار
دورت عن حلم الصبا.. لقيت هو جرحي الاخير
لحقت عمري بالفرح.. لا شك قد فات القطار

عبدالله بن عون التميمي



ارفض انا درب الوهم
ارفض انا صوت الالم
أعشق على عيونك فرح
يضحك يناديني نعم
أشري من جفونك وفا
ألمس من اهدابك وفا
وصوتك..
يجي مثل النغم

يرسم على صدر الزمن
بكره وبعد
ما تعرف اشواقه النغم
ما تعرف اخطوطه الوهم
أعشق على عيونك فرح
يضحك يناديني نعم

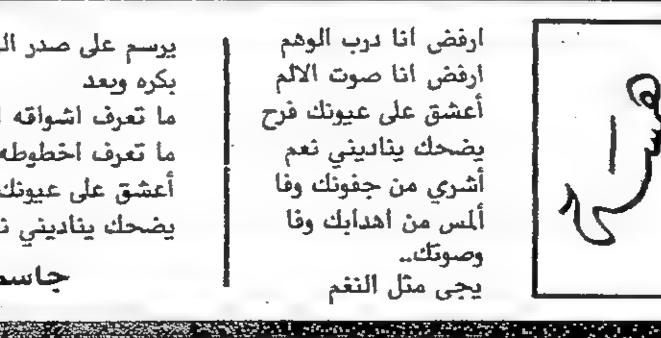
جاسم صقر



سراب الأماني

انتي مثل ما انتي ... عرفتك من اسنين
بس الظروف اتغيرت.. في زماني
عندي على ما اقول .. عدة براهين
حبك.. ونظراتك وداق حناني
انتي سرقتي لي .. كتاب القوانين
وانا وراك. أطرد سراب الاماني
تدرين والا كيف.. ما عاد تدرين
لا يا بحر ماله. شطوط وموانى
لك جيت عقد.. من شقا العمر والبين
ولك حظي العاثر... بلحظة رماني
نفس الملامح.. ما تغيرتي بشين
وما راح ابلقى عقب فرقاك ثاني
براءة الطفلة.. وعطف المحبين
ولا قلت ابيعد.. عنك حبك دعاني
ما عاد فيني حيل.. لا لا تصدين
كاني بموت ابعيد.. فاحسن مكاني
ونهاية المشوار .. انا وانتي بطين
الموت.. والماضي وحبك.. خذاني

عبدالله حمير القحطاني



من عيونك
بدى المشوار
حسيت اني اعيش الحب
على رموشك
قريت اسرار

تمشيني على اصعب درب
انا ماشي
على دوربك
غريب وخطوتي الاحلام

وأشوف بوجهك الباسم
منى روحي وفرح اعوام
أبي اكتب في سنا خدك
بداية حبي والأشواق
وابرسم في حرير شعرك
حروف العاشق المشتاق
انا حبك
واخاف اني
احط ايدي على السكين
واخاف انك

وهم كاذب
يحطم قلبي المسكين
احس بسمتك
نسمة

تداعب صمتي القاسي
وأحس بنظرتك همسه
تحرك خافي احساسي
ابي رمشك جسر
عمري

يوديني لسما الافراح
وابي عيونك وهج
شمسي
احس بنورها وارتاح..

ابي كلمة تخليني..
اعيش براحة بجنبك
وابي كلمة تعطيني

أمل غالي وحنان قلبك
انا طرزت من..

ليلي
ظفاير حلمي الوردي..
وطلبت من القمر..
نوره

الون حبك وودي
تعالي وامسحي جرحي..
وكوني..

راحتي ونومي..
تعالي وانثري فرحي...
وكوني
ليلي ونجومي
انا حبك امل
مجهول
اصارع به حنين النفس
انا حبك
ولك اقول
حبيبة عمري انتي وبس

ناشي الحربي

قالوها ضحكا

● افضل الاوقات لشراء اي شيء هو العام الماضي ـ مجلة فكاهية.

● «كن نفسك» هي أسوأ نصيحة يمكن ان تقدمها لبعض الناس ـ توم ماسون.

● هناك شيء وحيد يبقي الانسان بصحة جيدة، حتى دون تغذية جيدة، هو الضمير ـ مارشال لومسدن.

● البيت هو ذلك الدفء الذي تحس به عندما تدخل من الباب ويتجاهلك الجميع ـ جوان كولينز.

● الحصول على عدد كبير من النصائح يجعل اتخاذك للقرار صعبا ـ بول غروف.

● الذي يتنبأ بالمصائب يعاني منها مرتين ـ بيلبي بورتيوس.

● اهم ما يمكنك ان تقدمه لاي انسان هو ان تشعره باهميته ـ ويا رايت.

● الفروسية هي غريزة الرجل لحماية المرأة من كل الرجال، باستثناء نفسه ـ بيتي هيتمان.

● المتفائل رجل يرى النور في نهاية النفق اما المتشائم فهو رجل يحمل المتفائل مسؤولية ادخاله النفق اصلا ـ مجهول.

● الاسم الذي تجد صعوبة في تذكره اول الامر هو الاسم الذي لن تستطيع ان تنساه الا بصعوبة اكبر بعد ذلك ـ آن تولد شوار زينغر.

● ان يستطيع شخصان الحياة معا ما تبقى من عمرهما هو امر غير طبيعي ـ جين موندا.

● العقل المثقف يجد صعوبة في التواصل مع الناس غير المثقفين، لكن القلب المثقف لا يجد هذه الصعوبة ـ تيد دالتون.

● ليست هناك اثارة تستطيع ان تبدأ بها يومك، ابلغ من الاستماع الى نشرة اخبار الصباح ـ ستيفن كوك.

● الانسان الذي يعرف كل اعمال الاخرين هو بالتأكيد يهمل عمله ـ ارنولد شيبارد.

● لن نستطيع ان ننجز شيئا ابدا اذا بقينا ننتظر الوقت المناسب لنبدأ ـ بيرن وليامز.

● الانسان الذي لا يملك املا في تحسين واقعه سيكون همه هو تخريب واقع الاخرين ـ سيدني كيتس.

● ختم اسطواني من «ماري» منطقة الجزيرة ١٣٩٠ ق.م.

● طبعة ختم من «ايبلا» ٢٤٠٠ ق.م.

● طبعة ختم ملك ماري في مشهد رجل يشفع عند الاله

جذور انسانية لحضارة قديمة مازالت موجودة في منطقة الجزيرة السورية

○ نساء في المنطقة ما زالت على صدورهن اختام متوارثة تعود الى ما قبل الميلاد

○ والعجائز لا يفرطن فيها لاعتقادهن انها تجلب الخير والسعادة



● خاتم للطبع من الفضة «أوغاريت» القرن ١٣ ق.م.

تحتفظ بعض النسوة كبيرات السن في منطقة الجزيرة باختام اسطوانية صغيرة شاع استعمالها لاغراض تجارية في الالف الثالث قبل الميلاد، عليها صور وأشكال مختلفة، لا يتعدى قطر الواحد منها ثلاثة سنتيمترات، وقد تناقلتها بالوراثة الواحدة عن الأخرى، وما زلن يعتقدن حتى الان ان هذه الاختام تجلب الحظ والسعادة.

عن هذا الموضوع يذكر احد العاملين في حقل الآثار والمتاحف انه من خلال تعرفه على مئات المواقع الاثرية في سوريا، هناك الكثير من العادات والطقوس التي تحدثت عنها الرقم المسمارية المكتشفة، ما زالت لها وجودها حتى الان، وتحتل مكانة في عادات وطقوس الناس في الوقت الحاضر، رغم انها تعود الى بطون التاريخ وجذور الحضارة، مثاله في ذلك، ان كثيرا من نساء منطقة الجزيرة السورية يضعن على صدورهن اختاما اسطوانية الشكل مصنوعة من حجر الستياتيت او الهيماتيت أو من الرخام او البلور، وقد رسم عليها العديد من صور وأشكال الحيوانات والطيور.

وقد دفعه الفضول اكثر من مرة لتفحص هذه الاختام والتعرف عليها وعن مصدرها ومدى حقيقتها الاثرية، وحاول الحصول عليها بواسطة الشراء لصالح الاثار والمتاحف لكنه كان يفشل في كل مرة لاعتقاد هؤلاء النسوة «العجائز» بان هذه الاختام هي مصدر سعادة وبركة وخير لهن ولكافة أقربائهن.

ويضيف: انه فوجيء ذات مرة بان أحد هذه الاختام ما زال محفوظا فوق صدر صاحبته منذ ما يقارب الاربعين عاما وقد انتقل اليها من والدتها التي حملته بدورها فترة تزيد عن الخمسين عاما، وللتعرف على حقيقة الامر رجع الى بطون الكتب والدراسات التاريخية وتوصل في النهاية الى نتيجة مفادها «انه لا غرابة اذا وجدنا ختما اسطوانيا بابليا فوق صدر إمرأة سورية تسكن في الجزيرة السورية، فقد يكون هذا الختم قد وصل اليها بالتوارث عن اجدادها الاوائل، وعند ذلك اذا قالت ان جدي الاول هو حمورابي أو شمشي حدد الاول. فصدقوها، انها تقول الحقيقة؟!..

تذكر المصادر التاريخية ان فكرة ظهور هذه الاختام قديمة جدا. ذلك عندما دعت الحاجة لدى السومريين التوسع بالمواد الغذائية التي كانت تحفظ في جرار فخارية كبيرة الحجم تغطي فوهتها بالطين. ومن اجل سلامة تلك المواد من التلاعب والتلف كانت تختم الغطاءات الطينية تفاديا لكسرها وخشية التلاعب بمحتوياتها رسوم الاختام عالجت في البداية موضوع الحرب والاسرى، وموضوع المعبد وطقوسه، ثم عالم الحيوان وما يتعلق به.

كان صاحب الختم يختار موضوع خاتمه لدى الصانع الذي يستخدم مواد كثيرة في صناعته احجار متنوعة واحجار كريمة وبعضها صنع من الذهب والختم عموما من المواد الثمينة المتوارثة.

الاختام القديمة التي عثر عليها في مناطق التنقيب عن الآثار تعتبر من اقدم طرق النشر الثقافي نظرا لما تحمله من افكار تعكس في حالات كثيرة روح العصر السائد آنذاك، ويعطي فن النقش على الاختام صورة الواقع السياسي في العصر السوري القديم في الالف الثالث قبل الميلاد حيث نشطت حرفة النقش على الاختام لاغراض رسمية وكان انتشاره محدودا سرعان ما شاع بين الناس في مطلع الالف الثاني قبل الميلاد وأصبح كل تاجر بحاجة الى ختم خاص به مما شجع النقاشون الى صنع الاختام بكميات كبيرة ونقوش مختلفة حسب الحاجة ويشفعها بالكتابة المطلوبة مثل (وهب الختم لاحد الآلهة او أدعية وصلوات).

الاختام التي تعود الى الفجر السوري الاول كانت سطوحها تزين بصفوف من الحيوانات الاهلية التي تقف امام حظائرها وفي بعض الاحيان تنقش صورة الراعي وهو يطعم الحيوانات، ونقوش اخرى تمثل حرفيين أو نساء عاملات يقمن باعمالهن.

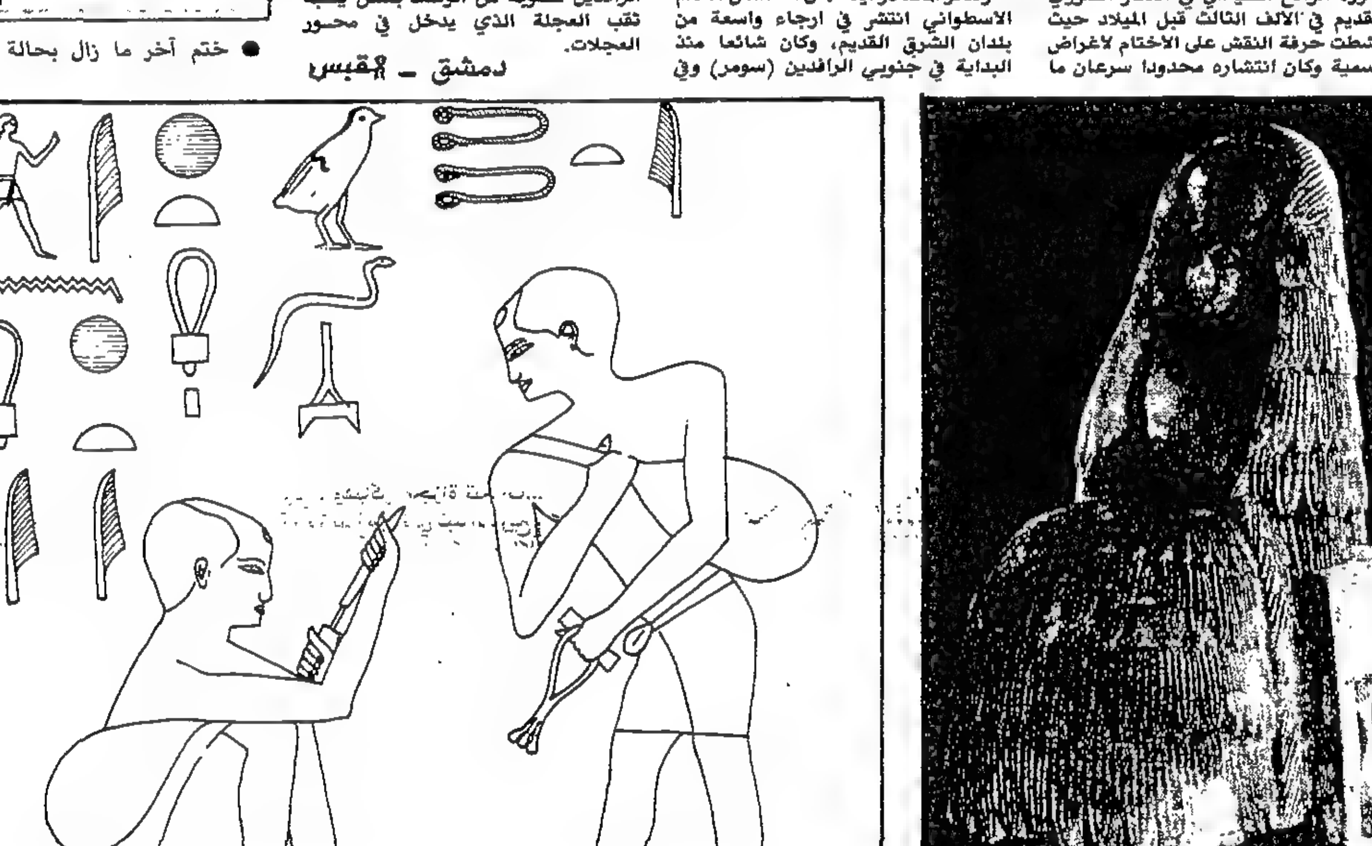
وتذكر المصادر ايضا: أن استعمال الختم الاسطواني انتشر في ارجاء واسعة من بلدان الشرق القديم، وكان شائعا منذ البداية في جنوبي الرافدين (سومر) وفي جنوب وشرقي (عيلام) وسرعان ما انتشر في سوريا، وفيما بعد انتقل الى مصر حيث كان واسع الانتشار حتى السلالات القديمة وبقي حتى السلالات الوسطى حيث نافسه الختم المسطح (الجعال)

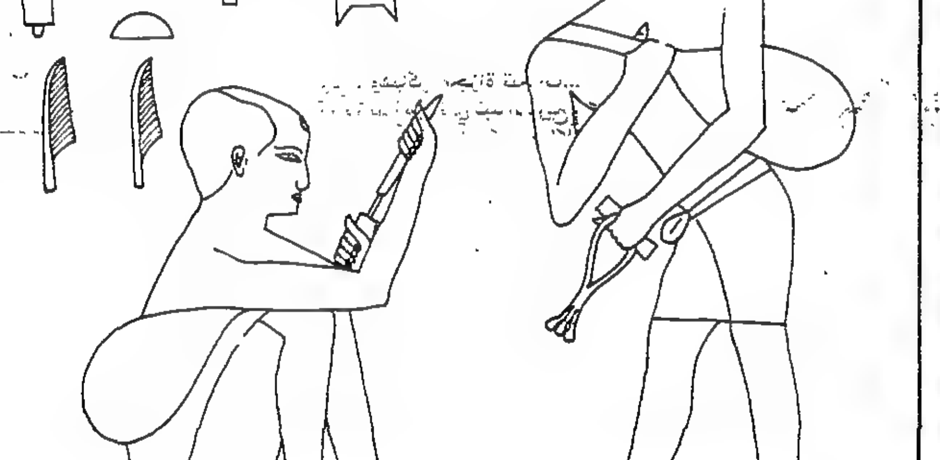
وظل الختم الاسطواني لفترات طويلة الوسيلة المثلى للتعبير عن اتمام المعاملات الاقتصادية لسهولة سحبه على الطين وسرعة جفاف اثره على تلك المادة.

ويعتقد علماء الاثار، ان فكرة الختم الاسطواني ماخوذة عن العجلات الاولى وما تخلفه على سطح الارض عند سيرها، وما يفرز هذه الحقيقة أن جميع الاختام الاسطوانية التي اكتشفت في سوريا وبلاد الرافدين منقوبة من الوسط بشكل يشبه ثقب العجلة الذي يدخل في محور العجلات.

دمشق ـ القبس

● ختم آخر ما زال بحالة جيدة







● مشهد يمثل صانع الأختام اثناء العمل ٢٢٩٠ قبل الميلاد



● امرأة من ماري ٢٦٤٥ قبل الميلاد.

● تمثال لامرأة أخرى في احقاب متأخرة.

● «لمجي» ملك ماري عثر على خاتمه في قصره

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					■	■	١
											■	٢
	■			■			■		■			٣
■												٤
			■			■			■			٥
		■					■					٦
	■										■	٧
			■						■			٨
	■			■			■					٩
	■					■						١٠
		■	■		■				■			١١
								■				١٢

افقيا وعموديا:

١ ـ علم مذكر ـ فيلسوف يوناني، ٢ ـ قام بدور الدكتور في الفيلم العربي: «الهروب من الخانكة»، ٣ ـ احد الوالدين ـ ثلثا جدي ـ حب، ٤ ـ قامت بدور «نشوى» في الفيلم العربي: «الهروب من الخانكة»، ٥ ـ للتعريف ـ افرض ـ متشابهان ـ جدها في فدوى، ٦ ـ ماركة سيارات ـ يكسر ـ متشابهان، ٧ ـ ممثلة مصرية، ٨ ـ حرفان متتاليان ـ من مناطق الكويت ـ متشابهة، ٩ ـ يأس ـ من عوامل البحر ـ فج، ١٠ ـ مذياع ـ صوت الحمام، ١١ ـ حرف عطف ـ من اوجه القمر ـ رمز رياضي، ١٢ ـ وحل ـ ممثل مصري كبير يلقب بالملك.

حل الشبكة السابقة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ا	■	م	ا	م	ا	ل	ا	ن	س	ح	١
ر	س	ن	ا	ل	■	ل	ا	ل	ج	■	س	٢
ق	د	■	ي	ح	ت	ف	ء	ا	ل	ج	ن	٣
■	■	ي	■	و	ب	ر	■	م	ا	ل	ا	٤
س	ن	و	ا	ت	■	ن	ق	■	ع	ا	ل	٥
ا	ر	س	ي	■	ق	د	ز	ر	ف	ل	ا	٦
ر	ق	ف	■	د	ي	ق	■	ب	ت	■	م	٧
ق	■	ش	د	ن	د	■	ت	و	ح	ل	ا	٨
■	ا	ع	ر	د	■	ي	ا	■	ي	ا	م	٩
ن	ا	ب	ع	ش	ف	س	و	ي	■	ن	■	١٠
ا	ا	ا	ا	■	ق	ر	ن	■	د	س	ا	١١
ي	ا	ن	■	ق	ر	ا	س	■	ق	ر	ب	١٢



العبارة الضائعة ٥٠

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادنها.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لأديب لبناني راحل.

أنا ـ طيف ـ من ـ خيالات ـ الليالي ـ من ـ صدى الوادي ـ ومن ـ همس الدوالي ـ كم ـ على ـ الصحراء ـ وشي ـ من ـ خيالي ـ وعلى ـ البحر ـ يتيماتي ـ الغوالي ـ انا ـ والشعر ـ فداك ـ ومنى ـ النفس ـ رضاك ـ يا ـ خيالا ـ في ـ خيالي.



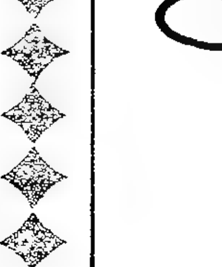
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	م	و	ي	د	ا	و	ل	ا	ى	د	ص	١
ن	م	ي	ش	و	ف	ي	ط	ا	ن	ا	ب	٢
ج	ء	ا	ر	ح	ص	ل	ا	ن	م	ن	م	٣
ر	ي	ل	ا	ي	خ	ت	ا	ل	ا	ي	خ	٤
ن	ى	ل	ع	ي	ل	ا	ي	ل	ل	ا	ر	٥
ه	م	س	ا	ل	د	و	ا	ل	ي	م	ك	٦
ا	ي	ر	ح	ب	ل	ا	ى	ل	ع	و	ب	٧
ج	ك	ا	د	ف	ي	ت	ا	م	ي	ت	ي	٨
ل	ا	ن	ا	ي	ل	ا	و	غ	ل	ا	ل	٩
ر	ع	ش	ل	ا	و	ي	س	ف	ن	ل	ا	١٠
ى	ن	م	و	ن	ا	ي	ف	ك	ا	ض	ر	١١
خ	ا	ي	ل	ا	ي	خ	ا	ل	ا	ي	خ	١٢

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«ودارت الايام»

من هو؟

صحابي من اهل المدينة، قاتل في جميع الغزوات عدا بدر وتبوك. شارك بجمع القرآن وروي عنه الحديث.

الحل السابق:
الشاعر هو: «الكميت الأسدي».



معاني الكلمات السابقة

طَلَّ: أهدرَ
أَطَلَّ: قَرُبَ
الطَّلالة: الهيئة الجميلة
الطُّلَّة: العُنق
الطَّلَل: الموضع المرتفع
الطَّلَّة: المَرْأة، الزوجة

كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معني الكلمات التالية:
الطَّل المُطَلَّل الطُّل الطَّليل الطُّلَطِلة الطُّلاطل

عندما تكون العدالة بعين واحدة

فانها ترسل الابرياء الى السجون



● ايتا لويس سميث

يقول جيم ماكلوسكي، الراهب الذي يكرس كل وقته للدفاع عن الابرياء خلف السجون انه يتصور ان هناك شخصا بريئا بين كل عشرة سجناء في الولايات المتحدة، بمن في ذلك من هم محكومون بالاعدام. ان ذلك قد يحدث لأي شخص، وقد حدث مع شيلا ستوسير، وبوبي ماكلوغلين وايتاسميث وجول هاريس، ولكن هؤلاء كانوا من المحظوظين الذين اكتشفت العدالة انها ظلمتهم فأطلقت سراحهم، مثل اربعة اخرين استطاع ماكلوسكي ان يطلق سراحهم خلال السنوات السبع الماضية.

● بوبي ماكلوغلين وهارولد هون

كل انسان معرض للاعتقال خطأ لسبب أو لآخر خاصة حين تتشابه الملامح او يخطئ الكمبيوتر

والخطأ في الاتهام بالقتل، كما حدث مع ايتا سميث وبوبي ماكلوغلين قد يكون نادرا، لكن الاخطاء بالنسبة الاخرى ليست كذلك، لان الكمبيوتر قادر على ان يرسل اي انسان الى السجن، نتيجة خطأما، لدرجة ان المطلعين يقولون ان هناك نسبة ٦٪ من الاخطاء يرتكبها الكمبيوتر في ملايين الحالات التي يسجلها.

وفيما يلي تسجيل لاربع تجارب حقيقية، تعرض فيها ابرياء للسجن، ولما يمكن ان تولد معه من نتائج تؤثر على حياتهم بعده.



● شيلا ستوسير

إيتا لويس سميث
القدرة على التنبؤ

عندما اختفت الممرضة ميلاني اورايب (٣١ سنة) في عام ١٩٨٣، استطاعت ايتا لويس سميث، بقدرتها على الحدس، ان تدل على المكان الذي يمكن ان تكون فيه. وقد وجد البوليس جثتها هناك، وتحولت ايتا الى متهمة. وكانت ايتا (٤٠ سنة) قد ادهشت اصدقاءها وعائلتها في كاليفورنيا بقوة الحدس لديها، وبقدرآتها النفسية على الرؤية، لكنها حتى الان ما زالت مذهولة مما حدث معها. وهي تروي قصتها قائلة: لقد اخذوني مساء يوم الاربعاء، وكانوا لطيفين معي في البداية، حتى منتصف الليل، عندما طلب مني ان اخضع لجهاز كشف الكذب بعد ذلك، صارت مهمتهم ان يكونوا واثقين من انني ساقضي بقية حياتي في السجن، بعد ان ابلغوني ان الجهاز كشف انني اكذب. وقد عرفت بعد سنوات، عندما رفعت ضدهم قضية ان الجهاز لم يكشف ذلك.

وقد قاموا بالتحقيق معي طيلة الليل، ثم نقلوني الى سجن اكبر، حيث وجهت الى تهمة القتل في الخامسة والنصف من صباح الخميس، وقبل ان ارسل الى زنزانة. تم تفتيشي بدقة، الى درجة التعرية، ولم يسمح لعائلتي بان تراني، ولم تكن لدي فسحة، ثم سمح لي باخذ حمام وتغيير ملابسي يوم السبت، بعد اصرار محامي. ولم اخرج من السجن قبل بعد ظهر الاحد، فبقيت هناك اربعة ايام، وفقدت ١٢ رطلا من وزني.

وقد الغيت الاتهامات يوم الاحد لان المجرمين الحقيقيين قد اعتقلوا، وهم ثلاثة رجال قاموا بسرقة الممرضة لشراء المخدرات.

وقد احتاجت ايتا الى ست سنوات حتى تحصل على اعتذار رسمي من البوليس، مع تعويض قدره ٢٦١٨٤ دولارا.

شيلا جاكسون ستوسير
خطأ الكمبيوتر

عندما اخذ رجال الجمارك مضيفة الطيران شيلا جاكسون ستوسير من بين فريق العمل، تصورت ان الفريق يعد لها مقلبا فقط، لكن بعد اربع سنوات، ما زالت المضيفة (٣٨ سنة) تقاضي رجال المباحث الفيدرالية، وبوليس نيو اورليانز، لانهم شوهوا اسمها، وخربوا عملها، بسبب خطأ في الكمبيوتر، كما ان احدا لا يستطيع ان يعيد اليها زواجها الذي تحطم لهذا السبب، او يوقف الكوابيس التي تهاجمها بسبب تلك التجربة، وتروي شيلا قصتها قائلة:

ان يتم القبض عليك فجاة، امر يسبب الصدمة، ولا يمكن تصديقه. انني لا استطيع التخلص من كوابيس ذلك اليوم، فخلال دقيقة كنت سعيدة، وموظفة محترمة، وزوجة واما، وبعد دقيقة كنت مثل حيوان يقاد الى المسلخ، ينظر الناس الى كشيء مهمل، او كانهم لا يتحدثون اللغة التي اتحدثها.

ان فريق المضيفين، مثل المسافرين، يقدمون جوازات سفرهم للجمارك في كل رحلة طيران، وفي اكتوبر ١٩٨٣، كانت شيلا، التي تعمل في الشركة منذ عشر سنوات، قد طارت الى المكسيك من نيويورك خمس مرات، وكانت تتوقف في نيو اورليانز كل مرة. وفي الرحلة السادسة، وعندما دخل اسمها الى الكمبيوتر حسب الروتين، سحبت شيلا من وسط الفريق المكون من ستة وتم اعتقالها. تقول شيلا:

عندما اخذوني بعيدا، اخذ زملائي من الفريق يصيحون انهم سيبلغون الشركة والاتحاد، ليقوموا باخراجي فورا، وكان ذلك في الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة، ٢٨ اكتوبر.

لكن شيلا نقلت الى مخفر بوليس محلي في احدى ضواحي نيواورليانز ووصلت هناك في السادسة والربع، وتم تفتيشها، ووضع القيود في يديها، واخذ بصماتها، وتصويرها، ولم يكن هناك من هو مستعد لسماع وجهة نظرها.

وقد سمح لها باتصال هاتفي، فاتصلت بصديق في المباحث، وروت له قصتها، فقال انه سيتحدث مع البوليس فورا. وكانت هي تجلس في الزنزانة، تراقب القاعة، تتوقع وجها اليفا يقوم باخراجها في اية لحظة. وبدلا من ذلك، جاء فريق بوليس آخر، حملها الى سجن اكبر، وصلته في الثامنة والنصف، حيث تم التفتيش والتصوير واخذ البصمات من جديد، ومن هناك اعادت الاتصال بصديقها في المباحث، ثم سلمت الهاتف الى رجل البوليس، الذي سجل بعض الملاحظات، ثم اعادها الى الزنزانة. وكان الناس يدخلون ويخرجون منها، ثم جاء رجل بوليس واخذ يوجه اليها الاسئلة، وهي تتصور ان ذلك هو نهاية المطاف وانهم قد دققوا في السجلات، وعرفوا انها لا يمكن ان تكون المرأة المتهمة بتهريب الكوكايين عام ١٩٧٩. ولكن بالرغم من اتصالات صديقها في المباحث الفيدرالية، واتحاد الطيران، الا أن احدا لم يكلف نفسه ان ينظر في السجلات، بل كانوا جميعا مهتمين بأن يخلقوا لها سجلا.

وفي الرابعة صباحا، تم نقلها الى سجن اخر، دون أن يهتم احد بما تقول. بل طلبوا منها ان تغلق فمها، وقاموا من جديد بروتين التفتيش والتصوير واخذ البصمات، واخذوا منها حزامها، وخيوط الحذاء، والساعة والسجائر.

وبعد ظهر يوم السبت، كانت ضابطة اسمها فانيسا شرويشاير تمر بالصدفة، فرجوتها ان تسمعني وفعلت وراجعت السجلات لتكتشف ان الشركة، واتحاد الطيران وصديقها في المباحث قد ارسلوا ما يؤكد انها ليست المرأة المطلوبة، وبالرغم من انه تم التاكد من ذلك، الا ان فانيسا احتاجت الى السعي حتى منتصف الليل، حتى تجد قاضيا يوقع امر الافراج لسبب بسيط هو ان اليوم كان نهاية الاسبوع، ولذلك لم يفرج عنها الا صباح الاحد، وقد تم فصل فانيسا لانها قامت بمساعدتها.

وتقول شيلا: لقد اصبت بالكآبة منذ ذلك الوقت، لان بعض الناس يتصورون ان مجرد الاعتقال يعني عدم البراءة، وقد طلبت نقلي الى واشنطن، ومنذ ذلك الحين لم اقم برحلات دولية، وهذا تسبب في نقص راتبي بمبلغ ٢٠٠ دولار في الشهر كما ان حياتي الزوجية تعرضت للاهتزاز، وانا مقدمة على الطلاق الان، وهو امر لم يكن ليحدث لولا تلك التجربة.

وبالرغم من ان لي سجلا لدى الشرطة الان، الا ان المرأة الاخرى (شيرلي) تعيش حرة، وقد اصبحت سجلاتها خارج الزمن بسبب التقادم، حتى قبل اعتقالي ولم يعد اسمها موجودا في كمبيوتر المباحث، بينما يزينه اسمي، ولذلك اتوقع ان اتعرض للمتاعب في كل مرة اخالف فيها القانون.

وقانون لويزيان لا يسمح بان ترفع قضية ضد الاضرار، لكن شيلا تحاول ان تحصل على ما دفعته للعلاج ولخسائر اخرى.

جول هاريس
تشابه الملامح

بعد كابوس استمر لعامين، ما زال جول هاريس غير قادر على السير في الشارع دون ان يخشى ان يلقى به في السجن مرة اخرى، باعتباره ضحية خطأ. يقول جول (٢٤ سنة): انني دائما اتوقع ان اعتقل من جديد، وحين اسير، اتلفت خلفي باستمرار خوفا.

بدأت قصة جول في يناير ١٩٨٦، في مطعم بالميسيسيبي. كان يعود الى منزله بعد رحلة صيد، وتوقف في المطعم لتناول بعض الطعام، ونظرت اليه امرأة كانت هناك، واقسمت انه هو الرجل الذي قام باغتصابها في الريف المجاور، وبعد لحظات كان البوليس يعتقله. وقد تم ايداعه في السجن لبضع ساعات قبل ان يصل كفيل يقدم بطاقة عمل توضح اوقات دوامه. وقد اطلق سراحه بناء على ذلك. وفي ابريل ١٩٨٦، تم اعتقال جول مرة اخرى بتهمة اغتصاب امراتين في منطقة ريفية اخرى، فاحس بالرعب، ولم يكن يعرف ماذا يفعل. بعد ذلك استمرت الاتهامات تصل، وتم اعتقال جول خمس مرات بتهم الاغتصاب او محاولة الاغتصاب، وقد وجهت اليه احدى هذه التهم في وقت كان فيه الى جانب زوجته وهي تضع مولودها في المستشفى وكانت اوصاف المغتصب واضحة: رجل قوي بشعر بني داكن، يتظاهر بانه يسأل عن الاتجاهات، ويقوم باغتصاب نساء في حوالي العشرين في منازلهن بعد الظهر، وكانت اوصاف هاريس تتطابق بالصدفة مع اوصاف المجرم الحقيقي. ويقول هاريس: انني اشكر الله من اجل زوجتي واطفالي واقاربي واصدقائي، فقد كانوا الوحيدين الذين يصدقون انني بريء. وقد طلب محامي هاريس منه ان يحتفظ بسجل لتحركاته اليومية، وان يسجلها بالتفصيل، لكن هاريس لم يعد يتحرك وحده، ولم يعد يبقى في المنزل وحده، وكان حريصا على ان يكون معه احد يشهد بمكان تواجده اذا لزم الامر، وفي النهاية، لزم هاريس منزله مع زوجته ليزا وولديه تريستا وداستي، وكان نادرا ما يرى اصدقاءه، وقد استمر على هذا الحال مدة عامين، حتى تم القبض على سامي روس (٣٢ سنة) مكان شكله صورة طبق الاصل من شكل هاريس، وكان هو المجرم الحقيقي ويقوم هاريس الان باعادة بناء حياته كرجل شريف، ويقول: انني لا احقد على احد، ولكني أعلم ان حياتي لن تعود الى ما كانت عليه ابدا.



● جول هاريس

بوي ماكلوغلين
شهادات مهملة

لم تكتف السلطات باتهام بوبي ماكلوغلين بجريمة قتل، بل قامت المحكمة بالحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما، فكان ذلك صدمة للشاب، كما كان اعتقاله صدمة له.

وخلال عام من الاعتقال، وقبل ان يرسل الى المحكمة، كان بوبي يحلم بان يظهر اي شيء يؤكد براءته، لكن هذا الشيء لم يظهر الا بعد ست سنوات ونصف السنة من السجن، وبعد ان قام والده بالتبني، هارولد هون، باقناع السلطات بانهم يسجنون بريئا.

بدأ الكابوس في احدى ليالي السبت من عام ١٩٧٩، وكان بوبي في العشرين من عمره، وكان يتناول بعض الشراب في بروكلين، قريبا عن مخزن سطا عليه مسلحون، وسرقوا ٢٠ شابا، وقتل خلال العملية شاب اسمه روبرت هالستيد (١٩ سنة).

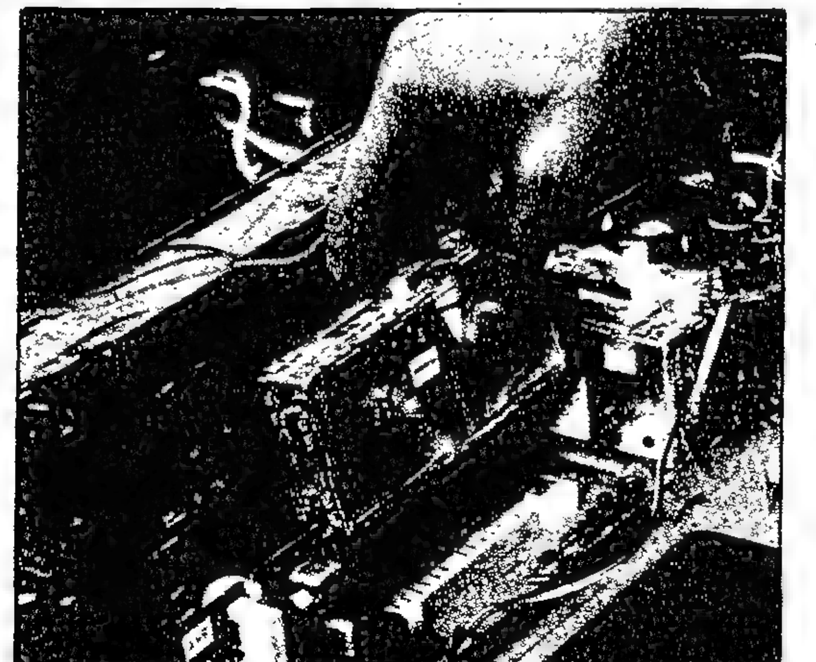
يقول بوبي: لقد عرف كل شخص في الشارع بخبر الجريمة بعد دقائق، لكني لم اولي الامر اي اهتمام.

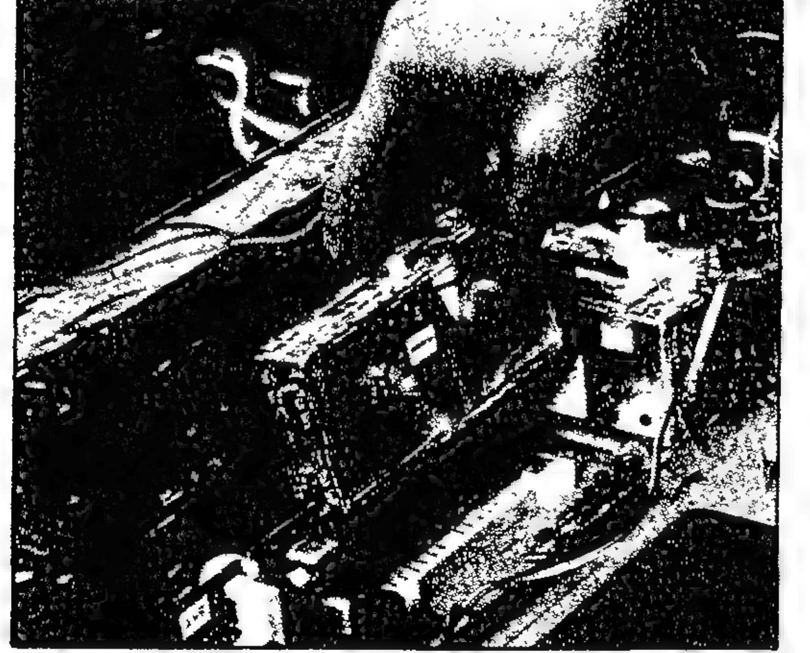
بعد اسبوعين، تم اعتقال بوبي حين وصل اليه اربعة من رجال البوليس، وعاملوه كمجرم خطير، وهو يحاول ان يخبرهم انه لم يقتل احدا، وكان احد ضحايا السطو واسمه روبرت توين (١٥ سنة) قد التقط صورة لوليام فيرو ليجد خلفها ما يقول انه سجن مرة مع شخص اسمه روبرت ماكلوغلين وكان بوبي قد اعتقل مرة بعد عراك في بار، وكانت صورته في سجلات البوليس، بالرغم من التهمة قد اسقطت عنه، وكان احد رجال التحري قد اظهر صورة بوبي امام توين فتعرف عليه في الصف، وتم اهمال شهادة تقول ان المجرم قصير وسمين وله شارب كبير، كما تم اهمال شهادتي شابين من الجوار قالا ان بوبي لم يكن هناك. لكن المحلفين ادانوا بوبي خلال محاكمته عام ١٩٨٦، رغم ان توين قال انه ليس متاكدا من شخصيته

وقد تحطم قلبا هارولد وماري هون بسبب اعتقال بوبي. لكن ذلك لم يدهشهما، لانه كثيرا ما كان يثير المشاكل بعد ان اشرفا على تربيته منذ كان في الثالثة من عمره، لكن الوالدين، عندما احسا بان الاتهام كان بجريمة، اصبحا مقتنعين بان ولدهما بريء، وتاكدا من ذلك عندما طلبا منه الاعتراف لهما بصدق.

بعد ذلك، قام هون، وهو مهندس بصريات، بمتابعة الشواهد، حتى استطاع اثبات براءته في الثالث من يوليو ١٩٨٦، في جلسة لم تبق فيها عين في المحكمة لم تبللها الدموع. وقد جاءت البراءة بعد ان هيأ بوبي نفسه لقضاء ١٥ عاما في السجن. وحينما خرج، احس بانه يعيش عالما مختلفا، فهو لم يكبر خلال السنوات السبع التي قضاها في السجن، وان كان الناس يعاملونه وكانه في السابعة والعشرين من عمره. لكن ذلك لا يجعله يفقد الامل حين يقول: لو كان الحكم قد صدر في ولاية تقبل الاعدام، لكنت الان نسيا منسيا.

تقنية جديدة للعرض السينمائي
تستكمل الوضوح باشعة الليزر





توصل الاتحاد السوفيتي الى صنع اولى نماذج تجارية للشاشات التلفزيونية الليزرية الفريدة في بابها في العالم. ويرى الخبراء انه بذلك قد تم القيام بخطوة حاسمة نحو تنفيذ فكرة التلفزيون الليزري والسينما الالكترونية.

في بادىء الامر، يتعذر على المرء ان يصدق بان هذا الانبوب المعدني القصير مع شاشاته الثلاث في المقطع العرضي قادر على ارسال ضوء بتلك الشدة التي تضيء شاشة تبلغ مساحتها ١٢ مترا مربعا اضاءة ساطعة، حتى في مكان غير معتم. فلكي يغدو ذلك ممكنا، كان يجب ان تضيء شاشة انبوبة العرض، بشدة اسطع ١٠٠ الف مرة تقريبا من الشاشة التلفزيونية.

ويقول الكسندر فاسيروف دكتور علوم في التقنية، ومدير شعبة في معهد الفيزياء لدى اكاديمية العلوم السوفيتية: ان اولى نماذج الشاشات التلفزيونية الليزرية ـ واطلق عليها اسم «كوانتوسكوب» ـ صنعت لاول مرة في العالم، في الاتحاد السوفيتي، وكلمة «كوانتوسكوب» هي كلمة مركبة تجمع بين المفهومين التاليين: الموندة الكوانترمية وكينوسكوب (الانبوبة التلفزيونية) وبالفعل ان اساس الجسم المضيء يتكون من ليزر يعمل على شبه الموصلات ويشحن الكترونيا، اما تسطير الصورة على شاشة انبوبة العرض، يتم كما يجري في الاجهزة التلفزيونية العادية.

ان شاشة انبوبة العرض هي عبارة عن لوحة رقيقة احادية البلور عوملت بشكل خاص، وتكون جوانبها المغطاة بطلاء عاكس، مضخمة ضوئية. تحفز بواسطة حزم الكترونات. ان كفاءة تحويل طاقة الالكترونات الى اشعة ضوئية تبلغ هنا نسبة ١٥ بالمائة، الامر الذي يزيد ١٥٠ مرة على ما تحققه الليزرات الغازية. الامر الذي يتيح الحصول على الشاشات التلفزيونية ذات الابعاد القياسية شدة ضوئية اكبر توفرها آلة العرض السينمائية العادية.

ان الات العرض الليزرية الراهنة لا تزال كبيرة، وان تطويرها اللاحق فقط سيتيح امكانية صنع اجهزة منزلية مناسبة. وسيغدو بالامكان استعمال مثل هذا التلفزيون الليزري مع الفيديوتيب وكذلك بمثابة عارضة للسلايدات، وفي غضون ذلك سيتمكن المستهلك من اختيار حجم الصورة الذي يشاءه. ولو امعنا النظر ابعد من ذلك الى عهد التلفزيون البالغ الوضوح الذي يجري صنع نماذجه التجريبية في بلدان مختلفة، بما في ذلك، الاتحاد السوفيتي،

فيمكن ان يكون التلفزيون الليزري الجهاز الوحيد الصالح للاستعمال، لان وضوح الصورة فيه على ذلك المستوى بالضبط الذي تمليه المتطلبات نحو المنظومات المماثلة.

اما مكان استعمال الات العرض الليزرية في المستقبل المنظور فهو دور السينما، وعلى حد راي الكسندر ناسيبوف ان ذلك سيكون ضربا من الجمع بين التلفزيون والسينما. فالفيلم سوف يسجل على شكل ارقام على حاويات حديثة للمعلومات. وليس على الشريط السينمائي، وعبر قنوات الاتصال سيرد من المخزن المركزي الى دار السينما مباشرة. علما بان انابيب العرض الليزرية ستتيح امكانية الحصول على وضوح يزيد مرتين او ثلاث مرات على ما في افلام الشاشة العريضة،

واما نقاء الوان كل شعاع من الاشعة الثلاثة الاساسية ـ الاحمر والازرق والاخضر ـ فسيضمن نقل كل التلاوين بشكل لا غبار عليه.

ان الخبراء يرون ان السينما التلفزيونية الليزرية الالكترونية سوف تستوجب احداث تغيير في صناعة الافلام وفي مجال استنساخها وعرضها. والبعض منهم يقضي بفرضية ان المشاهد سيحتاج الى بذل بعض الجهود السايكولوجية من اجل التعود على منظومة العرض الجديدة. وجلية الامر ان الصورة التي يرسلها شعاع الليزر تختلف بعض الشيء عن الصورة العادية ـ فهي كما لو تلتمع و«تتنفس» بعض الشيء، وعلى كل حال ان كل من شاهد عمل الكوانتوسكوب يؤكد بانه لا تمر سوى ٥ ـ ١٠ دقائق حتى يعتاده المرء.

متى، يا ترى، سيلقى التلفزيون الليزري والسينما التلفزيونية الالكترونية انتشارا واسعا؟ الاراء تختلف هنا، فالمتفائلون يرون ان بداية استعمالها ستأتي في نهاية القرن الحالي. اما الغالبية فتفترض ان هذه العملية لن تشتد الا في القرن التالي، الحادي والعشرين.

فاديم ميخنيفيتش ـ نوفوستي

في عالم غريب

طوابع لها ثمن

الاخطاء التي تقع في الطوابع تعني دائما المزيد من المال، اذا استطاع الانسان ان يلاحظها. في اوائل هذا العام، اكتشف بعض الموظفين في اميركا ٩٥ طابعا بسعر دولار وقد قلبت فيه الشموع. هذا الطابع يساوي الان بين ٢٠ ـ ٤٠ الف دولار، ويقول خبراء الطوابع ان هناك ٣٠٠ طابع مفقود من هذا النوع حتى الان.

ويقول الخبراء ان على كل شخص يكتشف خللا في طابع ما ان يضعه في مكان امين، كالطوابع التي تنقص لونا أو كلمة أو لا تكون طباعتها متقنة. ثم عليه ان يراجع البريد ليتاكد من ان طابعه مختلف، وبعد ذلك عليه ان يبحث موضوع السعر مع الجمعيات او خبراء الطوابع، وسوف يفاجأ بقيمة ما يملك.

قبلة من الاب

كثيرا ما يخجل الاباء من تقبيل اولادهم، وهم لا يفعلون ذلك بقدر ما تفعله الامهات، لكن خبيرا في جامعة هارفارد هو الدكتور صموئيل آشيرسون يقول ان على الاباء الا يخجلوا.

وقد ذكر في كتابه (البحث عن آبائنا) ان الرجال كلما كبروا في السن كلما اصبح عليهم ان يبذلوا جهدا اكبر لاظهار عواطفهم.

وعندما يصبح الابناء رجالا، فان على الاباء ان يفتحوا ابواب العواطف بشكل اوسع، خاصة اذا كانت مراهقة ابنائهم عاصفة، فالاب عندما يصبح مسنا، يصبح بحاجة الى المغفرة، لكن يكون شديد الخجل ليقوم بطلبها. وعلى الابناء ان يفهموا أوضاع آبائهم، من ناحية صراعاتهم واحلامهم، لان الاباء المسنين ما زالوا بشرا.

الشفاء او المال

احدى شركات الصيدلة في اميركا اختطت اسلوبا لترويج أدويتها، وذلك بان اعلنت ان المريض الذي يحس بأن الدواء الذي حصل عليه منها لم يفده، سوف يستعيد ما دفعه فيه من مال. وهذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الاسلوب في عالم الصيدلة.

وقد حددت الشركة اسلوب استعادة المال بان قالت ان الدواء الذي كتبه الطبيب لعلاج حالة ما، وتم صرفه من الشركة، ولم يكن مفيدا، يعاد ثمنه الى المريض، اذا ملأ الطبيب والمريض استمارة خاصة، تعاد الى الشركة، مع فاتورة الشراء، وتقوم الشركة بارسال المبلغ الذي دفع ثمنا لهذا الدواء.

كلام الأمس حين يمحوه اليوم

ماذا قال مشاهير النجوم عن ازواجهم قبل الزواج وماذا قالوا بعد الانفصال؟



● ريتا هيوارت وديك هايمز

كلام الامس يمحوه كلام اليوم، مثلما كلام الليل يمحوه النهار، خاصة عندما يتعلق الامر بعلاقات النجوم، قبل الزواج وبعده. وقد اهتم جيفري اولمان بان يجمع ما قاله مشاهير النجوم عن ازواجهم من كلام جميل، ثم عادوا ومحوه بكلام اخر، بعد ان ساءت الاحوال مع هؤلاء الازواج، وللم الحب اجتحته ورحل.

وهذه مختارات من بعض ما قاله النجوم قبل الزواج وبعده.

● ريتشارد بيرتون عن اليزابيث تايلور.
ـ جسد اليزابيث معجزة صنعها مهندس متميز العبقرية.
ـ انها سمينة جدا، وساقاها قصيران جدا.

● اليزابيث تايلور عن زوجها الاول كونراد هيلتون:
ـ انه يفهمني كامرأة، وهو يفهمني ايضا كممثلة.
ـ بعد ان تزوجت منه سقطت من سمائي الوردية بشدة، لقد فقدت بعض وزني ولم اعد آكل الا طعام الاطفال.

● انغريد بيرغمان عن زوجها الثاني روبرتو ـ وسيليني:
ـ انني اصرخ عليه بالسويدية، وهو يصرخ علي بالايطالية ونحن نحب بعضنا بجنون، انه رجل حيوي، ويجعلني احب الحياة.
ـ روبرتو وانا كنا في الواقع مختلفين جدا.

● مارلين مورنو عن زوجها الثاني جو ديماغيو:
ـ ان عمله كرجل رائع ومثير.
ـ كل ما كان يفعله هو مشاهدة رعاة البقر في التلفزيون.

● زازا غابور عن زوجها الثالث جورج ساندرز:
ـ انني احبه كثيرا.
ـ كانت المشكلة هي اننا كلانا كنا نحبه.

● زاز غابور عن زوجها الثاني كونراد هيلتون:
ـ انه مثل قطعة سكر، لكن من الماس.
ـ انا لم اكره رجلا بهذا القدر لدرجة ان اعيد اليه ماساته.

● بريجيت باردو عن زوجها الاول روجيه فاديم:
ـ انه يرشدني، ويشجعني ويعلمني ان اكون شجاعة.
ـ انا احب زوجي، لكنني احب جان لوى ترينتنيان اكثر.

● برنجيت باردو عن زوجها الثاني جاك شاربيه:
ـ احبه كثيرا لدرجة انني احس بأن المه هو المي.
ـ كان مشكلة كبرى في حياتي.

● ريتا هيوارت عن زوجها الاول ادوارد جورسون:
ـ لقد هربت معه لانه يملك كل شيء تحلم به فتاة وليس هناك رجل غيره قادر على اقناعي بصبغ شعري باللون الاحمر، وبانزال وزني ٣٠ باوندا.
ـ لقد عاملني وكانني لا املك عقلا او روحا يخصانني.

● ريتا هيوارت عن زوجها الثاني اورسون ويلز:
ـ هذا بالتاكيد افضل ما في حياتي.
ـ لم اعد احتمل عبقريته زمنا اطول.

● ريتا هيوارت عن زوجها الثالث الامير علي خان:
ـ انه امير امرائي.
ـ علي خان يستطيع ان يفعل ما يريد، وانا من ضمن ما يفعل.

● ريتا هيوارت عن زوجها الرابع ديك هايمز:
ـ سوف اتبعه الى اي مكان في العالم.
ـ لست ادري اين هو، ولست اهتم.



● زازا غابور وجورج ساندرز

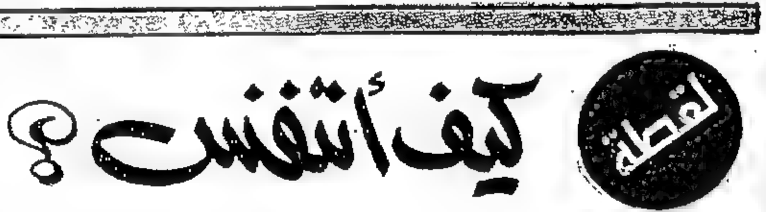


● اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون



● ب.ب. وجاك شاربيه

● انغريد بيرجمان وروبرتو روسيليني



● مارلين مونرو وجو ديماغيو

لقطة: كيف اتنفس؟

هذا الاستغراب في عيني الطفل وهو يرفع رأسه لينزاح عنه الغطاء، يبدو وكأنه تساؤل موجه لمن هم حوله يقول كيف اتنفس اذا اختفيت كلي تحت الغطاء؟

الصورة واحدة من مجموعة صور تدخل في مسابقة لاجمل صور الاطفال تنظمها احدى الصحف الاميركية؟



سينما

● اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

الهروب من الخانكة
كمحاولة في الفيلم السياسي



● ماجدة الخطيب تبكي مصيرها امام «المجنون» سيد راضي في لقطة من «الهروب من الخانكة»

الاصرار على سرد الموضوع يؤثر على فنية الفيلم

● الهروب من الخانكة (*)

اخراج: محمد راضي بطولة: ماجدة الخطيب، عزت العلايلي، كمال الشناوي، نور الشريف، فريد شوقي، النوع: دراما سياسية/ نفسية. مصري. المدة: ١٢٠ د.

محاولة محمد راضي الجديدة لدخول عالم المستشفيات العصبية ذات هدف مزدوج فمن ناحية هناك ما يفرضه الموضوع من تطرق الى عالم معقد ومخيف. ومن ناحية اخرى هناك ما يمكن استغلاله من جوانب سياسية.

الهدفان كافيان لان يعطيا العمل صفته الجادة، لكن هل العطاء يكفي لرفع مستوى فيلم؟

كاتب السيناريو احمد الخطيب يقدم قصة تقع في الزمن الحالي: شقيق مقدمة برامج تلفزيونية (سعيد عبدالغني) يامر رجاله بقتل رجل يطالب بأرضه المسلوبة (نور الشريف) وهي (ماجدة الخطيب) تكشف الجريمة، فيوافق شقيقها على ايداعها مصح الامراض العصبية كما اشار عليه صديقه الطبيب (كمال الشناوي) الذي يدير ذلك المستشفى والذي ارتكب في حياته من الاثام السياسية الكثير اذ اودع فيه ابرياء، واصدر بحقهم لاحقا شهادات وفاة ليبقيهم داخل حرمه منعا من قيامهم بنشر «افكارهم السامة» كما يقول.

تقاوم المذيعة التلفزيونية ما يراد لها وتختلط ببعض المرضى الذين سكنوه ومنهم صحافي عجوز «فريد شوقي» تجرأ ـ كما يقول الفيلم ـ وقال لا لاحداث آذار (مارس) ١٩٥٤، ومن يومها وهو في هذا المستشفى كنزيل دائم يهفو الى اليوم الذي يخرج به، وهو، كما يتراءى له، يوم قد لا يصل على الاطلاق.

تهرب المذيعة التلفزيونية وتلجا الى صديق قديم لها (عزت العلايلي) الذي يحاول فتح القضية امام المحامي العام لكن مداهمة المستشفى لا تسفر عن نتيجة. واذ يبدأ الشك بسلامة عقل واقوال صديقته، يحاول التوقف عن التورط على الرغم من دلائل تشير الى صدق اقوالها، تعود المذيعة الى المستشفى وتنجح في تهريب كاميرا صغيرة وتصور المستشفى ـ السجن والنزل الانفرادي الذي يضج بالابرياء. ويتم تهريب الفيلم حيث نفهم وقد شارف الفيلم على نهايته ان القضية الان ستاخذ مسارا جديدا.

بسؤال المخرج عما يقصده الفيلم باحداث مارس ١٩٥٤ اجاب مغلفا رده بكثير من الايجاز «انذاك وقعت خلافات بين قادة الثورة كادت ان تطيح بهـا». الفيلم يجعل من دخول الصحافي (فريد شوقي) السجن مرتبطا بذلك التاريخ وبحقيقه ان ابداء الراي كان معدوما حينها، لكنه سرعان ما يسحب هذا القمع على كل الحقبة الناصرية ثم الحقبة الساداتية ليتوقف عند حقبة الرئيس الحالي مبارك مؤكدا ـ على لسان بطلة الفيلم، ان الاوضاع تغيرت، وهناك اليوم من يلاحق الظلم الذي قد يحيق بالناس، من هذا الرأي السياسي للفيلم يامل المخرج ـ على الاقل ـ النفاذ من عيني الرقيبة نعيمة حمدي التي تجلس بالمرصاد امام كل مخرج وفيلم.

وبموضوعه كله، يحاول المخرج تقديم فيلم سياسي قوي، ما يخذله في ذلك انه يتعامل مع قصة مستهلكة نوعا في مثل هذه الدلالات. ما هو غير مستهلك هو معالجة القصة كفيلم بوليسي يستطيع المتفرج معه استخلاص ما يريد من ابعاد دون ان يصطدم بها بصورة مباشرة هذه الطريقة اجادها السيناريست رأفت الميهي والمخرج كمال الشيخ في «الهارب» و«على من تطلق الرصاص» وهما فيلمان من اهم ما خرج في السبعينات وكانت لديهما ابعادهما السياسية التي لم يحاول المخرج فرضها على مشاهديه.

من الناحية الاخرى، يدرك المخرج محمد راضي ان معاجلته لموضوع كهذا تتطلب منه جهدا يفوق الحاجة الى السرد الروائي وحده، على الرغم من ان المشكلة هي ليست في المطلوب انما في المعالجة نفسها. الحل الذي يرتئيه المخرج هو تشكيل وتكوين مفرداته السينمائية لتلائم موضوعا نفسيا:

الاضاءة الموزعة بظلالها ومصادر النور فيها، الممرات الطويلة التي لا غنى عنها في مثل هذه الافلام وحركة الكاميرا التي تبدو في بعض الاحيان ـ ان لم يكن معظمها ـ اقرب الى وجهة نظر مراقب اضافي في الفيلم يلاحق ويتصدى ويبحث.

انه جهد كبير، والمرء يتمنى لو ان عددا اضافيا من السينمائيين المصريين يبدأ في تجاوز الرغبة في سرد الموضوع الى محاولة تاليفه سينمائيا، لكننا في ذات الوقت لا نستطيع الا ان نرى قدرا من المغالاة في التفنين، يوازيه الكثير من الهفوات المسلكية في شخصيات الفيلم وفي مفارقاته عموما.

«الهروب من الخانكة» نوع من الافلام التي ترغب في بعض ما تتالف منه، لكن الاختيار ـ يبقى ملكا لغيرك، وهو عادة ما ينقض على قيمة العمل بنفس السعي لاطلاقتها وانجاحها.

● افلام نفسية اخرى جديدة

ـ «ذباب الحانة» Barfly (*): هذا افضل فيلم ادته فاي دوناواي منذ زمن بعيد، و«اثقل» ظهور لشريكها ميكي رورك منذ ان تحول الى بطولة الافلام قبل بضع سنوات. حياة مدمني كحول، وعلاقاتهما غير المتوازنة وصولا الى حب تحطيم الذات كما يصورها المخرج بربت شرودر.

ـ «قلب ملاك» Angel Heart (**): ميكي رورك هنا ايضا، انما في دور تحر يبحث عن رجل، وفي طريقه تقع ضحايا يكتشف لاحقا انها من صنعه. فيلم مركب اتماذو اجواء شيقة من المخرج الان باركر.

ـ تحت شمس الشيطان Sous Le Soleil de Satan (●): دراما مفتعلة الاجواء اخرجها الفرنسي موريس بيالا من بطولة لساندرين بونير وجيرار ديبارديو، ونال عنها ـ امام احتجاج النقاد ـ جائزة «كان» ١٩٨٧.

ـ «التضحية» offret offer (****): ما زال فيلم اندريه تاركوفسكي الاخير يعرض في صالات معظم العواصم الغربية شريط فنان يتحدث عن العالم الذي نعيشه جميعا بشاعرية خلابة.

كلام افلام (١٦)

انت يالينو فنتورا

كان الوقت ظهرا عندما خرج لينو فنتورا من زيارته لمكتب وكيل صحفي في شارع ماريوف متجها بتمهل الى الشانزليزيه. الصحافي الاتي من الناحية المقابلة رمق الممثل ثم توقف بعدما اجتازه. قال لنفسه «هذا ممثل مشهور واعرفه جيدا». استدار الصحافي ماشيا وراء الممثل يريد محادثته فتح فمه ليناديه لكن الذاكرة لم تسعفه باسمه، فمشى خطوات اخرى محاولا التذكر، اخفق ايضا مشى خطوات اخرى بعدما استدار الممثل يسارا ماشيا في الشانزليزيه منشغلا عن همسات الناس التي كانت تنظر اليه وتبتسم، ثم استسلم الصحافي وعاد ادراجه شاعرا بالاحباط لكنه ما ان ابتعد قليلا وهدأت مشاعره حتى تذكر الاسم الغائب: لينوفنتورا.

عاد الصحافي راكضا الى حيث كان الممثل .. لم يجده على الرصيف، نظر ناحية موقف التاكسيات في وسط الشارع فشاهده يصعد السيارة.. وكان هذا هو لقائي الوحيد بالممثل الذي غيبه الموت قبل اسابيع قليلة بعد ان ظهر في ٧٥ فيلما فرنسيا وايطاليا ما بين ١٩٥٣ و١٩٨٦ من بينها «السيد ستيف الغريب» (١٩٥٧) «سيارة تاكسي الى طبرق» (١٩٦٠)، «النفس الثاني» (١٩٦٦ لجان بيير ملفيل)، «عصابة الصقليين» (لهنري فرنويل ـ ١٩٦٩)، «المغامرة هي المغامرة» (لكلود ليلوش ـ ١٩٧١)، «كوزا نوسترا» (لترنس يونغ ـ ١٩٧٢) و«البؤساء» (لروبير هوسين ـ ١٩٨٢).

اذ تميز لينوفنتورا، المولود في مدينة بارمي الايطالية في ١٩١٩/٧/١٤، باداء شخصياته بكثير من الصمت والالم الساكن، عرف نقلة نوعية مهمة عندما ارتبط اسمه باسم المخرج الايطالي الكبير فرانشيسكو روزي اذ تحت ادارة روزي لعب فنتورا بطولة «جثث لذيذة» امام فرناندو راي وماكس فون سيدو. انها الفترة التي كانت هم فرنشيسكو روزي فيها تحقيق سلسلة من الافلام الانتقادية ـ الفضائحية ذات المعالجة البوليسية/ الواقعية، وفنتورا ـ مثل جان ماريا فالانتي في افلام اخرى لروزي ـ بدا مناسبا لدور التحري الذي يعمل منقبا وكاشفا لصالح الرأي العام. عن مقابلة نشرت اثناء تصوير الفيلم قال روزي لصحافي قابله:

«ابطالي هم اناس تسكنهم وحشة الموقف، انهم غير سعداء في وضعهم العام وعندما يدخلون الغاز السياسة والتحقيقات المرتبطة بمصالح عليا ويدركون ما يقدمون عليه وخطورته، لا يتهربون ولا ينكفئون.. لكنهم ايضا يزدادون حزنا. فنتورا يعكس كل ذلك كما لم يعكسه امامي معظم الذين تقابلت معهم».

لعب فنتورا، بتقاطيع وجهه الخشنة، تحت ادارة معظم المخرجين الفرنسيين الواقعين في غرام الفيلم البوليسي: جان بيير ملفيل، هنري فرنويل، كلود بينوتو ادوارد موليناور، لكن كما ساندہ ملفيل في مطلع حياته السينمائية، بقي كلود بينوتو المخرج الاكثر تعاملا مع فنتورا وذلك منذ ان التقاه اول مرة قبيل تصويره «المخرس» عام ١٩٧٢.



● لينو فنتورا

افلام

عادة ما تتميز افلام هذا الجزء من السنة بعرض الاعمال الكبيرة. الاعمال الكبيرة فنيا، والاعمال الكبيرة تجاريا. انها نهاية سنة حافلة ترغب شركات الافلام فيها الاستفادة من جو الاعياد والعطل الوظيفية والمدرسية فتحشد كل الانواع من الافلام لكل الاذواق من الناس. اما ما تحصده فغالبا ما هو نجاح يمتد للعام الجديد لبضعة اسابيع. لندن وباريس تستقبلان افلاما يوشر بتوزيعها في الولايات المتحدة، السوق الاميركي يعرض حشدا من الافلام وسط نجاحات تجارية سبقت الاعياد وجعلت من ايراد شهر نوفمبر يصل الى اعلى رقم له في التاريخ فعن ذلك الشهر وحده سجلت شبابيك التذاكر مبلغ ٤٠٦ ملايين دولار من الايرادات معظم الاموال دفعت لقاء مشاهدة «جاذبية قاتلة» مع مايكل دوغلاس وغلن كلوز، «الراكض» مع ارنولد شوارزينغر، «ثلاثة رجال وطفل» مع توم سيليك واعادة لتحفة من والت ديزني هي «ساندريللا».

الجردة التالية ترمي الى قراءة جديد سينما نصف الشهر الاخير من ١٩٨٧ تمهيدا لاستعراض شامل لابرز ما شهده هذا العام في الاسابيع المقبلة.. وكل عام والقراء بخير.

ـ الامبراطور الاخير The Last Emperor الفيلم الجديد لبرناردو برتولوتشي يكاد يكون افضل افلام نهاية السنة ان لم يكن افضلها على الاطلاق. المخرج الايطالي يحقق هنا سيرة حياة اخر اباطرة الصين «بو ـ لي» في شكل ملحمي ـ تاريخي ـ اجتماعي لم يتسن الا قليلا للسينما من قبل. ينتقل برتولوتشي بين ماضي الرجل الزاهر والعاصف وسنواته الثلاثين الاخيرة التي قضى بعضها في سجن «الاصلاح» الشيوعي من اجل تدريبه وتعليمه. تصوير فيتوريو ستورارو يزيد من جمال الفيلم، واداء جون لون (شاهدناه في فيلم مايكل شيمنيو «يوم التنين») بديع (الولايات المتحدة، باريس، لندن، روما).

ـ «عرس الجليل» فيلم ميشيل خليفي يعرض في احدى صالات الشانزليزيه جنبا الى جنب مع «المقابلة» لفيلليني، «الامبراطور الاخير» لبرتولوتشي، «الامل والمجد» لبورمان وبالها من فرحة عامرة تثير الحماس مرة اخرى، السينما تصل الى ما تخفق السياسة الوصول اليه.

خليفي يتوصل الى اسلوب يلتقي به مع الراحل بيير باولو بازوليني في نهجه التسجيلي ـ الواقعي ـ التراثي.

ـ «عشتار»: الفيلم ذاته الذي قدمناه لقراء هذه الصفحة قبل عدة اشهر يصل الى الشواطىء الاوروبية هذه الايام حيث يتوقع له النقاد نتيجة مماثلة في فشلها لتلك التي حققها في اميركا وورن بيتي وداستين هوفمان. عازفان يلقى بهما في بلد عربي اسمه عشتار في «مغامرة» كوميدية مشكلتها انها لا تثير الضحك.

ـ «المقابلة» Intervista فيلم فيدريكو فيلليني الحائز على جائزة مهرجان موسكو الاخير، وقبلها جائزة خاصة من مهرجان كان ليس افضل اعمال المخرج الايطالي المميز. ذكريات وتعليقات المخرج تتكرر والمفاد قليل يعرض في باريس ونيويورك في آن واحد.

ـ «صرخة الحرية» Cry Feedom: معالجة رتشارد اتنبورد لقصة حياة ونضال الافريقي الجنوبي ستيفن بايكو تتوخى الابهار لكن هل تتوخى الحقيقة؟ الجمهور البريطاني يدقق في الاجابة ولو ان الايرادات العالية التي يسجلها الفيلم هناك تشير الى اعجاب البريطانيين مقابل انصراف الاميركيين اذ لم يحرز الفيلم ايردات كبيرة حينما عرض في الولايات المتحدة قبل بضعة اسابيع.

ـ «وول ستريت» Wall Street: مجلة «فارايتي» تقول انه فيلم خطابي متعثر. صحيفة «يو اس توداي» تقول انه افضل افلام الموسم.

وشتان بين الرأيين. انه فيلم المخرج الشاب اوليفر ستون («بلاتون») حول اسرار وخبايا شارع البورصة النيويوركي. الذين خسروا اموالا فائقة في الفوضى الاخيرة قد يهمهم معرفة السبب من وراء مشاهدتهم هذا الفيلم (نيويورك، لوس انجلوس، الخ...).

ـ «افضل ضربة» Best Shot: احداث هذا الفيلم الدرامي تدور في ملاعب البيسبول، وعين الممثل جين هاكمان ليست على هدف الملعب، بل على الاوسكار. انه ثاني ظهور له في الربع الاخير من هذا العام من بعد دوره في «لا مفر» امام كيفن كوستنر، هو في هذا الفيلم مدرب رياضي موزع بين حبه لفريقه وحبه لشريكة حياته (الولايات المتحدة).

ـ «عواطف بياتريس» La Passion Beatrice فيلم جديد من المخرج الجيد برتدان تافرنييه هو عودة للدراميات التاريخية التي سبق وان انغمس فيها ردحا. الاحداث تقع في القرن الرابع عشر وبطولتها هي لجولي وينار ـ بيير دوناديو.. كلاهما جديدان يحاول المخرج دفعهما.

ـ الجمال القاضي Leathal Beauty: هذه تجربة سينمائية اخرى لووبي غولدبيرغ، الممثلة السوداء التي قدمها ستيفن سبيلبرغ في فيلمه اللون الارجواني دراما خفيفة في اطار بوليسي تتبع فيها بضعة افلام سابقة لها سعت فيها للبروز كنجمة كبيرة. جواب المحاولات السابقة لم يكن ايجابيا. جواب هذه المحاولات يتقرر سريعا.

ـ «امبراطورية الشمس» Empire of the Sun: بالاضافة الى فيلم برناردو برتولوتشي، هذا الفيلم تقع احداثه ايضا في الصين الممزقة بين التيارات المخرج هو ستيفن سبيلبرغ الذي يبتعد مرة اخرى (كما في «اللون الارجواني») عن صنع افلامه المغامراتية في دراما افضل ما فيها هو رأي الناقد الاميركي مايك كلارك: «شيء من سينما سبيلبرغ الماضية وشيء لم يكتمل من سينما مستقبله الاتي». الفيلم من بطولة ميلندا رتشارد سون وجون مالكوفيتش.

* معظم هذه الافلام سيرد نقدها في الاسابيع المقبلة

● جين هاكمان في «افضل ضربة»

● ووبي غولدبيرغ كما تبد وفي «الجمال القاضي»

في التصوير

● بياتريس رال التي انطلقت نجمة فرنسية معروفة اثر دورها المتعري بين كل مشهدين او ثلاثة «بيتي بلو»، موجودة الان في ايطاليا حيث تلعب بطولة دراما عاطفية بعنوان «رؤية ساب».

● في لبنان لا تريد الكاميرات ان تتوقف على الرغم من ضراوة الحرب الاقتصادية الدائرة الان. الممثل الكوميدي كريم ابو شقرا يلعب بطولة «انا، الرادار» من انتاج ميشال مجدلاني واخراج وشام الصعيدي.

كان الثلاثة قد التقوا سابقا في فيلم كوميدي خفيف آخر عنوانه «ايام اللولو» وذاك شهد نجاحا تجاريا محليا كان كفيلا بتشجيعهم على مبادرة ثانية. في البطولة ايضا الكوميدي الطرابلسي اسعد، جان خضير، ميشال سليمان ووجه جديد للبنانية اسمها ساندرا.

● فاي دوناواي تحظى حاليا بتقدير النقاد الاميركيين عن دورها في «ذبابة الحانة» مع ميكي رورك (دور صعب في فيلم سطحي تؤدي فيه دوناواي دور امرأة سكيرة تعاشر رجلا على ذات المنوال). وفي الواقع ان الاعجاب الذي تحظى به حاليا وقع ـ في درجته وانتشاره ـ مرة واحدة فقط معها هي عندما لعبت امام وورن بيتي دورها الكبير الاول «بوني وكلايد».

حاليا انتهت دوناواي من تمثيل «عبور منتصف الليل» وهو فيلم مغامرات عن رجل وامرأة (يشاركها البطولة نجم حلقات «هيل ستريت بلوز») دانيال ترافانتي) يبحران صوب الشواطىء الكوبية لاستخراج كنز مدفون. بعده لديها عرض بقيمة عشرة ملايين دولار لتلعب بطولة حلقات تلفزيونية.

● بدأ المخرج المغربي مامون السميحي، وبعد غياب سنوات عديدة، تصوير فيلمه الجديد «Caftan D,Amour» من بطولة ناتالي بن سوسن، مهدي عوزاني وايزابيل فينغارتن.

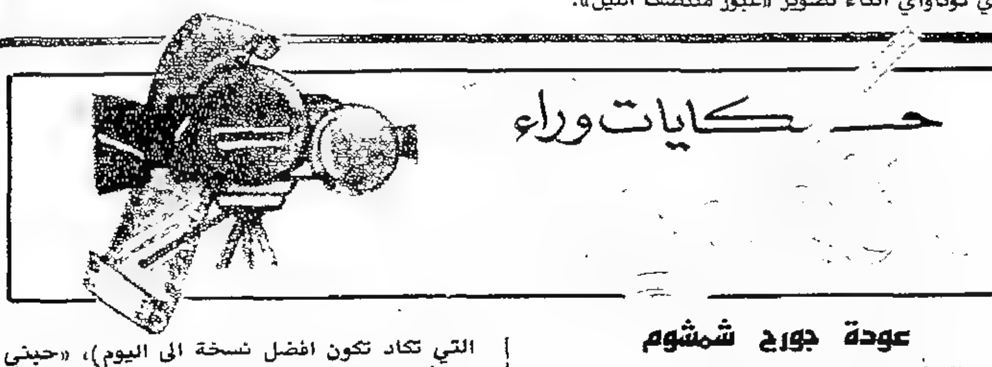
الفيلم سيحمل هوية فرنسية وقد كتب السيناريو له الاميركي المتفرنس كافين لومبارت، لكن شيئا لا يعرف بعد عن الموضوع.

ايضا يعكف احمد المعنوني، وهو سينمائي مغربي يعيش في باريس كذلك، مع الناقد التونسي خميس الخياطي («اليوم السابع») على كتابه سيناريو فيلم سيكون الروائي الطويل للمخرج المعنوني الذي حقق افلاما غير روائية سابقا.





● فاي دوناواي اثناء تصوير «عبور منتصف الليل».



حكايات وراء

عودة جورج شمشوم

في السابق ترددت مشاريع العودة التي يزمع القيام بها المخرج اللبناني كثير، كانت تنطلق افكار وتموت افكار حتى ومن قبل ان تبدأ الخطوات الاولى للمحاولة. هذه المرة السعي جدي والعودة المنتظمة تسللت من فوضى الافكار الى جدية المحاولة، وجورج شمشوم، مخرج «سلام، بعد الموت» و«لبنان لماذا؟» يقترب اكثر فاكثر من هدفه.

انه منكب على الاعداد لانتاج لبناني ـ فرنسي يحفظ عنوانه لنفسه، لكن الذي تسرب الينا من هذا المشروع يؤكد ان بعض ابطاله سيكونون في القاهرة وفي مقدمتهم الممثل عزت العلايلي.

ماموليان: اكثر من علامة زورو

في الرابع من هذا الشهر رحل المخرج الاميركي روبرت ماموليان عن ٩٠ سنة عامرة شهدت له عشرات الافلام منذ ١٩٢٢ حتى الستينات. من افلامه «الدكتور جيكل ومستر هايد» (نسخة ١٩٣٢ التي تكاد تكون افضل نسخة الى اليوم)، «حبيني الليلة»، «الملكة كريستينا»، «نحيا ثانية»، «علامة زورو» وغيرها الكثير. افضل ما قاله في السينما هو التالي: «السينما هي فن نبيل انها اداة نبيلة تهدف لاغراض نبيلة، ذلك ان السياسة، والاقتصاديات ومعظم الاديان تبدو جميعها فاشلة في تحقيق غاياتها، لكن السينما هي الملاذ الاخير لذلك».

فيلليني ينتقد

بينما كان مهرجان القاهرة الاخير يعرض فيلمه الاخير «المقابلة» كان المخرج الايطالي الكبير فدريكو فيلليني يثير جدلا كبيرا في ايطاليا بتصريحاته الانتقادية الموجهة الى التلفزيون الايطالي معيبا عليه القيام بحشر الاعلانات التجارية في كل عشر دقائق من الفيلم مما يهدم جمال الفيلم المعروض ويطيح جانبا بوحدته الدرامية. شبه فيلليني ما يحدث بانه مجزرة وتقطيع الافلام على هذا الشكل على انه اقرب الى «تقطيع شرائح من لحم العلب».

اوراق ناقد

معين الصداقة

ما هو الخط الفاصل بين الصداقة والمهنة؟

متى يتجاوز المرء حدودا تفصل بين واجبه تجاه الصديق وواجبه تجاه عمله؟

الحاجة الى الصداقة ليست واحدة بين كل الناس. هناك من يعتقد بانه بحاجة دائمة اليها، وهناك من يؤمن باكتفائه ويقدس وحدته.

هناك من يسعى لها وثمة من يحاربها او يتجاهلها لكن الانسان لا يعيش وحيدا في هذا العالم. هناك دوما آخرون يعترضون طريقه، بعضهم يمر عابرا، كما قد يمر هو بخطوط حياتهم عابرا، وبعضهم من ينفذ الى حياة المرء ليؤثر فيها او يتاثر.

وحجم هذه الصداقات متراوح.

هناك صداقة تنحشر في ثنايا المناسبات واخرى تحتل مكانة كبيرة في الذات هناك صداقة تنشأ صغيرة وتبقى كذلك، وصداقات تترعرع وهذه بعضها ينهدم وبعضها يستمر طويلا وربما الى الابد.

مثل كل الناس، السينمائي، ممثلا كان او مخرجا او كاتبا، الخ ... هو بحاجة الى صداقات. معظم هذه الصداقات في حياة سينمائيينا العرب تقع خارج نطاق العمل.

مع افراد من العائلة، مع زملاء في المدارس الثانوية او مع اناس في لقاءات عملية تطورت الى صداقات. وقليل منها هو في حضرة الفن ذاته حيث لا تعايش ممكنا بين الصداقة والعمل، اذ سرعان ما يطغى الثاني على الاول وتبتلع مهامه ومواقفه ومصالحه مبادىء الصداقة شاء احد الصديقين او ابى.

المخرجون كثيرا ما حاولوا ان يتصادقوا «جماعة السينما الجديدة» قبل نحو عشرين سنة لم تكن سوى من هذه المحاولات «افلام الصحبة» قبل عشر سنوات لم تكن، كذلك، سوى من هذه المحاولات. كلاهما اخفق في الاستمرار لان المصلحة الفردية كانت اعلى من تلك الجماعية. صحيح ان علي عبد الخالق ومحمد راضي (من «الجماعة») ما زالا زميلين يحترم كل منهما الاخر، وان محمد خان وبشير الديك وعاطف الطيب ما زالوا زملاء مهنته يلتقون في المناسبات ويضمهم تيار واحد، الا ان عدم قدرة اي منهم على الحفاظ على «توازن دقيق بين الصداقة والعمل السينمائي» كان كذلك دلالة على كيف يحتل الحذر الصدور وتحيل الانفس سريعا للفصل بين الجانبين خوفا من فقدان احدهما.

هذا من دون ان نعدد الحالات التي انقلبت بها تلك الصداقة الى عداوة ليخسر كل طرف شيئا وجده او الفه في ذات الاخر.

اما عن الصداقة بين الرجل والمرأة فحدث ولا حرج.

في مجتمع لا يقوم على الثقة بالذات ولا قوة الارادة، لا تمثل الصداقات الحقيقية الخالية من المنافع الشخصية والمكتسبات العاطفية بين الرجل والمرأة لا جزءا صغيرا.

وما نسمعه او نقرأه في الصحف عن قول احدهم ان كل ما يربطه بالزميلة الفلانية ليس سوى «احترام وصداقة» ما هو الا هراء في معظم الاحوال، فالوسط السينمائي والفني عامة امتلأ بالعلاقات المظهرية التي تخفي اكثر مما تعلن، وبتلك التي تنتهي حدود الصداقة مع اول اصطدام حول اسم اي من الممثلين والممثلات عليه ان يسبق الاخر؟ «لا تنازل»

يصيح الحسد المختبىء في الاعماق. «انتبه واحذر» يهمس الخوف الدائم المعبر عن عدم الثقة بالذات. «هذا موجه ضدك» ... تعلن منابع الغيرة وهي تتلون بالحقد.

ومن يعتقد ان النتيجة لا ترتسم على الشاشة ولا تنتشر فوق سماء عواصمنا الفنية فلينظر ثانية ويفكر ان معين الصداقة لا يمكن ان ينضب، لكن الناهلين منه هم الذين ينضبون.

م. ر



● حسين فهمي وميرفت امين ـ طلاق ـ



● شيريهان



● احمد زكي



● مهرجان دمشق السينمائي



● اجلال زكي ـ طلاق

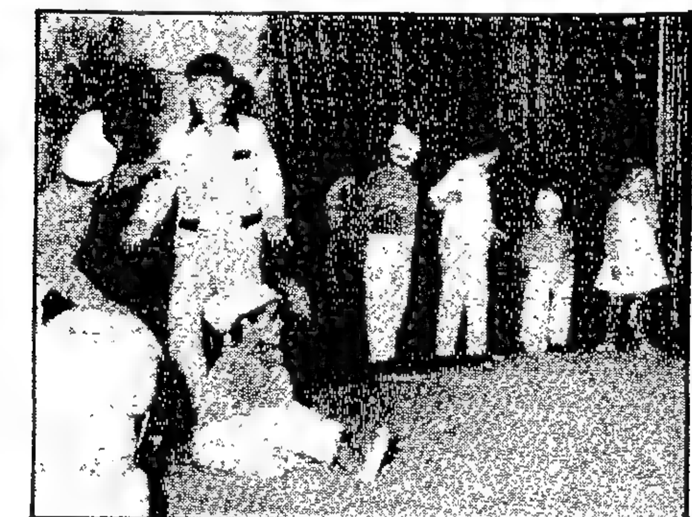


● هناء ثروت ـ اعتزال

● داليدا ـ انتحار

● ابراهيم عبدالرازق

اهم الاحداث الفنية والثقـ



● مسرحية نحن والسنافر

بعد ثلاثة ايام ينتهي عام ١٩٨٧، ويصبح مجرد رقم في عمر الزمن، ونستقبل عاما جديدا يبدأ يوم الجمعة المقبل ونرجو ان يكون عام خير ومحبة وسعادة على الجميع.

وقبل ان نستقبل بداية ١٩٨٨، نستعرض اهم الاحداث الفنية والثقافية المحلية والعربية والعالمية التي تعايشنا معها خلال سنة تلفظ انفاسها الاخيرة. للذكرى وللتاريخ.

● مهرجان قرطاج المسرحي

● جون هوستون

● الفن التشكيلي هو ابرز النشاطات على الساحة المحلية

● اقامة اول مهرجان للسينما العربية في لندن

● يناير ●

ـ مع بداية شهر يناير، بدأت في الكويت اذاعة مؤتمر القمة الاسلامي واستمرت طوال الشهر تبث برامجها من الواحدة وحتى السابعة مساء، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت.

ـ اول محاضرة عام ١٩٨٧ كانت في المعهد العالي للفنون المسرحية عن: الديكور في المسرح الكويتي، القاها عبدالسلام مقبول ومسرح الخليج العربي يقيم حفلا تكريميا لاسرة مسرح الجزيرة التي اقامت مهرجانا احتفاليا في ذكرى صقر الرشود. ومدير جامعة الكويت، الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق، يفتتح معرض صور (كويت الحاضر) الذي تضمن ٣٢٧ لوحة فوتوغرافية. وفي بغداد، نقابة الفنانين العراقيين تستضيف المؤتمر التاسيسي لاتحاد المسرحيين العرب بحضور ممثلين عن ١٧ دولة عربية. وفي بغداد ايضا فقدت الحركة التشكيلية واحدا من روادها هو الفنان عطا صبري، وفي القاهرة توفي الدكتور بول غليونجي، رائد طب الغدد الصماء. وفي الدوحة توفي الفنان التشكيلي القطري يوسف الشريف. وفي جامعة الكويت اقيم معرض للكتاب الاسلامي بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة. وفي روما توفي احد اهم المناصرين للقضية الفلسطينية في ايطاليا وهو الفنان التشكيلي الشهير باولو غانا، محترقا تحت احد الجسور، كما توفي الرسام الايطالي الشهير ريناجوتوسو، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي.



● مسرحية (ارض وقرض)

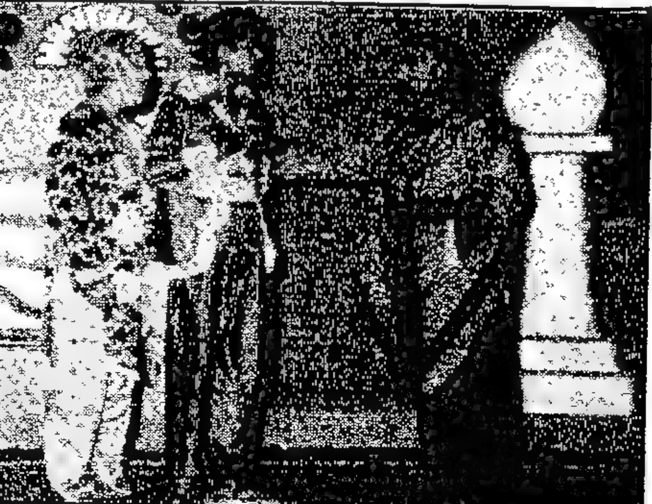
وفي الكويت افتتح راشد الراشد، وزير الدولة، معرض الفنان التشكيلي المصري سعيد عبدالحليم في صالة الفنون. وفي بغداد اعلن عن قيام اتحاد المسرحيين العرب برئاسة سامي عبدالحميد، واختيار المنصف السويسي، امينا عاما، وفؤاد الشطي ومحمد وفيق وحاتم السيد ومحمد حراره، نوابا للرئيس. وفي الكويت كانت مسرحية (نحن والسنافر) اول عرض مسرحي للاطفال في عام ٨٧، وهي لفرقة مسرح السور من تاليف انتصار الحداد واخراج خليفة خليفوه. وفي قاعة الايوان تم افتتاح معرض الفنان التشكيلي محمد الشيخ. وفي الرياض منحت جوائز الملك فيصل العالمية الى الشيخ ابو بكر محمود جومي. من نيجريا عن خدمة الاسلام، وللدكتور البريطاني باري رسل جونز، عن الطب. والدكتور البريطاني ميخائيل عطية، عن العلوم. وفي القاهرة توفي الموسيقار احمد صدقي، احد رواد الموسيقى الشرقية عن ٧١ عاما. وفي الكويت افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد، معرض المرسم الحر، بمناسبة مرور ربع قرن على تاسيسه. وفي القاهرة انتخب الشيخ محمد متولي الشعراوي، عضوا في مجمع الخالدين ـ مجمع اللغة العربية ـ وفي الرياض افتتحت المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم بمشاركة ٢٢٢ متسابقا من ٢٦ دولة. وفي الكويت افتتح سمو امير البلاد قصر المؤتمرات في مشرف. وشهدت القاهرة في ارض المعارض، المعرض العالمي للكتاب، وتم الاعلان عن قيام شركة اتحاد النجوم برئاسة فريد شوقي لرفع مستوى الانتاج السينمائي المصري والاستغناء عن التمويل الخارجي. وتوفي الممثل ابراهيم عبدالرازق، وهو يؤدي دوره في مسرحية (كعبلون) على مسرح الزمالك. وانتهى شهر يناير باختيار عبدالعزيز المفرج، نائبا لرئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، واقامة حفل موسيقي في الشيراتون لعازف البيانو البولندي بيوتر بالتشني.



● مسرحية فرسان بني هلال

● فبراير ●

ـ السفير الفرنسي في الكويت يفتتح معرض (من شرق فرنسا) وجمعية الصحافيين الكويتية تشكل لجنة النقاد ومحرري الشؤون الفنية. وفي اسوان، تم توزيع جوائز مهرجان اسوان السينمائي الاكاديمي على الافلام الفائزة وهي: الطوق والاسورة، لخيري بشارة. والوحل، لعلي عبدالخالق، ولعدم كفاية الادلة، لاشرف فهمي. وفي هوليوود توفي نجم الاستعراض الاميركي وعازف البيانو ليبراس، عن ٦٧ عاما، ومات اشهر مطربي ايطاليا كلاوديو فيلا، وفي الكويت افتتح الوزير الراشد معرض الفن البولندي في صالة الفنون، وسعد الفرج يلقي محاضرة في المعهد العالي للفنون المسرحية عن تجربته في المسرح. وفي كلية التربية الاساسية، القت لولوة القطامي محاضرة حول المرأة الخليجية ودورها الحضاري. وفي القاهرة توفي الممثل علي الشريف، ومات الاديب والمؤرخ ابراهيم زكي خورشيد، كما توفي الاديب الدكتور محمد القصاص. وفي الكويت القى الكاتب فتحي غانم محاضرة في كلية التربية الاساسية، عن الادب والقضايا القومية. واقامت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ندوة حول تنمية ادب الاطفال في العالم العربي، ومحاضرة ثانية لفتحي غانم في نادي الجامعة حول الكاتب الروائي والمشكلات السياسية، وندوة للدكتور شاكر مصطفى والدكتور فؤاد زكريا في كلية الاداب حول الثقافة العربية بين التبعية والاستقلال. وعلى مسرح الدسمة عرضت مسرحية (برشامة) من تاليف عبدالعزيز المسلم ومن اخراج عبدالناصر الزاير. ومحاضرة للدكتور احمد العشري في المعهد العالي حول (بسكاتور بين النظرية والتطبيق). وفي غاليري سمعان تم افتتاح معرض الفنانة التشكيلية الاردنية ريما فرح. وسمو امير البلاد يفتتح مركز الطب الاسلامي. ووزير الاعلام يرعى حفل احتفال الجهراء بيوم الفولكلور البدوي بمناسبة العيد الوطني، ويفتتح معرض التراث البحريني في متحف الكويت الوطني، والاحتفال بيوم البحار. وفي بوركينا فاسو، افتتح مهرجان اوغادوغو السينمائي العاشر للسينما الافريقية، والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية تكرم الفنان عبدالله القصار بمناسبة حصوله على الجائزة الثانية في بينالي القاهرة الدولي، وفي فبراير ايضا افتتح سمو امير البلاد منتزه الخيران السياحي، واقيم في الكويت اسبوع سياحي فني بلغاري واسبوع سياحي فني تركي، وتم عرض مسرحية (خشب الورد) لمحمود عبدالعزيز وعبدالمنعم مدبولي، كما عرضت مسرحية (كماشة) لفرقة المسرح الشعبي من تاليف واخراج عبدالعزيز الحداد، وقدم احمد عدوية عدة حفلات. وفي القاهرة توفي الاديب ضبحي الجيار، عن ٦٠ عاما امضى منها ٤٥ سنة مريضا في الفراش لم يغادره ابدا. وفي الكويت افتتح وزير الاعلام ساحة الصفاة القديمة، واقيم في كلية العلوم معرض الكتاب السوفيتي، والقى سعد الفرج محاضرة في الجامعة حول اتجاهات المسرح الكويتي، واشترك اساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية في ندوة حول (المسرح والتاريخ).



● مسرحية شمس الشموس

● مارس ●

ـ شهر مارس، شهد نشاطات تشكيلية متنوعة، فقد اقيم تحت رعاية وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد، معرض ٢٥ فبراير الخامس للفنون التشكيلية بمشاركة فنانين من دول مجلس التعاون، وافتتح عبدالعزيز حسين، معرض الفنان محمد قمبر في متحف الكويت، واقامت الفنانة اليونانية كيتي يوساليس معرضها في قاعة المرسم الحر، كما افتتح الوزير الراشد المعرض التشكيلي الفرنسي، وفي هوليوود توفي الممثل داني كاي، عن ٧٤ عاما، كما توفي الممثل راندولف سكوت. واختتم مهرجان برلين السينمائي دورته الـ ٣٧ بفوز الفيلم السوفيتي (الموضوع) بالجائزة الاولى. وافتتح في الكويت المهرجان الرابع لكتب ولعب الاطفال تحت رعاية وزير الدولة، والقى الدكتور محمد حسن عبدالله محاضرة في المعهد العالي حول المسرح في الكويت، واستضاف الشيراتون العازف المصري رمزي يسي في عدة حفلات موسيقية. وفي بيروت توفي الشاعر يوسف الخال، مؤسس مجلة شعر. وفي القاهرة تم طلاق حسين فهمي وميرفت امين. وفي الكويت تم توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي بين الكويت والاتحاد السوفيتي، وافتتح الوزير الغنيم معرض الفنان التشكيلي بدر القطامي، في صالة الفنون، وافتتحت الشيخة مريم سعد العبدالله، معرض فن الكولاج للفنان احمد غانم، وفي كلية التربية الاساسية قدم احمد السقاف امسية شعرية، كما اقيمت ندوة في جمعية الصحافيين حول دور المعاهد في تطور الحركة الفنية في الكويت. وتم عرض المسرحية الفلسطينية (اوف يا وطن) من تاليف فؤاد درويش، ومن اخراج منير ناصف ومجدي عبدالرحمن، وفرقة المسرح الاميركي تعرض مسرحيتين في المعهد العالي. وفي القاهرة منحت جمعية الفيلم جوائزها السنوية الى شيريهان كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم (الطوق والاسورة) وحصل الفيلم ذاته على جوائز الاخراج والمونتاج والموسيقى، وحصل احمد زكي على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم (البريء) وحصل عاصم توفيق على جائزة السيناريو عن فيلم (عودة مواطن) وصلاح مرعي بجائزة الديكور عن فيلم (الجوع). وتوفيت الممثلة نجوى سالم احدى نجمات فرقة نجيب الريحاني، وفي الكويت اقيم معرض مشترك للفنان عبدالرسول سلمان والفنان القطري يوسف احمد، في الايوان، وفي لندن حصل فيلم (غرفة ومنظر) للمخرج جيمس ايفوري، على جائزة الاكاديمية البريطانية، والممثلة ماغي سميث على جائزة احسن ممثلة عن دورها في هذا الفيلم، والممثل بوب هوسكينز، على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم (موناليزا). وفي الكويت احيا محمد ثروت، عدة حفلات غنائية، وعقد ادباء الخليج اجتماعا لهم في رابطة الادباء، وعرض سعيد صالح مسرحية (كعبلون)، كما قدمت الفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية عدة حفلات في المسيلة. وفي القاهرة توفي مدير التصوير حسن التلمساني الذي كان قد تفرغ للسينما التسجيلية. وانعقد في الكويت الاجتماع الاول لرؤساء جمعيات الفن التشكيلي في دول الخليج، وشاركت عليا التونسية واحمد حمزة في الغناء في الاسبوع السياحي والفني التونسي، كما اقيم الاسبوع الفني والفولكلور السوري، وافتتح الوزير الراشد نيابة عن سمو امير البلاد معرض الكويت العاشر للفنانين التشكيليين العرب، واقيم المعرض التشكيلي للفنان الالماني والترفوماكا، في المرسم الحر. واقيم معرض تشكيلي للفنانين البلغاريين، كما اقام نادي الفتاة ندوة شعرية شاركت فيها ابتسام النجادة وجنة القريني وفاتن عبدالعزيز ومنيرة مصباح. وفي باريس افتتح المهرجان الخامس للسينما العربية. وفي هوليوود تم توزيع جوائز الاوسكار، وفاز فيلم (بلاتون) للمخرج اوليفرستون بعدة جوائز، وحصل بول نيومان على اوسكار احسن ممثل عن دوره في فيلم (لون المال) وحصلت مارلي ماتلين، على اوسكار احسن ممثلة عن دورها في فيلم (ابناء اله اصغر). وبيعت لوحة فان غوغ الشهيرة (عباد الشمس) بمبلغ ٦ مليون دولار.

● ابريل ●

ـ في موسكو توفي الاديب والفنان

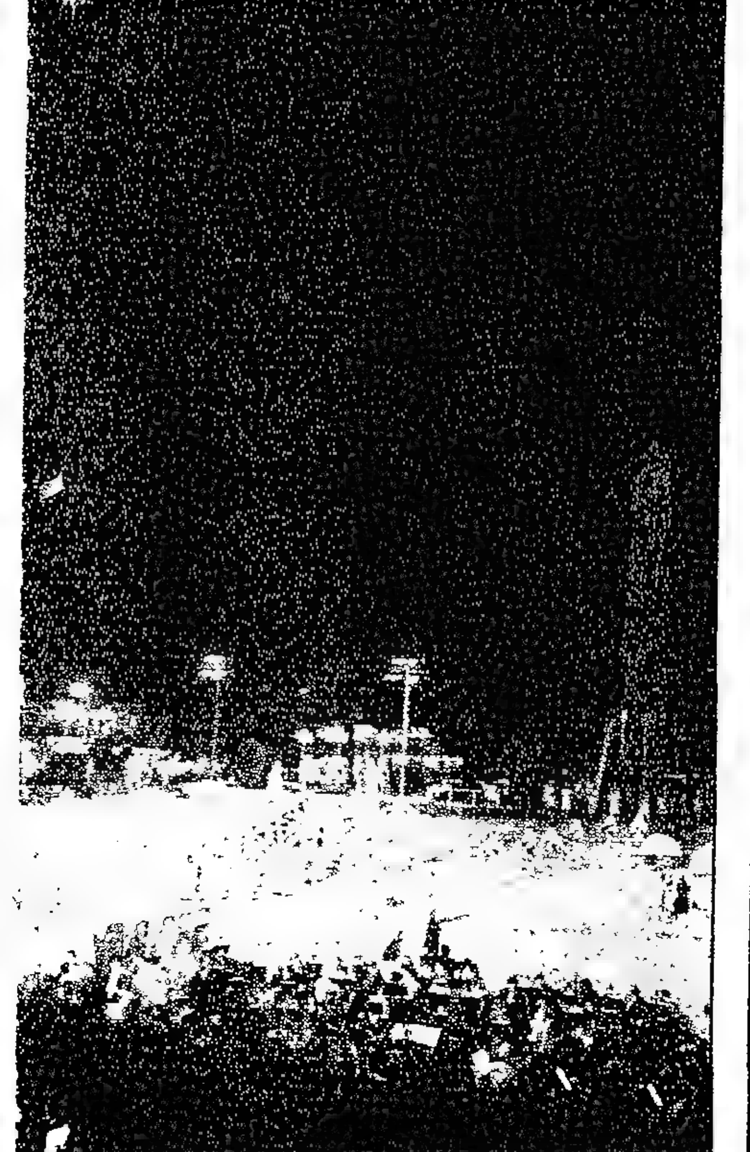


● مسرحية (الدكتور صنهات)

● مسرحية خشب الورد

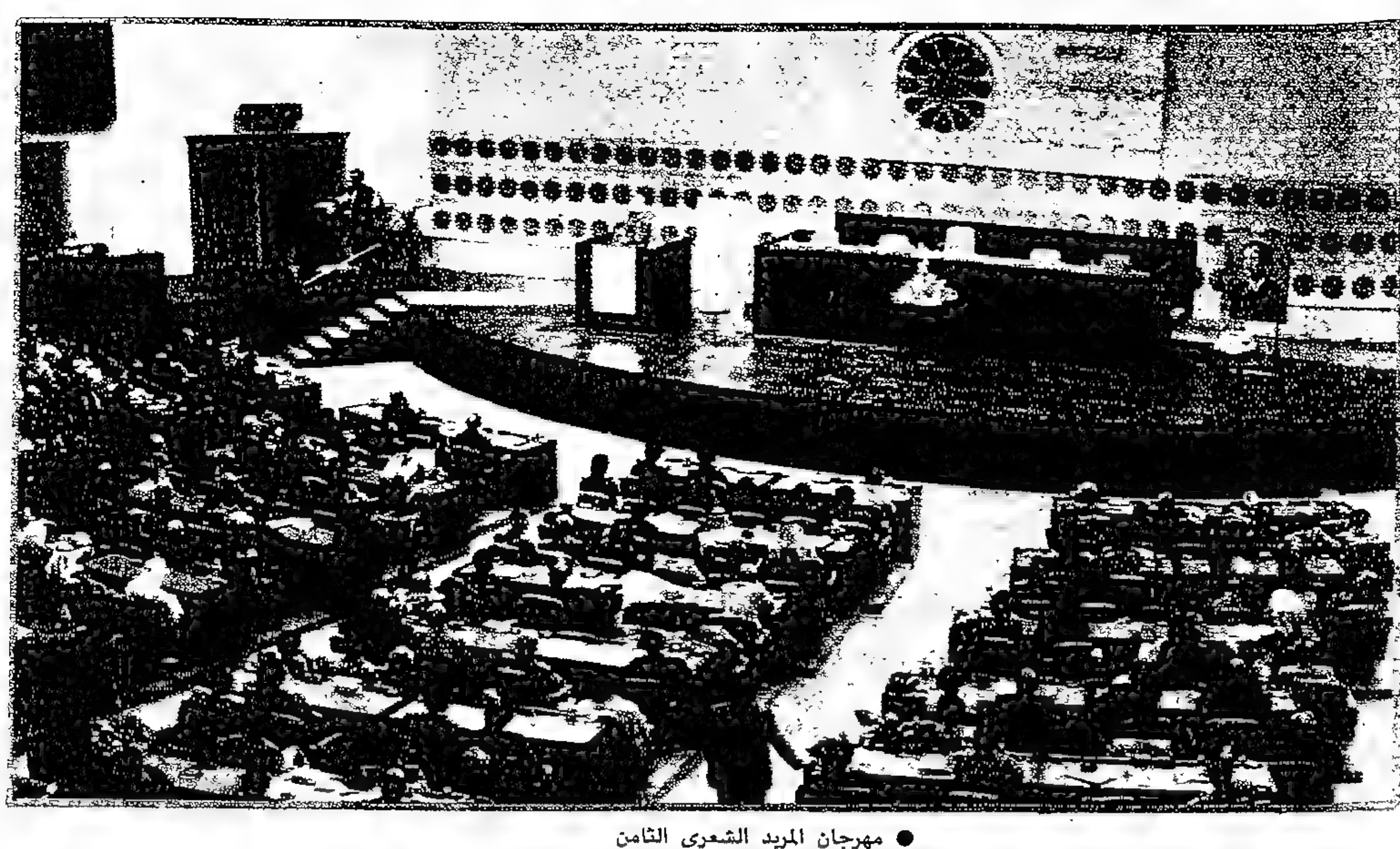


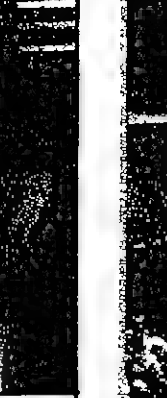
● مسرحية الشهداء يعودون



● اوبرا

هكذا في الاصل


● مهرجان المربد الشعري الثامن


● توفيق الحكيم


● احمد كامل مرسي


● نعمان عاشور


● ناجي العلي


● كمال الملاخ


● علي الشريف

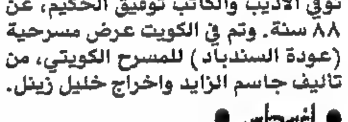

● كمال ياسين


● حمدي فريد

ـافية خلال عام ينتهي


● مهرجان القاهرة السينمائي

وفيات شملت الاسماء الكبيرة للفنانين والادباء وحالات الزواج والطلاق ما زالت مستمرة


● مارسيلو ماستروياني

ـقيـ● المهرجانات الفنية العربية تزداد كثافة وتنوعا
ـنـ● اتحاد الفنانين العرب يستكمل فروعه ويبدأ نشاطه



المصري، عبدالرحمن الخميسي عن ٦٧ عاما، وفي القاهرة توفي الكاتب والاديب نعمان عاشور عن ٧٠ عاما. وفي الكويت اقيم في جمعية الصحافيين، معرض المسرح في الصحافة المحلية، وتم عرض مسرحية (السيد) لمسرح الجزيرة البحريني، وافتتح وزير الاعلام في متحف الكويت معرض البيئة الكويتية القديمة. وفي القاهرة توفي الكاتب السينمائي والسيناريست محمد عثمان، وتم في الكويت افتتاح المعرض التشكيلي للفنان احمد المنيس، ومعرض الفنانة علياء عمورة، والمعرض العام التاسع عشر لجمعية الفنون التشكيلية، ومعرض الفنان العراقي صالح الجماعي، ومعرض الكتاب الاسلامي في جمعية الاصلاح. وتم توزيع جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي فاز بها: الدكتور سليم عقل، من مصر ـ العلوم الاساسية ـ والدكتور فواز العلبي، من سوريا ـ العلوم التطبيقية ـ وجبرا ابراهيم جبرا، من العراق ـ الفنون والآداب ـ والدكتور محمد البابا، من سوريا ـ احياء التراث العربي والاسلامي ـ

● مايو ●

في مصر تم عرض اوبرا عايدة لأول مرة في موقع احداثها في الاقصر وسط حضور عالمي كبير، وفي باريس توفيت المغنية داليدا، منتحرة عن ٥٦ عاما، وفي الكويت افتتح وزير الاعلام معرض الكتاب الاجتماعي، واقيم معرض تشكيلي للفنان البلغاري كاراكوف، وتم عرض مسرحية (امبراطور عماد الدين) لحسين فهمي وهالة فاخر، كما عرضت الفرقة القومية العراقية مسرحية (نديمكم هذا المساء) وفي اميركا توفيت الممثلة الشهيرة ريتا هيوارث، عن ٦٨ عاما، وفي فرنسا اعلنت جوائز مهرجان كان السينمائي بفوز فيلم (تحت شمس الشيطان) للمخرج الفرنسي موريس بيالا، ومنحت جائزة المهرجان للمخرج الايطالي فيلليني عن فيلم (انترفيو) وجائزة لجنة التحكيم للفيلم السوفيتي (الندم) للمخرج ابو لادزه، وحصلت الممثلة الاميركية بربارا هيرشي على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم (الخجولون)، وفاز الايطالي مارشيلو ماستروياني، بجائزة احسن ممثل عن فيلم (العيون السوداء)، وحصل المخرج الالماني فيم وندرز، على جائزة احسن اخراج عن فيلم (اجنحة الرغبة)، وفي الكويت عرضت مسرحية (شمس الشموس) لمسرح الفنون من اخراج د. هناء عبدالفتاح، كما عرضت مسرحية (عنترة بن شداد) للمسرح الشعبي، ومسرحية (فارس بني خيبان) لفرقة سمير غانم. وشارك المطربون علي الحجار وايمان البحر ودرويش ومحمد منير، في عدة حفلات غنائية، وفي القاهرة توفيت المغنية الاوبرالية اميرة كامل.

● يونيو ●

ـ في الكويت عرض محمد نجم مسرحية (الخوافين) ونادي الكويت للسينما يقيم اسبوعا للسينما الاوروبية. وفي القاهرة تم طلاق الممثلة اجلال زكي من زوجها الممثل محمد خيري، كما طلقت المطربة سوزان عطية، وتوفي المخرج حمدي فريد، وفي الجزائر باشر اتحاد الفنانين العرب نشاطه باقامة عروض فنية متنوعة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على الاستقلال. وفي القاهرة اعلنت الممثلة هناء ثروت وزوجها الممثل محمد العربي، اعتزال العمل الفني نهائيا والابتعاد عن الاضواء. وفي بيروت توفيت الممثلة اللبنانية التي اشتهرت في القاهرة، عايدة هلال. وفي موسكو اقيم معرض فني للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية. وفي الجزائر افتتح مهرجان الجزائر الدولي لسينما الاطفال. وفي الكويت اقام اهل الفن حفلا تابينيا للمخرج الراحل حمدي فريد. وفي هوليوود توفي فرد استير، نجم السينما الاميركية الاستعراضية عن ٨٨ سنة.

● يوليو ●

في عمان، اقيم مهرجان جرش، وفي موسكو وزعت جوائز مهرجان موسكو السينمائي على الشكل التالي: تقاسم الفيلمان السوفيتي (الساعي) والبولندي (بطل العالم) الجائزة الاولى، ومنحت جائزة المهرجان الكبرى لفيلم فيلليني (انترفيو)، وحصلت الممثلة الهنغارية دوروتيا اودفاروش، على جائزة احسن ممثلة عن فيلم (مع قبلاتي)، وحصل الممثل البريطاني انطوني هوبكنز على جائزة احسن ممثل عن فيلم (٨٤ تشارنيغ كروس رود). وفي الكويت تم عرض مسرحية (فرسان بني هلال) لفرقة المسرح الحر. وفي القاهرة توفي الاديب والكاتب توفيق الحكيم، عن ٨٨ سنة. وتم في الكويت عرض مسرحية (عودة السندباد) للمسرح الكويتي، من تاليف جاسم الزايد واخراج خليل زينل.

● اغسطس ●

في القاهرة وفي يوم واحد توفي الممثل والمخرج المسرحي كمال ياسين عن ٦٤ عاما، وتوفي شيخ المخرجين السينمائيين احمد كامل مرسي عن ٧٨ عاما، واعتصام الفنانين المصريين لاول مرة في الحياة الفنية، احتجاجا على القانون ١٠٣ الذي اقره مجلس الشعب بخصوص النقابات الفنية المهنية، وتم زواج اثار الحكيم من مجدي جودت، مدير العلاقات العامة بمدينة السندباد الترفيهية. وفي هوليوود توفي المخرج الشهير جون هوستون عن ٨١ عاما. كما توفي الممثل لي مارفن. وفي لندن توفي الفنان الفلسطيني ناجي العلي متاثرا بالرصاصة التي اصابته، بعد محاولات لانقاذ حياته. وفي القاهرة توفي المخرج السينمائي السيد زيادة.

● سبتمبر ●

مهرجان فيفاي السينمائي السويسري، يمنح جائزته الاولى لفيلم صلاح ابو سيف (البداية) وفي لندن اقيم بنجاح اول مهرجان للسينما العربية واستمر لمدة شهر، وذلك بعد نجاح مهرجان باريس للسينما العربية منذ انشائه قبل خمس سنوات. وفي لندن ايضا توفي المخرج السينمائي ريشتارد ماركان، عن ٤٩ سنة، ومن اشهر افلامه (عودة الجيداي) وفي البندقية اعلنت جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي الرابع والاربعين بفوز فيلم (هيبا هيبا هوراه) بجائزة لجنة التحكيم. وهو انتاج مشترك بين السويد والنرويج والدانمرك، ومن اخراج كيجيل جيردي. اما جائزة الاسد الذهبي فكانت من نصيب فيلم (وداعا ابنائي) من اخراج لوي مال. وفي بغداد اقيم المهرجان الثالث للسينما التسجيلية، وفي هوليوود توفي الممثل لورن غرين، بطل مسـ سل (بونانزا)، عن ٧٢ عاما. وفي بغد تم الاعلان عن جوائز صدام للاداب بفوز الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد بجائزة الشعر، والكاتب اللبناني توفيق عواد بجائزة القصة، وتقاسم الدكتور تمام عمر، وكمال بشر، من مصر جائزة الدراسات اللغوية. ومنح الدكتور حسين عطوان، من الاردن، جائزة تاريخ الادب. وحصل الدكتور احمد مطلوب، من العراق، على جائزة البحث الادبي. وفي القاهرة اعيد عرض اوبرا عايدة عند سفح الاهرامات، بعد نجاح عرضها في الاقصر، وفي العراق اقيم مهرجان بابل الدولي للفنون. وفي اسبانيا حصل فيلم المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي (عرس الجليل) على الجائزة الاولى لمهرجان سان سباستيان السينمائي. وفي الكويت تم عرض مسرحية (الاوانس) لمسرح الخليج العربي، من تاليف محمد السريع ومن اخراج منصور المنصور. وفي اميركا توفي المخرج الاذاعي الشهير عبدالمجيد ابو لبن عن ٦١ عاما. وفي الكويت ايضا، تم عرض مسرحيه (الدكتور صنهات) من تاليف مشعل السعيد ومن اخراج مبارك سويد.

● أكتوبر ●

فازت مسرحية (مصارعة حرة) بالجائزة الاولى في مهرجان المسابقة المسرحية الثانية بشباب مجلس التعاون الخليجي. وهي من تاليف محمد الرشود، واخراج حسين المسلم. واقيم في الكويت معرض رسوم الاطفال بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي. وفي باريس توفي الكاتب المسرحي جان انوي، ومن اشهر مسرحياته (مسافر بلا متاع). واقامت الفنانة العراقية نجاة حداد معرضها التشكيلي في كاليري سلطان، كما اقام الدكتور عادل المصري معرضه الخاص في صالة الفنون، واحتفل الوسط الفني بعودة الفنان علي المفيدي من رحلة علاجه في اميركا التي استغرقت عدة اشهر، كما احتفل ايضا بشفاء الفنان عبدالعزيز النمش وعودته من الخارج. وفي باريس توفي الممثل الشهير لينو فانتورا.

● نوفمبر ●

في الكويت افتتح وزير الاعلام، المعرض الحادي عشر للمرسم الحر بصالة الفنون، وفي القاهرة توفي الكاتب الصحفي كمال الملاخ مؤسس ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي، كما توفي محمد عبدالحميد رضوان، وزير الثقافة الاسبق، وفي الكويت تم عرض مسرحية (العصابة) لمسرح القلاف، من تاليف واخراج حسن عبدالله، وفي القاهرة توفي الكاتب عبدالرحمن الشرقاوي. وفي دمشق اعلن عن قيام اتحاد السينمائيين العرب ومقره دمشق برئاسة المخرج محمد شاهين. وفي الكويت اقام نادي السينما اسبوعا للسينما السوفيتية، وافتتح وزير الاعلام، معرض التصوير البحري في النادي البحري، وفي القاهرة تم توقيف الممثل حاتم ذو الفقار بتهمة المخدرات، وتوفي الممثل عبدالمنعم ابراهيم. وفي بيروت توفي الاديب والمؤرخ الدكتور عمر فروخ، وفي تونس وزع مهرجان قرطاج المسرحي جوائزه الكبرى للمسرحية الجزائرية (الشهداء يعودون)، وافضل تقنيات لفرقة المسرح الاردني، عن مسرحية (حان وقت الفانتازيا) وافضل تمثيل للتونسية رجاء بن عمار في مسرحية (الامل)، وناجية الورغي والبحري الرحالي عن مسرحيته (تربة بالعسل)، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها التقديرية الخاصة لمسرح قطر عن مسرحية (مقامات ابن بحر) وحصل المخرج العراقي قاسم محمد على جائزة احسن اخراج عن مسرحيته (الباب) التي فاز كاتبها يوسف الصائغ بجائزة افضل تاليف. وفي دمشق اعلنت جوائز مهرجان دمشق السينمائي بفوز الفيلم الكويتي (رجل ناجح) بالجائزة الاولى، والفيلم المصري (زوجة رجل مهم) بالجائزة الثانية، والفيلم الجزائري (حورية) بالجائزة الثالثة. وحصل احمد زكي على جائزة افضل ممثل عن دوره في (زوجة رجل مهم). وفي العراق اقيم مهرجان المربد الشعري، وفي الكويت اقيم المعرض الخاص التاسع للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وتم افتتاح معرض الكتاب العربي الثالث عشر، وتوفي الكاتب سعيد فرحات. وفي القاهرة اعلن عن زواج الممثلة هالة فؤاد من رجل السياحة عز الدين بركات. وفي الكويت عرضت مسرحية (الاميرة الحسناء) من اعداد واخراج عبدالعزيز الحداد، وفي القاهرة افتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر، وقام (تضامن الفنانين) بتظاهرة سلمية يوم الافتتاح، وتم الاعلان عن خطوبة الممثلة نورا والمنتج محمد حسن رمزي.

● ديسمبر ●

في الكويت افتتح معرض الفن التشكيلي الارجنتيني، وتم عرض مسرحية (ارض وقرض) من تاليف محمد الرشود واخراج نجف جمال، وتم افتتاح معرض الكويت العاشر لرسوم الاطفال، كما اقيم معرض الفنانة التشكيلية الاردنية علياء عمورة، واقام الفنان محمد بشناق معرضه التشكيلي في المرسم الحر. وعرضت فرقة سيد زيان مسرحية (اللومنجي) لاول مرة قبل عرضها في القاهرة.

● متابعة واعداد:

درويش برجاوي


● فيلم بلاتون




● مشهد من فيلم البداية


● اعتصام الفنانين المصريين

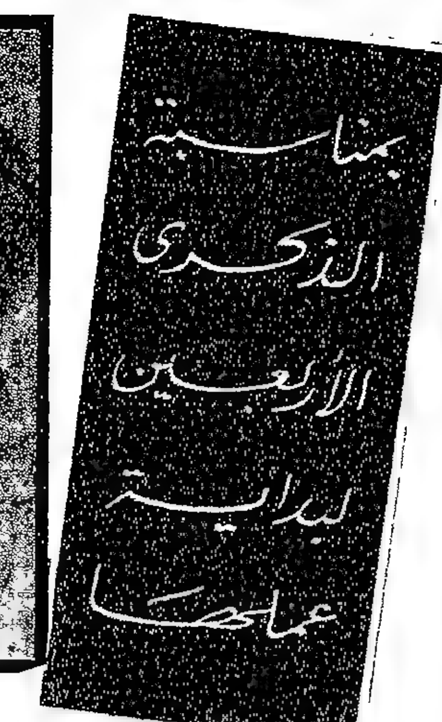

● مسرحية (الاميرة الحسناء)


● عرس الجليل


● الطوق والاسورة


● اثار الحكيم وزوجها

هكذا في الاصل



● كيم باسنجر: فتاة تصعد بسرعة، لانها تملك حساسية خطيرة، لدرجة انها تحظى بالحب من النساء والرجال




● سوزي باركر: نجمة عروض الخمسينات، التي استطاعت ان تحافظ على ألقها وهي تجتاز الخمسين من العمر



● كانديس بيرغن: عرضت الازياء وهي في الكلية، ثم اشتهرت في هوليوود. «انها تملك اسلوبها الخاص في كل ما تعمل».



● شيلي هاك: ليست وجها جميلا وحسب، ولكنها موديل جيد، وامرأة ذكية، ومثقفة، استطاعت ان تحقق النجاح للعطر الذي عملت دعايته.



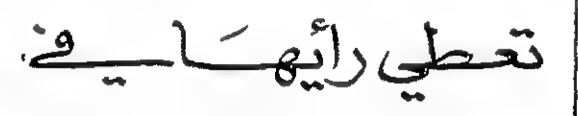
● شيريل تياغز وكريستينافيزار: الاولى نموذج لفتاة كاليفورنيا الجميلة، لانه ليس فيها شيء غير جميل، اما الثانية فهي تعيش الاناقة وتتنفسها، وهي واحدة من اجمل نساء العالم، بالماكياج ودونه.

ايلين فورد ★ عرابة الأزياء الأميركية

تعطي رأيها في الجميلات اللواتي عملن معها



● شاري بيلافونت ـ هاربر: فتاة الغلاف الشهيرة التي تطلعت الى الشهرة في اوروبا وهي تملك وجها رائعا.




● آلي ماكغرو: عملت مساعدة مصور قبل ان تقدمها ايلين فورد لعروض الازياء، «وهي تملك فهما جيدا لهذا العمل»



تعتبر ايلين فورد القوة التي تقف وراء عدد كبير من الوجوه الجميلة والشهيرة في العالم، لانها تقود حياة معظم عارضات الازياء خلال العقود الاربعة الماضية ولو لم تبع ايلين وزوجها جيري فورد، سيارتهما عام ١٩٤٧ بمبلغ تسعمائة دولار، للبدء في مؤسسة للازياء في نيويورك لما كان العالم قد تعرف على عدد كبير من جميلات الخمسينات مثل سوزي باركر، والستينات مثل جين شريمبتون، والسبعينات مثل شيريل تياغز وبيلي جول، والثمانينات مثل كريستي برينكلي.

وتضم هوليوود عددا كبيرا من الممثلات اللواتي بدأن حياتهن عارضات لدى مؤسسة فورد للازياء، من امثال جين فوندا، كانديس بيرغن، لورين هيوتن، كيم باسنجر، كاترين اوكسينبرغ، شيلي هاك، وبروك شيلدز.

والان، وبعد عمر قضته ايلين فورد (٦٥ سنة) في تجميل اميركا، اصبح يطلق عليها لقب (العرابة) وهي تتابع نجاح الجميلات اللواتي عملن معها في عروض الازياء تقول ايلين: في السنوات الاولى من العمل، كانت العارضة المتميزة تكسب ٢٥ دولارا في الساعة، اما الان، فان هذه العارضة قادرة على ان تكسب خمسة الاف دولار في اليوم الواحد.

وتؤكد ان سبب النجاح المستمر لعروض الازياء هو ما يحدث في الاذواق من تغيير مستمر، وفي قضايا النوعية، فان الجمال يبقى له سعر.

واجمل ما قدمته مؤسسة فورد للازياء هو الازياء الكلاسيكية، لانها هي الازياء التي تدوم.

ومع احتفال ايلين بالذكرى الاربعين لبداية عملها في الازياء، تمر بذكرياتها على عدد من الجميلات اللواتي عملن معها، وتضع تعليقها على ذلك.



● جيري هول: قوامها الجميل وملامحها، وعلاقاتها جعلت منها نجمة عالمية، وهي تملك اسلوبا لا تملكه اية عارضة اخرى.



● كريستي برينكلي: هي من اشهر العارضات الان، وقد قالت لها ايلين من قبل انها لا تحتاج الى الماكياج، بسبب حيوية بشرتها، وقد اظهرتها على غلاف مجلة ازياء، في الاسبوع الاول لعملها.



● بروك شيلدز، الجميلة، عملت في العروض وهي في الثامنة، فكانت اجمل من عرض ازياء الاطفال.

● جين شريمبتون: نموذج العارضة الجميلة في الستينات جاءت من بريطانيا، لكنها تبدو اميركية كاملة.




● لورين هيوتون: لم تقبل بها اية مؤسسة ازياء وطلبت منها ايلين ان تقوم اسنانها، ولم تفعل، ومع ذلك نجحت لانها تملك مؤهلات النجومية.

● جين فوندا: قبل ان تشتهر كممثلة، عملت كعارضة لستة اشهر، وظهرت عام ١٩٥٩ على غلاف خمس مجلات ازياء، وهي امرأة جميلة، وشديدة الذكاء.

أصدقاء جدد



● عماد وعصام عبدالرحمن



● دلال احمد ـ ٣ سنوات

● احمد ياسر محمد زكي



● صفوت زغلول دياب



● رشيد ورائد جمال ابو عايشه

● ساره يحيى

● طارق فاروق بدير قاسم ـ سنة



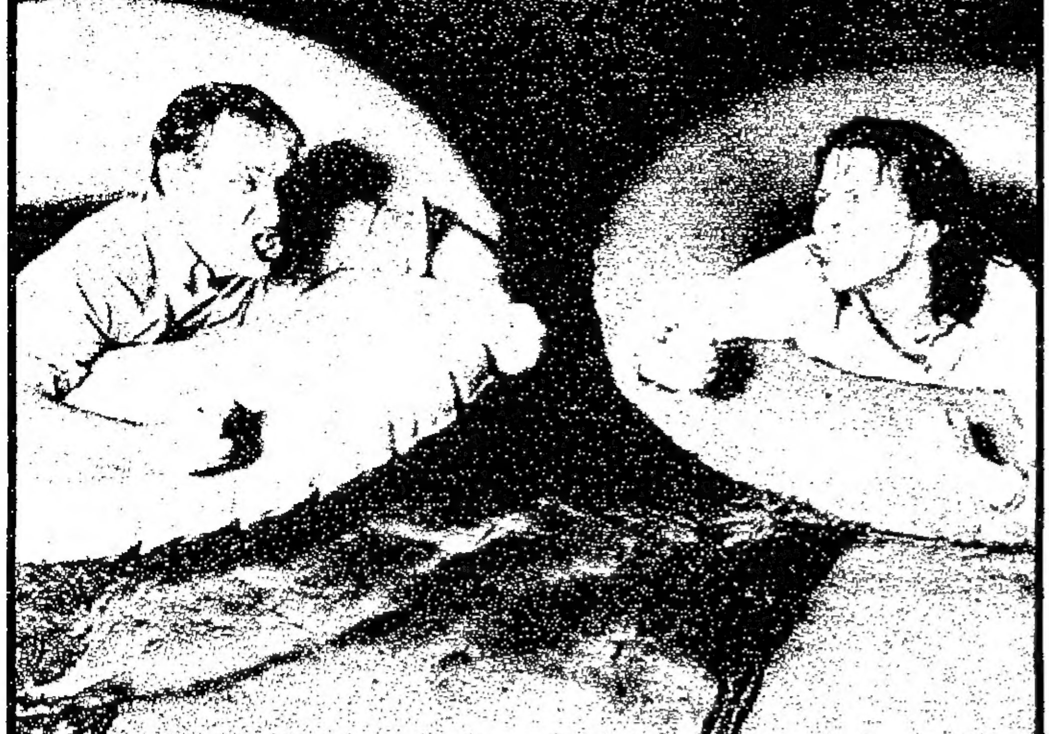
● نڤين وياسر سمير ابو المجد

سحر محمد كربوج ◀

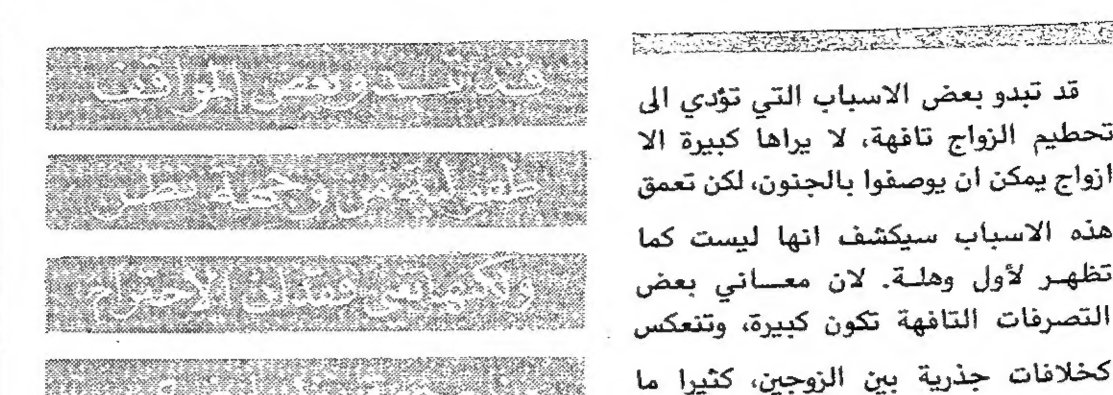


● صباح توفيق دوماني

نزاعات تافهة تنتهي بتحطيم الزواج



قد تبدو بعض الاسباب التي تؤدي الى تحطيم الزواج تافهة، لا يراها كبيرة الا ازواج يمكن ان يوصفوا بالجنون، لكن تعمق هذه الاسباب سيكشف انها ليست كما تظهر لأول وهلة. لان معاني بعض التصرفات التافهة تكون كبيرة، وتنعكس كخلافات جذرية بين الزوجين، كثيرا ما تنتهي بالطلاق.



أفضل طريقة لتجنب الآثار الضارة لهذه النزاعات هي مناقشتها فوراً حتى الوصول الى اتفاق

وتشير الاحصائيات الى ان بعض المشاكل الاساسية تكون وراء حالات الطلاق، او عدم التوافق الجنسي، لكن هذه الاحصائيات تشير ايضا الى ان النزاعات التافهة كثيرا ما تؤدي الى الطلاق، لان هذه النزاعات التي تاتي على شكل موجات صغيرة، سريعا ما تكبر، لينسى الزوجان كيف بدات، لان الموجات الكبيرة سوف تجرف كل هناء زوجي.

«هذه (المشاكل الصغيرة) يمكنها ان تقذف بالحب من الشباك، وان تنهي الحياة الزوجية بعد ذلك» كما يقول د. هيربرت ادلر، استاذ التحليل النفسي في كلية الطب بفيلادلفيا «لان معظم الناس لا يتصورون ان هذه (المشاكل الصغيرة) يمكن ان تكون ذات تاثير على الحياة الزوجية، لكن اخطر ما في هذه المشاكل هو انها ليست (اشياء صغيرة) بالمرة، ولكنها اشياء كبيرة جدا، في الواقع، وهي (اشياء ذات وزن) لانها تعني للطرف الاخر، انه (لا يحظى باي اهتمام). وكل شيء يقلل من قيمة اي شخص، من وجهة نظره، لا يمكن ان يسمى صغيرا».

وفي كتابه حول (الزواج والعائلة) يسمى د. راي بيير هذه الامور باسم (التوافه الجسيمة)، بينما يقول د. ادلر ان هذه التوافه توجه باستمرار الى اهداف. «وهبات الريح المتتالية قادرة على ان تزعزع شجرة البلوط الضخمة».

ويقول د. روبرت رايس، نائب رئيس مؤسسة الخدمات العائلية في اميركا، التي تملك فروعا في معظم المدن الاميركية: ان السلوك التافه غالبا ما يعبر عن مشاعر اكثر عمقا، ولذلك فان الغضب يتصاعد تدريجيا حتى يصل حدود الانفجار».

ويضرب د. ادلر مثلا على ذلك حول امرأة اعترضت على ان يتناول زوجها طعام غدائه وهو عاري الصدر، فاعتبر الزوج اعتراضها طفوليا، ورفض ارتداء قميصه، وازداد الصدام بينهما حتى انتهى الى الطلاق، بعد زواج استمر عشر سنوات، ويفسر د. ادلر سلوك المرأة بقوله: لقد اعتبرت تصرف الزوج خدشا لحساسيتها وتجاهلا لمشاعرها، وهو امر غير بسيط، وقد كان الزوج بتصرفه يؤكد لها انه لا يهتم ابدا بما تشعر به، وما دام يحس بانه على ما يرام، فهذا هو الذي يهمه».

ويضيف د. برنارد بروميل، استاذ علوم الاتصال بجامعة الينويز، وطبيب النفس الممارس: ان الغضب الاول يتضاعف ويتحول بالتدريج الى صراع، فهذه الزوجة، حين شعرت باهمال زوجها، لم تعد تحتج، لانها احست بعدم قدرتها على الفوز، لكن مرحلة جديدة كانت قد بدأت، فكفت الزوجة عن اعداد الطعام الذي يحبه زوجها، وعندما احتج، تجاهلت احتجاجه، ثم حدثت بينهما مقاطعة في الفراش، ووصل الغضب بينهما حداً نسيا معه سبب الخلاف الاول.

ويقول د. ادلر: عندما تصل العلاقة الزوجية الى هذه المرحلة، فان الزواج ذاته يصبح في حالة خطر، ويكون الزوجان، خلال هذه الفترة قد تبادلا الالفاظ الجارحة، والتهم التي لم يكونا يعنيانها في الغالب، ولكنها لا يمكن ان تنسى بعد ذلك. «لقد بدأت دائرة اخرى من الصراع» كما يقول د. بروميل، «لان التوافه التي لا تحل تقود الى (طلاق عاطفي)، ويبدأ الطرفان في الابتعاد، وكل واحد منهما يسال ان كان من واجبه ان يتنازل. وحتى اذا لم يقع الطلاق، لان الزوجين لا يرغبان في تحطيم الاسرة، فان حياتهما تستمر في حالة (الطلاق العاطفي) لسنوات طويلة».

ويشير الخبراء الى اهم النزاعات التافهة، التي تكون بعيدة الاثر في العلاقات الزوجية، على النحو التالي:

● ما يفعله الرجال:

العادات السيئة على المائدة، استخدام اللغة البذيئة، تخريب نظام منزل مرتب، السخرية من بعض ما يخص الزوجة، حول وزنها، او طبخها، او اي شيء له طبيعة شخصية، وذلك امام الاصدقاء، عدم النظافة، التعبيرات الحادة احضار الاصدقاء الى المنزل دون اشعار مسبق، الجلوس امام التلفزيون، والاجابة المختصرة على اسئلة الزوجة، اذا حدثت اجابة ما.

● ما تفعله المرأة:

التحدث باخطاء الزوج امام اصدقائه. مثل عدم اتقانه لقيادة السيارة، او عدم اتقانه لاي عمل آخر يقوم به. السخرية من عدم قدرته على تحقيق كسب اكبر، انتقاد سلوكه في الحفلات، وانتقاد عمله، او تسلط رئيسه عليه.

ومعظم هذه النزاعات التافهة يمكن ان تتم معالجتها قبل ان تتحول الى صراع خطير، ويتفق جميع الخبراء على اسلوب واحد لحل هذه النزاعات، هو الحوار حولها في وقت مبكر. يقول د. ادلر: هذه النزاعات يجب ان تنتهي قبل ان تتسرب الى الاعماق، وتصبح اسوأ، وعلى واحد من الزوجين ان يبدأ المبادرة. «ويجب ابلاغ الزوج او الزوجة بوضوح». بما يحس به الطرف الاخر. وتستطيع الزوجة ان تقول مثلا: قد لا يبدو هذا الامر مهما من وجهة نظرك، ولكن مهم من وجهة نظري، واي تجاهل له يفهمني انك لا تهتم بمشاعري، وهذا امر يزعجني تماما.

ويؤكد د. ادلر ان على الزوجين ان يستمرا في الحوار حتى يصلا الى اتفاق ينتهي معه اي خطر من هذه النزاعات التافهة على الحياة الزوجية.

نساء

مارلا جيبس تكشف سر نشاطها

● لا أنام أكثر من خمس ساعات في اليوم ومع ذلك لا احس بالتعب ابدا

● التمرينات الرياضية واختيار الغذاء هما السر الوحيد



● مارلا جيبس ترفع الاثقال

● من تمارينها الاساسية

مارلا جيبس، بطلة مسلسل (٢٢٧)، تقضي معظم ساعات النهار والليل في العمل، ونادرا ما تنام اكثر من خمس ساعات، ولكنها لا تشعر ابدا بالتعب، وهي تقول ان ذلك يعود الى امرين: التمارين الرياضية التي تمارسها، ونوعية الغذاء الذي تتناوله.

تقول مارلا: ان يومي دائما مجنون، فانا ابدأ العمل في المسلسل في وقت مبكر، ومع ذلك غالبا ما ابقى في النادي الليلي الذي املكه حتى الثانية صباحا لكني احب ان اظل نشيطة، انها حياة ديناميكية احبها تماما.

وتقول المرأة التي تحمل لقب دينامو، والتي تجاوزت السادسة والخمسين من عمرها: ان محافظتي على اللياقة البدنية هي التي تساعدني على البقاء نشيطة، وعلى القيام بكل ما اقوم به. واول شيء افعله في الصباح هو مجموعة من تمارين التمطي، اكرر كل واحد منها خمسين مرة. وهذه التمارين تجعلني حيوية وقادرة على ان اجري بقية النهار، انني اقوم بالتدريبات في المنزل ثلاثة ايام في الاسبوع، وفي معهد صحي رياضي ثلاثة ايام اخرى، حيث اقوم برفع الاثقال، اضافة الى تمارين اخرى، ومع رفع الاثقال، احس بنتيجة مباشرة، فبعد نصف ساعة من التمرين، احس بجسمي يتجدد.

واضافة الى تمارينها الرياضية، تهتم مارلا باختيار الطعام الذي تتناوله، وتقول عن نظامها الغذائي: انني لا اتناول الطعام ابدا بعد الثامنة مساء، لانني اعرف ان طعام الليل يبقى في المعدة ليتحول الى سمنة كما انني اخفف من تناول اللحم، والجأ الى السمك او الفراخ، ولو مرة في الاسبوع. وفي بعض الاوقات اكتفي بالخضار والفواكه كما انني الجأ الى الصيام مرة في الاسبوع.

وقد وصلت مارلا الى الشهرة في منتصف السبعينات من خلال دور فلورنس في مسلسل (آل جيفرسون)، وبالاضافة الى عملها كممثلة متفرغة في (٢٢٧)، تقوم بقراءة النصوص وتعيد كتابتها، كما تساعد في التحرير، وفي اختيار فريق العمل وهي لا تكتفي بكل هذا العمل، بل تقوم ايضا بالاشراف على النادي الليلي الذي تملكه، وتذهب اليه معظم الليالي، بعد انتهائها من العمل، وتغني فيه عدة مرات في العام. كما انها تهتم بالاعمال الخيرية، ولا تكتفي بتقديم اسمها لها، ولا تبرعها، وانما تقوم ببيع التذاكر وجمع الاموال ايضا.

وتقول مارلا انها تعمل بين ١٦ ـ ١٨ ساعة يوميا، وهي في الغالب لا تحصل على وقت للنوم اكثر من ٤ ـ ٥ ساعات ولكنها ابدا لا تحس بالتعب، لانها تضع جسمها تحت السيطرة، لدرجة انها تكتفي بعشرين دقيقة من الراحة، لتستعيد كل حيويتها ونشاطها.

● على ظهر دراجة

أول اهتمامات الرجال تتجه الى المال
أما النساء فحياتهن الزوجية هي الاهم

ان تكون سعيدة مع زوجها هو اكثر الامور اهمية في حياة الزوجة يلي ذلك احساسها بان تكون الموارد المالية كافية للعائلة، لكن الامر بالنسبة للرجل ليس كذلك، لان اكثر الامور اهمية بالنسبة له هو ان يكون قانعا بما يكسبه من دخله، ثم تاتي بعد ذلك السعادة العائلية.

هذا ما اكدته دراسة جامعية اشرفت عليها الدكتورة فلورا وليامز، وقالت: ان هذه النتائج تعكس نوعية التفكير التي تعيش في ثقافتنا. ان العلاقات تعني للنساء اكثر مما يعنيه المال، لكن اتجاه الرجل يميل الى الاهتمام بالمال الذي يكسبه.

وقد قامت د. وليامز، استاذة الاحصاء في جامعة بيرديو باجراء استفتاء بين عدد كبير من الازواج والزوجات بمعاونة فريق من الباحثين. وطلبت منهم ان يحددوا خمسة امور يجدونها اكثر اهمية في حياتهم. وكان الامر الثالث بالنسبة للنساء هو الاطمئنان على الوضع المادي للمستقبل، وقد وقع هذا الامر في الترتيب الخامس لدى الرجال، بينما وقعت قدرتهم على تنظيم حياتهم جيدا في الترتيب الرابع للرجال، وفي الترتيب الخامس بالنسبة للنساء.





شيء خاص

الحب والاحترام

استمرت علاقتي به ثلاث سنوات متتالية، وكانت علاقة حب واضحة، فيها اعتراف من كلا الطرفين، وفيها معرفة الاهل ايضا، لكن الانتظار طال، ولم يتقدم لخطبتي، فمللت هذا الانتظار، وانقطعت تماما عن مقابلته منذ بضعة شهور، وان لم تنقطع بيننا الاتصالات، ولم اصرح له بسبب انقطاعي، بل اقدم اعذارا لا يصدقها.

خلال الفترة الاخيرة، التقيت شابا فيه مواصفات جيدة، وبعد فترة قصيرة من التعارف، اقترح ان يتقدم الى والدي لطلب يدي، فوقفت حائرة امام ذلك، فهناك هاجس يدفعني لقبول الشاب الجديد، وهناك آخر يحثني على مزيد من الانتظار، للشاب الاول، الذي احس بأنني احبه، بينما يحظى الثاني باحترامي الكامل.

ان الشاب الاول يصر في كل اتصالاته على انه يحبني، لكن حدود هذا الحب تبقى غير متكاملة، ولو انه اقترح علي الخطبة، لما ترددت في قبوله.

امام هذا الموقف المحير ماذا استطيع ان افعل؟

***

ـ هناك امران عليك ان تحرصي عليهما معا، هما: التريث والصراحة، وكل واحد منهما مرتبط بواحد من الشابين.

من ناحية التريث، عليك الا تستجيبي لطلب الشاب الثاني بسرعة، حتى لا يكون امر قبولك له نوعا من اشعار الشاب الاول بانك محبوبة، وبان هناك غيره من يسعى اليك. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان الاحترام يكون سببا كافيا للزواج، لو لم يكن هناك حب في مواجهته، فهذا الاحترام كفيل بايجاد الحب الذي يصلح لبناء عائلة في المستقبل، لكن في وجود الحب الاخر يظل قاصرا ودون فاعلية.

من ناحية الصراحة، عليك ان تتخذيها اسلوبا في تعاملك مع الشاب الذي تحبينه، فحين يتصل، لا تترددي في ابلاغه في ان سبب ابتعادك عنه هو انه لم يكن ايجابيا، ولم يقدم لك خاتم الخطبة، وانك لست مع الحب الذي لا ينتهي برابطة زواج، وان عليه ان يخطو، اذا كان يريد لعلاقتكما ان تستمر. واذا أحسست منه باي تردد او مماطلة او اية اعذار، فان عليك ان تطلبي منه عدم الاتصال بك نهائيا، لان هذا التردد يكشف طبيعة العلاقة التي يريدها، وهي علاقة من الواضح انك لن تقبليها.

اذا حدث ذلك ـ وهو ما اتصور انه سيحدث ـ فعليك ان تركزي كل اهتمامك بالشاب الجديد، فمع قناعتك بان الاول، الذي رفض الارتباط، لا يستحق حبك، ستجدين ان الاحترام الذي تكنينه للثاني قد انساك الاول، وبدأ يتحول الى حب حقيقي يتوج العلاقة بالزواج، لكن كل ذلك يجب ان يكون دون اندفاع او تسرع، ودون اية مشاعر انتقامية.

مواجهة

احمد الشمري

يا عام ٨٨..!

ايام معدودة ويرحل عنا عام (٨٧)، نودعه كباقي الاعوام التي سبقته، ونستعد لاستقبال العام الجديد (٨٨)، كباقي الاعوام التي استقبلناها من قبل ونحن كما نحن، لم نتغير، ولم نتبدل، ولم نتطور، برغم كل الاشياء التي تغيرت، وتطورت وتبدلت من حولنا، هكذا نحن (الم يطلق علينا اسم الدول النامية)، وليتنا كنا ننمو مع الزمن، لكن حتى هذه العبارة لم تنطبق علينا، فلو كان هناك نمو بمعناه الصحيح، لا الاعوج لكنا لمسنا آثاره، وقطفنا ثماره، خصوصا واننا على ابواب القرن الحادي العشرين! يا عام ٨٨، العالم من حولنا يصنع المعجزات، ويتسابق الى غزو الفضاء، ويهددنا بالفناء، ونحن ما زلنا نستورد ابسط مقومات الحياة (الغذاء)، لم نكتف ذاتيا بانتاج ما يكفي احتياجاتنا الغذائية، فاي عالم نام هذا الذي نعيشه!

يا عام (٨٨)، اوراق الروزنامة تشير الى قدومك بعد ايام قليلة، لنتبادل «الانخاب» المستوردة ونحتفل بك، ونحن مكانك راوح، حقوقنا مغتصبة، واراضينا مسلوبة، ونوايا عدوانية جديدة تزحف بشراسة علينا، هدفها تهديد كياننا، ونحن نتهافت بالطوابير وقوفا امام مكاتب شركات السفر والسياحة، استعدادا لقضاء اول ايامك المباركة خارج اوطاننا بحثا عن اللهو، والمتعة، والرقص المستورد!!

غيرنا يحتفل بقدومك على طريقته وطقوسه الخاصة، ومن حقه ان يفرح بك بعد ان حقق كل شيء ولم يبق امامه سوى الفرح والرقص، اما نحن فباي شيء نفرح، وعلى اي شيء نرقص!!

لقد تعودنا في نهاية كل عام ان نقرأ تمنيات عامة الناس في العام الجديد، وتعودنا ان نقرأ جرد حساب للعام الراحل نعلق فيه جميع اخطائنا، وتخلفنا، وتخاذلنا على شماعة العام المأسوف عليه، بل ان هناك من يلعنه، ويحمله وزر كل شيء، مع انه بريء منا ومما نلقي به من تهم، لانه عام كباقي الاعوام لا ذنب له فيما ارتكبناه بحق انفسنا، وتاريخنا الذي لم يعودنا على تعليق اخطائه على السنين!

قد تسالني ايها العام الجديد عن هذا الاستقبال المزعج الذي استقبلتك به، بهذه النظرة السوداوية، والروح التشاؤمية، وانت لم تحل ضيفا علينا بعد؟

وقد تقول: ربما اكون افضل من الاعوام الماضية التي سبقتني اليكم، لكنني اود ان ابلغك قبل ان تزورنا (ومن عاداتنا اكرام الضيف) انني لم اقصدك وحدك وانما اقصد حالة عامة لجميع الاعوام التي نودعها، ونستقبلها ونحن كما نحن، لا شيء يتغير ولا تلوح في الافق بادرة لذلك، فما نقوم به لدى استقبالنا لاي عام جديد، هو توجهنا الى معارض السيارات لشراء طراز جديد، دون ان نكلف انفسنا عناء التفكير عن الايادي التي صنعت هذا الطراز. اليست تلك الايادي لمخلوقات بشرية، وعقول انسانية، فهل نحن من مخلوقات كائنات اخرى؟!

كلمة حرة

●● تقول جدتي: كل الذي اتمناه في العام الجديد: زوج لكل عانس، وعقل لكل مطلقة، وزيادة فرص لكل معرس... ويقول الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا!!



المنصف الوهايبي

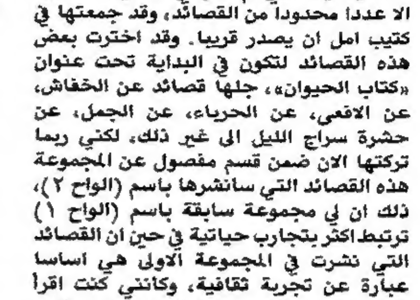
حالة يأس تنفتح على أبواب الأمل



■ قصائد الهجاء التي تتجه الى الواقع العربي نوع من التشفي يلقي بالمسؤولية على الآخرين

في تونس حركة شعرية جديدة ملفتة للنظر فيها اسماء كثيرة. من هذه الاسماء الشاعر المنصف الوهايبي الذي صدرت له في السابق مجموعة شعرية بعنوان «الواح ١» وهو يعد الان للنشر مجموعة شعرية جديدة بعنوان «الواح ٢». «القبس» التقت المنصف الوهايبي واجرت معه حوارا تناول تجربته الشعرية والادبية، وحاضر الشعر في تونس، ورأيه في وظيفة الشعر والشاعر أصلا: «وظيفة الشاعر ان يكون شاعرا فقط. ان من حقه أن يكون يائسا احيانا ولكن من اجل تغيير الواقع العربي وشرط الا يحيل اليأس الى عدمية. من حق الشاعر ان يكون يائسا بمعنى اليأس الذي يخلق ويبدع، مثلما من حقه ان يكون حزينا، ولكن الحزن الذي يفتح على الفرح».

قال المنصف الوهايبي لـ «القبس»:



بدر شاكر السياب

نزار قباني

■ في زماننا قصائد كبيرة لكن ليس فيه شعراء كبار

ـ فيما يخصني لم اكتب في السنوات الاخيرة الا عددا محدودا من القصائد، وقد جمعتها في كتيب امل ان يصدر قريبا. وقد اخترت بعض هذه القصائد لتكون في البداية تحت عنوان «كتاب الحيوان»، جلها قصائد عن الخفاش، عن الافعى، عن الحرباء، عن الجمل، عن حشرة سراج الليل الى غير ذلك. لكني ربما تركتها الان ضمن قسم مفصول عن المجموعة هذه القصائد التي سانشرها باسم (الواح ٢)، ذلك ان لي مجموعة سابقة باسم (الواح ١) ترتبط اكثر بتجارب حياتية في حين ان القصائد التي نشرت في المجموعة الاولى هي اساسا عبارة عن تجربة ثقافية، وكانني كنت اقرأ كتاباتي الثقافية، بينما انا الان احاول ان اكتب تجاربي الحياتية وهي تجارب بسيطة بطبيعة الحال، وهذا افضل من ان انخرط في طقس ثقافي فاوهم الاخرين بنص هو غائب في نهاية الامر. عندما يكتب الانسان من خلال النصوص، او من خلال الثقافة، او من خلال قراءات اخرى، تكمن الخطورة في ان النص الذي يصبح بين ايدي القراء لن يكون هو نص الشاعر، بل سيكون كما ارى النص الغائب.

بعض الانشغال

● اعرف انك تكتب النقد والدراسة الادبية احيانا، الا تعتقد ان ذلك يؤثر على الشعر؟

ـ انا لا ادعي انني شاعر او ناقد، وانما اكتب في الواقع محاولات في الشعر والنقد. وبطبيعة الحال ما يهمني اكثر هو هذه المحاولات الشعرية. المحاولات النقدية لا ادري لماذا التجات اليها، ولست الوحيد في هذا في تونس والمغرب العربي، ولكن هناك جيل من الشباب يكتب محاولات في النقد والتنظير. قد يكون السبب هو غياب النقد، اي لا وجود للنقاد بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة في المغرب العربي، ومن هنا يجد الشاعر او المبدع نفسه مجبرا على ان يدلي برأيه من حين الى آخر في بعض المسائل الثقافية. لكن انا استفدت من هذه القراءات النقدية. اقرأ ما ينشر خاصة في اللغة الفرنسية. وبخاصة في مجال النقد والادب، استفدت منها في تنمية ثقافتي لكن لا اظن انني استفدت منها فيما يخص الشعر. ثم انها تتم بالفعل على حساب المحاولات الشعرية. قد يكون من جملة الاسباب التي جعلتني مقلا في الشعر، فانا لا اكتب شعرا كثيرا وكذلك لا انشر الا قليلا، هو هذا الاشتغال احيانا بالنقد والدراسة الى غير ذلك.

● كيف تنجز قصيدتك؟ كيف تكتبها؟

ـ كيف انجز القصيدة؟ انا اعتقد ان لكل قصيدة طقسها الخاص مثلا قصيدة قصيرة كتبتها عنوانها «الحرباء». المنطلق كنت في حديقتنا، في بستان لوالدي، لفتت نظري الحرباء، هذا الحيوان الذي يسعى بين اشجار اللوز وهو مرتبط بطفولتنا في الريف التونسي، فلا ادري لماذا لفتت انتباهي ثم ظهرت صورة معينة فيها تداخل ثقافي ايضا. اي بدأت الذاكرة تشتغل عندما لمحت هذه الحرباء. اولا الحرباء هي الشخص الذي يتقلب، الشخص الانتهازي. اظن هذا هو المعنى الذي تميل اليه الحرباء. شخص يتلون كالحرباء، يقولون. انا بالعكس، الحرباء ظهرت بالنسبة لي على انها حيوان لا علاقة له بالاخرين، الحيوان الذي يسلك بين الاشجار او بين الثمار والغصون ولا يجرح النظر ولا يجرح العين. ومن هنا بدأت تكتسب في القصيدة التي كتبتها دلالة جديدة، لا علاقة لها بالحرباء الذي نعرفه كلنا.

قصائد اخرى ربما اكتبها من خلال نصوص. مثلا اجلس واقرأ قصائد جميلة لشاعر عربي قديم، انا مبهور بقراءة الشعر العربي الكلاسيكي، والجاهلي على وجه الخصوص، وربما لشعراء غربيين ايضا. ومن عادتي في المنزل ان اقرأ القصائد التي تعجبني بصوت مرتفع. ثم القصيدة تخلق في عادة معينة وتبدأ..

في الحقيقة يصعب على الانسان ان يحدد كيف تبدأ لديه العملية الابداعية، ومعنى ذلك ان لكل قصيدة طقوسها الخاصة به.

بالنسبة لي انا لا انطلق من فكرة، ولا اتصور شاعرا ينطلق من فكرة. لا افهم كيف يمكن لشاعر ان يضع فكرة ثم يجلس ويصوغها على الورق. بل انا اقول لك شيئا وربما تستغربه لكن اصدقائي يعرفونه وهو انني اكتب قصائدي في ذاكرتي ولا اسجلها على الورق الا بعد ان انتهي منها. في رأسي تبتدي العملية الابداعية، ثم قد ابقى مدة ولا اكتب ثم اعود اليها، اشطب، ازيد، وانقح، ثم في النهاية عندما يبدو لي ان القصيدة قد اكتملت، عندها اضعها على الورق. لكن اضعها على الورق ويمكن فيما بعد ان اعود مرة اخرى الى تنقيحها لانني اقرأها لاصدقاء، ربما اضيف كلمة، ربما احذف اشياء، اغير كلمة من موضعها الى موضع آخر، وهكذا..

الشعر .. الان

● كيف تصف حاضر الحركة الشعرية في تونس؟

ـ في الوصف العام يمكن ان اقول ان الحركة الشعرية في تونس اليوم هي حركة مزدهرة، في السنوات الاخيرة نشر الكثير من المجاميع الشعرية، وشعراء كثيرون ينشرون في الصحف، في مجلة من مجلات وزارة الثقافة عندنا اسمها مجلة شعر تنشر لشعراء تونسيين والشعراء عرب اخرين.

بطبيعة الحال، الحركة الشعرية في تونس ليست معزولة عن الحركة الشعرية في الوطن العربي، نفس القضايا التي تطرح في المشرق العربي تطرح في تونس وفي المغرب العربي بصورة عامة. لكن يمكن ان نتبين في تونس خاصة تيارين اثنين: هناك تيار ما زال يطرح الى اليوم مقولات من نوع الواقعية الاشتراكية، ان الشعر يجب ان يكون في خدمة الجماهير وهي قضية لم تعد الان مطروحة بحدة كبيرة في المشرق العربي، واصحاب هذا التيار ينتمون الى ايديولوجية سياسية معينة. وتيار آخر يضم شعراء يحاولون ان يعيدوا الشعر الى وظيفته الاساسية وهي وظيفة شعرية.

يمكن ايضا، ان الاحظ ان الشعر التونسي، واليوم الكم اصبح متوفرا، قد يميل الى كيف في السنوات القليلة المقبلة. هناك شعراء يكتبون ولكن غير معروفين. انا مثلا انشر في العراق، وكذلك محمد الغربي، وفي سواه. لكن يوجد شعراء غير معروفين بتاتا، مع انني اعتقد ان هؤلاء سيكون لهم شأن شعري كبير. بل انا اقول ان هؤلاء الشعراء غير المعروفين اهم من جيلنا نحن بكثير. يمكن ان اذكر السحبي العلالي، ومعز الوهايبي وحاتم الفطناسي واسماء اخرى لشباب يمكن ان يتجاوزوا الخامسة والعشرين، مع ذلك يستندون في محاولاتهم الى ثقافة فلسفية متينة جدا، ويكتبون في صمت وهدوء، وانا احب دائما ان يكتب الشاعر في صمت وفي هدوء.

● هل تعتقد ان هناك ازمة شعرية وازمة غير شعرية! وكيف تصف زماننا الحالي لهذه الجهة؟

ـ عندما ناخذ تراثنا العربي، نجد ان الشعر ازدهر في الجاهلية، لم يزدهر في الاسلام. انا اتصور ان الشعر العربي بلغ مرحلة من النضج في الجاهلية، لكن مع الاسلام الشعر بدأ ينخرط في طقوس اخرى قد لا تكون لها صلة بالشعر احيانا، قد ينخرط في جملة من المضامين، في وظائف اخرى ليست هي في الاساس وظيفة الشعر، لكن الملاحظ مع شعراء في العصر الاموي، ان الشعر بدأ يسترجع نقاءه الاول. كثير من الشعراء الذين ظهروا في بداية العصر الاموي يحيلون ليس في الحقيقة على الشعر الاسلامي في فترته الاولى وانما يحيلون على الشعر الجاهلي، ثم مرة اخر مع العصر العباسي، عدنا الى الشعر الذي لا يعاني صاحبه هما شعريا، وانما يعاني هموما اخرى لا صلة لها بالشعر، لكن ايضا زمن شعري آخر ظهر مع ابي تمام، والمتنبي. فالامور في الحقيقة متشابكة ولا يمكن للانسان ان يقوم بعملية الفصل بوضوح كبير.

بالنسبة لواقعنا العربي الراهن نلاحظ ايضا التداخل في النصوص، فلا يمكن ان يضع المرء الشعر العربي كله الآن في سلة واحدة. صورة الشعر العربي اليوم من خلال هذه الازمنة الثقافية هي ان لدينا قصائد كبيرة، ولكن ليس لدينا شعراء كبار. حتى بالنسبة للسياب. السياب تجربة كبيرة ولكنني اذا سالتك عن السياب فستذكر لي قصيدة او قصيدتي، وأنا سافعل نفس الشيء. نظل ننظر الى الشعراء من خلال بعض القصائد وليس من خلال التجربة كلها.

الهجاء ـ التشفي

● ثمة ظاهرة تلاحظ في الشعر العربي اليوم هي ظاهرة هجاء الشعراء للواقع، وللامة احيانا. كيف تنظر الى هذه الظاهرة؟

ـ هذه الظاهرة اصبحت تطغى الان على الكثير من النصوص الشعرية حتى التي يكتبها الشعراء الشباب اليوم، وخاصة التي يكتبها هؤلاء الشعراء بالذات، ويظني هي تعود الى سنة ١٩٦٧، قد تكون موجودة من قبل ولكنها تفاقمت اساسا بعد النكسة، معنى هذا نوع من التشفي، من تجريح الذات، من محاولة الشاعر ان يتخلى عن مسؤولية ما ليلقيها على الاخرين او على واقع آخر. هذا قد يكون سببا من الاسباب. سبب آخر هو ان هذه الظاهرة تستند الى خلفية قد تكون ثقافية هنا غير صحيحة بتاتا، او لا يوجد في الواقع ما يدعمها، وهو ان الشاعر العربي دائما يحمل نفسه نوعا من المسؤولية. انا اتصور ان الشاعر مثله مثل اي مواطن. لا يمكن ان يتحمل مسؤولية اكثر من الاخرين، فبالتالي عندما يتحمل هذه المسؤولية ويجد ان الواقع غير منسجم مع رغائبه او مع مطامحه او مع احلامه، فانه عند ذلك دون أن يعي، ودون ان يشعر، يعلق المسؤولية على مشجب الاخرين، على مشجب السلطة. هذا الهجاء للسلطة الذي نجده في شعر نزار قباني مثلا وفي شعر سواه ايضا، اذن قد تكون هناك اسباب سياسية مع انتشار هذه الظاهرة وقد تكون هناك اسباب ثقافية نابعة من فهم خاطىء لوظيفة الشعر. انا اعتبر ان وظيفة الشعر هي الشعر. وظيفتك كشاعر هي ان تكون شاعرا فقط صحيح ان الواقع يؤثر، السياسة، العلاقات الاقتصادية، كلها تؤثر في العملية الابداعية.

● ولا يجوز ان يفقد ثقته بالمستقبل، وبالضوء، وبالامل. انه نوع من راء وقائد ثقافي..

ـ هذا ما يفترض ان يكون كذلك، لكن ليس من حقنا ان نلزم الشاعر بهذه المواصفات. احيانا اليأس ضروري ولكن اليأس الخلاق لانك لا يمكن أن تامل في تغيير هذا الواقع العربي الا اذا كنت يائسا منه. لو لم تكن يائسا لما كان هناك امل لتغيير هذا الواقع، لكن بشرط ان لا يحيل اليأس الى هذه العدمية. العدمية كثيرا ما تجدها عند الشعراء العرب، لكن انا ارى ان من حق الشاعر ان يكون يائسا، ولكن بمعنى اليأس الذي يخلق ويبدع. مثلما من حق الشاعر ايضا ان يكون حزينا، لكن الحزن الذي يمكن ان يفتح على الفرح.

جهاد فاضل

شعر

أطياف

نلتحم
تولدمني
تسري خلال دورب القلب المهجور
أولد فيك
وتعلق صورتنا بالسقف، وبالجدران
باللون المسحور
الليل ظلال
يلاحقني صوتك مجروحا..
الليل ظلال،
وانا أقفو اثر الصوت الملحاح
وخلال العودة أولد
أنبت قمحا وحليبا
وأضيع خلال الاكوان
تدب اليوم على جلدي
تولد، تكبر، تفرح، وتموت
أتنفسك اليوم
أحسك في
فخذني بين خلاياك ودعني،
اسكن اجزاءك وشما ابديا
قد صار الشيء الان بقايا
قل لي يا رب الامس ماذا حل بنا !
أية ريح قلعت أوتادك من ارضي !
ماذا حل بنا !
حدثني يا غجري النزعة،
أهي (الهجرة) تدفعك بعيدا عني؟
قد صار الشيء الان بقايا
صار الشوق ترابا
واحتلت اطياف الوحشة اجساد
الاشياء
ونامت،
على حلم ظمآن

شفيعة الداغستاني

مسرحية في حلقات

■ بقلم ـ افنان القاسم

الاهداء : الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء

ابنة روما

اللوحة الخامسة



الشخصيات

صنيعة بنت المقدادي المعروفة باسم ام الجميع. ابنها الاكبر درويش نفس المرتينة. ابنها الاوسط حمد ابو ريش. ابنها الاصغر حسن الشاطر. ابنتها ميمونة. حفيدها سيف الدين فيروز الجبلية. ابو ارز. ضوء الليل. المارشال ابو الجماجم. فدائي، فلاح، اعوان ابي ارز. فلاحون. عمال. مقاتلون. جنود.

ضوء الليل: (بينما ميمونة تفك قيده) تخاطرين بحياتك من اجلي ايتها الحبيبة ! هذا القيد الذي حاولت كسره دون ان أفلح كي اهرع الى انقاذك.

يقولون ان الحب مدمر ! والحب حافز، والحب في اليأس باعث، والحب مطمحه الحرية. يعطي للحرية معناها، وتعطيه الحرية معنا، (تكون قد فكت قيده، فيحتضنها) كم احبك ! ولكن لحظة ان فككت يدي من اسرهما، وحررتني، اوقعتني في مازق حريتي ! الحرية مازق وقت العجز. سنقضي بعض اللحظات معا (تتنهد، وتبتسم، وقبل ان تلقي بمفتاح القيد ترفعه متأملة الى اعلى) فأبو أرز لن يكتشف سرقتي للمفتاح الا بعد ان ينهض من نومه. ولانه كان منهكا ومخمورا، فسيحتاجه ذلك الى بضع ساعات. بضع ساعات اقضيها الى جانب حبيبي. أيها الحبيب ! (وهي تبحث عن الدفء في احضانه الباردة مرددة بانتشاء) ايها الحبيب ! أيها الحبيب !

ضوء الليل: (مبعدها) منتشية في أحضاني الباردة !

ميمونة: (تنضم الى صدره مرغمة اياه على احتضانها) انها احضانك ! باردة كانت أم ساخنة.. أحضان حبيبي ! الدفء أمر يصنعه كلانا. خفق القلب، والتنهد، والقبلات ! عندما نعرف انها بعض لحظات سوف تمضي، ولن تعود ثانية. لن نشدها، فلتذهب الى الجحيم، ولكننا نشد بعضنا، نشد احدنا الى الاخر، اذ بعد ان تمضي، وهي حتما ستمضي، سيأتينا الجلاد. قدومه نهاية متعتنا، وبداية عذابنا. قدومه عذابنا، ونحن عندما نعرف هذا، نقدم على المتعة بكل قوانا. طوال عمري لم أضمك الى صدري بمثل هذه الحرية، بمثل هذه الرغبة. حجر السجن الصقيعي يصبح سريرنا الدافىء. نحن نتحول، والمكان ايضا يتحول. ضمني اليك ! الحب سيد الاكوان !

ضوء الليل: (مبعدها ثم ناهضا) يسعدني ويعذبني وجودك. أنت أيتها القلب ! عندما أحببتك كنت قد وصلت المعسكر لأول مرة. رأيتك في ثوب الرحمة حمامة بيضاء. وانا أحمل قيثارتي وسلاحي. قلت لنفسي الحرب تأتيك بنصفك الاخر. وعزفت لك في المساء لحنا رومنسيا. كانت القذائف تحطم بعض البيوت خلفنا. وكنت انا أعيش لحظتي. تماما كالآن، ولكن الان اين قيثارتي؟

ميمونة: انا هي قيثارتك، متعتك، كل وجودك. أريد ان اكونك !

ضوء الليل: (محتدا) ولكن الان اين سلاحي؟

ميمونة: لا تفكر في سلاحك الان، فكر في امر واحد فقط: لحظاتنا القليلة هذه، طوال عمري وانا اعجز عن الوصول. أحاول، وأعجز، والان عندما أنجح في الوصول اليك تتكفىء عني !

ضوء الليل: لانني أحبك بعنف.

ميمونة: أحبني بهدوء الان، الان فقط وتعال الى احضاني.

ضوء الليل: لا أستطيع الا ان أحبك بعنف. الحرب لم تقف بعد. وأنا أسيرها وأسيرك. ألم تفكي قيدي لأكون لك؟

ميمونة: (متاوهة) يا لعذاب قلبي الطويل ! في الارادة نحاول ان نصبح غيرنا، ولكن الارادة تمنعنا. الارادة في زمننا هي الحرب. انت تفهم ذلك أيها القلب المعذب، ولكنك تحاول أن تنهج طريقا آخر.

أن تذهب بعيدا نحو الوصول. قبل أن يرحل عني زوجي الى الابد كان يشدني الحلم. والان، وأنا أحبك، أشد الحلم أنا، ولا انجح. (متاسية) لا أحلام في هذا الزمن اللعين بل كوابيس ! أيمكن لنا العودة لحظات الى الوراء؟ أنت ترفض متعة الان، ولكن (بأمل) تعال نعود الى متعة الامس. قبل ان نولد في الحرب ضحايا. قبل كل الحروب. عندما كنا أطفالا. عد بي الى طفولتي. عد بي الى طفولتك ان شئت، ولتكن لنا متعة البراءة.

ضوء الليل: قبل أن أتعلم العزف على قيثارتي أردت أن أكون عصفورا.

ميمونة: (بسعادة) كن عصفورا، وأغني على أن أكون أغنية !

ضوء الليل: وكان شرط العصافير أن أتعلم العزف على قيثارتي.

ميمونة: وتعلمت العزف، ووفيت بالشرط.

ضوء الليل: في ذلك الوقت كنت لا أفرق بين الشمس والليل، وكانت السياسة ترعبني. أردت أن أهرب من السياسة الى الحلم، فوجدت السياسة بانتظاري. صرت الذي صرت، وفهمت معنى أن يعيش المرء لحظتين.

ميمونة: (وقد عاد اليها الحزن) الى متى؟

ضوء الليل: الى بعد أن تقف الحرب.

ميمونة: (مجمجمة بأسى وغضب) لن تقف الحرب غدا. يا للمأساة ! يا لمأساة حبيبي الممزق بين لحظتين لا نهاية لهما !

ضوء الليل: (مكررا) الى بعد أن تقف الحرب.

ميمونة: لقد فهمت بؤسي الان في حبك ! أنت لن تتبدل حتى بعد أن تقف الحرب.

ضوء الليل: أتبدل عندما أبدل الاشياء.

ميمونة: الذي أعرفه أن قلبي سيقف عن الدق ! في الماضي، أردت أنا أيضا أن أكون عصفورة، وكان شرط العصافير أن ألد صبيا. تزوجت، ووفيت بالشرط عندما ولدت طفلي الجميل، لكن العصافير خانتني. في ذلك الوقت، كنت أفرق بين الشمس والليل، السياسة والحلم. كانت الشمس ضدي كالليل والحلم والسياسة، وكان يتركني الناس بعد كل حرب دوما وحيدة. في عمان كان هذا وضعي، وقبل ذلك في يافا، وبعد يافا في جتين. وفي بيروت الان هذا وضعي، فها أنت تتركني.

ضوء الليل: (مبتهلا مطوقها من خاصرتيها) ولكني أحبك، ولن أتوقف عن حبك !

ميمونة: (بأسى) الوقت يمضي !

ضوء الليل: عندما كنت أغني في الخنادق أو الملاجىء كنت أغني لك، وعندما كنت أضرب رصاصي من اجلك. في النار كنت أرى صورتك، وعندما يصعد القمر في الليل، وفي الصباح الضبابي. الان ارى النار في حضورك، وأرى العشب.

ميمونة: (لاهفة مبتهلة) لماذا تجعلني خيالك وانا حقيقة منتفضة بين ذراعيك؟ مارس في جسدي صبوتك، فلم تبق لنا سوى بعض لحظات قبل أن يأتينا الجلاد بالحديد. مارس في جسدي النار التي تفجر في قلبي الشهوات والاماني. لن أكون حرامك، فأنا قد دخلت بأمر نفسي هيكلك. الغد سيكون بعيدا، واليوم أنا لك. وبعد ذلك، سنبحث معا عن قيثارتك، وربما وجدنا منفذا الى مواقع القتال.

ضوء الليل : أترين؟ تقولين ربما، لانك لست واثقة.

ميمونة : (محتدة) لست واثقة من شيء الا من حضورنا معا.

ضوء الليل : حقا أنا عاجز، ولكني لست يائسا.

ميمونة : اذن اجعلني عجزك (تبتهل بصوت محرض) اجعلني عجزك، ولأظفر بمتعتي بك. أريدك.

ضوء الليل : (وهي تتشبث بذراعيه) لا أريدهم أن يقتلوني في احضانك.

ميمونة : بل اريدهم أن يقتلوني في أحضانك.

ضوء الليل : والحرب لم تنته بعد؟

ميمونة : سيقاتلون من بعدنا.

ضوء الليل : تأتينني بنبوتي.

ميمونة : (لاهثة من الشوق) اذن خذني، ولنترك في جسدينا آثار المعارك المنتصرة.

ضوء الليل : أريد الاشتراك بالمستقبل.

ميمونة : (لاهثة دوما من الشوق) المستقبل سيذهب الى حيث تريد (وتتفاجأ من قولها) اترى كيف تحولني اللحظات؟ أثق بك أكثر كلما اقترب أكثر من متعتي، عندما اقول المستقبل سيذهب الى حيث تريد ولا أقول سيذهب الى حيث يريد هو أن يذهب. لقد بدأت أثق بالاشياء لأول مرة منذ ان خانتني العصافير. تعال !

(يتعانقان بجسدين حارين الى ان يدخل عليهما أبو أرز فجأة).

أبو أرز: ها أنني أراكما تتعهران امام عيني ! (ينفصلان، وينهضان) السلاسل لم تمنعكما، ولا قوة الاخلاق، ولا الرصاص.

أنتما أيها الفعلان الناقصان ! العار والمذلة ! ولكن غضبي أعظم (تبدأ أصوات القذائف بالوصول الى مسامعهم).

ميمونة : (مبتسمة متحدية) وغضب ابني يعود.. هو على مقربة، بانتظار أن يقطع الخطوة المقبلة الي.

أبو أرز: تحتاجين اليه عندما تسقطين في مازقك أيتها اللعين ! (ثم مبتهلا) أنا أحتاج اليك، الى نهدك، وفخذك، وشفتيك ! أرغب فيك رغبتك في هذا الضوء المعتم (مشيرا الى ضوء بازدراء) أريدك أن تكوني قوتي، ولو للحظات، قوة معصمي ! أريد أن أكونك، فاحس بقدري، ثم لا بأس أن أنتهي في ظل أرزة محترقة. الموت عند ذلك يصبح نهاية عذبة، وصمتا مقبولا. يصبح النهاية التي لم يردها يوحنا المعمدان (يقترب منها بهيام) التاج عند اقترابي منك. أشعر أني على مقربة من جسدك، وجسدك بعيد. أصابعي قرب نهديك، وبيننا يقوم سد منيع. بنوكي تركع عند قدميك، وتتوسل رأفة قلبك العاتي، انا ابن عشتروت، وأسمع خفق قلبك، وفي الوقت ذاته، يوغل هذا القلب الملحد مع قوافل المحاربين أغنية حرب في بلاد كنعان القصية. أتمرد على وضعي بشرب الخمر، ولم تؤثر بي بعد أنهر الدماء (يدخل حمد ابو ريش مقدما له كأس خمر ضخمة) وأتمرد على حقدك بلجم حبك (يحاول حمد ابو ريش اعادة القيد لمعصمي ضوء الليل فلا ينجح) يظن أنه سيبقى طليق اليدين. أين المنفذ، وقد اوصلت من حولكما كل شيء، وجعلت من نفسي قدركما الخائن؟

ميمونة : (والقذائف في الخارج تتضاعف) المنفذ يكمن في صراخ الحرب. مع الريح سيأتيني ولدي. وسيبعث من فكيه بنار التنين الى مجنك، لتسقط بغمضة عين، ويمتقني.

أبو أرز: (مقهقها) يا للحلم الاحمق الخيالي !

ميمونة : بل حلم معقول (يهتز حصن أبي أرز للتفجرات من حوله) وحصنك يوشك على التهاوي ! انا سابقى مع حبيبي (تشد يد ضوء الليل) سابقى معه رغمك ! واذا كان باستطاعتك قتلي، اقتلني معه، وحقق اقصى رغابك الجحيمية !

أبو أرز: (يكون قد طلب خمرا وشرب بعصبية) تظنين انك ستحمينه بدمك وقد أعجزني حبك ! (مغضبا) سأبيح دمك بعد ان انك يا ابنة الجحيم ! (لحظة ان يتقدم حمد ابو ريش وأبو أرز منهما لاجل الفتك بهما، ينبثق من جحر الثعبان الاسود ذو البرق الليلي، مما يفزع أبا أرز والابن الاوسط ويربكهما).

ميمونة : (لضوء الليل) هذا الجحر سيذهب بك حتما الى الخارج. انهب الى ابني، وقل له أمك تريدك ان تأتيها، وتعجل بانقاذها، وعد معه الي بعد ذلك.

ضوء الليل : لماذا لا تأتين معي؟

ميمونة : ليس في الجحر متسع لجسدينا.

ضوء الليل : ولماذا لا تذهبين أنت؟

ميمونة : انا اذا ذهبت قتلوك.

ضوء الليل : وهل سيرأفان بك بعد ذهابي؟

ميمونة : سيرغمهما جمالي.

ضوء الليل : (مستجيبا) كوني يقظة، وليرغمهما دهاؤك.

ميمونة : (حاثة اياه على الذهاب) اسرع قبل ان يقطعا رأس الثعبان.

(ضوء الليل يذهب من الجحر. أبو أرز وحمد ابو ريش يهويان بسيفهما على رأس الثعبان، ويفصلانه، فينطلق عصفورا يعلو في الاجواء).

أبو أرز: (لميمونة مغضبا) سأجعلك لعنتك، فانقذ نفسي، وترضخين (يجرد حمد ابو ريش من سيفه، ويمزق عنه ثوبه جاعلا اياه عاريا كالداخل في الجحيم، فتقفل ميمونة عينيها عن عورة أخيها الذي يأمره) اجعلها لعنتها أو أقتلك !

حمد ابو ريش: (مفزعا راجيا) بل ستجعلني لعنتي. اواه ! (يسقط على قدمي أبي أرز) اطلب الي أن أذبح شعبي على ان لا أفعل بأختي ما عجزت أنت عن فعله !

أبو أرز: (متخلصا بكبرياء) اذن ستختار موتك ايها الفار الجبان !

حمد ابو ريش: (مستحلفا) لا استطيع أن أختار موتي. كارثتي الموت. رعب نفسي عندما اجد نفسي !

أبو أرز: (آمرا دافعا) انهض اليها ! صلني بها اترك لك الحياة. (أمام قرار ابي أرز القاطع، يتقدم حمد ابو ريش، ويعب الخمر من الابريق، والخمر يتدفق في فمه. يتقدم من اخته بحماس جندي يصر على الهزيمة، ويأخذها في أحضانه، وأخته تصرخ كالبركان، الى ان يصبح صراخها همهمة مستسلمة. ولحظة ان ينهض عنها، اخوها يتحول الى غراب ينعق نعاقا ثاقبا، ثم يطير الى السقف، ويتعلق بقدميه مسقطا جسده فاتحا عينين محدقتين في ظلال اللهب العملاقة التي بدأت تحدق بهم من كل جانب. الابنة متحجرة، يرفعها أبو أرز فتنهض طائعة الى أحضانه، ويأخذ في التهقهة بلقم الغضوب).

إجابة عن هذا السؤال

لماذا وقع صلاح عبدالصبور في اسر اليوت؟

عبدالصبور يعترف في كتبه بإعجابه الشديد وتأثره باليوت واعماله في مجال الدراما؟

«تاثير ت. س. اليوت على المسرح الشعري … موضوع اطروحة الماجستير التي حصل عليها ـ مؤخرا ـ القاص المصري الشاب جمال نجيب التلاوي من كلية الاداب جامعة المنيا.. ودراسته تحاول ان ترصد بالنقد والتحليل تاثير اعمال الناقد والشاعر الانكليزي الكبير ت. س. اليوت على المسرح الشعري لصلاح عبدالصبور، فاليوت معروف على مستوى العالم بمساهماته الشعرية والمسرحية والنقدية، ولهذا اعدت حول اعماله الكثير من الدراسات النقدية، وكذلك صلاح عبدالصبور احد رواد الشعر العربي الحديث، والذي اعاد الحيوية للمسرح الشعري خلفا لاحمد شوقي وتكملة لعبدالرحمن الشرقاوي، لهذا اعدت الدراسات المختلفة حول اعماله.

ودراسة التلاوي لا تختص باحد منهما بمفرده، وانما تحاول تلمس خطوط تاثير اعمال اليوت (المسرح، الشعر، النقد) على مسرحيات صلاح عبدالصبور، لترى الى اي مدى افاد منها صلاح، وهل تفوق على تلك المؤثرات ام ظل يدور في فلكها؟.

● صلاح عبدالصبور ● ت. س. اليوت

توظيف التراث واستخدام الكورس ولغة الحياة اليومية والمعادل الموضوعي

اسباب وراء الدراسة

والدافع الذي شجع الباحث جمال التلاوي على اختيار هذا الموضوع بالتحديد، يتمثل في سببين: اولهما خاص بالدراسات السابقة التي تعرضت لهذا الموضوع، فقد لاحظ الباحث ان الدراسات السابقة كانت تشير فقط للمقارنة بين الاعمال الشعرية لكلا الشاعرين، اما عن الدراسات الخاصة بالمسرح فلم يسبق هذه الدراسة غير اربعة مقالات، ثلاثة بالانكليزية وواحد بالعربية، كتب المقال الاول الناقد الانكليزي لويس تريمان بعنوان مشاهدات حول حادثة ماساة الحلاج (مجلة العالم الاسلامي ـ يناير ١٩٧٧)، ومقال آخر للناقد العراقي فاضل ناصر عن نفس الموضوع.. ثم جاءت المقدمة التي كتبها د. خليل سمعان لترجمته لمسرحية عبدالصبور «ماساة الحلاج» الى الانكليزية.

والمقال الاخير كتبه الدكتور عبدالحميد ابراهيم باللغة العربية ونشره في مجلة فصول (١٩٨٥)، ويتضح من المقالات الاربعة ان النقاد اولوا اهتمامهم للمقارنة بين مسرحيتين فقط هما ماساة الحلاج، وجريمة قتل في الكاتدرائية، وهم بذلك يغفلون اربع مسرحيات اخرى لكل كاتب، وهذا ما حاولت دراسة التلاوي ان تتجاوزه.

والسبب الثاني الذي دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع هو اعتراف صلاح عبدالصبور باعجابه الشديد، بل وتاثره باليوت واعماله خاصة في مجال الدراما، فعندما نقرأ كتاب عبدالصبور «حياتي في الشعر» تكتشف ان آراء واعمال اليوت تتخلل سطور الكتاب، وعندما يناقش عبدالصبور بعض القضايا الادبية والنقدية مثل التراث والاسطورة، واللغة في الشعر، نجده يكرر نفس اراء اليوت. ويمكن الرجوع لكتاب حياتي في الشعر لتجد حديثه عن اليوت يملأ صفحات عديدة.

بل انه في كتاب (على مشارف الخمسين) يناقش عظمة اليوت ويتعرض للنقد الذي اشار لتاثير مسرحية «ماساة قتل في الكاتدرائية» على مسرحيته «ماساة الحلاج».

وبالاضافة لهذه الاعترافات المباشرة، هناك ادلة اخرى اكثر وقعا لانها ادلة عملية، منها المقالات التي كتبها عبدالصبور عن اليوت وعن اعماله وهي تبلغ اكثر من عشرة مقالات نشرت فيما بين عامي ١٩٦١، ١٩٧١م اما الدليل الاهم فهو الترجمات التي قام بها عبدالصبور ونشرها لبعض اعمال اليوت وهي الترجمة الكاملة لقصيدة حب الفريد بروفروك، وبعض مقاطع من قصيدة الارض الخراب، بالاضافة لترجمته الكاملة لمسرحيتين لاليوت هما «التئام شمل العائلة»، وحفل الكوكتيل، ونشرا في سلسلة المسرح العالمي بالكويت.

المفاهيم الدرامية عند اليوت وعبدالصبور

تنقسم الاطروحة الى ثلاثة فصول بالاضافة الى المقدمة والخاتمة والجداول التوضيحية. الفصل الاول يتعرض للمفاهيم الدرامية عند كلا الكاتبين، فاليوت كان يريد ان تكون الدراما مكتوبة شعرا، وكذلك ـ وفي نفس الوقت ـ يفهمها الانسان العادي ـ ووضح ضرورة واهمية الشعر في المسرح، الشعر ليس ديكورا ولا عاملا جماليا وانما جزء من نسيج المسرحية، حيث يكثف المشاعر ويسمو بالخبرات الحياتية اليومية، وقد اوضح اليوت هذا في مقاله (الشعر والدراما). وفي كتابه (حياتي في الشعر) يكرر عبدالصبور نفس المفاهيم الخاصة بضرورة ان يكتب المسرح شعرا وان يكون جزءا من النسيج البنائي للمسرحية، وكما استخدم اليوت المزج بين النثر والشعر في واحدة من مسرحياته الخمس وهي (جريمة قتل في الكاتدرائية) وجد الباحث عبدالصبور يفعل ذلك في واحدة من مسرحياته وهي «بعد ان يموت الملك»، اما اليوت فقد استخدم النثر مرتين لسبب يتعلق بالجمهور المتلقي، فالمرة الاولى كانت موعظة دينية يقولها «بيكيت» داخل الكاتدرائية، فذكر نص الموعظة نثرا كما يتلوها القساوسة في الكنائس خوفا من ان يثور الجمهور عليه عندما يغير في نص الموعظة، والمرة الثانية استخدمها فرسان الملك بعد ان قتلوا بيكيت، وذلك لكي يتحدثوا بشكل عقلاني يقنعون به الجمهور بانهم ليسوا قتلة، فالشعر يكثف المشاعر، والفرسان هنا يريدون مشاعر هادئة من الجمهور حتى لا يثور عليهم، لهذا كانت الضرورات الدرامية هي التي دفعته لاستخدام هذا المزيج.

واستخدام عبدالصبور للنثر مع الشعر في مسرحية «بعد ان يموت الملك» كان لنفس السبب، فالنثر استخدمته النساء الثلاث اللاتي يقمن بدور الكورس (في الدراما اليونانية) فهن يظهرن دائما بعد احداث مفجعة ومثيرة، فيتحدثن نثرا ليهدئن من مشاعر الجمهور، ويحاولن اقناعه بوجهة نظرهن.

تيمات الاستشهاد والاغتراب والعقم والموت والحياة

ويعالج الفصل الثاني من الاطروحة تاثير الموضوعات او التيمات على مسرح صلاح بعبدالصبور، وينقسم لاربعة اقسام، اولها تيمة الاستشهاد، وهذه التيمة تجدها تنحصر في مسرحيتين هما (جريمة قتل في الكاتدرائية)، و«ماساة الحلاج».. فاليوت يختار بطلا شهيدا من التراث المسيحي، وعبدالصبور يختار لمسرحيته بطلا شهيدا من التراث الاسلامي، غير ان تاثر عبدالصبور باليوت يجعله يغير ملامح الحلاج ويجعل منه صورة من بيكيت (بطل مسرحية اليوت) فكلا البطلين زعيم ديني يواجه مشاكل عدة، ثم دعوات تحريضية للتخلي عن قضاياه في مقابل تحقيق امجاد شخصية، لكنهما يصمدان حتى النهاية، ويدافعان عن حرية شعبيهما، ويظهر تاثير مسرحية اليوت عندما تكتشف ان الموضوع والمدخل الديني، ومشهد المحاكمة والنهاية في مسرحية عبدالصبور مشابه تماما لمسرحية اليوت.

وثانيا تيمة الاغتراب التي تسيطر على معظم مسرحيات الكاتبين، فالاغتراب عند اليوت نتيجة طبيعية للصدمة التي عاشها الغرب بعد حربين عالميتين، اما عبدالصبور فعندما قلد اليوت في هذا الموضوع فقد كان لديه المبرر الموضوعي، حيث الظروف الاجتماعية والسياسية في مصر كانت متدهورة، وبالتحديد بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧م ولهذا تجد ان تيمة الاغتراب تاخذ انماطا مختلفة من التعبيرات هي:

ـ مشاعر الخوف والانتظار والمعاناة: ونجد هذه المشاعر تتملك معظم شخوص مسرحيات اليوت الخمس، ونجد صدى لها في مسرحيتي عبدالصبور «مسافر ليل» و«ليلى والمجنون».

ـ شخصيات معزولة عن المجتمع، واوضح مثال لهذا شخصية «هاري» في مسرحية «التئام شمل العائلة» فهو نموذج للبطل المغترب، وهو نفسه النموذج الاساسي الذي بنيت عليه شخصية سعيد في مسرحية (مجنون ليلى) والعلاقات العائلية بين الملك والملكة في مسرحية (بعد ان يموت الملك) حتى بعد التفسير الرمزي لها، حيث لا حب متبادلا ولا تفاهم بين افراد كل عائلة. والعزلة المفروضة على شخصيات (التئام شمل العائلة) داخل غربتهم (ريتشموند) هي نفس العزلة المفروضة على الاميرة ووصيفاتها في مسرحية «الاميرة تنتظر».

ـ شخصيات تبحث عن خلاص: معظم شخوص مسرحيات اليوت تبحث عن خلاص خاصة في «التئام شمل العائلة» «حفل الكوكتيل»، «رجل الدولة العجوز». ونجد مثيلا لهذا في بعض مسرحيات صلاح التي يرسم فيها بعض شخوصه على مثال ابطال مسرحيات اليوت وخاصة سعيد في (ليلى والمجنون) و(الملكة والشاعر) في (بعد ان يموت الملك).

ـ شخصيات تعيش في اوهام: نجد هاري في «التئام شمل العائلة» لورد كلافرتون في (رجل الدولة العجوز)، والسير كلاود وعائلته في (الكاتب المؤتمن) وهم النمط الذي رسم عليه صلاح شخصيات بعض مسرحياته خاصة، الاميرة في «الاميرة تنتظر»، والملكة في «بعد ان يموت الملك» وسعيد في (ليلى والمجنون).

ثالثا ـ تيمة العقم: واليوت يعطي لهذا الموضوع اهتماما كبيرا في شعره ومسرحه، ولعل اوضح مثال لذلك قصيدته (الارض الخراب) وكذلك الكورس في مسرحية (جريمة قتل في الكاتدرائية)، وشخوص مسرحية (حفل الكوكتيل) يعيشون حياة عقيمة بلا معنى ولا هدف. وصلاح استطاع ان يوظف هذه التيمة بنجاح كبير، حيث نجد عبدالصبور اكثر واقعية وفنية اذ يوظف رمز الطفل كبديل وحل لهذا العقم ويصبح هو الطفل المعجزة في ثلاث من مسرحياته (الاميرة تنتظر)، (ليلى والمجنون) و(بعد ان يموت الملك).

رابعا: قيمة الموت والحياة: او الثالوث الاليوتي الشهير (الميلاد، الموت، البعث) واليوت يتخذ المسيح نموذجه الاعلى في ذلك ويربطه باسطورة اوزيريس، حيث يصلب المسيح ليخلص العالم من آثامه ليولد من جديد نقيا. وقد تذكر منها (الارض الخراب)، (رحلة ماجي)، (الرباعيات الاربع)، (جيدنغ الصغيرة)، (أغنية لسيمون) .. كما في مسرحيتيه (جريمة قتل في الكاتدرائية) و(حفل الكوكتيل) .. وطبق عبدالصبور هذه الفكرة في مسيرحياته الثلاث (ماساة الحلاج)، (الاميرة تنتظر)، (بعد ان يموت الملك) .. خاصة في الحل الثاني الذي تعرضه النسوة الكورس حيث يولد طفل ليكبر ويبدأ دورة جديدة تعوض موت الملك العقيم.

تاثير التقنيات الفنية في اعمال اليوت على مسرح عبدالصبور

وينفرد الفصل الثالث من الاطروحة بمناقشة التكنيكات (التقنيات) الفنية في اعمال اليوت (المسرح، الشعر، النقد) واثرها على مسرحيات صلاح عبدالصبور وقد تمثلت في استخدام الكورس، وتوظيف التراث، واستخدام لغة الحياة اليومية، والمعادل الموضوعي.

ـ استخدام الكورس: كان اليوت شديد الالتصاق بالتراث اليوناني، وبالرغم من ان كل مسرحية من مسرحياته كانت تعتبر تجربة جديدة الا انه لم يتخلص من تاثير المسرح اليوناني، لهذا كان استخدامه للكورس اليوناني في اولى مسرحيتيه (جريمة قتل في الكاتدرائية) ثم (التئام شمل العائلة)، وجعل وظيفة الكورس ربط الاحداث الدرامية وكذلك التعليق على الاحداث، الا ان الكورس بدا سلبيا ومستسلما، ولا يشارك في الاحداث مشاركة ايجابية، وفي تذييله لمسرحية (مسافرليل) يؤكد عبدالصبور اهمية الكورس، ويرى ان استخدامه للراوي هو البديل للكورس اليوناني، الذي يعلق ولا يشارك في الاحداث، وقد استخدام عبدالصبور الكورس بطريقتين مختلفتين، الاولى عن طريق المجموعات التي تتحدث باصوات فردية لكنها غير متمايزة، كما في مشاهد الجموع في مسرحية (ماساة الحلاج)، اما الثانية فيستخدم الكورس في شكل الراوي ونجد هذا في ثلاث مسرحيات، النساء الثلاث في (بعد ان يموت الملك)، الراوي في (مسافر ليل)، الوصيفات الثلاث في (الاميرة تنتظر) وجاء استخدامه للكورس تقليدا لاليوت وليس للدراما اليونانية حيث استخدمه بنفس المنهج الذي اتبعه اليوت.

وتوظيف الراوي كقناع درامي

تقنيات فنية تأثر بها في مسرحياته الخمس

ـ توظيف التراث: كان اليوت شديد الحماس للتراث وحدد مفاهيمه في مقالة له عن (التراث والموهبة الفردية)، فالتراث في نظره هو كل ما خلفته الانسانية اي عالميا، ووجوده ضروري (لكي يغير الحاضر الماضي، ويسترشد الحاضر بالماضي)، وفي توظيفه لعناصر التراث اعتمد اليوت على عنصرين فقط هما: الديني والاسطوري، فالتراث الديني في مسرحيته الاولى (جريمة قتل في الكاتدرائية)، اما التراث الاسطوري، فاستمده من الاساطير اليونانية في كل مسرحياته الباقية: «التئام شمل العائلة» حيث استخدم الاشرار الذين يتتبعون المجرم لينتقموا منه، ثم تحولوا بعد ذلك الى خيرين لتصالحهم مع (هاري)، وهي اسطورة ماخوذة من «الاوديسه» لاسخيلوس، ومسرحية «حفل الكوكتيل»، توظف اسطورة اولسيستيز ليوربيدس، وخلاصتها ان المرأة التي تضحي بحياتها بدلا عن زوجها) ومسرحية (الكاتب المؤتمن) ايضا توظف اسطورة آيون ليوروبيدس عن الطفل الذي يفقد صغيرا، ثم يعود لابويه كبيرا، ومسرحية «رجل الدولة العجوز» توظف اسطورة اوديب وابنته انتيغون، حيث يظل اوديب مطاردا بالماضي ولا يساعده احد الا ابنته أنتيغون.

ويلاحظ الباحث جمال التلاوي ان اليوت لم ينجح تماما في مزج هذه الاساطير في سياق مسرحياته، خاصة اول مسرحيتين، فنجد في (التئام شمل العائلة) انفصالا كاملا بين السياق المسرحي لموضوع معاصر والخلفية الاسطورية، ولكنه تدارك ذلك في مسرحياته التالية ويلغ قمة النجاح في مسرحيته (رجل الدولة العجوز).

وعبدالصبور يهتم ايضا بالتراث فنجده يكرر نفس اراء اليوت عن التراث في كتابيه (حياتي في الشعر)، و«قراءة جديدة لشعرنا القديم»، لكنه لم يتوقف عند توظيف الدمية والاسطورة فقط، بل تجاوز ذلك الى الفولكلور الشعبي والى الحكايات الشعبية مثل (الف ليلة وليلة)، بل وحاول خلق جو اسطوري كما في مسرحية (بعد ان يموت الملك).. ومن الواضح ان التراث الديني كان في مسرحيته الاولى (ماساة الحلاج) وفي مسرحية (الاميرة تنتظر) نجد الحس السندبادي لالف ليلة وليلة، وكذلك توظيف حكاية (ملك المضر) الماخوذة عن السيرة النبوية لابن هشام، اما في (ليلى والمجنون) فيعيد توظيف حكاية (قيس وليلى) لكن من خلال مسرحية احمد شوقي، ونلاحظ استخدامه للتراث العربي في كل مسرحياته باستثناء جزئية في مسرحية (بعد ان يموت الملك) المتمثلة في الحل الاول الذي تعرضه نساء الكورس حيث يوظف اسطورة أورفيوس الذي تموت حبيبته فيذهب الى العالم السفلي، ويطلب من الالهة ان يعيدوها معه ويوافقون ثم يخطيء خطا يجعله يفقدها الى الابد ويلاحظ ايضا على عبدالصبور ان استخدامه للتراث يبدو متلاحما مع نسيج مسرحياته ولعله في هذا تفوق على استخدام اليوت للتراث في مسرحياته ونجد اليوت يشير لمصادره التراثية، اما صلاح فهو لا يشير، ويشير في كتابه (حياتي في الشعر) بان مصادره التراثية لا يعرفها الا الناقد الفاحص مؤكدا بذلك نجاحه في استخدامه التراث دون ان يبدو منفصلا عن الموضوع الذي يعالجه.

ـ استخدام لغة الحياة اليومية: وهذا التكنيك افاد منه صلاح عبدالصبور من خلال شعر اليوت وليس مسرحه وبالتحديد مقطوعة ناسخة الالة الكاتبة في قصيدة الارض الخراب، هذه يستخدم اليوت ألفاظا لم يكن مشاعا استخدامها في الشعر من قبل مثل (الجورب والملابس الداخلية والشبشب) وهكذا، وقد ذكر صلاح في كتابه «حياتي في الشعر» هذا المقتطف واعلن بالاضافة الى تعبيرات عامية من الحياة اليومية، متخللة بعض مسرحياته، ولعل مسرحيته «ليلى والمجنون) مليئة بهذه اللغة، وكذلك (مسافر ليل وماساة الحلاج).

ـ المعادل الموضوعي: ويصل تاثير اليوت الى اعمال صلاح من خلال الكتابات النقدية لهذا يبدأ هذا القسم يشرح نظرية المعادل الموضوعي كتكتيك فني يحاول الفنان من خلاله ان ينقل للمتلقي شحنات مشاعره وافكاره بحيث يحس بهما القارىء بنفس القدر الذي احسه الفنان، دون ان ينقل له تجربته الخاصة، اي تاخذ طريقة موضوعية وذلك عن طريق مجموعة من الاحداث او الرموز التي تقوم مقام الخبرة الخاصة للفنان.

وقد استخدم عبدالصبور هذا التكتيك في مسرحيتين هما:

ـ ماساة الحلاج: حيث كان عبدالصبور (كما ذكر في كتابه حياتي في الشعر) مشغولا بقضية خلاصه الشخص، فنقل لنا هذا عن طريق شخصية الحلاج ومعاناته من اجل خلاصة وخلاص شعبه، وكان الحلاج يحمل هموم عبدالصبور، لكنه اقنعنا بها وانفعلنا معه.

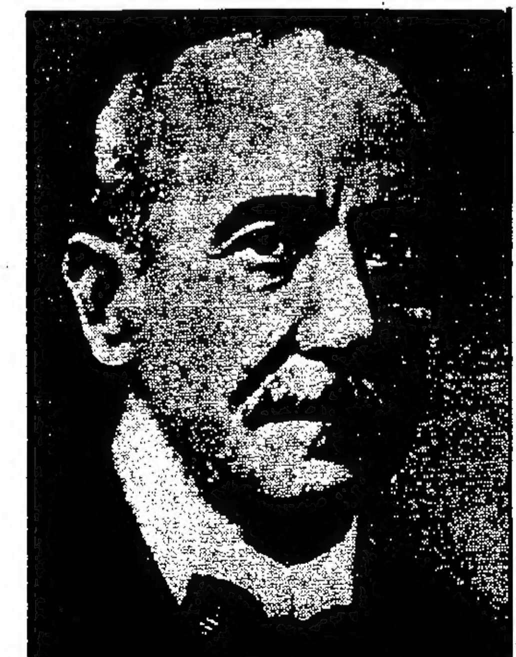
ـ حيلة التضمين: واستخدمها في مسرحية (ليلى والمجنون) حيث اعتمد على موقف من التراث وهو مسرحية احمد شوقي ليحملها قضاياه ومشاكله التي يعانيها خاصة بعد هزيمة يونيو، فكانت مسرحية شوقي المعادل الذي وجده صلاح ليعبر من خلاله ويشكل موضوعي عن هموم خاصة تتحول الى هموم وطن.

وآخر التقنيات الفنية اخذه عبدالصبور من شعر اليوت وليس مسرحه وكان نموذجه في هذا شخصية تابريزياس في قصيدة الارض الخراب، حيث كان تايريزياس هو الراوي، الذي يعمل اراء وافكار المؤلف، ويقول عنه اليوت ان ما يقوله تايريزياس هو مضمون القصيدة ومغزاها.

وقد نقل عبدالصبور هذا التكتيك في مسرحيتين له هما «بعد ان يموت الملك»، و«مسافر ليل» في المسرحية الاولى نجد النساء الثلاث اللاتي يروين احداث المسرحية يتحدثن عن كتاب الشعر لارسطو، عن الحبكة والعقدة وعناصر الدراما، وكذلك يسخرن من متقفي العصر، في حين ان صلاح يصفهن في بداية المسرحية بانهن محظيات الملك وحاملات، لهذا كان حديثهن هذا باسم صلاح نفسه وليس باسمهن.

اما في المسرحية الثانية فالراوي يشارك في الاحداث ولكن بسلبية ايضا، فهو يظل مجرد مشاهد يصف الاحداث ويعلق عليها، واخيرا لا يثور ويساعد المجرم في حمل جثة الضحية وصرخته في نهاية المسرحية (ماذا استطيع ان افعل) هي نفس صرخة تايريزياس في نهاية الارض الخراب (هل بمقدوري ان اصلح شيئا من الامر)، وهي صيحة عاجزة في كلا الموقفين.

القاهرة ـ مكتب القبس


● احمد شوقي

● عبدالرحمن الشرقاوي

هكذا عن الاصل

نموذج من القصة القصيرة في منطقة الخليج العربي

محمد عبده يماني في اربع قصص يرصد تحولات المجتمع السعودي


● د. محمد عبده يماني

يعرف أرسطو القصة والادب التمثيلي بأنهما من فنون الشعر ولهما دور كبير في ايصال التأثير المطلوب لكونهما يتخذان من الوصف والخيال وسيلة لمحاكاة عقل المتلقي، والقصة والمسرحية في منطقة الخليج من الفنون الادبية الحديثة التي ظهرت نتيجة اطلاع بعض المثقفين على الاداب الاجنبية التي تركت تأثيراتها القوية في اغلب المحاولات القصصية التي نشرت في المجلات الادبية وعلى صفحات الجرائد، وعدد الذين يكتبون القصة والمسرحية بشكل جيد في منطقة الخليج لا يتجاوز اصابع اليد، ومع ذلك توجد دلائل على ظهور اجيال جديدة من الكتاب الشباب يتوقع النقاد لهم مستقبلا كبيرا في فنون الادب بشكل عام.

و(جراح البحر) للكاتب د. محمد عبده يماني نموذج من القصة القصيرة في منطقة الخليج وهي تتضمن ثلاث قصص قصيرة واخرى طويلة. تعكس قصص الدكتور اليماني عمق التفاعل في الحياة اليومية، وخاصة الجوانب التجارية منها، وكذلك جوانب من الحياة الادارية حيث الوظائف المختلفة في الدوائر الحكومية وصور العلاقات اثناء البعثات الدراسية خارج المملكة العربية السعودية، كما تمتاز بعض القصص بتصوير حياة الاحياء الشعبية وتقاليدها والتعبير عن روح التعاون والتراحم الاسلامي والتحولات الجديدة، حيث يجسد الكاتب شخصيات تتحرك بقوة وفاعلية على مسرح الاحداث وفق منهج التغيير الجديد الذي يتطلع اليه المجتمع، ضمن مفاهيم الدين والتقاليد العربية. وفي القصة الاولى التي وضع لها الكاتب عنوان (اريده حيا) يستعرض قصة عفاف الشابة الجميلة التي توفي زوجها ماجد وترك لها مجموعة من الابناء، وتستمع عفاف بطريق الصدفة الى احاديث تدور بين والدتها واخوانها الغرض منها الوقوف الى جانبها في محنتها، وتقرر عفاف ان تعتمد على نفسها وتلجأ للاتصال بصديق لزوجها يعمل مديرا لمؤسسة كبيرة لكي يتوسط لها في اتمام اجراءات صرف الراتب التقاعدي الخاص بزوجها. ويتطور هذا التصرف البسيط حتى ينتهي بعلاقة زواج جديدة بعد ان يتعلق الاولاد اليتامى بالشيخ زكي صديق المرحوم، وتتوزع عفاف هواجس عديدة، فهي ترى حب الشيخ زكي لها نوعا من الاشفاق فتتعرض حياتهما الجديدة لنوع من البرود، وبعد ان تتاكد من مشاعر الشيخ زكي الحقيقية تعود الحياة السعيدة للبيت من جديد.

وفي القصة الثانية التي اسماها الكاتب (مولوي) يطرح واقعا اخر تتميز به ارض الحجاز عن غيرها من البلاد، وهو نتاج لحملات الحج الى بيت الله الحرام. بطل القصة ولد من اب باكستاني تركه ابوه في رعاية رجل طيب بمكة يدعى العم يوسف بعد ان اصطحبه معه الى حج بيت الله الحرام قاصدا ان يتركه في ارض الحجاز لعله يخفف عن اسرته حياة الفقر التي يحياها. وتنشأ الولد الباكستاني في رعاية العم يوسف نشأة رائعة، وتعلم علوم الادب وحافظ على صلته مع عائلته في باكستان، ويحاول يوسف الذي يماثله في العمر ان يفسد حياته من خلال حديثه الدائم له عن العلوم السياسية والافكار المرفوضة التي تشيع في بعض بلدان العالم، مما يغير سلوك مولوي الباكستاني الذي يحاول تطبيق تلك الافكار والنظريات من خلال انشاء الخلايا السرية من الشباب حتى يقع المحظور ويقع مولوي واصحابه في قبضة رجال الامن، وتوجه له ولرفاقه اخطر التهم التي تهدد امن الدولة.

اما القصة الثالثة فهي (كريستينا) وتدور احداثها في مدينة جدة حيث تتواجد عائلات السلك الدبلوماسي الاجنبي، بطل القصة الفتى سراج بن فاروق تيسير الذي عمل سكرتير خدمات لدى سفارة اجنبية، وتقتضي الظروف ذات يوم ارساله لاستقبال كريستينا ابنة السفير الذي كان في موعد وصول ابنته مرتبطا بمقابلة رسمية في مدينة الطائف وبعد اللقاء في المطار تنشأ قصة حب بين الفتى سراج وكريستينا، ويتفق الاثنان فيما بعد على الزواج، وتقرر كريستينا العودة الى بيت الزوجية وبعد سفرها يتعرض سراج لحادث سيارة ويموت. وقصة كريستينا فيها ملامح الحزن طاغية بعد ان ابتدأت الحكاية بصورة الامل والحلم واجواء الحب. اما القصة الرابعة (الزهور الزرقاء) فهي محاولة من الكاتب لرصد التحولات الكبيرة التي حصلت في المجتمع السعودي خلال نصف القرن المنصرم، وكيف تتحول الثروة احيانا لتكون عاملا في استعباد الانسان لاخيه الانسان ويقدم لنا فيها (أمين) الطالب الجامعي بكلية الطب، والذي يتخرج بعد الدراسة ليعمل بالمستشفى العام بجدة ويعيش بهناء تام مع زوجته وقريبته وابنتهما مها تحف بداره الزهور الزرقاء من كل صوب، لكن اخاه سعيد اشتغل بالتجارة وربح كثيرا وصار من الاغنياء الذين يعدون على اصابع اليد، وبات ابناؤه يعيرون ابناء عمهم الطبيب بفقر ابيهم الامر الذي ازعج الطبيب فقرر ان يغير مجري حياته ويقبل عروض اخيه بهدف الوصول الى الثروة والغنى السريع فينهمك بالعمل الدائم ليل نار وبذلك يتحول من انسان كانت حياته وادعة سعيدة الى رجل مشدود لشبح مجهول يجري برعب خلفه وقبل فوات الاوان يستيقظ ضمير امين ويراجع ما يجري حوله فيعود الى حياته السابقة رافضا مغريات الحياة مقتنعا بما كسبت يداه من رزق حلال. وفي القصة الاخيرة جراح البحر وهي قصة طويلة تتناول حياة صيادي الاسماك السعوديين على الشواطىء التي تمتد بين جدة وينبع ويقترب الكاتب كثيرا من ذكر تفاصيل حياة الصيادين ومعاناتهم والاخطار التي تحيط بظروف حياتهم الصعبة في ظلام الليل، وتسرد القصة حياة صياد يعيش من رزق البحر الحلال وما يجود به من اسماك يحملها بقاربه، وتلك الادوات البدائية التي يستخدمها في الصيد ويطل ابو حسونة في اجواء تلك الحياة الرتيبة المليئة بالكفاح والصبر على ما فيها من قساوة وضنك وكسب بعرق الجبين وخيبة احيانا الى ان يبلغ ابنه حسونة سن السادسة عشرة، عند ذاك يبدأ من حيث لا يدري بالبحث عن مصدر رزقه ويسلك الطريق الذي سلكه ابوه قبله وينضم الى مهنة صيادي الاسماك ليساعد والده ويقترح من خلال فهمه لطبيعة الصيد ومشاكله ان يبيع الاسماك لاحد التجار بدلا من ان يتولى الاب تلك المهمة حيث ثبت له ان الاب فشل كثيرا في تصريف الاسماك بشكل عاجل بعد فترة الصيد مما ادى الى تلفها وضياع اتعابهم دون فائدة ويوافق الاب على ذلك الاقتراح ويبحث عن رجل يقوم بتلك المهمة ويهتدي الى تاجر متدين ورجل دمث الاخلاق يدعي الشيخ صديق ويتفق معه على ان يضع صيده لدى متجر الشيخ وتنشأ بينهما معاملة نظيفة وتدر ارباحا كثيرة لهما وتتوطد علاقة العمل الى علاقة عائلية بالرغم من وجود فارق بين الاسرتين حيث تعيش اسرة صديق في يسر بينما اسرة الصياد تكاد تكون حياتها على حافة الشاطىء مرتبطة بما يطرحه الشبك ويجهد الاب وابنة تتحسن احوالهم المعاشية وينجح حسونة في امتحان التوجيهية نجاحا يؤهله لبعثة دراسية في مصر في الوقت ذاته تكون وشائج الحب قد انعقدت بين حسونة وابنة الشيخ صديق، وهي فتاة جميلة عيبها الوحيد انها تسعى دائما الى امتلاك الاشياء وهكذا كانت علاقة الحب لديها تهدف الى ذلك وهي في الواقع لم تكن تحب حسونة بقدر ما كانت تسعى الى امتلاكه وتدميره ذاتيا ومع ان حسونة كان من اهدافه ان يحصل على تلك الفتاة ويتزوجها، الا ان تفكيره الجدي بمواصلة الدراسة والذهاب في البعثة جعله يراجع الكثير ويدقق في خطوات المستقبل حيث أفاق الحياة الرحبة فيقرر الاعراض عن هدف الزواج وبذلك ينشأ موقف بالغ الحساسية وتتعرض الفتاة من خلال رفضه الزواج الى صدمة نفسية تجتر من خلالها الحزن والالم، وينتهي بها الامر الى مرض في القلب ثم الموت بينما يستمر حسونة في مواصلة دراسته وتعود الحياة على الشاطىء كما كانت من قبل. ان مجموعة جراح البحر تقدم لنا صورا تكاد تكون فريدة عن الحياة في منطقة الحجاز، ويرسم لنا الكاتب بريشته الساحرة صورا عن الحياة وعذابها، والمشاكل التي تقف احيانا في وجه الانسان البسيط وكيف يتغلب عليها من خلال الايمان والموقف المبدئي، ولعل براعة المعالجة القصصية التي تتوفر للكاتب اليماني هي عامل اساسي في ايصال تلك المضامين وسط الاشكال المنتقاة من حياة المجتمع في المملكة العربية السعودية.

شاكر الحاج مخلف


● باريس ـ من فوق..


● الكونكورد ... الى نيويورك فقط

● اعلى قمة في اوروبا ـ ملتقى ثلاث دول في جبال الالب

صيف فرنسا جميل



كما المظلة التي عرضت للزوار في مخزن «الربيع»، وهو من اكبر محلات باريس للملابس لتستظل شخصين من المطر، كذلك هي فرنسا عبر مكتبها السياحي وطيرانها اللذين يجيدان استثمار السياحة بموسميها الصيفي والشتوي.


● بلدة شاموني تلامس ثلوج القمة البيضاء

وصباح الخير يا باريس، هي اول عبارة تلازمك طوال رحلتك على متن شركة الخطوط الجوية الفرنسية الا انها تفترق عنك في اللحظة التي تدخل فيها من مطار شارل ديغول، لتعيش في عالم آخر تجد فيها متعتك وهوايتك ما ان تحط رحالك في الفندق الذي تفضله، حتى تبدأ رحلة الاعداد لبرامج اذا كنت من محبي السياحة او تباشر مهامك اذا كنت من رجال الاعمال، وفي كل الحالات فان عامل الوقت الذي تتخذه شركة «الكونكورد» رمزا لسرعتها وتقدمه كهدية لمن يرغب بالطيران فيها، يعتبر الحد الفاصل بينك وبين قدرتك على الاستفادة من تواجدك بالديار الفرنسية الواسعة، بشرط الا تستبق الامور وتكون عجولا، كي تتعرف على عادات وطبائع الفرنسيين الذين يستمتعون بالجلوس طويلا على الموائد وفي المقاهي العامة مع التزامهم بالمواعيد التي لم نستطع التحكم بها عندما فاجأتنا السيدة جين مايكل كلارك، المسؤولة الاقليمية للبيت الفرنسي والخطوط الجوية الفرنسية في الخليج العربي بترتيب زيارة الوفد الصحفي الخليجي لزيارة المكتب السياحي الفرنسي في باريس، حرصاً منها على كسب الوقت لزيارة معالم فرنسا التاريخية. حيث اصطحبتنا الى اشهر المتاحف بباريس وعددها ٥٢ متحفا متخصصا.

متاحف باريس

واختارت متحف «دورسي» وهو الشيء المميز في قلب باريس والذي يجمع بين القرنين التاسع عشر والعشرين.

وهذا المتحف كان عبارة عن محطة للقطارات وفندق ومبنى قديم للمسرح استخدم في الحرب العالمية الثانية كمقر للوقاية من القنابل، وللسجناء السياسيين، وعندما قررت وزارة المواصلات الفرنسية بيعه عام ١٩٦١ تحول الى احد المعالم الاثرية، استغرق انجاز التعديلات التي ادخلت عليه حوالي ست سنوات وانتهى سنة ١٩٨٦، حيث بلغت تكاليفه ١٣٦٠ مليون فرنك فرنسي.

وكانت الزيارة الثانية لمتحف اللوفر وكاتدرائية نوتردام دي باري، التي تعتبر من اروع نماذج الطراز «القوطي» في فن العمارة، وعمرها ٤٢٨ عاما، شهدت تتويج نابليون بونابرت سنة ١٨٤٠، وكذلك كنيسة «لومارلين» التاريخية.

باريس من فوق

ولم تكن المتاحف الا جزءا من برنامج الرحلة الصحفية، فزيارة «برج ايفل» الذي ما زال يعمل بقوة الضغط الهوائي (الهيدروليك) لا بد منها وان طال السفر، وسواء وصلت اليه بالمترو او بالسيارة او جريا على الاقدام، فان متعة مشاهدة باريس من فوق تختلف عن رؤيتها من تحت، والوصول الى ارتفاع ٣٢٠ مترا، وفي ظل البرد القارس، تنسيك عناء السفر، حيث تشاهد باريس ليلا باضوائها الجميلة الخاصة باعياد رأس السنة الميلادية، بالقرب من لوحة صور اشهر الزوار للبرج.

ويرتفع فوقه احدث اجهزة الاتصالات الحديثة المتصلة بجميع انحاء العالم بالصورة والصوت. بعد ان كان في الاصل كتلة حديدية حولتها الحكومة الفرنسية الى مشروع سياحي عالمي، يعود الفضل فيه الى المهندس غوستاف ايفل الذي وضع بنيانه سنة ١٨٨٩ احتفالا بذكرى انقضاء مائة عام على الثورة الفرنسية.

ومع ان الفرنسيين متحيزون الى لغتهم، مثل كل الشعوب الا انهم سعيدون بالتكلم بالانكليزية خصوصا اذا كان المتكلم من رجال الاعمال او من اصحاب المصالح الخاصة، لدرجة ان احد مدراء الخطوط الجوية الفرنسية كان مسروراً من مشاهدته للبرامج الانكليزية في التلفزيون الفرنسي، مصرا على تعليم ابنه هذه اللغة استعداداً للوحدة الاوروبية الكاملة والتي من المقرر ان تبدأ عام ١٩٩٢ مع انتهاء الجواز الاوروبي الموحد والنفق البريطاني ـ الفرنسي، كي يستطيع مجاراة عالم «والت ديزني» الذي سيبنى في السنوات المقبلة على الطريقة الاميركية.


● لوحة فنية لمقاهي الرصيف الباريسية

رحم الله ديغول

من هنا كان حرص الفرنسيين على ابقاء خط باريس ـ نيويورك للطيران بواسطة الكونكورد، وهو الخط الوحيد المنتظم، منذ انشاء هذا المشروع البريطاني ـ الفرنسي المشترك، الذي يعود الفضل فيه الى الراحل شارل ديغول بعمل صناعة اوروبية مستقلة عن الولايات المتحدة الاميركية.. لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فالسياح الاميركيون ورجال الاعمال يشكلون اكبر نسبة من مجموع السياح الوافدين في فرنسا وعددهم مرهون دائما بقوة الدولار او انخفاضه.

وعلى سيرة الكونكورد التي يتباهى بها الفرنسيون كصناعة متقدمة ومختصرة للوقت والمسافات، فقد روى لنا احد مسؤولي الطيران الفرنسي، ان احد المسؤولين في دولة الامارات العربية استهوته هذه الطائرة وعرض على الفرنسيين تسيير رحلة الى الامارات، وعندما نوقش الامر وتبين ان هناك استحالة عملية بسبب المبالغ المالية الباهظة.. صرف النظر عن الفكرة...

السياح الخليجيون

عودة الى السياحة التي تشير الى ان عدد السياح الخليجيين الذين يفدون الى فرنسا سنويا يقارب الـ ٢٠ الف سنويا تتوفر لهم كل التسهيلات التي يحتاجونها بدءا من مشاهدة برامج التلفزيون السعودي والروسي ايضا وانتهاء بتقديم الخدمات اللازمة لهم سواء ما يتعلق منها بالاقامة بالفنادق او لغرض الحصول على تاشيرات الاقامة والمعلومات الضرورية وسهولة الحصول عليها من مكاتب السياحة لزيارة كل المناطق التي يرغبون بزيارتها خصوصا في موسم الشتاء الذي تحلو فيه رؤية تساقط الثلوج، ورياضة التزلج.

جبال الالب

في جبال الالب الفرنسية وتحديدا في بلدة شاموني Cha-monix - التي تبعد عن باريس ٦٢٥ كلم وعن جنيف ٨٨ كلم. وهي اقدم منطقة سياحية في محيطها منذ العام ١٧٧٠ عندما كانت منتجعا سياحيا شتويا. وتعتبر هذه المنطقة نقطة التقاء للحدود الثلاثة بين فرنسا وسويسرا وايطاليا. وللوصول الى اعلى قمة في جبال الالب، تسمى سلسلة جبال «القمة البيضاء» «Mon Blanc» والتي ترتفع عن سطح البحر حوالي ٤٨٠٧ امتار لا تحتاج الى عناء كبير، وما عليك الا ان تركب «بالتلفريك» الذي يصعد بك عبر ست محطات لتلامس الثلج الابيض وتطل على الحدود الايطالية والسويسرية تحت درجة حرارة ٦ تحت الصفر، وتمتد هذه السلسلة بطول ٥٠ كلم وبعرض ١٥ كيلومترا، ولتمارس هواية التزلج على الثلج بمعاونة اخصائيين متدربين، يحرصون على تقديم كل ما تحتاجه لهذه الرحلة.

وفي فصل الصيف تتحول مظاهر السياحة فيها من التزلج على الثلج الى تسلق الجبال وسباق السيارات وتهيئة جميع انواع الالعاب الرياضية مع وجود العديد من الفنادق والمطاعم.

ونحن نودع «شاموني» في اليوم الثالث من زيارة الوفد الصحفي الخليجي اليها لم ينس «بادين» مدير المكتب السياحي (وهو من اصل مغربي) وزميلته «مارتين» التاكيد على تكرار الزيارة في موسم الصيف المقبل.

حمزة عليان ـ باريس


● باريس ـ مدينة المتاحف في عز الشتاء

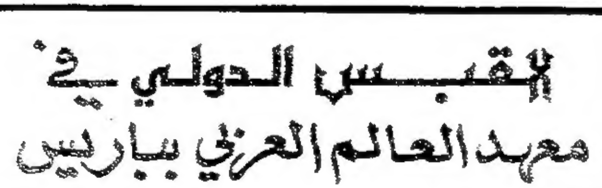
● متحف «دورسي» من الداخل

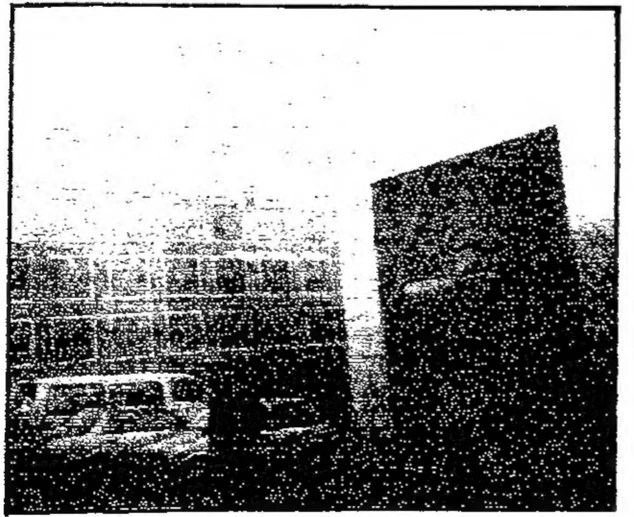

● زيارة صحفية لأشهر منتجع سياحي




● جين ميشال كلارك

بدعوة من «البيت الفرنسي» و«الخطوط الجوية الفرنسية» قام وفد صحفي يمثل بعض الصحف الخليجية التي تصدر في كل من الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة، بزيارة الى فرنسا لمدة عشرة ايام، زار خلالها العديد من الاماكن السياحية والاثرية والفنادق والمناطق الطبيعية وشملت ايضا زيارة الى جبال الالب الفرنسية، واختتمت الرحلة بزيارة لمعهد العالم العربي الذي افتتح في باريس مؤخرا، وكانت السيدة جين ميشال كلارك من الخطوط الجوية الفرنسية والبيت الفرنسي في ابو ظبي ترافق الوفد الصحفي، حيث قدمت كل المساعدة الممكنة للصحافيين.





في اليوم الخامس الذي خصص للناس بعد افتتاح معهد العالم العربي بباريس في ٣٠ نوفمبر الماضي توافد الزوار لمشاهدة ما يحتويه هذا الصرح الثقافي العربي، الاسلامي، الذي يعتبر اهم حدث ثقافي عربي يسجل باحداث عام ١٩٨٧.

وفي قاعة المطالعة بالمكتبة العامة من المعهد، كان الزوار يجلسون الى جانب اجهزة المطالعة الميكروفيلمية ويشاهدون اعدادا من (القبس الدولي) التي يحتفظ المعهد بنسخة منها، الى جانب نسخ ميكروفيلمية من صحف عربية كبرى، وكان لهذه المناسبة وقع خاص لدى المهتمين بصحافة الكويت والعالم العربي، لما تحتويه من معلومات قيمة.

ولعل في تلك التظاهرة الحضارية التي احتضنتها باريس، عاصمة الثقافة الاوروبية، ما يدعو الى الاعتزاز به وتقديم الشكر لكل من ساهم بهذا الانجاز الذي يهدف الى تواصل الحضارات من خلال معهد العالم العربي الذي يقع على ضفاف نهر السين، ليعكس جوانب متعددة من حضارة العرب والاسلام، ليتعرف عليها الاوروبيون وغيرهم من الشعوب.



لعنة الفراعنة

حسين عبدالرحمن

اعتقد انه من النادر في هذا الزمن الذي اطلق عليه البعض بالرمادي ان تجد رجلا يملك كامل قواه العقلية يقف ويجاهر في النهار بان الفضل في نجاحه يعود الى زوجته ورفيقة حياته. اقول نادرا لانهم مثل الالماس يستخلصونه من اطنان الرمال والصخور، لانه في هذا الزمن يصبح العمل الناجح له مائة اب ومدع لأبوته بينما الفشل يكون لقيطا يتيما ولا نقف عند هذا الحد بل نلقي فشلنا على الاخرين وكأن الآخرين ليس دورهم الا حمل اخطائنا. اما النجاح وان كانوا لهم الفضل فيه، فاننا نغتصبه منهم. ليس عيبا ان يفشل الانسان لان الفشل دائما هو التجارب التي تسبق النجاح.

ولقد اثار اعجابي الكيميائي طيب عبدالله الطيب ابو عبدالله وهو يمدح زوجته ويشيد بها بانها كانت كما قال لي بانها اشبه «بالاسبرين» عندما يشكو من الصداع. فهذه الزوجة ام عبدالله هيأت للكيميائي كل السبل ووسائل الراحة حتى يتفرغ الى ابحاثه وتجاربه، فلو انها حولت حياته ومعيشته الى نكد لما استطاع الكيميائي ان يعالج المرض ويساهم في زرع ابتسامة على شفاه مريض بل اسرة بكاملها. ولذلك فانه وهو في قمة نجاحه لم ينسها ولم يتنكر لها ولم يدع بانه قام بهذا العمل وحده كما فعلها غيره، والايام والليالي كم كانت تشهد على تلك الزوجات اللاتي ساهمن بدور كبير في ان يحقق ازواجهن النجاح ويحصلوا على اعلى الشهادات العلمية؟

اعرف زوجة كانت تسهر بدل الزوج في اعداد رسالته الماجستير في اميركا فقد كان الزوج «قوطي» في الانكليزي حيث تولت الزوجة عملية الترجمة والبحث في بطون الكتب عن المراجع العلمية لدرجة انها كانت تعد محاضرة لزوجها مكتوبة باللغة العربية ولكن الكلمات انكليزية المفهوم مثل «وي هاف تو تيك كير أف اور چيلدرن» اي «يجب ان نهتم بأولادنا» هذا الزوج في المقابل رد جميل الزوجة وهو يحصل على شهادة الماجستير بالزواج من الاميركية صديقته في البار! في الوقت الذي كانت الزوجة تستحق الشهادة ولكن كما قلنا سابقا فان هذا الزمن الرمادي نادراً ما تجد فيه من يفتخر بزوجته.

مرة في احدى المناسبات قلت لاحد الاصدقاء امام مجموعة «اشلون ام العيال» فغمزني بسرعة وهمس في اذني فقال لا تفضحني. فهل هذا الزوج سوف يذكر زوجته بنجاحه في عمله او دراسته !!!

حقيقة مرة ادركتها بانه ليس مستغربا بانه من يشيد بزوجته نطلق عليه «مجنونا» حسب مواصفات وقياسات هذا العصر الرمادي.

في الوقت الذي يظن البعض ان مقولة «وراء كل عظيم امرأة» اشبه بلعنة الفراعنة تلاحقه ليل نهار؟!!